

الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية أصول الدين  
قسم الحديث الشريف وعلومه

الجامعة الإسلامية - المكتبة - قسم الرسائل الجامعية

## عطاء بن السائب حديثه وعلله في مسند الإمام أحمد بن حنبل

إعداد الطالب :  
رأفت منسي نصار

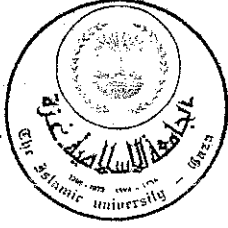
إشراف :  
عميد كلية أصول الدين الدكتور : سالم أحمد سلامة

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف  
بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية

مكتبة الجامعة الإسلامية - غزة

مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة
الرقم العام : 382
الرقم الخاص : 8/132
التاريخ : 2001

العام الدراسي  
1422هـ - 2001م



الرقم : 2001/4/3

التاريخ : 10 محرم 1422 هـ

### نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث رافت منسي نصار المقدمة لكلية أصول الدين لنيل درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه، وموضوعها:

" عطاء بن السائب حديثه وعلمه في مسند الإمام أحمد "

وبعد المناقشة العلنية التي تمت يوم الثلاثاء 2001/4/3 الموافق 10 محرم 1422 هـ الساعة 12.30 ظهراً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة المكونة من الأساتذة:

مشرفاً ورئيساً

د. سالم أحمد سلامة

مناقشاً داخلياً

د. خليل إسماعيل الحية

مناقشاً داخلياً

د. يوسف عواد الشرافي

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث رافت منسي نصار درجة الماجستير في كلية أصول الدين، قسم الحديث الشريف وعلومه.  
والله ولي التوفيق ،،

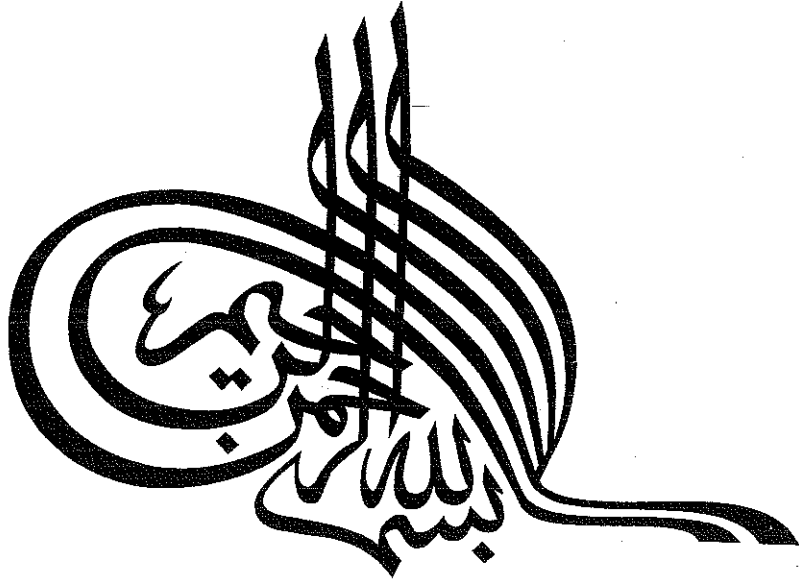
توقيع أعضاء اللجنة:

1 - د. سالم أحمد سلامة

2 - د. خليل إسماعيل الحية

3 - د. يوسف عواد الشرافي

نتيجة الحكم على أطروحة - Winword - مناقشين - نتائج المناقشة



" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "

(المجادلة - آية 11)

## الإهداء

إلى سيدي رسول الله ﷺ وصحبه الأطهار .. مشكاة النور الأبدي

إلى الوالدين الحبيبين .. اللذين انتظراني طويلاً ..

إلى الأقصى الذي يئن كل يوم من حصار الغاصبين ...

إلى روح أخي الشهيد " عماد نصار " وإخوانه الشهداء ..

إلى روح شهداء انتفاضة الأقصى .. وإلى كل مجاهدين ..

إلى أشقائي الكرام .. الذين وقفوا بجانبني طوال مسيرتي ..

إلى زملائي وأخواني طلاب العلم وحملته ..

أهدي لهم جميعاً جهد المقل سائلاً المولى عز وجل القبول

والمغفرة والسداد

## شكر وتقدير

فأقر بالفضل لله أولاً وآخرًا أن منّ علي بهذا الفضل العظيم وأعاني على إتمام هذا البحث بحوله وقوته وتوفيقه .

وانطلاقًا من قول الله تعالى : {ومن شكر فإنما يشكر لنفسه } (1)

واعترافًا بالفضل لأهله ، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى شيخي وأستاذه ومشرفي : فضيلة الدكتور / سالم أحمد سلامة - حفظه الله ورعاه - على ما بذله من نصح وتوجيه وإرشاد واهتمام حتى وصل هذا البحث إلى هذا المستوى الذي أسأل الله له القبول في الدنيا والآخرة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كلية أصول الدين وإلى عميدها الدكتور / سالم سلامة - حفظه الله - وإلى أساتذتي الكرام ، الذين لم يألوا جهدًا في بذل النصح والتوجيه والإرشاد لكل من أمهم ابتغاءً للأجر ، وأخص منهم أساتيد قسم الحديث الشريف وعلومه .

ولا يفوتني أن أتقدم بكل التقدير والعرفان إلى هذا الصرح الشامخ - الجامعة الإسلامية - ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور / محمد عيد شبير ، وعميد الدراسات العليا الدكتور / أحمد يوسف أبو حلبية .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل عضو لجنة المناقشة :

(1) [ سورة النمل : 40 ] .

فضيلة الدكتور / خليل الحية

فضيلة الدكتور / يوسف الشرافي

حفظهما الله

وذلك على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ليثرياها بالمحفوظات والتوجيهات  
السديدة النافعة .

كما أتوجه بالشكر إلى الأخوة القائمين على المكتبة المركزية ، وقاعة التخريج  
بالجامعة الإسلامية .

وأتوجه بالشكر والامتنان والعرفان إلى الدكتور / محمد مصطفى نجم على ما  
أسدى إليّ من توجيهات وإرشادات ، والذي تفضل علي بوقته ، وفتح لي بيته  
ومكتبته حتى اكتملت هذه الرسالة .

وأقدم بالشكر والتقدير إلى شيوخ مسجد الإمام الشافعي وشبابه وأشباهه الذين  
لم يبخلوا علي بالدعاء .

وأخيراً أتقدم بالشكر لكل الأحبة الزملاء الذين ساهموا برأي أو مشورة ، ولكل  
من ساعد في إخراج هذا البحث وأخص بالذكر الأخ جمال صالح ، والأخوين  
رضاللة أبو سرية ، ومحمد صالح سائلاً المولى عز وجل لهم التوفيق والسداد .  
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

## بعض الاختصارات المستخدمة في البحث

- الإرواء : إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل .
- الاستيعاب : الاستيعاب في معرفة الأصحاب .
- الإصابة : الإصابة في معرفة الصحابة .
- الإكمال : الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال .
- التذكرة : تذكرة الحفاظ .
- التعديل والتجريح : التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح .
- تهذيب الآثار : تهذيب الثابت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الأخبار .
- خلاصة الخزرجي : خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال .
- السير : سير أعلام النبلاء .
- شذرات الذهب : شذرات الذهب في أخبار من ذهب .
- صحيح ابن حبان : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان .
- طبقات المدلسين : تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس .
- العبر : العبر في خبر من خبر .
- العلل الواردة : العلل الواردة في الأحاديث النبوية .
- الفتح : فتح الباري شرح صحيح البخاري .
- الكاشف : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة .
- الكفاية : الكفاية في علم الرواية .
- مسند الحارث : بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث .
- مسند عبد بن حميد : المنتخب من مسند عبد بن حميد .
- المغني : المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني .
- مقدمة الفتح : هدى الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري .

من كلام أبي زكريا : من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال .

النهاية : النهاية في غريب الحديث والأثر .

ح : حديث

ص : صفحة

ت : المتوفى



## بيان مراد الحافظ ابن حجر من الطبقة في التراجم

- الطبقة الأولى : الصحابة .
- الثانية : طبقة كبار التابعين .
- الثالثة : الطبقة الوسطى من التابعين .
- الرابعة : طبقة تليها ، جل روايتهم عن كبار التابعين .
- الخامسة : الطبقة الصغرى منهم .
- السادسة : طبقة عاصروا الخامسة ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة .
- السابعة : كبار أتباع التابعين .
- الثامنة : الطبقة الوسطى منهم .
- التاسعة : الطبقة الصغرى من أتباع التابعين .
- العاشرة : كبار الآخذين عن تبع الأتباع ممن لم يلق التابعين .
- الحادية عشرة : الطبقة الوسطى من ذلك .
- الثانية عشرة : صغار الآخذين عن تبع الأتباع ، كالترمذي ، وباقي شيوخ الأئمة الستة الذين تأخرت وفاتهم قليلاً .
- وذكرت وفاة من عرفت سنة وفاته منهم :
- فإن كان من الأولى والثانية : فهم قبل المائة ، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة : فهم بعد المائة ، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات فهم بعد المائتين ، ومن ندر عن ذلك بينته (1).

بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

الحمد لله نجمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .  
أما بعد :

فإن الله تعالى قد تكفل بحفظ كتابه الذي { لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد } [ فصلت : 42 ] ، فقال سبحانه : { إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون } [ الحجر : 9 ] ، ويتضمن هذا الوعد الإلهي لحفظ كتابه حفظ سنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - لذا فقد قبض الله لها علماء أجلاء ، نافحوا عن حياضها ، وميزوا بين صحيحها وسقيمها ، وبيّنوا مقبولها ومردودها ؛ فتفاوت الناس في حفظها وروايتها بين مكثر ومقل ، وضابط ومخل ، ومع تقدم الزمن اتسعت الرواية وتشعبت الأكاذيب والأوهام .  
فنشأت عمليات النقد والتمحيص ، أو وسائل فحص الراوي والمروي ، وعلى ضوء هذا يكون التصحيح والتضعيف للأحاديث ، وبيان صحيحها من سقيمها ، وهذه الدراسة عالجت موضوعاً من موضوعات النقد الحديثي الخاصة بدراسة مرويات عطاء بن السائب حديثه وعليه في مسند الإمام أحمد - رحمه الله - .

### أولاً : أهمية الموضوع وبواعث اختياره :

1. تكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يعالج موضوعاً من الموضوعات الحديثية في علم العلل .
2. ولأهمية هذا الموضوع ولما وجدته من رغبة عندي في الاطلاع على مسائل علمية في العلل ، وتقديم خدمة لإخواني الطلبة في مجال التخصص آثرت الكتابة في هذا الموضوع .

## ثانياً : أهداف البحث :

1. معرفة المكانة الحديثية لعطاء بن السائب .
2. تمييز المقبول من المردود من روايات عطاء.
3. معرفة أثر اختلاط عطاء بن السائب على مروياته

## ثالثاً : منهج الباحث وطبيعة عمل الباحث فيه :

استخدم الباحث المنهج الاستقرائي في استقراء النصوص وجمع الأحاديث من مظانها في مسند الإمام أحمد ، وتمثل منهجه في الدراسة بالنقاط التالية :

### 1. منهج الباحث في الترجمة للرواة :

- لم يقم الباحث بالترجمة للرواة المتفق على توثيقهم عند كل من ابن حجر العسقلاني والذهبي ، وغالباً ما يرجح قول ابن حجر فيه ، وأما الراوي المختلف في توثيقه فقام الباحث بالترجمة له حسبما تقتضي طبيعة البحث .
- وأما الراوي المتفق على تضعيفه فاكتفى الباحث بقول ابن حجر العسقلاني في التقريب ، إلا لضرورة ، فيتوسع .
- أما بالنسبة لأقوال العلماء في الراوي ، فقدم الباحث قول الموثقين أولاً ، ثم المتوسطين ، ثم المجرّحين .
- وأما كتب التراجم ، فقام الباحث بترتيبها حسب وفيات مؤلفيها .
- صدر الباحث تراجم الضعفاء والمختلف فيهم بقول ابن حجر في التقريب .
- أما بالنسبة لعطاء بن السائب ، فيقول في ترجمته إذا تكررت : سبق ترجمته وهو ثقة حتى ولو كان ممن سمع منه الراوي بعد الاختلاط ، معتبراً في ذلك ما توصل إليه من خلال البحث في أقوال الجرح والتعديل ، لا الحالة الطارئة التي حصلت له .
- أما الصحابة فلم يترجم لهم ؛ لأنهم عدول ، إلا ليعلى بن مرة ؛ لأنه مختلف في نسبه ، ويعطي فائدة في تقوية حديث ما .

## 2. منهج الباحث في التخرّيج :

- استوعب الباحث التخرّيج من كتب السنة ما أمكن ، ثم صدرّ التخرّيج بذكر سند أحمد كاملاً ، ثم بدأ بتخرّيج المتابعة التامة ، فالناقصة ، وصدرّ بداية التخرّيج بالكتب الستة الأصلية ، ثم رتب بعد ذلك باقي الكتب حسب وفيات مصنفها .
  - إذا كان الحديث ضعيفاً ووجد الباحث له شاهداً في الصحيحين أو أحدهما ، اكتفى بذكره ، وذكر الجزء والصفحة فقط .
  - إذا وجد الحديث في الصحيحين أو أحدهما ، خرّجه الباحث من الكتب التسعة إلا لضرورة .
  - أشار الباحث إلى المقارنة بين ألفاظ متن الحديث .
- ### 3 - منهج الباحث في التوثيق والعزو إلى المصادر :
- ذكر اسم الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث ، وأما تفصيلات المراجع فسيذكرها كاملة في فهرست المراجع ، واستخدم الاختصارات لتلك المراجع التي تدل على اسم الكتاب .
  - اعتمد نسخة المكتب الإسلامي ، ونقل النص ورقم الحديث من موسوعة صخر .
  - وضع حرف الميم عند رقم الحديث إذا تكرر للدلالة على أن الحديث مكرر .
  - أشار إلى زيادات عبد الله بن الإمام أحمد على المسند ، وكذلك ما قرأه ابنه عبد الله عليه .
  - وضع للأحاديث أرقاماً تسلسلية .
  - ذكر الباحث غريب الحديث ، ثم تراجم الرواة ، ثم التخرّيج ، ثم الحكم
  - وضع الباحث بعض الفوائد لبعض الأحاديث .
  - أشار الباحث إلى بعض الفوائد الفقهية .
  - رتب الباحث الأحاديث على طريقة المسانيد ، التي رتب أصحابها
  - الصحابة - على حروف المعجم .

- وضع الباحث نجمة مقابل الترجمة لكل الرواة المختلف فيهم والضعفاء ، والتخريج ، والحكم على الحديث .

- وثق الباحث الآيات داخل المتن ، وأثناء التخريج إذا وجدت .

#### 4- منهج الباحث في الحكم على الحديث :

- قام الباحث بالحكم على الحديث وإسناده ، واستأنس بأقوال العلماء للحكم على الحديث .

- إن رأى الباحث حكماً مرضياً على الحديث من أقوال العلماء القدامى ، أو المعاصرين فيكتفي بذكره .

- جمع أقوال العلماء القدامى في الحكم على الحديث ما استطاع إلى ذلك سبيلاً .

#### 5- منهج الباحث في غريب الحديث والتعريف بالبلدان والقبائل والأنساب :

- قام ببيان غريب الحديث من كتب غريب الحديث والكتب اللغوية وكتب الشروح ، كما عرف البلدان والقبائل والأنساب من كتبها المخصصة ، وذكر ذلك بعد متن الحديث إذا لم يوجد غريب في الحديث ، فإذا وجد عرف به بعد غريب الحديث .

#### 6- منهج الباحث في الفهرسة :

رتب الباحث الآيات القرآنية حسب ترتيبها في القرآن الكريم ووضع مقابل كل آية رقم الصفحة التي ذكرت فيها من البحث .

وأما الأحاديث فرتب أطرافها على حروف الهجاء ، ووضع مقابل كل طرف رقمه .

وأما الرواة فرتبهم على حروف الهجاء أيضاً ، ووضع مقابل كل راو رقم الحديث الذي ذكر فيه لأول مرة ، وأخيراً عمل الباحث فهرساً للموضوعات .

#### رابعاً : الدراسات السابقة :

لم يعثر الباحث على أية دراسة لعطاء بن السائب تتعلق بدراسة مروياته في مسند الإمام أحمد ، وبيان عللها ولذا أثر ذلك .

#### خامساً : خطة البحث

جاء البحث في مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة ، ثم اتبعته بفهرس للآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة في الرسالة والرواة ، ثم فهرس الموضوعات ، كما قمت بعمل ملخص للرسالة باللغة العربية والإنجليزية .

#### تمهيد في الاختلاط ويتكون من :—

( أ ) تعريف بالاختلاط .

( ب ) تعريف بالإمام أحمد ومسنده .

#### ( أ ) الاختلاط :

#### 1. تعريف الاختلاط لغة :

قال ابن منظور : " اختلط فلان أي فسد عقله " (1) ، وقال : " واختلط عقله

فهو مختلط إذا تغير عقله " . (2)

#### 2. تعريفه اصطلاحاً :

هو فساد في العقل ، وعدم انتظام في الأقوال والأفعال ، يصيب الإنسان بسبب

كبر سن ، أو ذهاب بصر ، أو عرض من مصيبة كموت ابن أو أخ ، أو

سرقة مال ، أو ضرر ، أو ذهاب كتب أو احتراقها (3) ، ومن تصيبه هذه

الآفة بكبر سنه يقال فيه : اختلط بأخرة .

#### 3. أسباب الاختلاط

ويوضح الأمير الصنعاني في هذا المعنى فيقول : قد يعرض للراوي عارض من

العوارض يجعله غير ثقة ، وذلك بأن يصيبه الكبر الشديد بأسقامه فيدعه عرضة

(1) لسان العرب (294/7) - مادة خلط .

(2) المصدر السابق (295/7) - مادة خلط .

(3) انظر : فتح المغيب للسخاوي (331/3) ، تدريب الراوي (372/2)

للاختلاط ، أو يذهب بصره أو تضيع كتبه وهو معتمد على القراءة فيها ثم يحدث من حفظه فتضيع الثقة بحديثه .(1)

#### 4. حكم الاختلاط :

احتج المحدثون بروايات المختلطين التي رووها قبل اختلاطهم ، ولم يحتجوا بما رووه بعد اختلاطهم ، وكذا لم يحتجوا بما أشكل أمره أحدث به قبل الاختلاط أو بعده ، وعلى ذلك جاءت أقوالهم :

1. فهذا الإمام ابن حبان - رحمه الله - يقول في روايته عن المختلطين في أواخر أعماله : ( لا نعتمد من حديثهم إلا ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سعوا منهم قبل إختلاطهم ... ) (2).
2. وقال ابن الصلاح - رحمه الله - : ( والحكم فيهم أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط ، ولا يقبل حديث من أخذ عنهم بعد الاختلاط أو أشكل أمره فلم يدري هل أخذ عنهم قبل الاختلاط أو بعده ) (3).
3. وقال العراقي - رحمه الله - : ( الحكم فيمن اختلط أنه لا يقبل من حديثه ما حدث به حال الاختلاط ، وكذا ما أبهم أمره وأشكل فلم ندري أحدث به قبل الاختلاط أو بعده ، وما حدث به قبل الاختلاط قبل ، وإنما يتميز ذلك باعتبار الرواة عنهم فمنهم من سمع منهم قبل الاختلاط فقط ، ومنهم من سمع بعده فقط ، ومنهم من سمع في الحالتين ولم يتميز ) (4).

(1) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ( 502/2 ) .

( 2 ) صحيح ابن حبان ( 161/1 ) .

( 3 ) مقدمة ابن الصلاح - مع التقييد والإيضاح ( ص 391 ) .

( 4 ) شرح ألفية العراقي ( 264/3 ) .

4. وقال برهان الدين الحلبي - رحمه الله - : ( ثم الحكم في حديث من اختلط من الثقات التفصيل : فما حدث به قبل الاختلاط فإنه يقبل ، وإن حدث به فيه أو أشكل أمره فلم يدر أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده فإنه لا يقبل ) (1)

وقبل بعض الأئمة حديث بعض المختلطين إذا روه عن بعض شيوخهم الذين أكثروا من صحبتهم ، لأنهم كانوا يستحضرون حديثهم حتى بعد تغييرهم واختلاطهم ، قال السخاوي - رحمه الله - : ( وقد يتغير الحافظ لكبره ويقول مقبولاً في بعض شيوخه لكثرة ملازمته له ، وطول صحبته إياه ، بحيث يصير حديثه على ذكره وحفظه بعض الاختلاط والتغير ، كما كان قبله ، كحماد بن سلمة أحد أئمة المسلمين في ثابت البناني ، ولذا أخرج له مسلم ) . وقال : ( على أن البيهقي قال : أن مسلماً اجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت بخصوصه ما سمع منه قبل تغييره . فالله أعلم ) (2).

#### 5. حكم رواية المختلطين في الصحيحين :

قال ابن الصلاح : واعلم أن من كان من هذا القبيل محتجاً به في الصحيحين أو أحدهما ، فإننا نعرف على الجملة أن ذلك مما يتميز وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط (3)

#### 6. حديث المختلط من الضعيف المعتضد وسبب ذلك

إن حديث المختلط قبل اختلاطه محتج به عند أهل الحديث ، وحديثه بعد اختلاطه غير محتج به عندهم ، ولا يحتجون - أيضاً - بحديثه الذين يشكون في روايته أكانت قبل الاختلاط أو بعده ، وحديثه في الحاليين الأخيرين يقبل عندهم إذا وافقهم

(1) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط (ص 37) .

(2) فتح المغيـث (386/3) .

(3) مقدمة ابن الصلاح (ص197) ، فتح المغيـث (323/3)



الثقات فيما رروا ، وقد صرح ابن حبان - رحمه الله - باحتجاجة بحديث المختلط إذا وافقه الثقات ، وذلك في قوله : ( ونحتج بما رروا إلا أنا لا نعتمد من حديثهم إلا ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم ، وما وافقوا الثقات في الروايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها من جهة أخرى ، لأن حكمهم - وإن اختلطوا في أواخر أعمارهم وحمل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم - حكم الثقة إذا أخطأ ، أن الواجب ترك خطأه إذا علم والاحتجاج بما لا نعلم أنه لم يخطئ فيه ) .

وقال - أيضاً - : ( وكذلك حكم هؤلاء : الاحتجاج بهم فيما وافقوا الثقات ، وما انفردوا مما روى عنهم القدماء من الثقات الذين كان سماعهم منهم قبل الاختلاط سواء ) (1)

وصرح الحافظ ابن حجر - رحمه الله - بتقوية حديث المختلط إذا اعتضد بغيره ، وأنه يبلغ بذلك مرتبة الحسن لغيره ، قال : ( ومتى توبع سيئ الحفظ بمعتبر كأن يكون فوقه أو مثله لا دونه ، وكذا المختلط الذي لم يتميز ... صار حديثهم حسناً لا لذاته ، بل وصفه بذلك باعتبار المجموع من المتابع والمتابع ، لأن مع كل واحد منهم احتمال كون روايته صواباً أو غير صواب على حد سواء ، فإذا جاءت من المعتبرين رواية موافقة لأحدهم رجح أحد الجانبين من الاحتمالين المذكورين ، ودل ذلك على أن الحديث محفوظ ، فارتقى من درجة التوقف إلى درجة القبول . والله أعلم ) (2)

### 7. فائدة دراسة الرواة المختلطين :

تميز المقبول من حديثهم من غير المقبول ، ولذلك قال ابن الصلاح : " وهذا فن عزيز مهم ، ولم أعلم أحداً أفردته بالتصنيف ، واعتنى به مع كونه حقيقةً

(1) صحيح ابن حبان ( 161/1 ) .

(2) نزهة النظر شرح نخبة الفكر (ص 51 - 52 ) ، وانظر مناهج المحققين للدكتور

مرتضى الزين أحمد ص 390.

بذلك جدا " (1) . وعليه فإن دراسة المختلطين تكون للثقات منهم ؛ لأن الفائدة تحصل من دراسة الراوي الثقة الذي اختلط ، فإن علم زمن اختلاطه ، وعرف إن كان حدث في الاختلاط أو حجب عن التحديث ؟ وإن كان حدث في الاختلاط فمن ذا الذي أخذ عنه في الصحة ؟ ومن أخذ عنه في التغير ؟ ومن أخذ عنه في الحالتين الصحة والتغير ؟ فإن حدث ذلك في تتبع حال الراوي سلم لنا حديثه قبل الاختلاط وكان موضع القبول والاحتجاج . أما الراوي الضعيف أو المتروك فما الفائدة من تتبع اختلاطه إن كان حديثه قبل الاختلاط ضعيفا لا يحتج به ، أو متروكا لا يلتفت إليه " . (2)

(1) مقدمة ابن الصلاح (ص 194) ، فتح المغيبي (331/3)

(2) نهاية الاغتباط (ص 13 - 14 )

## (ب) الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله وكتابه المسند

### التعريف به:

هو الإمام حقاً وشيخ الإسلام صدقاً ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر وائل ، الذهلي ، الشيباني ، المروزي ، ثم البغدادي ، أحد الأئمة الأعلام، هكذا ساق نسبه ولده عبد الله ، واعتمده أبو بكر الخطيب في تاريخه وغيره.(1) ويلتقي نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم .

### شيوخه وتلاميذه:

من أشهر شيوخه: بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن عليّة ، وسفيان بن عيينة وجريير بن عبد الحميد ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأبوداود الطيالسي ، وعبد الله بن نمير ، وعبد الرزاق ، وعلي بن عياش الحمصي ، والشافعي ، وغندر ومعتمر بن سليمان ، وجماعة كثيرون : روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والباقون مع البخاري أيضا بواسطة ، وأسود بن عامر ، شاذان ، وابن مهدي ، والشافعي وأبو الوليد ، وعبد الرزاق ، ووكيع ، ويحيى بن آدم ، ويزيد بن هارون وهم من شيوخه ، وقتيبة ، وداود بن عمرو ، وخلف بن هشام وهم أكبر منه ، وأحمد بن أبي الحواري ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، والحسين بن منصور ، وزياد بن أيوب ، ودحيم ، وأبو قدامة السرخسي ، ومحمد ابن رافع ، ومحمد بن يحيى بن أبي سميّة ، وهؤلاء من أقرانه ، وابناه عبد الله وصالح =

(1) انظر: السير (11/ 177 - 178) ، وانظر ترجمته : الطبقات الكبرى (7/ 253) ، وفيات الأعيان (1/ 63-65) ، تذكرة الحفاظ (2/ 431) ، طبقات الحنابلة (ص 10) .

ومن أشهر تلامذته : أبو بكر الأثرم ، وحرب الكرمانى ، وبقي بن مخلد ، وحنبل ابن إسحاق ، وشاهين بن السميدع ، والميمونى ، وغيرهم ، وآخر من حدث عنه أبو القاسم البغوي (1)

### صفته :

قال الذهبى : " قال ابن زريح العكبرى : طلبت أحمد بن حنبل فسلمت عليه ، وكان سيخاً (2) مخضوباً طوالاً أسمر شديد السمرة : قال أحمد : سمعت من علي بن هاشم سنة تسع وسبعين فأتيته المجلس الآخر ، وقد مات وهي السنة التي مات فيها مالك ، وأقيمت بمكة سنة سبع وتسعين ، وأقيمت عند عبد الرزاق سنة تسع وتسعين ورأيت ابن وهب بمكة ، ولم أكتب عنه . قال محمد بن حاتم : ولي حنبل جد الإمام سرخس ، وكان من أبناء الدعوة فحدثت : أنه ضربه المسيب بن زهير ببخارى لكونه شغب الجند . وعن محمد بن عباس النحوي قال : رأيت أحمد بن حنبل حسن الوجه ربة يخضب بالحناء خضاباً ليس بالقاني في لحيته شعرات سود ورأيت ثيابه غلاظاً بيضاً ، ورأيته معتماً وعليه إزار . وقال المروزي : رأيت أبا عبد الله إذا كان في البيت عامة جلوسه متربعاً خاشعاً ، فإذا كان براً لم يتبين منه شدة خشوع ، وكنت أدخل والجزء في يده يقرأ " (3)

### زهده وتشفه وورعه :

قال عبد الله : شهدت ابن الجروي وقد جاء بعد المغرب فقال لأبي : أنا رجل مشهور وقد أتيتك في هذا الوقت وعندى شئ قد اعتدته لك ، وهو ميراث فأحب أن تقبله ، فلم يزل به فلما أكثر عليه قام ، ودخل قال صالح : فأخبرت عن ابن الجروي أنه قال : قلت له : يا أبا عبد الله هي ثلاثة آلاف دينار فقام وتركني ! وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أحمد بن سنان قال : بلغني أن أحمد بن حنبل رهن نعله عند خباز باليمن ، وأكرى نفسه من جمالين عند خروجه ! وعرض عليه

(1) انظر : ترجمته تهذيب التهذيب (1/66) ، السير (11/188) ، البداية والنهاية (10/335)

(2) سيخاً : أي سيذاً . انظر : النهاية (2/433)

(3) انظر السير (11/184-185)

عبد الرزاق دراهم سالحة فلم يقبلها ، وبعث ابن طاهر حين مات أحمد بأكفان وحنوط فأبى صالح أن يقبله وقال : إن أبي قد أعد كفنه وحنوطه ، ورده فراجعه فقال : إن أمير المؤمنين أعى أبا عبد الله مما يكره وهذا مما يكره فلست أقبله ، وقال عبد الله : قال حدثنا صالح قال : قلت لأبي : إن أحمد الدورقي أعطي ألف دينار فقال : يا بني ورزق ربك خير وأبقى . وبه حدثنا أبي حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدثني عبيد القاري قال : دخل على أحمد عمه فقال : يا ابن أخي إيش هذا الغم وإيش هذا الحزن ؟ فرفع رأسه وقال : يا عم طوبي لمن أخمل الله ذكره! وبه كتب إليّ عبد الله بن أحمد سمعت أبي وذكر الدنيا فقال: قليلها يجزئ وكثيرها لا يجزئ ، وقال أبي وقد ذكر عنده الفقر فقال : الفقر مع الخير . وبذكر عبد الله بن أبي عمر البكري سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال : ما أعلم أني رأيت أحداً أنظف بدنأً ، ولا أشد تعاهداً لنفسه في شاربته وشعر رأسه وشعر بدنه ولا أنقى ثوبا بشدة بياض من أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - كان ثيابه بين الثوبين تسوى ملحفته خمسة عشر درهماً ، وكان ثوب قميصه يؤخذ بالدينار ونحوه لم يكن له دقة تنكر ولا غلط ينكر وكان ملحفته مهذبة ، وحدثنا صالح قال : ربما رأيت أبي يأخذ الكسر ينفض الغبار عنها ويصيرها في قصعة ويصب عليها ماء ثم يأكلها بالملح ، وما رأيتته اشترى رماناً ولا سفرجلاً ولا شيئاً من الفاكهة إلا أن تكون بطيخة فيأكلها خبزاً وعنباً وتمراً ! وقال عبد الله: وقال لي : كانت والدتك في الظلام تغزل غزلاً دقيقاً فتبيع الأستار بدرهمين أقل أو أكثر فكان ذلك قوتنا ، وكنا إذا اشترينا الشيء نستره عنه كيلا يراه فيوبخنا ، وكان ربما خبز له فيجعل في فخارة عدساً وشحماً وتمرات شهريز (1) ، فيجيء الصبيان فيصوت ببعضهم فيدفعه إليهم فيضحكون ولا يأكلون وكان يأتد بالخل كثيراً " (2) .

(1) والشهريز ضرب من التمر . انظر: لسان العرب (360/5)

(2) انظر السير (209-206/11) ، وانظر البداية والنهاية (10/328-130)

### رحلته وحفظه :

قال الفقيه أحمد بن حمدان الحنبلي (1) : قال الإمام أحمد بن حنبل : " رحلت في طلب العلم والسنة إلى الثغور والشامات ، والسواحل والمغرب ، والجزائر ، ومكة ، والمدينة ، والحجاز ، واليمن ، والعراقين جميعاً ، وفارس ، وخراسان ، والجبال ، والأطراف ، ثم عدت إلى بغداد .  
وجاء في ترجمته من تهذيب التهذيب وغيره من كتب التواريخ: " حججت خمس حجج ، منها ثلاث حجج راجلاً أنفقت في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهماً " (2) ، وقال ابن الجوزي : " طاف أحمد بن حنبل الدنيا مرتين حتى جمع المسند " (3) .  
وقال الذهبي : " قال صالح : سمعت أبي يقول : خرجت إلى الكوفة فكنت في بيت تحت رأسي لبنة ، فحججت فرجعت إلى أمي ولم أكن استأذنتها ، وقال حنبل : سمعت أبا عبد الله يقول : تزوجت وأنا ابن أربعين سنة فرزق الله خيراً كثيراً .  
قال أبو بكر الخلال في كتاب أخلاق أحمد - وهو مجلد - أملى علي زهير بن صالح بن أحمد : تزوج جدي عباس بن بنت الفضل من العرب فلم يولد له منها غير أبي ، وتوفيت فتزوج بعدها ربحانة فولدت عبد الله عمي ، ثم توفيت فاشترى حُسْن فولدت أم علي زينب وولدت الحسن والحسين توأمان وماتا بقرب ولادتهما ، ثم ولدت الحسن ومحمداً فعاشا حتى صارا من السن إلى نحو من أربعين سنة ثم ولدت سعيداً . قيل : كانت والدة عبد الله عوراء وأقامت معه سنين ، قال المروزي : قال لي أبو عبد الله : اختلفت إلى الكتاب ، ثم اختلفت إلى الديوان وأنا ابن أربع عشرة سنة ، وذكر الخلال حكايات في عقل أحمد وحياته في المكتب وورعه في الصغر ، حدثنا المروزي : سمعت أبا عبد الله يقول : مات هشيم ولي عشرون سنة ، فخرجت أنا والأعرابي رقيق كان لأبي عبد الله قال : فخرجنا

(1) صفة الفتوى والمفتي والمستفتي (ص78) ، وانظر : مناقب الإمام أحمد (ص 25 ، 26) .

(2) تهذيب التهذيب ( 66/1 )

(3) صيد الخاطر ( ص 246 )

مشاة فوصلنا الكوفة يعني في سنة ثلاث وثمانين فأتينا أبا معاوية وعنده الخلق فأعطى الأعرابي حجة بستين درهما، فخرج وتركني في بيت وحدي فاستوحشت وليس معي إلا جراب فيه كتبي كنت أضعه فوق لبنة وأضع رأسي عليه ، وكنت أذاكر وكيعاً بحديث الثوري ، وذكر مرة شيئاً فقال : هذا عند هشيم ، فقلت : لا ، وكان ربما ذكر العشرة أحاديث فأحفظها فإذا قام قالوا لي : فأملئها عليهم ، وحدثنا عبد الله بن أحمد قال لي أبي : خذ أي كتاب شئت من كتب وكيع من المصنف ، فإن شئت أن تسألني عن الكلام حتى أخبرك بالإسناد ، وإن شئت بالإسناد حتى أخبرك أنا بالكلام ، وحدثنا عبد الله بن أحمد سمعت سفيان بن وكيع يقول : أحفظ عن أبيك مسألة من نحو أربعين سنة ، سئل عن الطلاق قبل النكاح فقال : يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وعن علي وابن عباس ونييف وعشرين من التابعين لم يروا به بأساً ، فسألت أبي عن ذلك فقال : صدق كذا ، قلت : قال : وحفظت أني سمعت أبا بكر بن حماد يقول : سمعت أبا بكر بن أبي شيبه يقول : لا يقال لأحمد بن حنبل من أين قلت . وعن أحمد الدورقي عن أبي عبد الله قال : نحن كتبنا الحديث من ستة وجوه وسبعة لم نضبطه فكيف يضبطه من كتبه من وجه واحد؟! قال عبد الله بن أحمد : قال لي أبو زرعة : أبوك يحفظ ألف ألف حديث ، فقل له : وما يدريك قال : ذاكرته فأخذت عليه الأبواب فهذه حكاية صحيحة في سعة علم أبي عبد الله ، وكانوا يعدون في ذلك المكرر ، والأثر ، وفتوى التابعي ، وما فسر ، ونحو ذلك ، وإلا فالمتون المرفوعة القوية لا تبلغ عشر معشار ذلك . قال ابن أبي حاتم : قال سعيد بن عمرو يا أبا زرعة أنت أحفظ أم أحمد قال : بل أحمد ، قلت : كيف علمت ؟ قال : وجدت كتبه ليس في أوائل الأجزاء أسماء الذين حدثوه ، فكان يحفظ كل جزء ممن سمعه وأنا لا أقدر على هذا ! وعن أبي زرعة قال : حررت كتب أحمد يوم مات فبلغت اثني عشر حملاً وعدلاً ما كان على ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه حدثنا

فلان كل ذلك كان يحفظه ! و قال إبراهيم الحربي: رأيت أبا عبد الله كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين ! " (1)

### ثناء الأئمة على الإمام أحمد بن حنبل:

قال البخارى: " لما ضرب أحمد بن حنبل كنا بالبصرة ، فسمعت أبا الوليد الطيالسى يقول : لو كان أحمد فى بنى إسرائيل لكان أحدوثة . وقال إسماعيل بن الخليل : لو كان أحمد فى بنى اسرائيل لكان نبياً . وقال المزنى : أحمد بن حنبل يوم المحنة ، وأبوبكر يوم الردة ، وعمر يوم السقيفة ، وعثمان يوم الدار ، وعلى يوم الجمل وصفين . وقال حرمله : سمعت الشافعى يقول : خرجت من العراق فما تركت رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أروع ولا أتقى من أحمد بن حنبل . وقال شيخ أحمد يحيى بن سعيد القطان : ما قدم على بغداد أحد أحب إلي من أحمد بن حنبل : وقال قتيبة : مات سفيان الثوري ومات الورع ، ومات الشافعى وماتت السنن ، ويموت أحمد بن حنبل وتظهر البدع ، وقال : إن أحمد بن حنبل قام فى الأمة مقام النبوة ، قال البيهقي : يعنى فى صبره على ما أصابه من الأذى فى ذات الله . وقال أبو عمر بن النحاس وذكر أحمد يوماً فقال رحمه الله : فى الدين ما كان أبصره ، وعن الدنيا ما كان أصبره ، وفى الزهد ما كان أخبره ، وبالصالحين ما كان ألحقه ، وبالماضين ما كان أشبهه ، عرضت عليه الدنيا فأبأها ، والبدع فنفاها! وقال بشر الحافي بعد ما ضرب أحمد بن حنبل : أدخل أحمد الكير فخرج ذهباً أحمر .

وقال الميموني: قال لي علي بن المديني بعد امتحن أحمد وقيل قبل أن يمتحن : يا ميمون ما قام أحد فى الإسلام ما قام أحمد بن حنبل ، فعجبت عجباً شديداً وذهبت إلى أبي عبيد القاسم بن سلام فحكيت له مقالة علي بن المديني : فقال : صدق ، إن أبا بكر وجد يوم الردة أنصاراً وأعواناً ، وإن أحمد بن حنبل لم يكن له أنصار ولا أعوان ، ثم أخذ أبو عبيد يطري أحمد ويقول : لست أعلم فى الإسلام مثله .

(1) انظر : السير (11/185-188)



وقال إسحاق بن راهويه : أحمد بين الله وبين عبده في أرضه . وقال علي بن  
المديني : إذا ابتليت بشيء فأفتاني أحمد بن حنبل لم أبال إذا لقيت ربي كيف كان  
. وقال أيضا : إني اتخذت أحمد حجة فيما بيني وبين - الله عز وجل - ثم قال :  
ومن يقوى على ما يقوى عليه أبو عبد الله ؟ وقال يحيى بن معين : كان في  
أحمد بن حنبل خصال ما رأيتها في عالم قط ، كان محدثاً ، وكان حافظاً ، وكان  
عالمًا ، وكان ورعاً ، وكان زاهداً ، وكان عاقلاً ، وقال يحيى بن معين أيضاً :  
أراد الناس منا أن نكون مثل أحمد بن حنبل ، والله ما نقوى أن نكون مثله ولا  
نطبق سلوك طريقه . وقال الذهلي : اتخذت أحمد حجة فيما بيني وبين الله . وقال  
هلال بن المعلى الرقي : من الله على هذه الأمة بأربعة : بالشافعي فهم الأحاديث  
وفسرها ، وبين مجملها من مفصلها ، والخاص والعام والناسخ والمنسوخ ، وبأبي  
عبيد بين غريبها ، وبيحيى بن معين نفى الكذب عن الأحاديث ، وبأحمد بن حنبل  
ثبت في المحنة لولا هؤلاء الأربعة لهلك الناس ! وقال أبو بكر بن أبي داود :  
أحمد بن حنبل مقدم على كل من يحمل بيده قلماً ومحبرة - يعنى في عصره - .  
وقال أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء : ما رأيت مثل أحمد بن حنبل ولا رأيت  
من رأى مثله . وقال أبو زرعة الرازي : ما أعرف في أصحابنا أسود الرأس  
أفقه منه " (1).

### محنته :

بدأت في أيام المأمون ، ثم المعتصم ، ثم الواثق ، بسبب القرآن العظيم ، وما  
أصابه من الحبس الطويل والضرب الشديد والتهديد بالقتل بسوء العذاب وأليم  
العقاب ، وقلة مبالاته بما كان منهم في ذلك إليه ، وصبره عليه وتمسكه بما كان  
عليه من الدين القويم والصراط المستقيم .

قال البغوي : سمعت أحمد يقول : اللهم رضنا . وروى البيهقي عن الربيع قال :  
بعثني الشافعي بكتاب من مصر إلى أحمد بن حنبل ، فأثيته وقد انقل من صلاة  
الفجر فدفعت إليه الكتاب فقال : أقرأته؟ فقلت : لا ! فأخذه فقرأه فدمعت عيناه ،

(1) انظر : البداية والنهاية ( 10 / 335 - 336 ) ، السيز ( 11 / 197 ) .

فقلت: يا أبا عبد الله وما فيه؟ فقال: يذكر أنه رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المنام فقال: اكتب إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل وقرأ عليه مني السلام وقل له: إنك ستمتنح وتدعى إلى القول بخلق القرآن فلا تجبهم ، يرفع الله لك علما إلى يوم القيامة . قال الربيع : فقلت حلوة البشارة ، فخلع قميصه الذي يلي جلده فأعطانيه ، فلما رجعت إلى الشافعي أخبرته قال : إني لست أفجعك فيه ، ولكن بله بالماء وأعطينيهِ حتى أتبرك به .

### ملخص الفتنة والمحنة من كلام أئمة السنة

قد ذكرنا فيما تقدم أن المأمون كان قد استحوذ عليه جماعة من المعتزلة فأزاعوه عن طريق الحق إلى الباطل ، وزينوا له القول بخلق القرآن ونفي الصفات عن الله - عز وجل - ! قال البيهقي: ولم يكن في الخلفاء قبله من بني أمية وبني العباس خليفة إلا على مذهب السلف ومنهاجهم ، فلما ولي هو الخلافة اجتمع به هؤلاء فحملوه على ذلك وزينوا له ، واتفق خروجه إلى طرطوس لغزو الروم فكتب إلى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم بن مصعب يأمره أن يدعو الناس إلى القول بخلق القرآن ! واتفق له ذلك آخر عمره قبل موته بشهور من سنة ثمانين عشرة ومائتين . فلما وصل الكتاب - كما ذكرنا - استدعى جماعة من أئمة الحديث فدعاهم إلى ذلك فامتنعوا ، فتهددهم بالضرب وقطع الأرزاق فأجاب أكثرهم مكرهين ! واستمر على الامتناع من ذلك الإمام أحمد بن حنبل ، ومحمد بن نوح الجندِّي سَابُورِي ، فحملا على بعير وسيرا إلى الخليفة عن أمره بذلك ، وهما مقيدان متعادلان في محمل على بعير واحد فلما كان ببلاد الرحبة جاءهما رجل من الأعراب من عبادهم يقال له جابر بن عامر ، فسلم على الإمام أحمد وقال له: يا هذا ! إنك وافد الناس فلا تكن شؤماً عليهم ، وإنك رأس الناس اليوم فإياك أن تجبهم إلى ما يدعونك إليه فيجيبوا ، فتحمل أوزارهم يوم القيامة ، وإن كنت تحب الله فاصبر على ما أنت فيه ، فإنه ما بينك وبين الجنة إلا أن تقتل ، وإنك إن لم تقتل تمت ، وإن عشت عشت حميداً ، قال أحمد: وكان كلامه مما قوى عزمي على ما أنا فيه من الامتناع من ذلك الذي يدعونني إليه ، فلما اقتربا

من جيش الخليفة ونزلوا دونه بمرحلة جاء خادم وهو يمسح دموعه بطرف ثوبه ويقول : يعز علي يا أبا عبد الله إن المأمون قد سل سيفاً لم يسله قبل ذلك ، وأنه يقسم بقرابته من رسول الله -صلى الله عليه وسلم - لئن لم تجبه إلى القول بخلق القرآن ليقتلنك بذلك السيف ! قال: فجثى الإمام أحمد على ركبتيه ورمق بطرفه السماء وقال: سيدي غر حلمك هذا الفاجر حتى تجراً على أوليائك بالضرب والقتل ، اللهم فإن يكن القرآن كلامك غير مخلوق فاكفنا مؤنته ، قال: فجاءهم الصريخ بموت المأمون في الثلث الأخير من الليل ، قال أحمد: ففرحنا ، ثم جاء الخبر بأن المعتصم قد ولي الخلافة وقد انضم إليه أحمد بن أبي دؤاد ، وأن الأمر شديد ، فردونا إلى بغداد في سفينة مع بعض الأسارى ، ونالني منهم أذى كثير ، وكان في رجليه القيود ، ومات صاحبه محمد بن نوح في الطريق وصلى عليه أحمد ، فلما رجع أحمد إلى بغداد دخلها في رمضان ، فأودع في السجن نحواً من ثمانية وعشرين شهراً ، وقيل نيفاً وثلاثين شهراً ، ثم أخرج إلى الضرب بين يدي المعتصم . وقد كان أحمد وهو في السجن هو الذي يصلي في أهل السجن والقيود في رجليه !

#### ذكر ضربه - رضي الله عنه - بين يدي المعتصم

لما أحضره المعتصم من السجن زاد في قيوده ، قال أحمد: فلم أستطع أن أمشي بها فربطتها في السكة وحملتها بيدي ، ثم جاءوني بدابة فحملت عليها فكادت أن أسقط على وجهي من ثقل القيود وليس معي أحد يمسكني ، فسلم الله حتى جئنا دار المعتصم ، فأدخلت في بيت وأغلق علي وليس عندي سراج ، فأردت الوضوء فمددت يدي فإذا إناء فيه ماء فتوضأت منه ، ثم قمت ولا أعرف القبلة ، فلما أصبحت إذا أنا على القبلة والله الحمد . ثم دعيت فأدخلت على المعتصم ، فلما نظر إلي وعنده ابن أبي دؤاد قال : أليس قد زعمتم أنه حدث السن وهذا شيخ مكهل؟ فلما دنوت منه وسلمت قال لي: أدنه ، فلم يزل يدينيني حتى قربت منه ثم قال: اجلس! فجلست وقد أثقلني الحديد ، فمكثت ساعة ثم قلت : يا أمير المؤمنين إلى ما دعا إليه ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إلى شهادة أن لا

إله إلا الله قلت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله . قال ثم ذكرت له حديث ابن عباس في وفد عبد القيس ، ثم قلت : فهذا الذي دعا إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ثم تكلم ابن أبي دؤاد بكلام لم أفهمه ، وذلك أنني لم أتفقه كلامه ، ثم قال المعتصم: لولا أنك كنت في يد من كان قبلي لم أتعرض إليك ، ثم قال يا عبد الرحمن ألم أمرك أن ترفع المحنة ؟ قال أحمد : فقلت : الله أكبر ، هذا فرج للمسلمين ، ثم قال : ناظره يا عبد الرحمن ، كلمه . فقال لي عبد الرحمن : ما تقول في القرآن ؟ فلم أجبه ، فقال المعتصم : أجبه فقلت : ما تقول في العلم ؟ فسكت ، فقلت : القرآن من علم الله ، ومن زعم أن علم الله مخلوق فقد كفر بالله ، فسكت فقالوا فيما بينهم : يا أمير المؤمنين كفرنا وكفرنا ! فلم يلتفت إلى ذلك ، فقال عبد الرحمن : كان الله ولا قرآن ، فقلت : كان الله ولا علم ! فسكت ، فجعلوا يتكلمون من ههنا وههنا ، فقلت : يا أمير المؤمنين أعطوني شيئاً من كتاب الله أو سنة رسوله حتى أقول به ، فقال: ابن أبي دؤاد : وأنت لا تقول إلا بهذا وهذا ؟ فقلت : وهل يقول الإسلام إلا بهما ، وجرت مناظرات طويلة ، واحتجوا عليه بقول الله تعالى : { ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث } [سورة الأنبياء : 2] وبقوله : { الله خالق كل شيء } [سورة الرعد : 86] ، وسورة الزمر : 62] ، وأجاب بما حاصله أنه عام مخصوص بقوله: { تدمر كل شيء بأمر ربها } [سورة الأحقاف : 25] فقال ابن أبي دؤاد: هو والله يا أمير المؤمنين ضال مضل مبتدع ، وهنا قضائكم والفقهاء فسلمهم ، فقال لهم : ما تقولون ؟ فأجابوا بمثل ما قال ابن أبي دؤاد، ثم أحضروه في اليوم الثاني وناظروه أيضاً ، ثم في اليوم الثالث، وفي ذلك كله يعلو صوته عليهم وأغلب حجته حججهم ، قال : فإذا سكتوا فتح الكلام عليهم ابن أبي دؤاد ، وكان من أجهلهم بالعلم والكلام، وقد تنوعت بهم المسائل في المجادلة ولا علم لهم بالنقل ، فجعلوا ينكرون الآثار ويردون الاحتجاج بها ، وسمعت منهم مقالات لم أن أظن أن أحداً يقولها ، وقد تكلم معي ابن غوث بكلام طويل ذكر فيه الجسم وغيره بما لا فائدة فيه ، فقلت : لا أدري ما تقول ، إلا أنني أعلم أن الله أحد صمد ، ليس

كمثله شيء ، فسكت عني ، وقد أوردت لهم حديثاً لرؤيته في الدار الآخرة فحاولوا أن يضعفوا إسناده ويلفقوا عن بعض المحدثين كلاماً يتسلقون به إلى الطعن فيه ، وهيهات ، وأنى لهم التناوش من مكان بعيد؟ وفي غضون ذلك كله يتلطف به الخليفة ويقول : يا أحمد أجبني إلى هذا حتى أجعلك من خاصتي وممن يظاً بساطي . فأقول : يا أمير المؤمنين يأتوني بآية من كتاب الله أو سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى أجيبهم إليها .

واحتج أحمد عليهم حين أنكروا الآثار بقوله تعالى : { يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً } [سورة مريم : 42] وبقوله : { وكلم الله موسى تكليماً } [سورة النساء 164] ، وبقوله : { إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني } [سورة طه : 14] وبقوله : { إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون } [سورة النحل : 40] ونحو ذلك من الآيات . فلما لم يقم لهم معه حجة عدلوا إلى استعمال جاه الخليفة ، فقالوا : يا أمير المؤمنين هذا كافر ضال مضل . وقال له إسحاق بن إبراهيم نائب بغداد : يا أمير المؤمنين ليس من تدبير الخلافة أن تخلى سبيله ويغلب خليفتين ، فعند ذلك حمى واشتد غضبه ، وكان أليئهم عريكة ، وهو يظن أنهم على شيء ، قال أحمد : فعند ذلك قال لي : فأخذت وسحبت وخلعت وجرى بالعاقبين والسياط وأنا أنظر ، وكان معي شعرات من شعر النبي - صلى الله عليه وسلم - مصرورة في ثوبي ، فجردوني منه وصرت بين العاقبين ، فقلت : يا أمير المؤمنين الله الله ، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله إلا بإحدى ثلاث ، وتلوت الحديث ، وأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم ، فبم تستحل دمي ولم آت شيئاً من هذا ؟ يا أمير المؤمنين اذكر وقوفك بين الله كوقوفي بين يديك ، فكأنه أمسك . ثم لم يزالوا يقولون له : يا أمير المؤمنين إنه ضال مضل كافر ، فأمر بي فقامت بين العاقبين وجرى بكرسي فأقمت عليه وأمرني بعضهم أن آخذ بيدي بأي الخشبتيين فلم أفهم ، فتخلعت يداي وجرى بالضرايين ومعهم السيات فجعل

أحدهم يضربني سوطين ويقول له - يعني المعتصم - : شد قطع الله يدك ،  
ويجئ الآخر فيضربني سوطين ثم الآخر كذلك، فضربوني أسواطاً فأغمي علي  
وذهب عقلي مراراً ، فإذا سكن الضرب يعود على عقلي ، وقام المعتصم إلي  
يدعوني إلى قولهم فلم أجبه ، وجعلوا يقولون: ويحك ! الخليفة على رأسك ، فلم  
أقبل وأعادوا الضرب ثم عاد إلي فلم أجبه ، فأعادوا الضرب ثم جاء إلي الثالثة ،  
فدعاني فلم أعقل ما قال من شدة الضرب ، ثم أعادوا الضرب فذهب عقلي فلم  
أحس بالضرب وأرعبه ذلك من أمري وأمر بي فأطلقت ولم أشعر إلا وأنا في  
حجرة من بيت ، وقد أطلقت الأقياد من رجلي ، وكان ذلك في اليوم الخامس  
والعشرين من رمضان من سنة إحدى وعشرين ومائتين ، ثم أمر الخليفة بإطلاقه  
إلى أهله ، وكان جملة ما ضرب نيفاً وثلاثين سوطاً ، وقيل ثمانين سوطاً ، لكن  
كان ضرباً مبرحاً شديداً جداً ! وقد كان الإمام أحمد رجلاً طوالاً رقيقاً أسمر  
اللون كثير التواضع - رحمه الله - .

ولما حمل من دار الخلافة إلى دار إسحاق بن إبراهيم وهو صائم ، أتوه بسويق  
ليفطر من الضعف ، فامتنع من ذلك وأتم صومه ، وحين حضرت صلاة الظهر  
صلى معهم ، فقال ابن سماعة القاضي : وصلت في دمك ؟ فقال له أحمد : قد  
صلى عمر وجرحه يثغب دماً ، فسكت . يروي أنه لما أقيم ليضرب انقطعت تكة  
سراويله فخشي أن يسقط سراويله فتكشف عورته فحرك شفتيه فدعا الله فعاد  
سراويله كما كان ، ويروي أنه قال : يا غياث المستغيثين ، يا إله العالمين ، إن  
كنت تعلم أنني قائم لك بحق فلا تهتك لي عورة .

ولما رجع إلى منزله جاءه الجراحي فقطع لهماً ميتاً من جسده وجعل يداويه  
والنائب في كل وقت يسأل عنه ، وذلك أن المعتصم ندم على ما كان منه إلى  
أحمد ندماً كثيراً ، وجعل يسأل النائب عنه والنائب يستعلم خبره ، فلما عوفي  
فرح المعتصم والمسلمون بذلك ، ولما شفاه الله بالعافية بقي مدة وإبهاماه يؤذيها  
البرد ، وجعل كل من آذاه في حل إلا أهل البدع ، وكان يتلو في ذلك قوله تعالى  
: { وليعفوا وليصفحوا } [ سورة النور : 22 ] . ويقول : ماذا ينفعك أن يعذب أخوك

المسلم بسببك ؟ وقد قال تعالى : { فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين } [ سورة الشورى : 40 ] ، وينادي المنادي يوم القيامة : " ليقيم من أجره على الله فلا يقوم إلا من عفا" وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاث أقسم عليهن : ما نقص مال من صدقة ، وما زاد الله عبدا بعفوٍ إلا عزا ، ومن تواضع لله رفعه الله " (1) .

وكان الذين ثبتوا على الفتنة فلم يجيبوا بالكلية أربعة : أحمد بن حنبل وهو رئيسهم ، ومحمد بن نوح بن ميمون الجند يسابوري ، ومات في الطريق . ونعيم بن حماد الخزاعي ، وقد مات في السجن ، وأبو يعقوب البويطي ، وقد مات في سجن الواثق على القول بخلق القرآن ، وكان منقلا بالحديد . وأحمد بن نصر الخزاعي" (2) ، ثم جاء بعد ذلك المتوكل ورفعت المحنة .

**مسند الإمام أحمد ومنهجه فيه:**

أولاً: أهمية المسند: يعد من أهم كتب الحديث والسنة وأجمعها وأشهر المسانيد وفي مقدمتها . قال الإمام أحمد لابنه عبد الله : احتفظ بهذا المسند فإنه سيكون للناس إماماً ، وقال الحافظ ابن كثير : لا يوازي مسند أحمد كتاب مسند في كثرته وحسن سياقاته (3) .

وتكمن أهمية هذا المسند في كثرة المرويات فيه ، حيث اشتمل على ما يقارب أربعين ألف حديث تكرر منها نحو عشرة آلاف انتقاها الإمام أحمد من نحو سبعمائة ألف وخمسين ألفاً كان يحفظها. ومن أهميته أيضاً أن فيه ثلاثمائة وواحدًا وثلاثين حديثاً ثلاثياً بين الإمام أحمد والنبى - صلى الله عليه وسلم - فيه ثلاث وسائل فقط ، وهي أحاديث عالية الإسناد جمعت في كتاب : ثلاثيات مسند الإمام

(1) ص 1042 ح 2588 كتاب البر والصلة والآداب - بابه استحباب العفو والتواضع .

(2) انظر البداية والنهاية (10/330-335) ، السير (11/232) مطولة ، الحديث والمحدثون

(319-321) .

(3) اختصار علوم الحديث (ص 23)

أحمد للإمامين مجد الدين المقدسي وضياء الدين المقدسي ، ولهذا الكتاب شرح للعلامة الشيخ محمد السفاريني الحنبلي .

ثانياً: منهج الإمام أحمد في مسنده: يتمثل هذا المنهج في الأمور التالية:

أ- ترتيبه للأحاديث فيه: رتبها على أسماء الصحابة بحيث ذكر اسم الصحابي ، ثم يخرج الأحاديث التي رواها بسنده إلى ذلك الصحابي دون الالتزام بوحدة الموضوع ، وقد راعى الإمام أحمد في ترتيبه لأسماء الصحابة السوابق للإسلام وأفضلية هؤلاء الصحابة وطبقاتهم وبلدانهم ، مما قد يجعل بعض الأحاديث يتكرر في أكثر من موضع في مسنده ، وقد ابتدأ مسنده بمسانيد العشرة المبشرين بالجنة مقدماً الخلفاء الراشدين الأربعة ، ثم بقيتهم ، ثم سائر الصحابة . واشتمل مسنده على أحاديث تسعمائة وأربعة من الصحابة رجالاً ونساءً.

ب- رواة أحاديثه: قد كان للإمام أحمد منهجه في الحيطة والتحري والتثبت والدقة ، في السند والمتن ، حيث كان يروي عن الثقات العدول المشهورين بالصدق والأمانة ، ولا يروي عن الرواة المعروفين عنده بالكذب ، وكان يروي عن أهل التقوى والصلاح وأصح منها ، وقد يكتبها للاعتبار أو من باب الاحتياط مخافة أن يترك حديثاً للرسول - صلى الله عليه وسلم - ولأنه كان يقدم الحديث الضعيف على رأي الرجال إذا لم يجد في الباب غيره .

ت- درجة أحاديثه: لعلماء الحديث ثلاثة أقوال في درجة هذه الأحاديث هي:-

الأول : إن جميع ما فيه صحيح وحجة ، وذهب إلى هذا أبو موسى المدني الذي قال عن المسند: وليس فيه إلا ما صح عنده.



كما استدلل بقول الإمام أحمد لأبنائه عن المسند: فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فارجعوا إليه فإن وجدتموه وإلا فليس بحجة<sup>(1)</sup>.

الثاني : إن في المسند أحاديث صحيحة وحسنة وضعيفة وموضوعة ، وقد ذكر ابن الجوزي في كتابه الموضوعات الكبرى أن في المسند تسعة وعشرين حديثاً موضوعاً، وزاد العراقي عليها تسعة أحاديث حكم عليها بالوضع .

الثالث : إن فيه أحاديث صحيحة وحسنة وضعيفة تقرب من الحديث الحسن . وذهب إلي هذا القول الحافظ الذهبي وابن حجر العسقلاني وابن تيمية والسيوطي ، ورد هؤلاء على ابن الجوزي وغيره ممن حكم بالوضع على أحاديث أحمد بن حنبل في المسند بأن هذه الأحاديث إنما هي من زيادات ابنه عبد الله وأبي بكر القطيعي راوي المسند عن عبد الله بن أحمد بن حنبل<sup>(2)</sup> ، وقد صنف الحافظ ابن حجر كتابه : القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد للرد على ابن الجوزي وغيره ، وكذلك ألف السيوطي جزءاً سماه الذيل الممهّد للرد عليه . هذا ، وقد جمع الدكتور محمد أبو زهو بين هذه الأقوال الثلاثة بإرجاع القولين الأول والثاني إلي الثالث ، وذلك بأن من حكم على بعض أحاديثه بالوضع إنما بالنظر إلى ما زاده كل من عبد الله ابن الإمام أحمد وأبي بكر القطيعي ، وبأن القول بحجية أحاديث المسند لا ينافي القول بأن فيه أحاديث ضعيفة ، لأن الحديث الضعيف فيه دائر بين الحسن لذاته والحسن لغيره ، وكلاهما يحتج به عند العلماء<sup>(3)</sup>.

(1) انظر : خصائص المسند (ص 13-17) بتصريف

(2) انظر : أقوالهم في منهاج السنة ص (4/15) ، والقول المسدد (ص 4) ، وتدريب الراوي

(172/1) بتصريف

(3) انظر : الحديث والمحدثون (ص 375) .

ثالثًا: أقسام أحاديث المسند: ذكر المحدث أحمد البنا - الشهير بالساعاتي - أنه تتبع هذه الأحاديث فوجدها تنقسم إلى الأقسام الستة التالية:

1. قسم رواه أبو عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أحمد ، عن أبيه سماعًا منه ، وهو المعروف بمسند الإمام أحمد وهو كبير جدًا يزيد عن ثلاثة أرباع الكتاب
2. وقسم سمعه عبد الله ابن الإمام أحمد من أبيه ومن غيره وهو قليل جدًا .
3. وقسم رواه عن غير أبيه وهو المسمى عند المحدثين بزوائد عبد الله على أبيه ، وهو كثير بالنسبة إلى بقية الأقسام سواه ما عدا القسم الأول .
4. وقسم قرأه عبد الله على أبيه ولم يسمعه منه ويقول فيه: قرأت على أبي ... وهو قليل .
5. وقسم لم يقرأه ولم يسمعه من أبيه ولكن وجده في كتاب أبيه بخط يده ، وعدته حوالي ثمانين حديثًا .
6. وقسم رواه الحافظ أبو بكر القطيعي عن غير عبد الله وأبيه وهو أقل الأقسام<sup>(1)</sup>.

رابعًا: اهتمام العلماء بالمسند: عني علماء الحديث بهذا المسند واهتموا به ، فمنهم من جمع غريب الحديث فيه كما فعل أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب المتوفى سنة 345هـ في كتاب ، ومنهم من اختصره مثل الإمام سراج الدين ابن المنقن عمر بن علي الشافعي المتوفى سنة 805هـ ، كما اختصره زيد الدين عمر بن أحمد الشماع الحلبي في كتابه : در المنتقد من مسند الإمام أحمد ، ومنهم من أعرب أحاديثه كما فعل السيوطي في كتابه : عقود الزبرجد ، ومنهم

(1) انظر: الفتح الرباني (1/19-121) ، والحديث والمحدثون (ص 371) .

من شرحه مثل أبي الحسين ابن عبد الهادي السندي المدني المتوفى سنة 1139هـ ، وقد بلغ شرحه هذا نحواً من خمسين كراسة كبيرة<sup>(1)</sup>.

كما قام بعض العلماء بترتيب هذا المسند على طرق مختلفة منهم:

1. الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب الصامت الذي رتبته على معجم الصحابة - يعني على حروف المعجم - كما رتب الأحاديث كذلك كترتيب الأطراف .
2. الحافظ ناصر الدين بن رزيق وبعض الحفاظ من أصبهان الذين رتبوه على الأبواب .
3. الحافظ أبو بكر محمد بن أبي محمد - عبد الله - المقدسي الحنبلي الذي رتبته على حروف الهجاء بالنسبة للصحابة<sup>(2)</sup>.
4. المحدث أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الشهير بالساعاتي الذي رتبته على الأبواب ترتيباً متقناً مهذباً وجعله سبعة أقسام هي : التوحيد وأصول الدين ، والفقه ، والتفسير ، والترغيب ، والترهيب ، والتاريخ ، والقيامة وأحوال الآخرة ، وجعل كل قسم يضم جملة فصول ، وسمي هذا الكتاب : الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني ، ثم شرح المحدث الساعاتي كتابه هذا وخرج أحاديثه في كتاب آخر سماه : بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني ، وقد طبع الكتابان معاً في كتاب واحد<sup>(3)</sup>.

(1) انظر : كشف الظنون (2/168) ، وتاريخ فنون الحديث (ص 54) .

(2) انظر : هذه الكتب في الرسالة المستطرفة (ص 15-16) .

(3) انظر : الحديث والمحدثون (ص 376-377) ، وبحوث في تاريخ السنة المشرفة

(ص 237) .

واستفدت من كتاب الكشاف المبين عن مناهج المحدثين (ص 71-75)

**مؤلفاته :**

قال النديم : " أحمد بن حنبل وهو أبو عبد الله أحمد بن حنبل وله من الكتب : كتاب العلل ، كتاب التفسير ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب الزهد ، كتاب المسائل ، كتاب الفضائل كتاب الفرائض ، كتاب المناسك ، كتاب الإيمان ، كتاب الأشربة ، كتاب طاعة الرسول ، كتاب الرد على الجهمية ، كتاب المسند يحتوي على نيف وأربعين ألف حديث ، ولأحمد بن حنبل ابن يقال له عبد الله ثقة يسمع منه الحديث ، وصالح بن أحمد وابنه زهير بن صالح ، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة " (1) .

---

(1) الفهرست للنديم (ص 230)

## الباب الأول

### التعريف بعطاء بن السائب

ويتضمن فصلين :

**الفصل الأول : عصر عطاء بن السائب وفيه ثلاثة مباحث :**

- المبحث الأول : الحياة السياسية .
- المبحث الثاني : الحياة الاجتماعية .
- المبحث الثالث : الحياة العلمية والأدبية .

**الفصل الثاني : حياة عطاء بن السائب وفيه مبحثان :**

- المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ونشأته ووفاته .
- المبحث الثاني : حياته العلمية وفيه أربعة مطالب :

✓ المطلب الأول : رحلاته في طلب العلم

✓ المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه

✓ المطلب الثالث : أقوال العلماء فيه

✓ المطلب الرابع : عقيدته ومذهبه

## الباب الأول : عطاء بن السائب عصره وحياته

### الفصل الأول : عصره ويشمل ثلاثة مباحث :-

توطئة : القرن الثاني الهجري من القرون الأولى المفضلة بنص النبي - صلى الله عليه وسلم - ، حيث قال : "خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ..."(1) . وقد حازوا هذه المرتبة من التشريف النبوي لأنهم حلقة الوصل بين النبي - صلى الله عليه وسلم - وصحابته وبين باقي الأمة الذين يلونهم ، فعن طريقهم وصل إلينا هذا الدين ، ومن أفواه الصحابة وكبار التابعين نقلوا إلينا حديث خير المرسلين محمد - صلى الله عليه وسلم - وهم الذين وضعوا لنا قواعد علوم الحديث والتحقق من الخبر .

ويعد عطاء بن السائب من صغار التابعين، وذلك بالمقارنة مع إسماعيل بن أبي خالد حيث قال الذهبي : إنه من طبقة عطاء بن السائب، وقد روى عنه، وعده من صغار التابعين (2) ، والتابعي الصغير كما قال ابن حجر :الذي رأى الواحد والاثنين ، والطبقة الخامسة عنده من صغار التابعين (3) ، وعطاء من الخامسة عند ابن حجر ، وأما قول ابن حبان : " عطاء بن السائب بن زيد الثقفي أبو زيد لا يصح له لأنس بن مالك صحبة ولا لغيره من الصحابة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة وكان يهيم في الشيء بعد الشيء " (4) فهذا قول بعيد ؛ لأن ذلك واضح من خلال البحث . وآخر من روى عنه من الصحابة وكان متقدماً الوفاة عمرو بن حريث المتوفى 85هـ ، وقد توفي في أيام خلافة عبد الملك بن مروان ، كما نص على ذلك السيوطي عند ترجمته لعبد الملك بقوله : " بويح - يعني عبد الملك - بعهد من أبيه في خلافة ابن الزبير ، فلم تصح خلافته ، وبقي متغلباً على مصر

(1) صحيح البخاري (ص 697) ح 365

(2) السير (6/176)

(3) انظر: تقريب التهذيب (ص 62 ، 66)

(4) انظر : مشاهير علماء الأمصار (1/167)

والشام ، ثم غلب على العراق وما والاها إلى أن قتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين ؛ فصحت خلافته من يومئذ ، واستوثق له الأمر" (1) . وعليه فيمكننا أن نقدر الفترة التي عاش فيها عطاء بن السائب من 75-136 هـ، فيكون عمره في فترة سماعه من عمرو بن حريث (10 سنوات) ؛ وذلك لأن تاريخ وفاته منصوص عليه في كتب التواريخ والرجال، وأما تاريخ ولادته فغير منصوص عليه وإنما قدرته تقديراً من خلال البحث ، وعليه أقول : إن عطاء بن السائب عاش في خلافة عبد الملك بن مروان، (73-86 هـ)، وفي خلافة الوليد بن عبد الملك (86-96 هـ) ، وفي خلافة سليمان بن عبد الملك (96-99 هـ) ، وعمر بن عبد العزيز (99-101 هـ) ، ويزيد بن عبد الملك (101-105 هـ) ، وهشام بن عبد الملك (105-125 هـ)، ويزيد بن الوليد (126-126 هـ)، وإبراهيم بن الوليد (126-127 هـ) ، ومروان بن محمد (127-132 هـ)، وعبد الله بن محمد السفاح (132-136 هـ) ، وهذا آخر عهده، وعليه فقد حضر عشرة من الخلفاء تسعة من الأمويين ، وواحداً من العباسيين .

(1) تاريخ الخلفاء (ص214،215)

### المبحث الأول: الحياة السياسية

تولى عبد الملك بن مروان الخلافة رسمياً سنة 73 هـ ، ثم من بعده الوليد بن عبد الملك سنة 86 هـ وفي هذه الفترة اتبع فيها سياسة تقوم على الإصلاح الداخلي والتوسع الخارجي .

أما من الناحية الداخلية فقد اهتم بالزراعة والصناعة والتجارة مما ساعد على التقدم والرخاء ، وأنشأ الدور لإيواء الضعفاء والمساكين والمسنين وعين لهم من يخدمهم ، وصرف لهم راتباً شهرياً ، وكذلك اهتم بالعمارة والبناء ، كما اهتم بالجيش وعين لهم رواتب كافية حتى تغنيهم عن الخيانة، وحفرت الآبار ومهدت الطرق .

وأما من الناحية الخارجية فقد كثرت الفتوحات والغزوات، فقد فتحت بلاد خراسان (1)

(1) بلاد واسعة . أول حدودها مما يلي العراق . انظر : معجم البلدان (2/350) .  
وقال لويس : كلمة مركبة من " خور " أي شمس " واسان " أي مشرق . بلاد قريبة في آسيا بين نهر أمدودريا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً . امتدت أحياناً إلى بلاد الصغد ( ما وراء النهر ) وإلى سجستان جنوباً . تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية ( هراة وبلخ ) ومقاطعة تركمانستان السوفياتية (مرو) غزاها الضخاك (656) وحشد فيها أبو مسلم الخراساني ودعاة العباسيين 748 الجيوش التي قضت على الخلافة الأموية في الشرق . المنجد في اللغة والإعلام (ص 267) .



ومرو (1) وبلاد الترك على يد قتيبة بن مسلم الباهلي (2) ، الذي وصل بجيشه إلى حدود بلاد الصين، وفتح بلاد ما وراء النهر فكان له أثر كبير لدخول الإسلام إليها، وذلك أن قتيبة بن مسلم لما وصل سمرقند وجد فيها كثيراً من الأصنام، وكان عبادها يعتقدون أن كل من اعتدى عليها مات لساعته ! على أن هذا الفاتح المسلم لم يأبه لهذه المخاوف التي أثارها تلك الخرافات ، ولم يحجم عن إحراق الأصنام (3) ، مما أزاح غشاوة الشرك عن عيون الناس ، وجعلهم يدخلون في دين الله أفواجا !

وكذلك فتحت بلاد السند وبعض أجزاء الهند وانتشر فيها الإسلام ، وهذا مما ساعد على الاتصال بالحضارة الهندية .

كذلك فتح المسلمون بلاد الأندلس ، وذلك على يد موسى بن نصير ، وكان لفتح الأندلس أثر كبير على حال أهل الأندلس بوجه عام ، فقد زال عنهم الحكم القوطي الظالم ولم يبق للقوط (4) شوكة، وأما اليهود الذين ذاقوا الذل والهوان من حكم القوط فقد سمح لهم المسلمون بمزاولة التجارة وأمنوهم على أنفسهم وأولادهم وأموالهم، وسمحوا لهم بحرية الملكية واشتغل كثير منهم بشتى العلوم =

(1) قال أبو عبيد : مدينة بفارس معروفة . معجم ما استعجم من البلدان (4/1216) . وقال لويس مدينة في الاتحاد السوفيتي ( تركمانستان ) . هي اليوم ماري . (57,000) فتحها العرب (651) . منها خرج أبو مسلم الخراساني . انظر : النجد في اللغة والإعلام (ص485) .

(2) الباهلي : بفتح الباء المنقوطة وبوحدة وكسر الهاء واللام ، وهي نسبة إلى باهلة بنت أعصر ، وكان العرب يستكفون من الانتساب إليها كأنها ليست فيما بينهم من الأشرف . الأنساب (1/275)

(3) - الكامل لابن الأثير (4/235) بتصرف .

(4) والقوط بالضم وآخره طاء مهملة قرية من قرى بلخ وقال الذهبي : أمة كانوا بإقليم الأندلس من ذرية قوط بن حام بن نوح عليه السلام . انظر : معجم البلدان (4/413) ، السير

كذلك أحسن المسلمون معاملة الرقيق الذين حل بهم البؤس والشقاء قديما على يد القوط ، فنالوا جميع الحقوق ، ودان بالإسلام عدد كبير من أهالي هذه المناطق (1).

وتم توطيد الوضع في أفريقيا على يد موسى بن نصير ، وكذلك فتحت القسطنطينية في عهد سليمان بن عبد الملك ، وفي عهد الأمويين كانت هناك مظاهر سياسية واضحة كما يلي :

1- تحولت الخلافة من نظام الانتخاب والشورى إلى نظام الوراثة .

2- قرب خلفاء الدولة الأموية بعض المستشارين لاستشارتهم فكانوا يقومون مقام الوزراء .

3- اهتم الأمويون بالدواوين التي أنشأها عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - وزادوا عليها ، واستخدموا ديوان الرسائل ، وديوان المظالم .

4- وضعوا دواوين لملاحقة الزنادقة الذين كان لهم أثر كبير في الوضع في الحديث والكذب على رسول - الله صلى الله عليه وسلم - .

5- كما اهتم الأمويون بالشرطة لحفظ الأمن الداخلي ، وبالجيش لحفظ الأمن الخارجي وفي عهد عمر بن عبد العزيز ، وخلافته القصيرة حاول أن يوقف العوامل التي تنخر دعائم العرش الأموي ، وأن يطبق روح الإسلام ، فألغى الجزية عن أسلم وأرضى الشيعة وآل هاشم ، وأجرى الحق مجراه ومنع الصدام بينه وبين الخوارج (2) . وفي سنة 132 هـ تم توطيد أركان الدولة العباسية ، ففي عهد الخليفة العباسي أبي العباس السفاح قضى على الثورات

(1) تاريخ الإسلام (391/1) د . حسن إبراهيم حسن . بتصرف .

(2) انظر الوثائق السياسية و الإدارية العائدة للعصر الأموي 40-132 هـ - 661-750 م (ص 65)

والتفكك في داخل الخلافة العباسية ، بعد أن أطاح بالخلافة الأموية التي كانت من وجهة نظره حق يجب استرداده لآل البيت . (1)

ومن هذا المبحث يتبين أن الفتوحات الإسلامية قد انتشرت شرقاً وغرباً ، ودخل الناس في دين الله أفواجاً مما حدا بهم أن يتعلموا تعاليم الإسلام على أيدي العلماء خاصة في الكوفة ، وكبار العلماء في عصره .

وهذا يفيدنا أن كثيراً من علماء المشرق والمغرب قد زاروا الكوفة ؛ لأنها منشأ الثقافات والحضارات ، فاجتمع إليه العلماء ما لم يجتمع إلى غيره في مكان آخر .

### المبحث الثاني : الحياة الاجتماعية ، أو الاقتصادية :

اهتم الأمويون في هذه الفترة بالزراعة فحفروا الآبار ، وشقوا القنوات ، وأدخلوا محاصيل جديدة ، كما اهتموا بإصلاح الأراضي الزراعية ، وعمروا الطرق ، وأعدوا الحانات لأبناء السبيل ، وأقاموا المساجد مثل بناء مسجد الصخرة ، وتجديد بعض أبنية المسجد الأقصى ، وبناء مسجد الرملة في فلسطين ، وتوسيع الحرمين الشريفين بالحجاز ، وبناء المسجد الأموي في دمشق . وفي عهد عمر ابن عبد العزيز أعيدت الأراضي المغتصبة إلى أصحابها ، وأما التي لا سجل لها فقد أعلن عمر بن عبد العزيز عن عودتها إلى بيت مال المسلمين وتم رفع رواتب عماله حتى بلغت ثلاثمائة دينار ، ولما سئل عمر بن عبد العزيز عن ذلك قال : أردت أن أبعدهم عن الخيانة (2) .

- كما اهتم الأمويون بالصناعة مثل : الزجاج ، وصناعة السفن ، والسجاد ، والحلي ، والقيشاني ، والمنسوجات ، والورق ، وغير ذلك .  
- وكذلك اهتم الأمويون بالتجارة مما ساعد على التقدم والرخاء ، وعنوا ببناء القصور مثل : قصر هشام في أريحا ، وبناء الحمامات العامة ، والملاجئ للأيتام .

(1) استفدت من كتاب الوثائق السياسية والإدارية في العصر العباسي الأول (5 ، 22) ، تاريخ

التمدن الإسلامي (694-695)

(2) انظر : الكامل في التاريخ لابن الأثير (4/109) ، التاريخ الإسلامي (4/244) بتصرف .

وفي عهد بن عمر بن عبد العزيز أمر بوضع الجزية عن أسلم ، سواء كان عربياً أو غير عربي . (1)

وانتعشت الحياة الاقتصادية خاصةً في زمن الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - حيث أكرم العلماء وطلبة العلم، فكان ينفق عليهم من بيت مال المسلمين فازدهر العلم، وجعل العلماء يبذلونه لطلبتهم الذين كانوا يطلبون منهم ألا يحضر أحدهم حلقة العلم إلا بدواة وقرطاس ، ومن لم يكن يملكها كان العلماء يعطونه ذلك وينفقون على المستحقين منهم .

وينقل أحمد أمين عن " ولِهوسين " " WELLHAUSEN " في تصويره للحركة الاجتماعية والاقتصادية في الكوفة فيقول : إن كثيراً من نصف سكان الكوفة من الموالي ، وكان هؤلاء الموالي يحتكرون الحرف والصناعة والتجارة ، ثم أعتقهم ملوكهم العرب ، فكانوا موالى لهم ، وبذلك صاروا أحراراً ، ولكنهم ظلوا في حاجة إلى حماية سادتهم ، فهم حاشية العرب وأتباعهم في السلم والحرب (2) .

ففي عهد عبد الملك ضرب النقود الذهبية بالعربية ، ونقل الطراز من الرومية إلى العربية (3) .

### المبحث الثالث : الحياة العلمية والأدبية :

ولد عطاء بن السائب - رحمه الله - في الكوفة التي كانت مركزاً للعلم والحضارة ومنتشاً الأخيار من الأمة، وأفق شمس المعارف الدينية، منها انتشر النور إلى المعمورة ، وأهلها يروون السنة عن آبائهم وأجدادهم خلفاً عن سلف وجيلاً بعد جيل، وعطاء نشأ في الكوفة منارة العلم، ومنتشاً العلماء ، فضلاً عن أنه نما وترعرع في بيت علم ، فأبوه من أكبر رواة الحديث من التابعين، فهو ثقة ، ففي هذا النحو نما وترعرع فضلاً عن اهتمام الخلفاء الأمويين بالشعر ، والأدب ، واللغة واحترام العلماء .

(1) انظر : الكامل في التاريخ لابن الأثير (4/195-197)

(2) انظر : فجر الإسلام (92)

(3) تاريخ التمدن الإسلامي (1/67)

وكان الملوك والأمراء يرسلون أبناءهم إلى العلماء ليتعلموا على أيديهم ، وفي هذا الجو من الرخاء واحترام العلم وتقدير العلماء وجد العلماء الفرصة للبحث والتدوين ، والذود عن سنة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، والتصدي للفرق الضالة من الزنادقة ، والمرجئة ، والشيعية ، والخوارج ، الذين كانوا يبثون سمومهم من أحاديث موضوعة وضعيفة ليسندوا بها مذاهبهم ؛ وكان لعطاء باع طويل في تثبيت أهل السنة والجماعة ونقض ما ذهب إليه أهل الأهواء والبدع من ضلالات، حيث كان عطاء، من الرواة الأثبات الذين ثبتوا في وجه العواصف من الفرق الضالة ، ولم يذكر أنه انجرف مع أية فرقة ضالة أو منحرفة .

وفي زمن الخليفة عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - والذي أمر الإمامين عمرو بن حزم والزهري أن يجمعا الحديث ، وأن يجلس العلماء في حلقات العلم خوفاً عليها من الضياع ، وهذا مما أثرى طريقة جمع الأحاديث جمع الحديث من كل من حفظه وعرف الضبط والإتقان، وهذا ما يسمى بالإذن الرسمي في كتابة الحديث النبوي .

وفي مثل هذا الجو كان ريعان شباب عطاء بن السائب ، فكيف إذا كان أبوه السائب بن يزيد هو أحد علماء الحديث المتقنين وأحد جامعي الحديث .  
 " وفي عهد أبي العباس السفاح كانت بداية الإبداع في الحضارة الإسلامية ، ففي هذه الفترة بدأ تبلور وتشكل للحضارة الإسلامية بشكلها المعروف ومميزاتها الواضحة التي تؤدي إلى بروز الحضارة الإسلامية ذات الشخصية الواضحة والسمات المميزة ، وذلك من خلال العروق والأجناس ذوي الحضارات والديانات المختلفة ، وهذا ما حدث بالفعل بعد ذلك ؛ وذلك لأنه كان يميل إلى الناحية السلمية مع أنه ملقب بالسفاح " (1)

(1) استفتت من كتاب الوثائق السياسية والإدارية في العصر العباسي الأول (ص 22 ، 25)

## الفصل الثاني : حياة عطاء بن السائب وفيه مبحثان :

• المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ونشأته ووفاته .

• المبحث الثاني : حياته العلمية وفيه أربعة مطالب :

✓ المطلب الأول : رحلاته في طلب العلم

✓ المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه

✓ المطلب الثالث : أقوال العلماء فيه

✓ المطلب الرابع : عقيدته ومذهبه

## الفصل الثاني: حياته ، ويشمل مبحثين :-

### المبحث الأول : حياته الشخصية اسمه ونسبه وكنيته ونشأته ووفاته .

عطاء بن السائب بن مالك ويقال بن زيد ويقال يزيد الثقفي (1) أبو السائب ، ويقال : أبو زيد ، ويقال : أبو يزيد ويقال أبو محمد الكوفي " (2) . وعطاء رضي الله عنه نشأ في الكوفة منارة العلم ، ومنشأ العلماء ، فضلاً عن أنه نما وترعرع في بيت علم ، فأبوه من أكابر رواة الحديث من التابعين الثقات ، فضلاً عن تقواه وورعه ، قال أبو بكر بن عياش : كنت إذا رأيت عطاء وضرار بن مرة رأيت أثر البكاء على خدودهما ، وقال الإمام أحمد بن حنبل : " كان عطاء يختم القرآن كل ليلة " توفي سنة ست وثلاثين ومائة على الراجح .(3)

### المبحث الثاني : حياته العلمية ، ويشتمل على أربعة مطالب :-

#### المطلب الأول : رحلاته في طلب العلم .

كان رحمه الله من الرّحالة في طلب العلم لرواية الحديث ، وللتحمل عن العلماء ، فقد رحل إلى البصرة مرتين ، كما رحل إلى أصبهان فقال : " دخلنا على سعيد بن جبير بأصبهان وهو يتحرك فقلنا : مالك فقال : ما سألتني أحد عن شيء " (4) وهذا دليل على طلبه للعلم ، وحبّه للرحلة في طلب الحديث ، إذ كان عصره عصر الرحلات وكثرة العلماء .

(1) الثقفي : " بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء ، هذه النسبة إلى ثقيف ، وهو ثقيف بن المنبه ابن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ، وقيل : إن اسم ثقيف قسي ، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف ، وانتشرت في البلاد " انظر : الأنساب (508/1-509) .

(2) انظر : تهذيب الكمال (86/20) ، تهذيب التهذيب (177/7) ، التعديل والتجريح (1003/3) .

(3) انظر : الكواكب النيرات (ص 61)

(4) انظر : طبقات المحدثين بأصبهان والواردين (367/1) .

## المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه .

(أ) شيوخه :

إبراهيم النخعي ، وأبو مسلم الأغر ، وقيل : سلمان الأغر ، وأنس بن مالك ، وربما أدخل بينهما يزيد الرقاشي ، وبريد بن أبي مريم السلولي ، وبلال بن بقطر ، وحرب بن عبيد الله الثقفي ، والحسن البصري ، وأبوظبيان حصين بن جندب ، وحكيم بن أبي يزيد، وذر بن عبد الله الهمداني ، وزاذان أبو عمر الكندي ، وزيايد أبي يحيى مولى الأنصار ، وليس بالمعرقب ، وسالم البراد ، وأبوه السائب الثقفي، وسعد بن عبيدة ، وسعيد بن جبير ، وسعيد بن عبد الرحمن ابن أبيض ، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، وطاوس بن كيسان ، وعامر الشعبي ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وعبد الله بن بريدة ، وعبد الله بن حفص بن أبي عقيل الثقفي ، وعبد الله بن ربيعة السلمى ، وعبد الله بن عبيد بن عمير ، وعبد خير الهمداني ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعرفجة بن عبد الله الثقفي ، وعكرمة مولى بن عباس ، وعمرو بن حريث المخزومي ، وعمرو بن ميمون الأودي ، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، وكثير بن جهمان ، ومجاهد بن جبر المكي ، ومحارب بن دثار ، ومرة الطيب ، وأبو الضحى مسلم بن صبيح ، وأبوجهضم موسى بن سالم ، وميسرة أبي جميلة الطهوي ، وميسرة أبي صالح ، ويعلى بن مرة مرسل ، وأبو البختري الطائي ، وأبوبكر بن أبي موسى الأشعري وأبوحفص بن عمر على خلاف فيه ، وأبو رزين الأسدي وأبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وأبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود . =



(ب) تلاميذه :

إبراهيم بن طهمان ، وإسماعيل بن أبي خالد وهو من أقرانه ، وإسماعيل بن  
 عليّة وأبو وكيع الجراح بن مليح ، وجريير بن عبد الحميد ، وجعفر بن زياد  
 الأحمر ، وجعفر بن سليمان الضبعي ، والحارث بن نبهان ، والحسن بن عبيد الله  
 النخعي ، وحامد بن زيد ، وحامد بن سلمة ، وخالد بن عبد الله الواسطي ،  
 وخالد بن يزيد ابن عمر بن هبيرة الفزاري ، وخلف بن خليفة ، وروح بن القاسم  
 وزائدة بن قدامة ، وزهير بن معاوية ، وزياد بن عبد الله البكائي ،  
 وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وسليمان بن معاذ الضبي ، وسليمان  
 الأعمش ، وسليمان التيمي ، وأبو الأحوص سلام بن سليم ، وشريك بن عبد الله ،  
 وشعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن الأجلح ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ،  
 وعبد السلام بن حرب ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، وعبد الملك بن  
 جريح ، وعبيدة بن حميد ، وعثمان بن زائدة ، وعلي بن عاصم ،  
 وعمار بن رزيق ، وعمار بن محمد الثوري ، وعمر بن عبيد الطنافسي ،  
 وعمران بن عيينة أخو سفيان بن عيينة ، والعوام بن حوشب ، وفضيل بن  
 عياض ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، ومحمد بن قيس الأسدي ، ومسعر بن  
 كدام ، وموسى بن أعين ، النعمان بن ثابت (أبو حنيفة) ، ونعيم بن ميسرة ،  
 ونصير بن أبي الأشعث ، وهشيم بن بشير ، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله ،  
 ويحيى بن سعيد القطان ، وأبو كدينة يحيى بن المهلب ، وأبو إسحاق الفزاري ،  
 وأبو بكر بن عياش ، وأبو جعفر الرازي ، وأبو يحيى التيمي الأحول . (1)

(1) انظر : تهذيب الكمال ( 20 / 86 ) ، تاريخ جرجان ( 1 / 91 ، 386 ) ، تاريخ بغداد  
 ( 2 / 287 ) ، و ( 13 / 303 ) ، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح  
 ( 3 / 1003 )

### المطلب الثالث : أقوال العلماء فيه :

قال ابن حجر : " عطاء بن السائب أبو محمد ، ويقال أبو السائب الثقفي ، الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة مات سنة ست وثلاثين " ، وقال الذهبي في الكاشف : " أحد الأعلام على لين فيه ، عن أبيه وابن أبي أوفى وأبي عبد الرحمن السلمي ، وعنه شعبة والحمادان ، والسفيانان ، وعلي بن عاصم ، وأم ثقة ساء حفظه بآخره ، وقال في المغني : " تابعي مشهور حسن الحديث ساء حفظه بأخرة . قال أبو حاتم : سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير ، وقال أحمد : ثقة رجل صالح يختم القرآن كل ليلة ، وقال عبد الله عن أبيه : " عطاء ثقة ثقة رجل صالح " ، وقال النسائي : " ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير ، ورواية حماد بن زيد وسفيان وشعبة عنه جيدة " ، وقال يعقوب بن سفيان : " ثقة حديثه جيد ، ماروى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة ، وسماع هؤلاء قديم ... ورواية جرير وابن فضيل وطبقتهم ضعيفة " ، وقال العجلي : " جازئ الحديث وقال مرة : كان شيخاً قديماً ثقة " ، قال إبراهيم بن مهدي : سمعت حماد بن زيد يقول : أتينا أيوب فقال اذهبوا فقد قدم عطاء بن السائب من الكوفة وهو ثقة ، اذهبوا إليه فاسألوه عن حديث أبيه في التسبيح " ، وقال يحيى القطان : " ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم ، قيل ليحيى : ما حدث سفيان وشعبة أصحيح هو؟ قال : نعم إلا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما بأخرة عن زاذان " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة وقد روى عنه المتقدمون وقد كان تغير حفظه بآخره واختلط في آخر عمره " ، وقال الدارمي عن ابن معين : " ثقة " ، وقال أبو إسحاق : " من الثقات البقايا " ، وقال الساجي : " صدوق ثقة " ، وقال الطبراني : " ثقة اختلط في آخر عمره فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح مثل سفيان ، وشعبة ، وزهير وزائدة " ، وقال عباس بن محمد الدوري : " سمعت يحيى يقول : كان عطاء بن السائب قد اختلط قال : سمعت من عبيدة ثلاثين حديثاً فقلت ليحيى : فما سمع منه جرير وذووه أليس هو صحيح؟ قال : لا ، ما روى هو

وخالد الطحان كأنه يضعفهم إلا من سمع منه قديماً قال يحيى: وقد سمع أبو عوانة منه في الصحة وفي الاختلاط جميعاً "، وسمعت يحيى يقول: "عطاء بن السائب قد سمع من الحسن، وقال أيضاً: "سمعت يحيى يقول قد روى عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة، ولم يسمع عطاء بن السائب من يعلى بن مرة، ويعلى ابن مرة رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وكنيته أبو المرازم " وسمعت يحيى يقول: "حديث سفيان وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة عن عطاء بن السائب مستقيم، وحديث جرير بن عبد الحميد وأشباه جرير ليس بذاك لتغير عطاء في آخر عمره "، وقال أبو حاتم: "محل الصدق قديماً قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخالط كثيرة وقديم السماع من عطاء سفيان، وشعبة، وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخالط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة "، وقال الحافظ ابن الصلاح: عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه مثل: سفيان الثوري، وشعبة؛ لأن سماعهم منه كان في الصحة وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه بأخرة. وقال أبو حاتم الرازي: قديم السماع من عطاء سفيان، وشعبة، وقد استثنى غير واحد من الأئمة معهما حماد بن زيد قال يحيى ابن سعيد القطان: سمع حماد بن زيد من عطاء قبل اختلاطه، وصح حديثه عنه أبو داود والطحاوي كما سيأتي، وقال أبو حاتم: سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير، ونقل أبو عبد الله بن المواق الاتفاق على أنه سمع منه قديماً، وقد استثنى الجمهور رواية حماد بن سلمة عنه أيضاً، قاله ابن معين وأبو داود والطحاوي وحمزة الكناي، وذكر ذلك عن ابن معين بن عدي في الكامل وعباس الدوري وأبي بكر بن أبي خيثمة وقال الطحاوي: وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم وهم: شعبة وسفيان، الثوري، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد وقال حمزة بن محمد الكناي في أماليه: حماد ابن سلمة قديم السماع من عطاء وقال عبد الحق في

الإحكام : إن حماد بن سلمة سمع منه بعد الاختلاط كما قاله العقيلي ، قال الأبناسي : وقد تعقب الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن المواق كلام عبد الحق يعني الذي ذكرناه وقال : لا نعلم من قاله غير العقيلي وقد غلط من قال : إنه قدم في آخر عمره إلى البصرة ، وإنما قدم عليهم مرتين فمن سمع منه في القدمة الأولى صح حديثه منه واستثنى أبو داود أيضا هشاما الدستوائي فقال : وقال غير أحمد : قدم عطاء البصرة قدمتين سمع في القدمة الأولى منه الحمادان وهشام ، والقدمة والثانية كان تغير فيها سمع منه وهيب وإسماعيل بن علية وعبد الوارث فسماعهم منه ضعيف ، وينبغي أن يستثنى أيضا سفيان بن عيينة ؛ فقد روى الحميدي عنه قال : كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً ، ثم قدم علينا قدمة فسمعتة يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقته واعتزلته ، فينبغي أن يكون روايته عنه صحيحة ، وقال العقيلي : إنما يقبل من حديث عطاء ما روى عنه مثل شعبة وسفيان ، فأما جرير وخالد بن عبد الله وابن علي بن عاصم وحماد بن سلمة وأهل البصرة فأحاديثهم عنه مما سمع منه بعد الاختلاط ؛ لأنه إنما قدم عليهم في آخر عمره فهو لاء وأمثالهم ممن روى عنه بعد الاختلاط فلا يقبل حديثهم ، وكذلك من روى عنه قبله أو بعده كأبي عوانة ، كما رواه عباس الدوري عن يحيى بن معين ، وممن سمع منه بأخرة هشيم وليس له عند البخاري غير حديث واحد عن عمرو الناقد ، عن هشيم ، عن أبي بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الكوثر الخير الكثير أعطاه الله إياه إلا أنه قرنه بأبي بشر ، قال : وممن سمع منه أيضا بأخرة من البصريين جعفر بن سليمان الضبعي ، وروح بن القاسم ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، وعبد الوارث بن سعيد ، قال الدوري : "سألت يحيى عن عطاء بن السائب لقي أنس بن مالك فإنه يروى عنه فقال : مرسل " ، وقال ابن حبان في المشاهير : " لا يصح له لأنس بن مالك صحبة ولا لغيره من الصحابة ، وكان يهيم في الشيء بعد الشيء " وكذلك ذكره في الثقات وقال : " وقد قيل : إنه سمع من أنس ولم يصح ذلك عندي مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وكان قد اختلط بأخذه ولم يفحش خطؤه حتى

يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات ، روى عنه الثوري وشعبة وأهل العراق " ، وقال ابن عليه : " هو أضعف عندي من ليث والليث ضعيف ، وقال ابن عليه لم أكتب عن عطاء إلا لوحاً واحداً فمحت أحد الجانبين ، قال وسألت عنه شعبة فقال إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة ، وإذا جمع فقال زاذان وميسرة وأبو البخترى فاتقه كان الشيخ قد تغير " ، وقال أبو قطن عن شعبة : " ثلاثة في القلب منهم هاجس عطاء بن السائب ، ويزيد بن أبي زياد ورجل آخر " ، وقال أحمد بن سنان : عن ابن مهدي ليث بن أبي سليم ، وعطاء بن السائب ، ويزيد بن أبي زياد ليث أحسنهم حالاً عندي ، وقال عثمان بن أبي شيبة عن جرير : كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث ثم عطاء " وقال أبو طالب عن أحمد : من سمع منه قديماً فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء سمع منه قديماً سفيان وشعبة ، وسمع منه حديثاً جرير ، وخالد ، وإسماعيل ، وعلي بن عاصم ، وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها قال ، وقال وهيب لما قدم عطاء البصرة قال كتبت عن عبدة ثلاثين حديثاً ، ولم يسمع من عبدة شيئاً وهذا اختلاط شديد " ، وقال ابن عدي : " من سمع منه بعد الاختلاط في أحاديثه بعض النكرة " ، وقال ابن حجر في الإصابة : " وعطاء اختلط وجرير ومسعود بن سعد سمع منه بعد الاختلاط " ، ورجح الطحاوي أن هماماً سمع منه قبل الاختلاط ، وقال العقيلي : " تغير حفظه ، وسماع حماد بن زيد منه قبل التغير " ، وقال أبو داود : " كان نسياً " ، وقال العقيلي أيضاً : وسماع حماد بن سلمة بعد الاختلاط كذا نقله عنه ابن القطان " وقال عبد الحق : " سماع ابن جريج منه بعد الاختلاط " ، وقال الحربي في العلل : " بلغني أن شعبة قال إذا حدث عن رجل واحد فهو ثقة ، وإذا جمع بين اثنين فاتقه " ، وقال ابن حجر و : قال ابن الجارود في الضعفاء : " حديث سفيان وشعبة وحماد بن سلمة عنه جيد ، وحديث جرير وأشبه جرير ليس بذاك " ، وقال الدارقطني في العلل : " اختلط ولم يحتجوا به في الصحيح ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم ، وأما ابن عليه والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظرو .

قلت : أي ابن حجر : " فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري وشعبة وزهيراً وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح ، ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم ، والظاهر أنه سمع منه مرتين : مرة مع أيوب كما يومي إليه كلام الدارقطني ، ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة وسمع منه مع جرير وذويه ، والله أعلم .

وقال في مقدمة فتح الباري : " من مشاهير الرواة الثقات إلا أنه اختلط فضعفوه بسبب ذلك ، وتحصل لي من مجموع كلام الأئمة أن رواية شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط ، وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف ؛ لأنه بعد اختلاطه لإحماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه ، له في البخاري حديث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في ذكر الحوض مقرون بأبي بشر جعفر بن أبي وحشية أحد الأثبات ، وهو في تفسير سورة الكوثر " ، وذكر ابن رجب : " أن من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ، ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف " .

\* الخلاصة : ويحصل لي من خلال أقوال العلماء : أن عطاء بن السائب ثقة لكنه اختلط ، وهذا ما رجحه ابن حجر في مقدمة فتح الباري ، وقال الهيثمي والمنذري في الترغيب والترهيب والشيخ الألباني : هو ثقة ولكنه اختلط ، وقال البوصيري في حكمه على حديث : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء " هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأحد رواة الإسناد عطاء بن السائب كما هو واضح ، وكذلك ابن حجر في الفتح في حكمه على حديث : " كان إذا احتجم غسل محامه " : وسفيان سمع من عطاء قبل اختلاطه فالإسناد صحيح ، وهذا لا يتناقض ، مع قوله في التقريب صدوق ، فلعله أراد بذلك أن حديثه صحيح . وقد ذكره الإمام مسلم في مقدمته : في القسم الأول من الرواة الذين يقدم أخبارهم .

وقد اتفق العلماء على أن عطاء بن السائب قد أخذ عنه قبل الاختلاط سفيان الثوري ، وشعبة ، وأما سفيان بن عيينة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وزهير بن معاوية ، وزائدة ، وأيوب السختياني ، وهمام بن يحيى ، وهشام الدستوائي ، ووهيب بن خالد ، وزائدة بن قدامة ، فقد اختلفوا فيهم ، والراجح أنه قبل الاختلاط فروايتهم صحيحة ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : رواية الأعمش عن عطاء أيضاً قبل الاختلاط ، وهو من أقرانه ، وأما أبو عوانة الواضح اليشكري فروى عنه قبل الاختلاط وبعد الاختلاط ، وقال ابن معين : لا يحتج به . وممن حدث بعد الاختلاط جرير بن حميد الضبي ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وعلي بن عاصم ، وإسماعيل بن علية ، وهشيم بن بشير ، وعبد الملك بن جريج ومحمد بن فضيل ، وجعفر بن سليمان الضبعي ، وروح بن القاسم ، وعبد العزيز ابن عبد الصمد العمي ، وعبد الوارث بن سعيد ، ومسعود بن سعد ، فهؤلاء روايتهم ضعيفة إلا إذا توبعوا " . وأما بالنسبة لحماد بن سلمة فرجح ابن حجر =

وغيره أن روايته قبل الاختلاط ، وقد تبين لي ذلك من خلال الدراسة . (1)

(1) انظر : الطبقات الكبرى (328/6) ، من كلام أبي زكريا (ص31، 32، 71، 104) ، تاريخ ابن معين (403-404/2) ، العلل ومعرفة الرجال (414/1) ، (29/3) ، (50/3) ، (309/3) ، (384/3) ، التاريخ الكبير (465/6) ، الضعفاء الصغير (ص468) ، مقدمة مسلم (19-20) ، سوالات ابن الجنيد (ص478) ، معرفة الثقات (135/2) ، المعرفة والتاريخ (84/3) ، أبا زرعة وجهوده في السنة (645،529،454،453) ، سوالات الأجرى (209-210) ، الجرح والتعديل (332/6) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص157) ، تاريخ الدارمي (ص93) ، شرح مشكل الآثار (149-150) الضعفاء الكبير (398/3) ، كتاب الثقات (251/7) ، مشاهير علماء الأمصار (167/1) ، الكامل في الضعفاء (361/5) ، الكفاية (ص135) ، ، التعديل والتجريح (1003/3) ، الجمع بين رجال الصحيحين (387/1) ، ضعفاء ابن الجوزي (176/2) ، الترغيب والترهيب (173/1) ، تهذيب الكمال (86/20) ، الكاشف (232/2) ، ميزان الاعتدال (467/3) ، المغني في الضعفاء (434/2) ، حاشية السير (111/6) ، المختلطين للعائني (ص82-84) ، جامع التحصيل (238) ، شرح علل الترمذي (734/2) ، التقويد والإيضاح (ص423-442) ، مجمع الزوائد (293/3) ، نهاية الاغنياء (241-249) ، تعجيل المنفعة (455/1) ، الإصابة (478/2) ، الفتح (282/1) ، (462/3) مقدمة الفتح ، تقريب التهذيب (ص456) ، تهذيب التهذيب (177-180) ، فتح المغيب (333/3) ، الكواكب النيرات (78-83) ، شذرات الذهب (195/1) ، الإرواء (88/5).



### المطلب الرابع : عقيدته ومذهبه وفقهه :

من خلال الدراسة تبين لي أن عقيدته سليمة وعلى منهج سلف الأمة ، ولم يتأثر بأية عقائد فاسدة ، ويكفي مدح الإمام أحمد - رحمه الله - له ، بأنه كان يختم القرآن كل ليلة (1)، وقال مرة أخرى : " رجل صالح " (2) ، وقال أيضاً: " من خيار عباد الله ، زعموا " (3) ، ولو كان في عقيدته أية شائبة لما تركه الإمام أحمد وشأنه ، ونحن نعلم أن الإمام أحمد ممن ذم وعاب ووبخ على أصحاب العقائد الفاسدة الضالة المنحرفة ، بالإضافة أنه تربى في أسرة صاحبة اتباع سنة صحيحة غير منحرفة. ويكفيه فخراً بأن تلميذه أحد أئمة الفقه (أبو حنيفة النعمان بن ثابت) ، وهذا دليل على أنه صاحب فقه أيضاً ، ومما يؤكد ذلك قول سفيان بن عيينة : " خذوا المناسك عن أهل مكة ، وخذوا القراءة عن أهل المدينة ، وخذوا الحلال والحرام عن أهل الكوفة (4) ؛ وممن اشتهر بالفقه من الصحابة في الكوفة علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ... وغيرهما ، فقال الشعبي : ما دخلها أحد من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - أنفع علماً ، ولا أفضه صاحباً ، من عبد الله بن مسعود . (5)

(1) سوالات الآجري (209/3) .

(2) العلل ومعرفة الرجال (309/3) .

(3) سوالات أبي داود (ص 294-295) .

(4) معجم البلدان (493/4) .

(5) طبقات ابن سعد (91/6) .

## الباب الثاني

مروياته في مسند الإمام أحمد ، ويشمل :

جمع مروياته وتخرجها ودراستها والحكم عليها

## مسند أنس بن مالك

الحديث رقم (1) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:  
 حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ : أُنْبَأَنَا جَعْفَرُ يَعْنِي الْأَحْمَرَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَسَايِبٍ ،  
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "رَاصُوا الصُّفُوفَ  
 فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَقُومُ فِي الْخَلَلِ" .

\*غريب الحديث :

الخلل: ، قال ابن الأثير: "وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل" وقال الطبري :  
 أما أصل الخلال فهو من الخلل وهي الفرج تكون بين القوم في الصفوف وغيرها ، ومنه  
 قول النبي - صلى الله عليه وسلم - : " تراصوا في الصفوف لا يتخالكم أولاد الحذف" ،  
 انظر : النهاية (73/2) ، تفسير الطبري (145/10)

\*تراجم الرواة :

\*جعفر الأحمر : قال ابن حجر : " جعفر بن زياد الأحمر ، الكوفي صدوق يتشيع ، من  
 السابعة ، مات سنة سبع وستين " ، ووثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، و يعقوب  
 الفسوي ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال عثمان بن أبي شيبة : " صدوق ثقة " ،  
 وقال الذهبي وأبو زرعة وأبو داود مرة أخرى عندما سئل عنه : " صدوق " ، وقال أحمد :  
 " صالح الحديث " ، وقال ابن شاهين : " صالح الحديث " ، وقال الدارقطني : " يعتبر به " وقال  
 الدارمي : " سئل ابن معين عن جعفر ؟ فقال بيده ، لم يلينه ولم يضعفه " ، وقال ابن عدي :  
 " وجعفر الأحمر له أحاديث يرويها عنه غير أهل الكوفة غير ما ذكرته ، وهو يروي شيئا من  
 الفضائل ، وهو في جملة متشيع الكوفة وهو صالح في رواية الكوفيين ، وقال ابن حبان :  
 " كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها " ، وقال  
 الذهبي : " يغرب " ، وقال الأزدي : " مائل عن القصد فيه تحامل وشيعة غالية وحديثه  
 مستقيم ، وقال الخطيب : قول الجوزجاني فيه : " مائل عن الطريق يعني في مذهبه وما  
 نسب إليه من التشيع " . قلت : وأميل إلى قول ابن حجر فيه .

انظر : تاريخ ابن معين (86/2) ، العلل ومعرفة الرجال (359/2) ، أحوال الرجال (52) ،  
 معرفة الثقات (269/1) ، تاريخ الدارمي (ص87) ، الجرح والتعديل (143/2) ، المجروحين  
 (214/1) ، الكامل في الضعفاء (143/2) ، تاريخ أسماء الثقات (ص86) تاريخ بغداد (151/7)-  
 (152) ، المغني في الضعفاء (132/1) ، الكاشف (129/1) ، تهذيب التهذيب (93/2) ، تقريب  
 التهذيب (ص172) ، خلاصة الخرجي (ص453) .

\***عطاء بن السائب** : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهوثقة اختلط بأخرة .

\* **تخريج الحديث** : أخرجه أحمد في المسند ( 154/3 ) ح 12594 عن أسود بن عامر ، عن جعفر الأحمر ، عن عطاء بن السائب ، عن أنس منقطعاً .

وروي موصولاً ؛ أخرجه أبو داود الطيالسي (ص282) ح2108 عن الربيع ، وأبو نعيم في الحلية (53/3) من طريق عطاء بن السائب ، كلاهما عن يزيد الرقاشي ، عن أنس .

وأخرجه وأبو داود في سننه (177/1) كتاب الصلاة - باب تسوية الصفوف (667) ، والنسائي في المجتبى أيضاً (92/2) كتاب الإمامة والجماعة - باب حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها (815) ، وفي الكبرى (288/1) الكتاب نفسه والباب (889) ، وأحمد في المسند (283،260/3) ، وابن حبان في صحيحه (540-539/5) كتاب الصلاة - باب فسررض متابعة الإمام (2166) ، و(251/14) كتاب التاريخ - باب صفته صلى الله عليه وسلم (6339) ، والبيهقي في سننه الكبرى (100/3) كتاب الصلاة - باب إقامة الصفوف وتسويتها ، والبخاري في شرح السنة (368/3) كتاب الصلاة - باب تسوية الصف وإتمامه (813) وابن خزيمة في صحيحه (22/3) كتاب الصلاة - باب الأمر بالمحاذاة بين المناكب والأعناق في الصف (1545) ، من طريق قتادة عن أنس بنحوه .

وأخرجه أحمد في المسند (286/3) من طريق حميد عن أنس بنحوه مختصراً .

\* **الحكم على الحديث** :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : "إسناده حسن ؛ لأجل جعفر الأحمر وهو ابن زياد ، وهو صدوق يتشيع فقد نحسن حديثه كما هنا ، وإذا كان ما يؤيد بدعته فضعيف " . انظر : تعليقه على المسند (500/10) ح1210

قلت : إسناده أحمد ضعيف ، وفيه ثلاث علل : اختلاط عطاء ، وانقطاع بين عطاء وأنس ، ورواية جعفر عن عطاء لم تتميز ، وتابع عطاء في الرواية عن أنس قتادة وحميد وهم ثقات ، فيرتقي إسناده إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق ابن حبان وغيره .

مسند بريدة بن حصيب

الحديث رقم (2) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا ، أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ " .

\*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهوثقة اختلط بأخرة .

\*أبو زهير : قال ابن حجر: " حرب بن زهير ، أبو زهير الضبعي ، ويقال المنقري ، اقتصر أبو زرعة على ذكره في الكنى ، وقال في موضع آخر : وهو ممن يؤمن التصحيف فيه ؛ لأن كنيته وافقت اسم أبيه ، فيصح أن يقال: أبو زهير ، وابن زهير " .  
وقال البخاري وابن حبان : "حرب بن زهير المنقري ، أبو زهير يروى عن عبد الله بن بريدة روى عنه عطاء بن السائب " انظر : التاريخ الكبير(63/3) ، كتاب النقائ (231/6) ، تعجيل المنفعة (470،460،459،139/1) .

\*تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (354/5) ح 21922 عن بكر بن عيسى ، عن أبي عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي زهير ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه .  
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (63/3) ، من طريق أبي عوانة به بلفظ " النفقة في سبيل الله تضاعف سبعمائة ضعف " ، والبيهقي في سننه الكبرى (332/4) كتاب الحج - باب من اختار الركوب لما فيه من زيادة النفقة والاجمام للدعاء ... " من طريق أبي عوانة به بلفظ " النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله - عز وجل - سبعين ضعفا " وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (63/3) ، من طريق منصور بن أبي الأسود ، عن عطاء بلفظ : " النفقة في سبيل الله تضاعف سبعمائة ضعف " ، وقال عبدان عن أبي حمزة ، عن عطاء عن أبي زهير ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال إبراهيم بن طهمان : عن عطاء ، عن عبد الله بن زهير ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .  
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (265/5) ح 5274 ، من طريق موسى بن أعين ، عن عطاء بن السائب ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، بلفظ : " النفقة في الحج مثل النفقة في سبيل الله الدرهم بسبعمائة " ، وموسى بن أعين لم تتميز روايته .

هذا وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك عند البخاري في التاريخ الكبير (63/3) .

**\*الحكم على الحديث :**

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (208/3) : " رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو زهير ، ولم أجد من ذكره " .

وقال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح " . انظر تعليقه على المسند (494/16) .

قلت : إسناده ضعيف ؛ وفيه علتان ، أبو عوانة سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعده ، وأبو زهير الضبعي مجهول ، وقد تابع أبو زهير علقمة بن مرثد ، وهوثقة ، ويبقى أن أبا عوانة سمع منه قبل وبعد ، ولا يحتج به ، والذي تابعه لم تتميز روايته .



مسند بلال بن رباح

الحديث رقم (3) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: "أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أُتَوِّبَ إِلَّا فِي الْفَجْرِ".

\*غريب الحديث :

أُتَوِّبُ : قال ابن الأثير : " فيه إذا تُوبَ بالصلاة فأنثوتها و عليكم السكينة " . التَّوْبِيبُ ها هنا إقامة الصلاة ، والأصل في التَّوْبِيبِ أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مُسْتَصْرِخًا فَيُلَوِّحُ بِتَوْبِهِ لِجُرَى وَيَشْتَهَرُ فَسُمِّيَ الدِّعَاءُ تَوْبِيبًا لِذَلِكَ ، وَكُلُّ دَاعٍ مُتَوِّبٌ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ تَوْبِيبًا مِنْ ثَابِ يَتَوَّبُ إِذَا رَجَعَ ، فَهُوَ رُجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ بِالمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَيْهَا ، وَإِذَا قَالَ بَعْدَهَا : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ : فَقَدْ رَجَعَ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ المُبَادَرَةُ إِلَيْهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ بِلَالٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ لَا أُتَوِّبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ " ، وَقَالَ ابْنُ قِدَامَةَ : وَجَمَلْتَهُ أَنَّهُ يَسُنُّ أَنْ يَقُولَ فِي أَذَانِ الصُّبْحِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ ، بَعْدَ قَوْلِهِ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ وَيُسَمَّى التَّوْبِيبُ . وَبِذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو وَالحسن البصري وابن سيرين والزهرري ومالك والثوري والأوزاعي وإسحاق وأبو ثور والشافعي في الصحيح عنه ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَّوْبِيبُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي الْفَجْرِ أَنْ يَقُولَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ " .

انظر : النهاية (1/226-227) ، المغني (1/245) .

\*تراجم الرواة :

• علي بن عاصم : قال ابن حجر: " علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، التيمي مولا هم ، صدوق يخطيء ويصرّ ورمي بالتشيع ، من التاسعة مات سنة إحدى ومائتين ، وقد جاوز التسعين " ، وقال العجلي: " كان ثقةً معروفًا بالحديث ، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل " ، وقال سبط ابن العجمي: " أبو الحسن الواسطي متكلم فيه " ، وقال النسائي: " ضعيف " ، وقال البخاري: " ليس بالقوي " ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، وقال ابن حبان: " كان ممن يخطيء ويقيم على خطئه ، فإذا بين له لم يرجع ، كان شعبة يقول أفادني علي بن عاصم عن خالد الحذاء بأشياء سألت خالدًا عنها فأنكرها ،

وكان أحمد بن حنبل سيء الرأي فيه ، والذي عندي في أمره ترك ما انفرد به من الأخبلى ، والاحتجاج بما وافق الثقات ؛ لأن له رحلة وسامعا وكتابة ، وقد يخطيء الإنسان فلا يستحق الترك ، وأما ما بين له من خطئه فلم يرجع فيشبهه أن يكون في ذلك متوهما أنه كان كما حدث به" ، وقال الذهبي : "ضعفوه" ، وقال ابن أبي حاتم: "قال سمعت يحيى بن معين يقول: علي بن عاصم ليس بثقة نا عبد الرحمن حدثني أبي نا بن أبي الثلج قال: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن علي بن عاصم فقال: ما له يكتب حديثه خطأ يترك خطأه ويكتب صوابه قد أخطأ غيره ، حدثنا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال: قيل: ليحيى بن معين إن أحمد بن حنبل قال: إن علي بن عاصم ثقة ، قال : لا والله ما كان من علي عنده قط ثقة ولا حدث عنه بحرف قط فكيف صار اليوم عنده ثقة ، نا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سمعت أبي يقول : ما عتبت علي بن عاصم في شيء إلا أنه كان يغلط فيلج ويستصغر أصحابه، فقال : ما منعك أن تروي فقال : يمنعني ما تقول في علي بن عاصم قال : أحاديثه الطوال أخذها من الصيادنة ، ولم يحدث عنه أبي بشيء نا عبد الرحمن ، أنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلي قال : قال أحمد بن حنبل: ما صح من حديث علي بن عاصم فلا بأس به ، نا عبد الرحمن قال : سألت أبي عن علي بن عاصم فقال : لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به" ، وقال صالح بن محمد: ليس هو عندي ممن يكذب ، ولكن يهم وهو سيء الحفظ كثير الوهم يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها ، وسائر حديثه صحيح مستقيم، وقال ابن محرز: "عن يحيى ابن معين كذاب ليس بشيء وقال يعقوب بن شيبة عن يحيى ليس بشيء ، ولا يحتج به قلت: ما أنكرت منه قال الخطأ والغلط ليس ممن يكتب حديثه ، وقال ابن أبي خيثمة قيل لابن معين: إن أحمد يقول: إن علي بن عاصم ليس بكذاب فقال: لا والله ما كان علي عنده قط ثقة ولا حدث عنه بشيء فكيف صار اليوم عنده ثقة؟! وقال عمرو بن علي: فيه ضعف وكان إن شاء الله من أهل الصدق" ، وقال أبو داود عن الإمام أحمد: "أما أنا فأحدث عنه ، وحدثنا عنه" وقال مرة أخرى : كان يهم في الشيء " .

قلت : وأميل فيه إلى قول ابن حجر .

انظر: الضعفاء الصغير للبخاري من القسم الثالث من المجموع لابن السريوان (ص464) ، معرفة الثقات (2/156) ، الضعفاء الكبير (3/247) ، سؤالات أبي داود صاحب السنن للإمام أحمد (ص322-323) ، الضعفاء والمتروكون للنسائي القسم الأول من المجموع لابن السريوان

(ص177) ، الجرح والتعديل (6/198) ، المجروحين (2/113) ، تاريخ بغداد (11/446) ، ضعفاء ابن الجوزي (2/195) ، الكشف الحثيث (ص188) ، تقريب التهذيب (ص469) ، تهذيب التهذيب (7/295-292)

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهوتقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (6/14) ح 22788 عن علي بن عاصم ، عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن بلال .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (1/424) كتاب الصلاة - باب كراهية التثويب في غير أذان الصبح ، من طريق علي بن عاصم به بمثله . وقال : " وهذا أيضا مرسل ؛ فإن عبد الرحمن ابن أبي ليلى لم يلق بلالاً ، ورواه الحجاج بن أرطاة عن طلحة بن مصرف وزبيد ، عن سويد بن غفلة ، أن بلالاً كان لا يثوب إلا في الفجر فكان يقول في أذانه حي على الفلاح الصلاة خير من النوم . "

وأخرجه الترمذي في سننه (1/238-239) كتاب الصلاة - باب ما جاء في التثويب في الفجر (198) ، وابن ماجه في سننه (1/294) كتاب الصلاة - باب السنة في الأذان (715) وأحمد في المسند (6/14) ، والطبراني في المعجم الكبير (1/358) ح 1093 ، والمزي في تهذيب الكمال (3/82) خمستهم ، من طريق أبي إسرائيل عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به بألفاظ متقاربة .

وقال الترمذي : " حديث بلال لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائي ، وأبو إسرائيل اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق ، وليس هو بذلك القوي عند أهل الحديث . "

وأخرجه الطبراني أيضاً (1/357) ح 1092 من طريق الحسن بن عمار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به بلفظ " أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن أتوب في الفجر ، ونهاني أن أتوب في العشاء . "

وأخرجه الدار قطني في سننه (1/243) كتاب الصلاة - باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها (41) بمثل اللفظ السابق . وأخرجه أحمد (6/15) ثنا أبو قطن قال ذكر رجل رجلاً لشعبة الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن بلال فأمرني أن أتوب في الفجر ، ونهاني عن العشاء فقال شعبة والله ما ذكر بن أبي ليلى ولا ذكر إلا إسناداً ضعيفاً قال : أظن شعبة قال : كنت أراه رواه عن عمران بن مسلم . "

.....

---

**\*الحكم على الحديث :**

قال الأمير الصنعاني : " روى الترمذي وابن ماجه وأحمد من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال " ، وذكر رواية الترمذي ، وقال : إلا أن فيه ضعيفاً وفيه انقطاعاً . سبل السلام (120/1) قلت : وهذا مؤيداً لقول شعبة في السابق ، والبيهقي في سننه . وقال الدكتور بشار معروف : " الحديث ضعيف لانقطاعه " . سنن ابن ماجه (44/2) ، ضعيف ابن ماجه (ص 55) ح 151 الإرواء (253/1) ، مشكاة المصابيح (204/1) . وانظر : نصب الراية (279/1) .

قال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح " . انظر تعليقه على المسند (168/17) .

قلت : إسناده ضعيف ؛ علي بن عاصم سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وفيه انقطاع بين عبد الرحمن بن أبي ليلى وبلال .

مسند حذيفة بن اليمان

الحديث رقم (4) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ : قَالَ حَذِيفَةُ : " كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ قِيلَ : لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مَنْ اتَّقَى الشَّرَّ وَقَعَ فِي الْخَيْرِ " .

\*الأنساب :

الْبَخْتَرِيُّ : بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة ، والحاء المنقوطة الساكنة ، وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطين ، بعدها راء مهملة ، وهذا يشبه النسبة " انظر الأنساب (294/1) ، اللباب (125/1)

\*تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*أبوالبختري : قال ابن حجر: " سعيد بن فيروز أبو البختري ، بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ، ابن أبي عمران الطائي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين " ، وقال أيضاً : "تابعي جليل عن عمر وعلي مرسل ، وعن ابن عباس وابن عمر فرد حديث في الجامع ، وثقه أبو زرعة وابن معين " . وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال العلاءي : " سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي كثير الإرسال ، عن عمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وغيرهم رضي الله عنهم - ، قال شعبة : كان أبو إسحاق يعني السبيعي أكبر من أبي البختري ، ولم يدرك أبو البختري علياً ولم يره ، وكذلك قال البخاري وأبو زرعة وغيرهما ، وقال البخاري أيضاً: لم يدرك أبو البختري سلمان - رضي الله عنه - ، وقال أبو حاتم : لم يدرك أبا ذر ولا زيد ابن ثابت ولا رافع بن خديج ولا أبا سعيد الخدري ولم يلق سلمان ، وقال ابن سعد : قتل بدجيل مع ابن الأشعث سنة ( 83 ) ، وكان كثير الحديث يرسل حديثه ، ويروي عن الصحابة ولم يسمع من كثير أحد فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن .

قلت : وأميل إلى قول ابن حجر فيه .

انظر : التاريخ الكبير (506/3) ، الجرح والتعديل (54/4) ، الثقات (286/4) ، تهذيب الكمال (32/11) ، جامع التحصيل (ص183) ، تقريب التهذيب (ص286) ، مقدمة فتح الباري (ص406) ، تهذيب التهذيب (65/4-66) ، لسان الميزان (452/7) .

.....

---

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (399/5) ح 22300 عن وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البخترى ، عن حذيفة .  
وأخرجه البخاري في صحيحه (ص689) كتاب المناقب - باب علامات النبوة (3606) .  
وانظر ح 7084 ، ومسلم في صحيحه (ص771-772) كتاب الإمارة - باب : وجوب ملازمة جماعة المسلمين (1847) ... " كلاهما من طريق أبي إدريس الخولاني .  
وأخرجه البخاري في صحيحه (ص772) كتاب المناقب - باب علامات النبوة (3607) من طريق عن قيس ، كلاهما عن حذيفة مرة مطولاً ومرة مختصراً .

\* الحكم على الحديث :

قلت : إسناده ضعيف ؛ لأن أبا البخترى أرسل عن حذيفة ولم يسمع منه ، وتابعه في الرواية أبو إدريس الخولاني وقيس ، عن حذيفة ، وكلاهما ثقة ، فيرتقي إسناده إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح متفق عليه .



## مسند حريث بن عمرو

الحديث رقم (5) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ  
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " الْكَمَاءُ مِنْ  
 السَّلْوَى ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ " .

#### \*غريب الحديث :

الكمأة : فيه الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين . الكمأة معروفة وواحد ما كمء على غير قياس ، وهي من النوادر ، فإن القياس العكس ، ومادة الكمأة من جوهر أرضي بخارى يحتقن نحو سطح الأرض ببرد الشتاء وينميه مطر الربيع فيتولد ويندفع متجسداً ، ولذلك كان بعض العرب يسميها جذري الأرض تشبيها لها بالجذري مادة وصورة ؛ لأن مادته رطوبة دموية تندفع غالباً عند الترعرع وفي ابتداء استيلاء الحرارة ، ونماء القوة ومشابقتها له في الصورة ظاهر . وأخرج الترمذي من حديث أبي هريرة ، أن ناساً من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالوا : الكمأة جذري الأرض ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : الكمأة من المن . الحديث . انظر الفتح (163/10) ، وانظر النهاية (246،239/1) ، (199/4) السلوى : " وقال مجاهد المن صمغة ، أي بفتح الصاد المهملة وسكون الميم ، ثم غين معجمة ، والسلوى الطير " . وفي حديث ابن عباس : " أنه سئل عن السلوى ؟ فقال : هو المرعة ، هي بضم الميم وفتح الراء وسكونها ، طائرٌ أبيضٌ حسنٌ اللون طویلُ الرجلين بقدر السماني " . انظر : النهاية (320/4) ، الفتح (164/8) .

#### \*تراجم الرواة :

\*عبد الصمد : قال ابن حجر : " عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم ، التنوري ، بفتح المثناة وتثقيب النون المضمومة ، أبو سهل البصري ، صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة ، مات سنة سبع " ، وقال العجلي : " بصري ثقة ، وكان أبوه قديراً ، ثقة في حديثه " ، وقال ابن سعد : " وكان ثقة إن شاء الله ، كذا في كتاب ابن معروف " ، وقال الذهبي : " الحافظ الحجة " ، وقال أبو أحمد : " صدوق صالح الحديث " ، وقال الحاكم : " ثقة مأمون " ، وقال ابن قانع : " ثقة يخطيء ، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير ، وقال علي ابن المديني : عبد الصمد ثبت في شعبة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : " شيخ مجهول " . وأميل إلى قول ابن حجر فيه .

انظر: الطبقات الكبرى (300/7) ، معرفة الثقات (95/2) ، الجرح والتعديل (50/6) . كتاب  
الثقات (414/8) ، التذكرة (344/1) ، تقريب  
التهذيب (ص417) ، تهذيب التهذيب (288/6).

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهوثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد (187/1) ح 1541 عن عبد الصمد ، عن أبيه وهو - عبد  
الوارث - عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث ، عن أبيه وهو - حريث بن عمرو

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (343-344) ح 3470 من طريق عبد الوارث عن عطاء  
به بلفظ : "الكمأة من المن وماءها شفاء للعين" .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (84/3) ح 1470 من طريق عبد الوارث بن سعيد ، عن  
عبد الوارث ، عن عمرو بن حريث ، دون أن يذكر أباه ، بلفظ : "الكمأة من السلوى ،  
وماؤها شفاء للعين" ، وقال الشيخ حسين أسد : "إسناده ضعيف" .

\*الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (88،44/5) : "رواه أحمد والطبراني ، وفيه عطاء بن السائب  
وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح" .

وقال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح" . انظر : تعليقه على المسند (286/2) .

قلت : إسناده ضعيف ؛ لأن عبد الوارث قد سمع من عطاء بعد الاختلاط ، والحديث له  
شواهد كثيرة صحيحة ، وسيأتي من حديث سعيد بن زيد عند البخاري (ص884) ، ومسلم  
(ص848) .

## مسند سعد بن أبي وقاص

الحديث رقم (6) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ : قَالَ سَعْدٌ فِي سَنِّ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الثُّلُثَ أَتَانِي يَعُودُنِي قَالَ : فَقَالَ لِي : " أَوْصَيْتَ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ جَعَلْتُ مَالِي كُلَّهُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ، قَالَ : لَا تَفْعَلْ ، قُلْتُ : إِنْ وَرَّثْتِي أَغْنِيَاءُ ، قُلْتُ : الثُّلُثَيْنِ ، قَالَ : لَا ، قُلْتُ : فَالْشُّطْرَ ، قَالَ : لَا ، قُلْتُ : الثُّلُثَ قَالَ : الثُّلُثُ ، وَالْثُّلُثُ ، كَثِيرٌ " .

\*الأنساب :

السُّلَمِيُّ : هذه النسبة بضم السين المهملة ، وفتح اللام إلى سُلَيْمٍ ، وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها : سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن مضر ، تفرقت في البلاد ، وجماعة كثيرة نزلت حمص " . انظر الأنساب (278/3) ، الباب (128/2-129) .

\*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلف بأخرة .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (174/1) ح 1419 عن الحسين بن عليٍّ ، عن زائدة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن سعد - وهو بن أبي وقاص - . وأخرجه الترمذي في سننه (296/2) كتاب الجنائز - باب ما جاء في الوصية بالثلث (975) ، وابن ماجه في سننه (473/2) كتاب الوصايا - باب الوصية بالثلث (2708) ، كلاهما من طريق جرير ، عن عطاء به بنحوه . وقال الترمذي : " حَدِيثُ سَعْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " . وأخرجه البخاري في صحيحه (ص252) كتاب الجنائز - باب رثى النبي - صلى الله عليه وسلم - سعد بن خولة (1295) ، وانظر ح (65،3936،4409،5668،6733،6372) ، ومسلم في صحيحه (ص667-668) كتاب الوصية - باب الوصية بالثلث (1628) ، والنسائي في المجتبى (6/241-242) كتاب الوصايا - باب الوصية بالثلث (3626) ، ومالك في الوطأ (2/597) كتاب الوصية - باب الوصية في الثلث لا تتعدى (4) ، وأحمد في المسند (1/176،179) ، والدارمي في سننه (2/307) كتاب الوصايا - باب الوصية بالثلث (3196) كلهم من طريق الزهري ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد بنحوه مطولاً ، ورواية البخاري ح65 مختصرة .

وأخرجه البخاري (ص527) كتاب الوصايا - باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكفؤا الناس (2742) ، وانظر ح 5354 ، والنسائي في المجتبى (242/6) كتاب الوصايا - باب الوصية بالثلث (3627،3628) وأحمد في المسند (172/1) من طريق سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، بنحوه ، وإحدى روايتي أحمد مختصرة .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص 528) - كتاب الوصية - باب الوصية بالثلث (2744) من طرق هاشم بن هاشم ، وأخرجه النسائي في المجتبى (243/6) من طريق بكير بن مسمار ، كلاهما عن عامر بن سعد بن أبي وقاص به بنحوه .

وأخرجه أحمد في المسند (184/1) عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم ، عن عمه جرير بن زيد ، عامر بن سعد ، عن سعد بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص668) كتاب الوصية - باب الوصية بالثلث (1628) وأحمد في المسند (181/1) كلاهما من طريق سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد بنحوه ، ورواية مسلم مختصرة ، ورواية أحمد مطولة وفيها قصة .

وأخرجه النسائي في المجتبى (243/6) كتاب الوصايا - باب الوصية بالثلث (3632) وأحمد في المسند (172/1) من طريق هشام بن عروة عن أبيه ، عن سعد بنحوه .

وأخرجه النسائي في المجتبى (344/6) كتاب الوصايا - باب الوصية بالثلث (3635) ، والدارمي في سننه (307/2) كتاب الوصايا - باب الوصية بالثلث (3195) كلاهما من طريق قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه سعد .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص668) كتاب الوصية - باب الوصية بالثلث (1628) وأحمد في المسند (168/1) كلاهما من طريق عمرو بن سعيد ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن ثلاثة من ولد سعد ، عن أبيهم سعد بنحوه .

وأخرجه النسائي في المجتبى (242/6) كتاب الوصية - باب الوصية بالثلث (3629) ، وأحمد في المسند (172/1) من طريق مسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن بعض آل سعد ، عن سعد بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص1112) كتاب المرضى - باب وضع اليد على المريض (5659) عن المكي بن إبراهيم ، عن الجعيد ، عن عائشة بنت سعد به بنحوه .

وأخرجه أحمد في المسند (171/1) عن يحيى بن سعيد ، عن الجعد بن أوس ، عن

عائشة بنت سعد عن سعد ، بنحوه .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر: "إسناده صحيح ؛ زائدة بن قدامة سمع من عطاء قديماً ، فروايتنه  
عنه صحيحة " . انظر : تعليقه على المسند (235/2)

\*فائدة: قال الترمذي: "وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَا يَرَوْنَ أَنَّ يُوصِي الرَّجُلُ بِأَكْثَرَ  
مِنَ الثُّلْثِ ، وَيَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ الثُّلْثِ ، قَالَ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ فِي الْوَصِيَّةِ  
الْخُمْسَ دُونَ الرَّبْعِ ، وَالرُّبْعَ دُونَ الثُّلْثِ ، وَمَنْ أَوْصَى بِالثُّلْثِ فَلَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا ، وَلَا يَجُوزُ لَهُ  
إِلَّا الثُّلْثُ " . سنن الترمذي (296/2)

مسند سعد بن مالك ( أبو سعيد الخدري )



الحديث رقم (7) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، وَرَوْحٌ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " افْتَخَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ : يَا رَبِّ يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ وَالْمُتَكَبِّرُونَ وَالْمُلُوكُ وَالْأَشْرَافُ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : أَيُّ رَبِّ يَدْخُلُنِي الضُّعْفَاءُ وَالْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُؤَهَا فَيُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا فَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، قَالَ : وَيُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ وَيُلْقَى فِيهَا ، وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتُزَوَّى ، فَتَقُولُ قَدْنِي قَدْنِي ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيَبْقَى فِيهَا أَهْلُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ، فَيُنشِئُ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا مَا يَشَاءُ " .

\*غريب الحديث : قَدْنِي قَدْنِي: فتقول قَدْنِي قَدْنِي ، وقوله قط قط أي حسبي حسبي" ، وقدك بمعنى حسبك اسم تقول قدي وقَدْنِي أيضا بالنون على غير قياس لأن هذه النون إنما تزداد في الأفعال وقاية لها مثل ضربني ونحوه . انظر الفتح (595/8) ، النهاية (19/4) ، مختار الصحاح (ص523) .

فَتُزَوَّى : الجمع والضم انظر : لسان العرب (365/14) .

\*تراجم الرواة :

\*حماد بن سلمة : قال ابن حجر: حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين " . وقال الدارمي : عن ابن معين : "ثقة" ، وقيل له : فحماد أحب إليك ، أم أبو هلال ؟ فقال : حماد أحب إليّ ، وأبو هلال ثقة ، وقال العجلي: "بصري ثقة رجل صالح حسن الحديث يقال إن عنده ألف حديث حسن ليس عند غيره ، حدثني أبي عبد الله قال : كان حماد بن سلمة لا يحدث حتى يقرأ مائة آية نظراً في المصحف ، وقال الذهبي : "هو ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك" ، وقد وثقه غير واحد من الأئمة احتج به أصحاب الكتب الستة غير البخاري فإنه ، استشهد به ليبين أنه ثقة ، وأخرج له تعليقا حديثاً في رواية ثابت عن أنس ، أما مسلم :

فاجتهد وأخرج حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغييره ، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد " ، وأميل إلى قول ابن حجر فيه .  
 انظر : تاريخ ابن معين (2/130) ، معرفة النقات (1/319) ، المعرفة والتاريخ (2/193) ، تاريخ الدارمي (ص49، 82) ، الجرح والتعديل (2/3) ، تهذيب الكمال (7/253) ، الكاشف (1/188) ، ميزان الاعتدال (2/360) ، المغني في الضعفاء (1/189) ، نهاية الاغتباط (ص96) ، تقريب التهذيب (ص215) ، تهذيب الهذيب (3/11-14)

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهوثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (3/13) ح 10676 عن حسن وروح ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي سعيد الخدري .  
 وأخرجه أيضاً (3/78) عن عفان ، عن حماد بن سلمة به بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص1143) كتاب الجنة - باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء (2847) من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد بنحوه

\*الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (7/112) : " رواه أحمد ، ورجاله ثقات ؛ لأن حماد بن سلمة روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط " . وقال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح ؛ وحسن هو ابن موسى الأشعث ثقة ، وروح هو ابن عبادة ثقة ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة المسعودي ثقة " . انظر : تعليقه على المسند (10/45)

قلت : إسناده صحيح ؛ وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (8) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " افْتَخَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ النَّارُ : أَيُّ رَبِّ يَدْخُلُنِي  
 الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ وَالْعُظَمَاءُ وَالْأَشْرَافُ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : أَيُّ رَبِّ يَدْخُلُنِي الْفُقَرَاءُ  
 وَالضُّعْفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مِنْ  
 أَشَاءُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهُمَا ،  
 فَأَمَّا النَّارُ فَيَلْقَى فِيهَا أَهْلَهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ،  
 فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَزْوَى ، وَتَقُولُ : قَدْنِي قَدْنِي ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَتَبْقَى مَا شَاءَ اللَّهُ  
 أَنْ تَبْقَى ، ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا بِمَا يَشَاءُ ، وَقَالَ حَسَنُ الْأَشْيْبِ : وَأَمَّا الْجَنَّةُ  
 فَتَبْقَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَبْقَى . "

الحديث رقم (8) : (78/3) ح 11314

\*تراجم الرواة :

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقته ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريج الحديث في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده صحيح" . انظر : تعليقه على المسند (245/10)

قلت : كلام الشيخ متجه نحو الصواب وأما بالنسبة لعفان بن مسلم ، فلا يضر اختلاطه ، فقد ذكره العلاني في القسم الأول من المختلطين ، وهؤلاء قال فيهم : أما الرواة الذين حصل لهم الاختلاط في آخر عمرهم فهم على ثلاثة أقسام : أحدها من لم يوجب ذلك له ضعفا أصلاً ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته كسفيان بن عيينة ، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم ، وإما لأنه لم يرو شيئا حال اختلاطه فلم حديثه من الوهم كجرير بن حازم ، وعفان بن مسلم ، ونحوهما . وهو ثقة ، ولن أتعرض له بعد ذلك في التراجم التالية إذا وجد في السند . انظر : المختلطين للعلاني (ص3 ، 87) .

## مسند سعيد بن زيد

الحديث (9) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ "

\*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد (187/1) ح 1540 عن سفيان ، -وهو ابن عيينة - ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد .  
وأخرجه البخاري في صحيحه (ص884) كتاب التفسير - باب المن من السلوى (4639) ، وانظر ح5708

ومسلم في صحيحه (ص848) كتاب الأشربة - باب فضل الكمأة ومداواة العين بها (2049) ، والترمذي في سننه (583/3) كتاب الطب عن رسول الله - باب ما جاء في الكمأة والعجوة (2067) ، وأحمد في المسند (188/1) من طريق شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد بمثله .ورواية الترمذي جاءت بسند آخر من طريق عمر بن عبيد .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص846) كتاب التفسير - باب قوله تعالى : { وظلننا عليكم الغمام ، وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ، وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون } [سورة البقرة : 57] (4478) ، وأحمد في مسنده (188/1) من طريق سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص848) كتاب الأشربة - باب فضل الكمأة ومداواة العين (2049) وابن ماجه في سننه (219/3) كتاب الطب - باب الكمأة والعجوة (3454) من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص848) كتاب الأشربة - باب فضل الكمأة ومداواة العين (2049) من طريق شهر بن حوشب ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (187/1) عن معتمر بن سليمان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص848) كتاب الأشربة - باب فضل الكمأة ومداوة العين (2049)، وأحمد في المسند (188/1) من طريق عمر بن عبيد ، عبد الملك بن عمير عن عمرو ابن حريث ، عن سعيد بن زيد بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص848) كتاب الأشربة - باب فضل الكمأة ومداوة العين (2049) وأحمد في المسند (188/1) من طريق شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن الحسن العرنبي ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد بمثله .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " في تعليقه على المسند (106/3) : "إسناده صحيح ، وقوله : عبد الملك بن عمير ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث " كذا في ك ح ، ولم يذكر " عن عطاء بن السائب " في ه " ، وأنا أرجح أن يكون صوابه عن عبد الملك بن عمير وعطاء ابن السائب عن عمرو بن حريث " ، فإن عبد الملك سمع هذا الحديث من عمرو بن حريث، كما في روايتين ، عند مسلم .. ثم هو وعطاء من طبقة واحدة ، كلاهما يروي عن عمرو ابن حريث وكلاهما يروي عنه سفيان بن عيينة " . قلت : وما قاله الشيخ أحمد شاكر متجه، وهذا ما أميل إليه .

مسند سلمان الفارسي

الحديث رقم (10) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:  
 حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، أَنَّ  
 سَلْمَانَ حَاصِرًا قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : دَعُونِي حَتَّى أَفْعَلَ مَا  
 رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَفْعَلُ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ  
 قَالَ : " إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ رَزَقَنِي الْإِسْلَامَ ، وَقَدْ تَرَوْنَ طَاعَةَ الْعَرَبِ ،  
 فَإِنْ أَنْتُمْ أَسَلَمْتُمْ وَهَاجَرْتُمْ إِلَيْنَا ، فَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَتِنَا يَجْرِي عَلَيْكُمْ مَا يَجْرِي عَلَيْنَا ،  
 وَإِنْ أَنْتُمْ أَسَلَمْتُمْ وَأَقَمْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ ، فَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْرَابِ يَجْرِي لَكُمْ ، مَا  
 يَجْرِي لَهُمْ ، وَيَجْرِي عَلَيْكُمْ مَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ وَأَقْرَرْتُمْ بِالْجَزْيَةِ فَلكُمْ مَا  
 لِأَهْلِ الْجَزْيَةِ ، وَعَلَيْكُمْ مَا عَلَى أَهْلِ الْجَزْيَةِ ، عَرَضَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ  
 قَالَ لِأَصْحَابِهِ : انْهَدُوا إِلَيْهِمْ فَفَتَحَهَا " .

\*غريب الحديث :

انهدوا : " قال ابن الأثير : فيه أنه كان يَنْهَدُ إلى عدوّه حين تزلزل الشمس أي يَنْهَضُ ، وَنَهَدَ  
 الْقَوْمَ لِعَدُوِّهِمْ إِذَا صَمَدُوا لَهُ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ " . النهاية (5/134)

\*تراجم الرواة :

\*حماد: - وهو ابن سلمة - : سبق ترجمته في الحديث السابع، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*أبو البختري : سبق ترجمته في الحديث رقم (4) . وهو ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير

الإرسال .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (5/441) ح 22618 عن عفان ، عن حماد ، عن  
 عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، عن سلمان .

وأخرجه الترمذي في سننه (3/207) كتاب السير - باب ما جاء في الدعوة قبل القتل (1548)  
 من طريق أبي عوانة ، وأبو عبيد في كتاب الأموال (ص 29) ح 61 من حماد بن سلمة ،  
 وأحمد في المسند (5/440) من طريق إسرائيل ، و(5/444) عن علي بن عاصم ، أربعين عن  
 عطاء بن بنحوه . والطبري في تاريخه (4/14) ، من طريق سيف ، عن عطية بن الحارث  
 وعطاء بن السائب ، عن أبي البختري به . وقال الترمذي : " وحديث سلمان حديث حسن ،  
 لانعرفه إلا من حديث عطاء بن السائب ، وسمعت محمداً ( يعني البخاري ) يقول : أبو



.....

---

البخترى لم يدرك سلمان ؛ لأنه لم يدرك علياً ، وسلمان مات قبل عليّ " .  
وعزاه الشيخ الألباني إلى أبي عبيد في "كتاب الأموال" ( 61 ) ، وقال العلاني أيضاً : " لم يدرك أبو البخترى علياً ولم يره " . جامع التحصيل (ص 183) .

وقال الترمذي : وفي الباب عن بريدة ، والنعمان بن مقرن ، وابن عمر ، وابن عباس .

**\*الحكم على الحديث :**

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (94/17) .  
قلت : إسناده ضعيف ؛ لأن فيه انقطاعاً بين أبي البخترى وسلمان الفارسي كما سبق آنفاً ، ولعل أبا البخترى أرسله عن سلمان ، وقد ضعفه الشيخ الألباني - رحمه الله - .  
انظر : ضعيف الترمذي للألباني (ص 182-183) ح 266 . والارواء ( 87/5 ) .

الحديث رقم (11) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ،  
 عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ، أَنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ ، فَقَالَ  
 لِأَصْحَابِهِ: دَعُونِي أَدْعُوهُمْ كَمَا رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 يَدْعُوهُمْ ، فَقَالَ: " إِنَّمَا كُنْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَهَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ فَإِنْ أَسَلَمْتُمْ فَلَكُمْ مَا  
 لَنَا وَعَلَيْكُمْ مَا عَلَيْنَا ، وَإِنْ أَنْتُمْ أَبَيْتُمْ فَأَدُّوا الْجَزِيَّةَ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ  
 نَابِذْنَاكُمْ عَلَى سَوَاءٍ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا  
 كَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ غَدَا النَّاسُ إِلَيْهَا فَفَتَحُوهَا " .

الحديث رقم (11) : (440/5) ح 22610

\*تراجم الرواة :

\*الزبيرى محمد بن عبد الله : قال ابن حجر : " محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن  
 درهم الأسدي ، أبو أحمد الزبيرى ، الكوفي ، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ،  
 من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين " ، وقال الذهبي : " الحافظ الثبت " ، ووثقه ابن معين  
 وابن قانع ، والعجلي ، وقال عثمان بن سعيد عن يحيى بن معين : " ليس به بأس " ، أنا  
 أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو أحمد الزبيرى  
 ثقة نا عبد الرحمن ، قال : سئل أبو زرعة عن أبي أحمد الزبيرى ؟ فقال : " صدوق " ، حدثنا  
 عبد الرحمن ، قال : سئل أبي عن أبي أحمد الزبيرى فقال : " حافظ للحديث عابد مجتهد له  
 أوهام " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن نمير : أبو أحمد الزبيرى صدوق ، وهو في  
 الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري ، ما علمت إلا خيراً ، مشهور بالطلب ثقة صحيح الكتاب ،  
 وقال حنبل بن إسحاق : عن أحمد بن حنبل كان كثير الخطأ في حديث سفيان " .  
 قلت : فهو كما قال ابن حجر .

انظر : تاريخ الدارمي (ص 62) ، الجرح والتعديل (297/7) ، كتاب الثقات (221/9) ، تاريخ  
 بغداد (403/5) ، تهذيب الكمال (476/25) ، ميزان الاعتدال (204/6) ، تقريب التهذيب (569) ،  
 تهذيب التهذيب (221/9) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*أبو البختري : سبق ترجمته في الحديث رقم (4) ، وهو ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير

الإرسال .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (91/17) .  
قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وفيه علتان ؛ سماع إسرائيل من عطاء بعد الاختلاط ،  
وقد توبع من قبل حماد بن سلمة ، وتبقى علة الانقطاع بين أبي البختری وسلمان .

الحديث رقم (12) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ : حَاصِرَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! أَلَا تَنْهَدُ إِلَيْهِمْ قَالَ : لَا حَتَّى أَدْعُوهُمْ كَمَا كَانَ يَدْعُوهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : فَأَتَاهُمْ فَكَلَّمَهُمْ ، قَالَ : " أَنَا رَجُلٌ فَارِسِيٌّ وَأَنَا مِنْكُمْ ، وَالْعَرَبُ يُطِيعُونِي ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى ثَلَاثَ ، إِمَّا أَنْ تُسَلِّمُوا ، وَإِمَّا أَنْ تُعْطُوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ غَيْرُ مَحْمُودِينَ ، وَإِمَّا أَنْ نُنَابِذَكُمْ فَنُقَاتِلَكُمْ ، قَالُوا : لَا نُسَلِّمُ وَلَا نَعْطِي الْجَزِيَّةَ ، وَلَكِنَّا نُنَابِذُكُمْ ! فَرَجَعَ سَلْمَانُ إِلَى أَصْحَابِهِ ، قَالُوا : أَلَا تَنْهَدُ إِلَيْهِمْ ؟ قَالَ : لَا قَالَ : فَدَعَاهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمْ يَقْبَلُوا ، فَقَاتَلَهُمْ فَفَتَحَهَا ."

الحديث (12) : (442/5) ح 22622

\*تراجم الرواة :

\*علي بن عاصم : سبق ترجمته في الحديث رقم (3) ، وهو صدوق يخطيء ويصر ورمي بالتشيع .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*أبو البختري : سبق ترجمته في الحديث رقم (4) ، وهو ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال .

\*تخريج الحديث : سبق تخريج الحديث في الحديث العاشر .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (100/17) ح 23629 . قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وفيه علتان : سماع علي بن عاصم بعد الختلاط ، وقد توبع من قبل حماد بن سلمة ، وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وتبقى علة الانقطاع بين أبي البختري وسلمان .

## مسند طارق بن عوف

الحديث رقم (13) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا اسْتَبْرَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ " .

\*تراجم الرواة :

\*عبد الصمد : سبق ترجمته في الحديث رقم (5) ، وهو صدوق ثبت في شعبة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*حكيم بن أبي يزيد : سبق ترجمته في الحديث رقم (4) ، وهو مجهول .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد (418/3) ح 14908 عن عبد الصمد ، عن أبيه ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن أبيه .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (7/5) ح 2545 ، والطبراني في المعجم الكبير (354/22) ح 890 من طريق همام ، و(354/22) ح 887 ، 888 من طريق حماد بن زيد ، وحماد ابن سلمة ، وعبد بن حميد في مسنده (ص162) ح 438 ، والطبراني في المعجم الكبير (354/22) ح 889 من طريق إسماعيل بن علي ، كلهم عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه بلفظ " دعوا الناس يرزق الله تعالى بعضهم من بعض وإذا استشار أحدكم أخاه فلينصحه " واللفظ لابن أبي عاصم . وقال البيهقي في سننه الكبرى (347/5) بعد أن ذكر شاهد للحديث ، من حديث جابر : " وروي عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل عنه ، عن أبيه عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده حسن ، وعطاء بن السائب تكلموا في حفظه وأنه اختلط بأخرة ، واختلفوا عليه هنا فقليل : خلط هنا في السند ، وقيل : روايته هي الصواب ، وأخطأ من خالفه ، وحكيم بن أبي يزيد وثقه ابن حبان ، وسكت عنه البخاري" .  
انظر : تعليقه على المسند (185/12) .

قلت : إسناده ضعيف ، وفيه ثلاث علل : اضطراب عطاء فيه كما سبق في الحديث الرابع ، وجهالة حكيم ، ورواية عبد الوارث عن عطاء بعد الاختلاط . هذا ، والحديث له شواهد صحيحة . وانظر الحديث رقم (152) .

مسند عامر بن شهر

الحديث رقم (14) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ  
 شَهْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " خُذُوا بِقَوْلِ  
 قُرَيْشٍ وَدَعُوا فِعْلَهُمْ " .

\*فائدة : قال أبو جعفر الطحاوي : فتأملنا هذا الحديث ، فكان معناه - والله أعلم - أن  
 المرادين من قريش المأمور بالاستماع من قولهم : هم ذوو القول الذي يجب الاستماع لهم ،  
 لا من سواهم ممن ليس من ذوي القول الذي لا يجب أن يستمع .  
 وكذلك قوله : " وذرُوا فعلهم " هو أيضاً على من كان منهم من ذوي الفعل المذموم ، لا من  
 سواهم من ذوي الفعل المحمود " . انظر : شرح مشكل الآثار (157/8) .

\*تراجم الرواة :

\*شريك : قال ابن حجر : " شريك بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، القاضي بواسط ، ثم الكوفة ،  
 أبو عبد الله ، صدوق ، يخطيء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً  
 فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع - أو ثمان - وسبعين " ،  
 وقال الذهبي : " حافظ ثقة " ، وقال ابن المديني : شريك أعلم من إسرائيل ، وإسرائيل ، أقل  
 خطأ منه ، وقال يعقوب بن شيبة : شريك صدوق ثقة سيء الحفظ جدا ، وقال النسائي :  
 ليس به بأس ، وقال ابن عدي في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض  
 الإنكار ، والغالب على حديثه الصحة والاستواء ، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى به  
 من سوء حفظه ، لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف ، وقال  
 ابن سعد : " كان ثقة مأموناً كثير الحديث ، وكان يغلط ، وقال محمد بن يحيى بن سعيد عن  
 أبيه : رأيت في أصول شريك تخليطاً ، وقال أبو داود : ثقة يخطيء على الأعمش ، زهير  
 فوقه وإسرائيل أصح حديثاً منه ، وأبو بكر بن عياش بعده ، وقال العجلي : " كوفي ثقة ،  
 وكان حسن الحديث ، وقال إبراهيم الحربي كان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " ولي  
 القضاء بواسط سنة 155 ، ثم ولي الكوفة بعد ومات بها سنة 87 أو 88 ، وكان في آخر أمره  
 يخطيء فيما روى تغير عليه وحفظه فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط ، وسماع المتأخرين  
 منه بالكوفة فيه أوام كثيرة " ، وقال صالح جزرة : " صدوق ، ولما ولي القضاء اضطرب  
 حفظه ، وقال النسائي : في موضع آخر ليس بالقوي : وكذا قال الدارقطني ، وقال أبو أحمد  
 الحاكم : ليس بالمتين ، وقال معاوية بن صالح سألت أحمد بن حنبل عنه فقال : كان عاقلاً



صدوقاً محدثاً شديداً على أهل الريب والبدع ، قديم السماع من أبي إسحاق ، قلت : إسرائيل أثبت منه ؟ قال : نعم ، قلت : يحتج به ؟ فقال : لا تسألني عن رأيي في هذا ، وإنما يروى مسلم له في المتابعات ، وقال الجوزجاني : شريك سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل ، وقال ابن أبي حاتم : قلت لأبي زرعة : شريك يحتج بحديثه ؟ قال : كان كثير الخطأ صاحب حديث وهو يغلط أحيانا ، فقال له : فضلك الصائغ أنه حدث بواسطة بأحاديث بواطيل ، فقال أبو زرعة : لا تقل بواطيل قال عبد الرحمن : وسألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليك ؟ قال : شريك ، وقد كان له أغاليط ، وقال الساجي : كان ينسب إلى التشيع المفرط ، وقد حكي عنه خلاف ذلك ، وقال الأزدي : كان صدوقاً ، إلا أنه مائل عن القصد غالي المذهب ، سيء الحفظ ، كثير الوهم مضطرب الحديث " ، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

انظر : تاريخ ابن معين (251/2) ، أحوال الرجال (134) ، معرفة النقات ، (453/1) ، الجرح والتعديل (365/4) ، كتاب النقات (444/6) ، الكامل في الضعفاء (6/4) ، تهذيب الكمال (462/13) ، ميزان الاعتدال (376-372/3) ، تقريب التهذيب (ص317) ، طبقات المدلسين (67) الكواكب النيرات (ص47)

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (260/4) ح 17570 عن أسود ، عن شريك ، عن إسماعيل ، عن عطاء ، عن عامر بن شهر .

وأخرجه أبو داود في سننه (235/4) كتاب السنة - باب في القرآن (4736) ، وأحمد في المسند (428/3) ، (428/4) ، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (ص627) ، والطحاوي في مشكل الآثار (156/8) ، وأبو يعلى في مسنده (276/12) وابن حبان في صحيحه (446-445/10) كتاب السير

- باب طاعة الأئمة (4585) ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (140/1) من طريق شعيب والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (204/8) كلهم من طريق عامر الشعبي ، عن عامر بن شهر بنحوه .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده صحيح" . انظر تعليقه على المسند (126/14)

قلت : إسناده ضعيف فيه شريك النخعي ، وإسماعيل بن أبي خالد لم يتميز ، وقد توبعا ،

.....

---

فیرتقی إسناده إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طریق آخر صححه الشيخ الألبانی ،  
وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : رجاله ثقات رجاله رجال الشيخين غير مجالد بن سعيد ، ليس  
بالقوي ، وحديثه في صحيح مسلم مقرون . قلت: وهنا جاء مقروناً مرة مع إسماعيل بن أبي  
خالد . انظر : السلسلة الصحيحة (4/105) ، صحيح ابن حبان (10/455) .

مسند عبد الرحمن بن صخر ( أبو هريرة )

الحديث رقم (15) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ سُفْيَانُ  
 أَوَّلَ مَرَّةٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فَقَالَ الْأَعْرَجُ : عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : " قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : " الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعِزَّةُ إِزَارِي ،  
 فَمَنْ نَزَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أُلْقِيَهُ فِي النَّارِ " .

#### \*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد (248/2) ح 7078 عن سفيان \_ وهو ابن عيينة - عن عطاء  
 بن السائب ، عن الأغر ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد (376/2) من طريق سفيان الثوري ، و(427/2) عن إسماعيل ، و(442/2) عن  
 عمار (414/2) من طريق حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن عطاء به بألفاظ  
 متقاربة .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص1053) كتاب البر والصلة والآداب - باب تحريم الكبر (2620)  
 من طريق أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي مسلم الأغر ، به بلفظ يقاربه .  
 وأخرجه أبو داود في سننه (58/4) كتاب اللباس - باب ما جاء في إسمبال الإزار (4090) ،  
 وابن ماجه في سننه (493/3) كتاب الزهد - باب البراءة من الكبر والتواضع (4174) من  
 طريق أبي الأحوص ، عن عطاء بن السائب به بمثله .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الشيخ الألباني رحمه الله : " وهذا رجاله رجال ثقات رجال الصحيح " . انظر السلسلة  
 الصحيحة (79/2) ، وقال الدكتور عبد الله التركي : حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن ،  
 عطاء بن السائب خرج له البخاري متابعة وأصحاب السنن ، وهو صدوق إلا أنه كان قد  
 اختلط ، ورواية سفيان - وهو ابن عيينة - عنه قبل اختلاطه ، ومع ذلك فقد توبع ، والأغر  
 هو أبو مسلم المدني . انظر تعليقه على المسند (337/12) .

قلت : إسناده صحيح ، وسفيان بن عيينة سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط ، وعندما  
 سئل الدارقطني عن هذا الحديث فأثنى على رواية الأغر عن أبي هريرة . انظر : العلل  
 الواردة (289/8) .

الحديث رقم (16) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَنبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَعْنِي قَالَ اللَّهُ : " الْكِبْرِيَاءُ  
 رِدَائِي وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي فَمَنْ نَارَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أُدْخَلْتُهُ جَهَنَّمَ " .

الحديث رقم (16) : (376/2) ح 8539

\*تراجم الرواة :

\*عبد الرزاق : قال ابن حجر: " عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم ، أبو بكر  
 الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، من التاسعة ،  
 مات سنة إحدى عشرة ، وله خمس وثمانون " ، وقال العجلي : يمانى ثقة ، وكان يتشيع ،  
 وهو من الأبناء ، " : وقال ابن حجر والذهبي : " أحد الأئمة الأعلام الحفاظ " ، وقال البخاري: " :  
 سمع الثوري وابن جريج ، ومات سنة إحدى عشرة ومائتين ، ما حدث من كتابه فهو أصح " ،  
 وقال يحيى بن معين : " هو أثبت في حديث معمر من هشام بن يوسف ، وكان هشام في  
 حديث ابن جريج أثبت منه ، وقال هشام : كان سن عبد الرزاق وقت قدوم ابن جريج اليمن  
 ثمان عشرة سنة " ، وقال أحمد : " أخبرني عبد الرزاق قبل المائتين ، وهو صحيح البصر " .  
 انظر : التاريخ الكبير (130/6) ، تاريخ ابن معين (364/2) ، معرفة الثقات (93/2) ، كتاب  
 الثقات (412/8) ، الكاشف (171/2) ، تقريب التهذيب (ص 416) ، تهذيب التهذيب (275/6) ،  
 الكواكب النيرات (ص 65) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الدكتور عبدالله التركي : " حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن ، عطاء بن السائب خرج له  
 البخاري متابعة وأصحاب السنن ، وهو صدوق إلا أنه كان قد اختلط ، ورواية سفيان - وهو  
 الثوري - عنه قبل اختلاطه ، ومع ذلك فقد توبع ، الأعرج ، هو أبو مسلم المدني . انظر :  
 تعليقه على المسند (473/14) .

قلت : إسناده صحيح ، وسفيان وهو الثوري سمع منه قبل الاختلاط ورواية أحمد عن  
 عبد الرزاق قبل المائتين ، أي قبل أن يتغير .

الحديث رقم (17) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنِ الْأَعْرَجِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : "الْكُبْرِيَاءُ  
 رِدَائِي ، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي فَمَنْ يُنَازِعْنِي وَاحِدَةً مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ " .

الحديث رقم (17) : (427/2) ح 9143

\*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (15)

\*الحكم على الحديث :

قال الدكتور عبد الله التركي : " حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن " . انظر : تعليقه على  
 المسند (313/15)

قلت : الحديث ضعيف بهذا الإسناد ؛ إسماعيل بن علية سمع من عطاء بعد الاختلاط ، ولكن  
 تابعه في الرواية عنه الثوري وابن عيينة ، وهم ممن سمعوا منه قبل الاختلاط فيرتقي ، إلى  
 الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (18) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَطَاءِ يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : " الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي فَمَنْ نَزَعَنِي شَيْئًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ " .

الحديث رقم (18) : (442/2) ح 9362

\*تراجم الرواة :

\*عمار بن محمد : قال ابن حجر : " عمار بن محمد الثوري ، أبو اليقظان الكوفي ، ابن أخت سفيان الثوري ، سكن بغداد صدوق يخطيء ، وكان عابداً ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين " ، ووثقه الذهبي ، وابن معين ، وابن سعد ، وقال ابن معين مرة أخرى : " ليس به بأس " ، وقال أحمد بن علي الأبار ، عن علي بن حجر كان محمد ثبناً ثقة ، وقال أبو حاتم ليس به بأس يكتب حديثه ، وقال الجوزجاني : " عمار وسيف ليسا بالقويين في الحديث ولا قريباً " ، وقال ابن حبان : " ممن فحش خطؤه وكثر وهمه فاستحق الترك " ، وأميل فيه إلى قول الموتقين .

انظر : الطبقات الكبرى (361/6) ، من كلام أبي زكريا (ص77) ، أحوال الرجال (121) تاريخ بغداد (252/12) ، تهذيب الكمال (207،206/21) ، الكاشف (261/2) ، المغنسي في الضعفاء (459/2) ، تقريب التهذيب (ص475) ، تهذيب التهذيب (343-342/7) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (15) .

\*الحكم على الحديث :

قال الدكتور عبد الله التركي : " حديث صحيح ، وإسناده حسن من أجل عطاء " . انظر : تعليقه على المسند (439/15) .

قلت : الحديث ضعيف بهذا الإسناد ؛ سماع عمار الثوري عن عطاء لم يتميز ، ولكن تابعه مجموع من الثقات ، ممن سمعوا قبل الاختلاط فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (19) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
 الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيمَا يَحْكِي ،  
 عَنْ رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ : " الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي ، مَنْ نَازَعَنِي  
 وَاحِدًا مِنْهُمَا قَدَفْتُهُ فِي النَّارِ " .

الحديث رقم (19) : (414/2) ح 8991

\*تراجم الرواة :

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (15)

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده صحيح" . انظر : تعليقه على المسند (186/9) .

وقال الدكتور عبد الله التركي : " حديث صحيح ، وهذا إسناده حسن ، عطاء بن السائب حسن  
 الحديث إلا أنه اختلط ، وحماد بن سلمة روى عنه قبل الاختلاط وبعده في رأي بعض أهل  
 العلم ، وقد تابعه غير واحد ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط " . انظر : تعليقه على  
 المسند (11/15) .

قلت : في نسخة الموسوعة الحديثية للدكتور عبد الله التركي لم يذكر فيها سهيلاً ، بل جعله  
 من طريق حماد بن سلمة مباشرة ، وعند الشيخ حمزة الزين أثبت سهيلاً ، كما في النسخة  
 المعتمدة .

قلت : وأرجح أنه عن سهيل عن عطاء ، وليس عن حماد عن عطاء لأن سهيلاً لم يرو عن  
 الأعرج إذاً فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ لأن رواية سهيل بن أبي صالح ، عن عطاء لم  
 تتميز ، ولكن تابع سهيلاً كل من سفيان الثوري وابن عيينة ، وهما من الثقات الذين سمعوا  
 من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق آخر .



الحديث رقم (20) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ ،  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَحَمِيدٍ وَثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ  
 وَصَالِحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - فِيمَا يَحْكِي ، عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ : " مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ  
 فِي نَفْسِي ، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ مِنَ النَّاسِ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْيَبَ " .

#### \*تراجم الرواة :

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .  
 \*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .  
 \*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (354/2) ح 82954 من طريقين :-  
 الأولى : عن حسن - وهو ابن موسى - عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن  
 سلمان الأعرج ، عن أبي هريرة .  
 والثانية : عن حميد وثابت وصالح بن ذكوان ، عن الحسن ، عن أبي هريرة .  
 وأخرجه أيضاً (404/2) عن عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة به بمثله .  
 وأخرجه البخاري في صحيحه (ص1410) كتاب التوحيد - باب ما يذكر في الذات والنعوت  
 وأسامي الله (7405) ، ومسلم في صحيحه (ص1075) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار  
 -باب الحث على ذكر الله تعالى (2675) ، و(1079) نفس الكتاب - باب الذكر والدعاء  
 والتقرب إلى الله تعالى ، وابن ماجه في سننه (346/3) كتاب الأدب - باب فضل العمل  
 (3822) ، والترمذي في سننه (553/5) كتاب الدعوات عن رسول - صلى الله عليه وسلم  
 - باب ما جاء أن الملائكة سيأخون في الأرض (3603) ، وأحمد في المسند (480،413/2) كلهم  
 من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بنحوه .  
 وأخرجه البخاري في صحيحه (ص1440) كتاب التوحيد - باب ذكر النبي - صلى الله عليه  
 وسلم - وروايته عن ربه (7537) ، ومسلم في صحيحه (ص1078) كتاب الذكر والدعاء  
 والاستغفار - باب الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى (2675) . كلاهما من طريق سليمان  
 التيمي ، عن أنس بن مالك ، عن أبي هريرة بلفظ : "إذا تقرب العبد إليّ شبراً ..."  
 وأخرجه البخاري في صحيحه (ص1430) كتاب التوحيد

- باب قول الله تعالى { يريدون أن يبدلوا كلام الله } (سورة الفتح : 15) عن أبي اليمان ، عن شعيب ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة بلفظ " أنا عند ظن عبدي ... " مختصراً .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص1078) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله (2675) من طريق وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، وأحمد في المسند (2/516،517،524،534) من طريق زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة باللفظ السابق نفسه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص1075) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب الحث على ذكر الله تعالى (2675) عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة بلفظ " إذا تلقاني عبدي بشبر ... " .  
وأخرجه أحمد في المسند (2/482) عن سريح بن النعمان ، عن فليح ، عن هلال بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة به .

#### \*الحكم على الحديث :

وسئل الدار قطني عن حديث روي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من ذكر الله عز وجل في نفسه ذكره الله في نفسه ومن ذكر الله في ملاً " . الحديث وفيه تقرب إلى الله ، الحديث ، فقال : يرويه عطاء بن السائب ، واختلف عنه : فرواه جرير عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبي هريرة وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن عطاء بن السائب ، عن سلمان الأغر ، عن أبي هريرة هذا من عطاء بن السائب؛ لأنه اختلف في آخره عمره . العلل الواردة (8/287)

قال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح له إسنادان ، أما الأول فحسن ؛ حماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط في رأي بعض أهل العلم ، وأما الإسناد الثاني وهو حماد بن سلمة ، عن حميد وثابت وصالح ففيه انقطاع ؛ لأن الحسن - وهو البصري - لم يسمع من أبي هريرة " .

قلت : إسناده صحيح ، وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (21) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلْمَةَ - ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
 الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيمَا يَحْكِي عَنْ  
 رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ : " مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَمَنْ ذَكَرَنِي  
 فِي مَلَأٍ مِنَ النَّاسِ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْيَبَ . "

الحديث رقم (21) : (404/2) ح 8885

\*تراجم الرواة :

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق ترجمته في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده صحيح" انظر : تعليقه على المسند (153/9)

قال الدكتور عبد الله التركي : "حديث صحيح ، وهذا إسناده حسن من أجل عطاء بن السائب ،  
 وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح ، الأعرج هو فيما يغلب على ظننا أبو مسلم" . انظر :

تعليقه على المسند (145/15)

قلت : الحديث بهذا الإسناد صحيح ؛ لأن حماداً سمع من عطاء قبل الاختلاط ، والأعرج هو  
 سلمان الأعرج ، كما ذكر الدار قطني في العلال .

الحديث رقم (22) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرْتَنِي عَطَاءً ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ  
 مِنْ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " . قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، فَذَكَرَ حَدِيثًا قَالَ : وَأَخْبَرْتَنِي عَطَاءً أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ ،  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، فَذَكَرَهُ وَلَمْ يَشْكُ " .

\*تراجم الرواة :

\*عبد الرزاق : سبق ترجمته في الحديث (16) ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*ابن جريج : قال ابن حجر : " عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي  
 ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها ، وقد جاز  
 السبعين ، وقيل جاز المائة ولم يثبت ، " وقال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث " ، وقال  
 يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال الذهبي : " الرجل في نفسه ثقة حافظ لكنه يدلس بلفظ عن " وقال  
 أيضاً : " أحد الأعلام الثقات يدلس ، وهو في نفسه مجمع على ثقته " ، قال أحمد : " إذا قال  
 أخبرني وسمعت فحسبك ، ، وقال ابن خراش كان صدوقاً ، وقال يحيى بن سعيد : " ابن  
 جريج أثبت من مالك في نافع وهو صدوق " ، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة ممن لم يقبل  
 الأئمة حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع ، وقال : مشهور بالعلم والثبت كثير الحديث وصفه  
 النسائي وغيره بالتدليس .

انظر : الطبقات الكبرى (37/6) ، التاريخ الكبير (22/5) ، تاريخ الدارمي (ص44) ، كتاب  
 الثقات (93/7) ، مشاهير علماء الأمصار (145/1) ، تاريخ بغداد (400/10) ، تهذيب الكمال  
 (338/18) ، السير (325/6) ميزان الاعتدال (659/2) ، جامع التحصيل (ص229) طبقات  
 المدلسين (ص95) ، تقريب التهذيب (ص426) ، تهذيب التهذيب (357/6) .

\*تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (277/2-278) ح 7409 عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء  
 - وهو ابن السائب - ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص 546) كتاب الحج - باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة (1394) ، والنسائي في المجتبى (35/2) كتاب المساجد - فضل مسجد النبي والصلاة فيه (694) من طريق الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة بلفظ يقاربه .

وأخرجه النسائي أيضاً (214/5) كتاب مناسك الحج - باب فضل الصلاة في المسجد الحرام (2899) من طريق سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة بلفظ يقاربه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص 233) كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة - والباب مثله (1190) ، والترمذي في سننه (325/1) كتاب الصلاة - باب ما جاء في أي المساجد أفضل (325) وابن ماجه في سننه (530/1) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ، ومسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - (1404) ، ومالك في الموطأ (179/1) كتاب القبلة - باب ما جاء في مسجدي النبي (9) ، أربعتهم من طريق ، زيد بن رباح وعبد الله بن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة بلفظ يقاربه . وقال الترمذي : "حديث حسن صحيح" .

وأخرجه أحمد في المسند (485/2) والدارمي في سننه (245/1) كتاب الصلاة - باب في فضل الصلاة في مسجد النبي (1418) كلاهما من طريق أفلح بن حميد ، عن أبي بكر بن حزم ، عن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه أحمد في المسند (256/2) من طريق محمد بن عمرو ، و(2/386 ، 468) من طريق سعد بن إبراهيم ، و(2/466) من طريق مالك ثلاثتهم عن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه أحمد أيضاً (473/2) عن يحيى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن إبراهيم ابن عبد الله بن قارظ ، عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص 546) كتاب الحج - باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة (1349) ، وأحمد في المسند (223/2 ، 239 ، 277) والدارمي في سننه (246/1) كتاب الصلاة - باب فضل الصلاة في مسجد النبي (1420) ثلاثتهم من طريق ابن عيينة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص 546) كتاب الصلاة - باب فضل الصلاة بمسجدي مكة

والمدينة (1394) من طريق يحيى بن سعيد ، وأحمد في المسند (484،466/2) من طريق سفيان ، كلاهما عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بنحوه .  
وأخرجه أحمد أيضاً (499/2) عن يونس بن محمد ، عن محمد بن هلال ، عن أبي هريرة بنحوه .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح ، والشك بين أبي هريرة وعائشة لا يؤثر في صحته ، كما هو واضح بديهياً" .

وقال عن السند الثاني : "إسناده صحيح أيضاً ، علي بن إسحاق المروزي ،

وعبد الله هو ابن المبارك" . انظر : تعليقه على المسند (455/7) .

وقال الدكتور عبد الله التركي : "حديث صحيح ، وهذا إسناده ضعيف ؛ عطاء بن السائب قد

اختلط ، وسماع ابن جريح منه بعد الاختلاط" . انظر : تعليقه على المسند (164/13)

قلت : الحديث بهذا الإسناده ضعيف ؛ لأن سماع ابن جريح من عطاء جاء بعد الاختلاط ،

وفي الرواية الثانية المكررة : "إلا المسجد الأقصى" ، ولكنه توبع في هذه الرواية ، فيرتقي

إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح منفق عليه .

الحديث رقم (23) قال عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ قَالَ :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ  
 لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . "

#### \*تراجم الرواة :

\*محمد بن فضيل : قال ابن حجر : محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكون  
 الزاي ، الضبي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، من  
 التاسعة مات سنة خمس وتسعين " ، وقال العجلي : " كوفي ثقة وكان يتشيع ، قال عثمان بن  
 سعيد الدارمي قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن فضيل فقال : " ثقة " ، وقال النسائي :  
 ليس به بأس " ، وقال الذهبي في الكاشف : " ثقة كوفي ، وقال في الميزان : " كوفي صدوق  
 مشهور ، وقال يعقوب البسوي : ثقة " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث ، وبعضهم  
 لا يحتج به " ، وقال أحمد بن حنبل : " محمد بن فضيل : كان يتشيع وكان حسن الحديث " ، نا  
 عبد الرحمن قال : سألت أبي عن محمد بن فضيل فقال : شيخ نا عبد الرحمن قال : سمعت أبا  
 زرعة يقول : محمد بن فضيل صدوق من أهل العلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :  
 " كان يغلو في التشيع " ، وقال الجوزجاني : زائغ عن الحق ، وقال الدارقطني : " كان ثباتاً في  
 الحديث ما أقل سقط حديثه " ، وقال أبو هاشم الرفاعي : " سمعت ابن فضيل يقول : رحم الله  
 عثمان ولا رحم الله من لا يترحم عليه ، وقال : وسمعت يلف بالله أنه صاحب سنة ، رأيت  
 على خفه أثر المسح ، وصلبت خلفه ما لا يحصى فلم أسمع يجره بالبسمة " . قلت : هو  
 كما قال ابن حجر .

انظر : الطبقات الكبرى (361/6) ، أحوال الرجال (63) ، معرفة الثقات ، (52/2) المعرفة  
 والتاريخ (112/3) ، تاريخ الدارمي (ص151) ، الجرح والتعديل (57-58) ، كتاب الثقات  
 (94/9) ، تهذيب الكمال (297/26) ، ميزان الاعتدال (300/6) ، الكاشف (79/3) ، تقريب  
 التهذيب (ص586) ، تهذيب التهذيب (349-350) ، مقدمة فتح الباري (ص441) ، بحر الدم  
 (ص142) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : أخرجه عبد الله في المسند (420/2) ح 9075 عن عبد الله بن محمد ، عن محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة .  
وأخرجه البخاري في صحيحه (ص1430) كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى : يُريدون أن يبدلوا كلام الله { [سورة الفتح : 15] (7504)، والنسائي في المجتبى (10/4) كتاب الجنائز - باب فيمن أحب لقاء الله (1835) ، ومالك في الموطأ (213/1) كتاب الجنائز - باب جامع الجنائز (50) ثلاثتهم من طريق عن أبي الزناد ، عن أبي الأعرج ، عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص1078) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2685) ، والنسائي في المجتبى (9/4) كتاب الجنائز - باب فيمن أحب لقاء الله (1834) ، كلاهما من طريق عبث بن القاسم ، عن مطرف ، عن عامر ، عن شريح بن هانئ ، عن أبي هريرة بلفظ يقاربه .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده حسن " . انظر: تعليقه على المسند (210/9).  
قال الدكتور عبد الله التركي : "الحديث صحيح ، وهذا إسناده ضعيف ، عطاء بن السائب اختلط ، ورواية محمد بن فضيل عنه بعد اختلاطه ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين " .  
انظر تعليقه على المسند (269/15) .  
قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ فسمع محمد بن فضيل عن عطاء بعد الاختلاط ، وقد توبع في هذه الرواية متابعة قاصرة من طريق البخاري ومسلم ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث متفق عليه .



## مسند عبد الله بن الزبير

الحديث رقم (24) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي  
 الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عبيدة ، عَنْ عبد الله بن الزبير ، عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - : " أَنْ رَجُلًا حَافَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كاذِبًا ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ ! قَالَ  
 شُعْبَةُ : مِنْ قَبْلِ التَّوْحِيدِ " .

#### \*تراجم الرواة :

\*محمد بن جعفر : محمد بن جعفر : قال ابن حجر : " محمد بن جعفر الهذلي البصري ،  
 المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو  
 أربع وتسعين " . ووثقه ابن معين وابن الجوزي ، وقال ابن معين أيضاً : أراد بعضهم أن  
 يخطئه فلم يقدر ، وكان من أصحاب الناس كتاباً ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وكان مؤدباً .  
 وفي حديث شعبة ثقة ، وقال ابن مهدي : كنا نستفيد من كتب غندر في شعبة ، وكان وكيع  
 يسميه الصحيح . وقال مرة : " كنت إذا ذكرت غندراً ليحيى بن سعيد عوج أنفه كأنه يضعفه " .  
 وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان من خيار عباد الله ومن أصحاب كتاباً على غفلة  
 فيه " .

انظر : الطبقات الكبرى (216/7) ، تاريخ الدارمي (64) ، الجرح والتعديل (221/7) ، كتاب  
 الثقات (50/9) ، المنتظم (228/9) ، تهذيب الكمال (5/25) ، الكاشف (26/3) ، ميزان الاعتدال  
 (93-94) ، تقريب التهذيب (ص472) تهذيب التهذيب (81-82) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة  
 \*أبو البختري : وهو سعيد بن فيروز ، سبق ترجمته في الحديث رقم (4) ، وهو ثقة ثبت فيه  
 تشيع قليل ، كثير الإرسال .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (3/4) ح 15519 عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ،  
 عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، عن عبيدة - وهو ابن عمرو السلماني - ، عن  
 عبد الله بن الزبير .

وأخرجه البزار في مسنده (135/6) ح 2177، 2178 ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني  
 (1/416-417) ح 586 ، 587 ، والنسائي في سننه الكبرى (3/489) كتاب القضاء - باب كيف  
 اليمين ... (6005) قال أبو عبد الرحمن : خالفه سفيان فقال : عن عطاء بن السائب ، عن  
 أبي يحيى وهو الأعرج ، والبيهقي في سننه الكبرى (10/37) كتاب الأيمان - باب ما جاء في

اليمين الغموس ، وقال البيهقي : " وهذا وهم من شعبة ، والصواب : رواية الجماعة ، وعبيدة مات قبل ابن الزبير فيما زعم أهل التواريخ بتسع سنين ، فتبعد روايته عنه ، والله أعلم ، وروي من حديث ثابت ، عن أنس وليس بالقوي " والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (320/9-321) ، كلهم عن شعبة ، عن عطاء بن السائب به .

قال أبو عبد الرحمن : هذا هو الصواب - أي عن حديث أبي يحيى الأعرج - ولا أعلم أحداً تابع شعبة على قوله : عن أبي البخترى ، عن عبيدة ، عن ابن الزبير ، وقال مرة أخرى : تابعه أبو الأحوص على إسناده ، وخالفه في لفظه .

وقال البزار : " وهذا الحديث لم يتابع شعبة على روايته هذه عن عطاء بن السائب أحد ، وقد خالفوه فيها فقال : حماد بن سلمة وجرير بن عبد الحميد ، عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس أن رجلين اختصما إلى رسول الله ، ولا أحسب أتى هذا الاختلاف إلا من عطاء بن السائب ؛ لأنه قد كان اضطرب في حديثه ، ولم يرو عبيدة عن ابن الزبير حديثاً مسنداً غير هذا الحديث من وجه صحيح ، قال : وسمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول : نسخت هذا الحديث من كتاب غندر ، عن شعبة ، عن عطاء ، عن أبي البخترى ، عن عبيدة عن ابن الزبير ، عن النبي ، ولم أسمع منه " .

وللحديث شواهد : من حديث ابن عباس عند أبي داود في سننه (225/3-226) ، وأحمد في المسند (296/2) وغيرهم .

ومن حديث ابن عمر : قال الهيثمي في مجمع الزوائد (83/10) : " رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح إلا حماد بن سلمة ، قال : لم يسمع ثابت هذا من ابن عمر بينهما رجل " .

وقال البيهقي في السنن الصغرى (98/4) : " روي من وجه آخر ثابتة تارة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وتارة عن ابن عمر ، وروي عن الحسن مرسلأ " .

ومن حديث أنس : قال البيهقي : ليس بالقوي كما سبق ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (83/10) : " ورجالهما رجال الصحيح " .

\*الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (83/10) : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح " .  
وقال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح رجاله مشهورون ، وأبو البخترى هو سعيد بن فيروز الثقة الثبت ، وكذا عبيدة بن عمرو ، والحديث صححه الهيثمي ولم يعزه لأحمد " .

انظر : تعليقه على المسند (456/12) .

قلت : إسناده صحيح .

أما قول البيهقي : فيما زعم أهل التواريخ أن عبيدة مات قبل ابن الزبير بتسع سنين فهذا لا يضره ؛ لأنه قد يموت التلميذ قبل شيخه .

وأما أن شعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط ، ولم يُخالف فيه ، فقد رجح ابن أبي حاتم روايته على رواية ابن عباس القادمة في مسنده ؛ باعتبار أن شعبة أقدم سماعاً من غيره .

انظر : العلل لابن أبي حاتم (144/1) .

وإن النسائي نفسه قال مرة : لا أعلم أحداً تابع شعبة على قوله عن أبي البختري ، عن عبيدة ، عن ابن الزبير ، وقال مرة أخرى : تابعه أبو الأحوص على إسناده ، وخالفه في لفظه . وأما بالنسبة لأبي البختري فلا يضر إرساله ؛ لأنه لم يرسل في هذه الرواية ، وإلا لذكرته كتب العلل .

## مسند عبد الله بن عباس

الحديث رقم (25)م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : " أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِيهِ الْعَسْكَرُ مَاءً فَاتَاهُ ، رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ ، قَالَ : هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَتِنِي بِهِ ، قَالَ : فَاتَاهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَصَابِعَهُ فِي فَمِ الْإِنَاءِ وَفَنَحَّ أَصَابِعَهُ ، قَالَ : فَانْفَجَرَتْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عُيُونٌ ، وَأَمَرَ بِإِنَاءٍ فَقَالَ نَادِ فِي النَّاسِ الْوَضُوءَ الْمُبَارَكَ " .

\*تراجم الرواة :

\*حسين الأشقر : قال ابن حجر "الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي صدوق بهم ويغلو في التشيع ، من العاشرة ، مات سنة ثمان ومائتين " ، وقال الذهبي : "اتهمه ابن عدي ، وضعفه آخرون (وهو رافضي ) ، وقال : "واه" ، وقال البخاري : "فيه نظر " ، وقال أبو حاتم : "ليس بالقوي" ، وقال أبو زرعة : " شيخ منكر " ، وقال الجوزجاني : " كان غالياً من الشتامين للخيرة ، وقد ذكر له ابن عدي مناكير ، وقال : "في أحدهما البلاء عندي من الأشقر" ، وقال أبو معمر : " كذاب " ، وقال النسائي والدارقطني : " ليس بالقوي" ، وقال الأزدي : "ضعيف" . سمعت أبا يعلى قال : سمعت أبا معمر الهذلي يقول : الأشقر كذاب ، وقال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالقوي عندهم " وقال ابن الجنيدي : " سمعت ابن معين ذكر الأشقر فقال : كان من الشيعة الغالية ، قلت فكيف حديثه لأبأس به ؟ قلت : صدوق ، قال : نعم كتبت عنه عن أبي كدينة ، ويعقوب القمي " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : التاريخ الكبير (2/385) ، أحوال الرجال (85) ، سؤالات ابن الجنيدي (ص101) ، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص85) ، كتاب الثقات (8/184-185) ، الكامل في الضعفاء ، (2/361-362) ، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص303) ، تهذيب الكمال (6/495) ، الكاشف (1/169) ، المغني في الضعفاء (1/170) ، الكشف الحثيث (ص98) ، تقريب التهذيب (ص201) ، تهذيب التهذيب (2/305-306)

\*أبو كدينة : قال ابن حجر : " يحيى بن المهلب البجلي ، أبو كدينة ، بنون ، مصغر ، الكوفي ، صدوق ، من السابعة " ، وقال ابن معين وأبو داود ، والذهبي ، والنسائي ، والعجلي ، ويعقوب ابن سفيان ، : " ثقة " ، وقال النسائي في موضع آخر ليس به بأس " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة

إن شاء الله تعالى" ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ" ، وقال الدارقطني :  
 يعتبر به " ، وقال البخاري: " يحيى بن المهلب سمع عطاء بن السائب وحصيناً وقابوس ، يعد  
 في الكوفيين ، نسبه الأسود بن عامر " قلت : وأميل إلى قول ابن حجر .  
 انظر : الطبقات الكبرى (357/6) ، تاريخ ابن معين (266/2) ، التاريخ الكبير (305/8) ، سؤالات  
 ابن الجنيد (ص434) ، معرفة الثقات (357/2) ، المعرفة والتاريخ (132/3) ، تاريخ الدارمي  
 (ص238) ، الجرح والتعديل (188/9) ، كتاب الثقات (603/7) ، الكاشف (236/3) ، تهذيب الكمال  
 (6/32) ، تقريب التهذيب (ص692) ، تهذيب التهذيب (251/11) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .  
 \*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في مسنده (1/251،324) ح 2155 ، 2834 عن حسين بن الحسن  
 عن أبي كدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي الضحى ، عن ابن عباس .  
 وأخرجه أبو بكر الفريابي في كتابه دلائل النبوة (ص76) ، البيهقي في الدلائل (127/4-128)  
 كلاهما من طريق أبي كدينة ، عن عطاء بن بنحوه .

وأخرجه الدارمي في سننه (16/1) المقدمة - باب ما أكرم الله النبي صلى الله عليه وسلم من  
 تفجير الماء من بين أصابعه (25) من طريق شعيب بن صفوان ، عن عطاء بن .  
 وأخرجه البزار في (كشف الأستار -2415) ، والطبراني (1250) من طريق محمد بن معاوية  
 ابن معالج ، عن خلف ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي عن ابن عباس ، بنحوه . ورواية  
 الطبراني مطولة ، ولم أقف على هذه الرواية " . نقلاً عن الدكتور عبد الله بن عبد المحسن  
 التركي انظر : الموسوعة الحديثية (126/4)

#### \*الحكم على الحديث :

قال الهيثمي: " وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط " . مجمع الزوائد (8/299-300)  
 وقال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده ضعيف ، من أجل حسين الأشقر " . انظر : تعليقه على  
 المسند (41/3) ح2268 .

وقال الدكتور عبد الله التركي : حسن لغيره ، وهذا إسناده ضعيف . انظر تعليقه على المسند  
 . (126/4)

الحديث رقم (26) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشْقَرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى ،  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ  
 جَالِسٌ فَقَالَ : "كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى السَّمَاءَ عَلَى  
 ذَهَبٍ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ ، وَالْأَرْضَ عَلَى ذَهَبٍ ، وَالْمَاءَ عَلَى ذَهَبٍ ، وَالْجِبَالَ عَلَى  
 ذَهَبٍ ، وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى ذَهَبٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى : { وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ } الْآيَةَ [الزمر:67] " .

#### \*تراجم الرواة :

\*حسين بن الحسن الأشقر : سبق ترجمته في الحديث السابق ، وهو صدوق بهم ، ويغلو في  
 التشيع .

\*أبو كدينة : سبق ترجمته في الحديث السابق ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد (1/251، 324) ح 2154 ، 2833 عن حسين بن الأشقر ، عن أبي

كدينة ، عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى ، عن ابن عباس .

وأخرجه الترمذي (288/5) أبواب تفسير القرآن - باب : "ومن سورة الزمر" (3240) ،

والطبري في تفسيره (18/24) ، وابن خزيمة في كتابه التوحيد (ص78) ، والطبراني في

الأوسط (140/5) ح 4689 ، كلهم من طريق محمد بن الصلت ، عن أبي كدينة ، عن عطاء بن

السائب به بألفاظ متقاربة .

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (ص240) ح 545 عن فضل بن سهل الأعرج ، عن

محمد بن الصلت به بنحوه .

هذا ، وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود عند البخاري في صحيحه (ص941) ح 4811

وانظر ح 7414 ، 7415 ، 7451 ، 7513 .

وعند مسلم في صحيحه (ص1121) ح 2786 .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الترمذي : " حسن صحيح غريب ، لانعرفه إلا من هذا الوجه " (288/5) ، وقال الدكتور

بشار عواد : " عطاء بن السائب مختلط ، وليس لدينا ما يثبت أن أبا كدينة سمع منه قبل

الاختلاط ، لذلك لا يصح تصحيح الحديث " .



قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده ضعيف ؛ لضعف حسين بن الأشقر " . انظر : تعليقه على  
المسند (41/3) ح 2268 .

قال الشيخ عبد الله التركي : " حسن لغيره ، وهذا الإسناد ضعيف " . انظر : تعليقه على المسند  
(126/4) ، وانظر : ضعيف الترمذي للشيخ الألباني (ص 410-411) ح 638  
قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وله شاهد في الصحيحين فيرتقي إلى الحسن لغيره .

الحديث رقم (27) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا  
 سَعِيدُ أَلَيْكَ امْرَأَةٌ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِذَا رَجَعْتَ فَتَزَوَّجْ ، قَالَ : فَعُدْتُ إِلَيْهِ ،  
 فَقَالَ : يَا سَعِيدُ أَتَزَوَّجْتَ ؟ قَالَ قُلْتُ : لَا : قَالَ : تَزَوَّجْ ، فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهُمْ  
 نِسَاءً .

#### \*تراجم الرواة:

\*علي بن عاصم : سبق ترجمته في الحديث رقم (3) ، وهو صدوق يخطئ ويصر ورمي  
 بالتشيع .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد (243/1) ح 2070 عن علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب  
 ، عن سعيد ، عن ابن عباس .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص1006) كتاب النكاح - باب كثرة النساء (5069) ، وأحمد في  
 مسنده (370/1) ، والبيهقي في سننه الكبرى (77/7) كتاب النكاح - باب الرغبة في النكاح ،  
 والطبراني في المعجم الكبير (37/12) كلهم من طريق أبي عوانة ، عن رقية بن مصقلة بن  
 رقية ، عن طلحة الأيامي ، أو اليماني ، عن سعيد بن جبير به بنحوه .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/12) ح 12313 ، والحاكم في مستدركه (173/2) كتاب  
 النكاح (2674) ، كلاهما من طريق سفيان ، عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير به بنحوه  
 وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد تابع عطاء بن السائب المغيرة في  
 روايته ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (58/12) ح 12464 ، من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ،  
 عن سعيد بن جبير به بنحوه .

وأخرجه أحمد في المسند (231/1) من طريق أسباط ، والحاكم في المستدرك (173/2) كتاب  
 النكاح (2675) من طريق حماد بن زيد ، كلاهما عن عطاء بن السائب به بنحوه . وقال الذهبي في  
 التلخيص : صحيح .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده حسن" . انظر تعليقه على المسند (5/3) ح 2179  
 وقال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف علي بن عاصم  
 وعطاء بن السائب رمي بالاختلاط ، ولكنهما توبعا " . انظر : تعليقه على المسند (67/4) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وفيه علتان ، اختلاط عطاء ، وعليّ بن عاصم سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وقد توبعا ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث موقوف صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (28) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَقَيْتَنِي  
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : "تَزَوَّجْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : تَزَوَّجْ ، ثُمَّ لَقَيْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ :  
 تَزَوَّجْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا قَالَ : تَزَوَّجْ ، فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً".

الحديث رقم (28) : (231/1) ح 1944

\*تراجم الرواة:

\*أسباط بن محمد : قال ابن حجر : "أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم ، أبو محمد ، ثقة ضعف في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة مائتين " وثقه ابن معين ، وقال مرة أخرى : "ليس به بأس" ، وكان يخطئ عن سفيان " ، ، ويعقوب بن أبي شيبة كوفي ثقة ، وقال الغلابي عنه : " ثقة والكوفيون يضعفونه " ، وقال الذهبي : "صدوق" وقال العجلي : "الأسباط بن محمد" ، وقال ابن سعد : " كان صدوقاً إلا أن فيه بعض الضعف ، وقد حدثوا عنه " ، وقال ابن شاهين : " قال عثمان ابن أبي شيبة : " أرجو أن يكون صدوقاً " ، وقال عبد الله لأبيه : "أسباط بن محمد أحب إليك في سعيد أو الخفاف فقال : أسباط أحب إلي لأنه سمع بالكوفة ، وقال البرقي عنه : " الكوفيون يضعفونه ، وهو عندنا ثابت فيما يرويه عن مطرف الشيباني ، وقال العجلي : " ربما يهم في الشيء " ، وقال ابن حبان : " من المتقنين " . قلت : وأميل إلى قول ابن حجر فيه .

انظر : الطبقات الكبرى (364/6) ، تاريخ ابن معين (23/2) ، معرفة النقات (217/1) ، الضغفاء الكبير (119/1) ، تاريخ أسماء النقات (ص72) ، تاريخ الدارمي (ص75) ، تاريخ بغداد (45/7) ، تهذيب الكمال (354/2) ، تقريب التهذيب (ص125) ، تهذيب التهذيب (191/1-192) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده حسن ، أسباط بن محمد لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط وهو متأخر ، فالظاهر أنه سمع منه أخيراً . انظر : تعليقه على المسند (501/2) ح 2048 .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وفيه علتان : اختلاط عطاء ، ورواية أسباط لم تتميز ، وقد توبعا فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح موقوف من طريق آخر .

الحديث رقم (29) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: " كُلُوا فِي الْقَصْعَةِ  
 مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا ؛ فَإِنَّ الْبِرْكََةَ تَنْزِلُ " .

\*غريب الحديث :

القصة : قال الفيروز أبادي : " الصفحة " . انظر : القاموس المحيط (69/3)

\*تراجم الرواة:

\*عبد الرزاق : سبق ترجمته في الحديث رقم (16) ، وهو ثقة

\*عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (270/1) ح 2313 عن عبد الرزاق ، عن سفيان ،

عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده (345/1) ، والطحاوي في مشكل الآثار (148/1) ، والطبراني

في المعجم الكبير (455/11) ح 12290 ، كلاهما من طريق سفيان الثوري ، والحميدي في المسند

(243/1) ح 529 ، ومن طريقه الحاكم في المستدرک (129/4) كتاب الأطعمة (7118) كلاهما من

طريق سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب به بنحوه ، ولفظ الحميدي فيه قصة وأخرجه

الترمذي في سننه (397/3) كتاب الأطعمة - باب ما جاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

(1805) من طريق جرير ، وابن ماجه في سننه (160/3) كتاب الأطعمة - باب النهي عن

الأكل من ذروة الثريد (3277) من طريق محمد بن فضيل ، وأحمد في المسند (364/1) ، من

طريق عمر بن عبید ، وابن حبان في صحيحه (50-51/12) كتاب الأطعمة - باب آداب الأكل

(5245) ، أربعتهم عن عطاء بن السائب ، به بنحوه ، ولفظ أحمد في أوله قصة .

وأخرجه أحمد في المسند (343،300/1) مرة عن عبد الرحمن بن مهدي بمفرده ، ومرة أخرى

مقروناً بابن جعفر ، وأبو داود في سننه (347-348/3) كتاب الأطعمة - باب ما جاء في الأكل

من أعلى الصفحة (3772) عن مسلم بن إبراهيم ، والدارمي في سننه (86/2) كتاب الأطعمة -

باب النهي عن أكل وسط الثريد حتى يأكل من جوانبها (2046) عن سعيد بن عامر ، والنسائي

في سننه الكبرى (175/4) كتاب آداب الأكل - باب الأكل من جوانب القصعة (6762) من

طريق خالد ، والبيهقي في السنن الكبرى (278/7) كتاب الصداق - باب الأكل من جوانب

القصعة دون وسطها ، من طريق آدم بن إياس ، وابن الجعد في المسند (ص 131) ح 835 ، وأبو

محمد البغوي في شرح السنة (313/11) كتاب كراهية الأكل من وسط القصعة (2872) ،

وأبو القاسم البغوي في الجعديات (253/1) ح 835 كلهم من طريق شعبة، عن عطاء بن السائب به بنحوه .

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (149/1) من طريق همام بن يحيى العوذلي ، عن عطاء بن السائب به بنحوه . وأخرجه أيضاً (148/1) من طريق حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير - ولم يذكر ابن عباس - وقال الطحاوي : فاختلف الثوري ، وحماد بن سلمة على عطاء ، وكلاهما حجة فيه في إسناد هذا الحديث فوصله الثوري ، ووقفه حماد على ابن جبير

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح، سفيان - وهو الثوري - ، وقد سمع منه قبل الاختلاط " . انظر : تعليقه على المسند (112/3) ح 3249 .

وقال الشيخ الألباني : " أخرجه ابن عباس وغيره بسند صحيح " . انظر السلسلة الصحيحة (49/5)

وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده حسن : سفيان - وهو الثوري - سماعه من عطاء قبل الاختلاط " . انظر : تعليقه على المسند (256/4) .

قلت : وكلام الشيخ أحمد شاكر ، والألباني ما أميل إليه .

الحديث رقم (30) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " لَا تَأْكُلُوا الطَّعَامَ مِنْ فَوْقِهِ  
 ، وَكُلُّوا مِنْ جَوَانِبِهِ ، فَإِنَّ الْبَرَكَاتَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهِ " .

الحديث رقم (30) : (345/1) ح 3054

\*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلف بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (3/ 373) .

وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده حسن " . انظر : تعليقه على المسند (5/ 281) .

قلت : وكلام الشيخ أحمد شاكر متجه للصواب .

الحديث رقم (31) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى بِقَصْعَةٍ  
 مِنْ ثَرِيدٍ فَقَالَ : "كُلُوا مِنْ حَوْلِهَا وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا فَإِنَّ الْبَرَكَاتَةَ تَنْزِلُ فِي  
 وَسْطِهَا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ مِنْ جَوَانِبِهَا أَوْ مِنْ حَافَتَيْهَا".

الحديث رقم (31) : (343،300/1) ح 2594 ، 3022

\*غريب الحديث\*

ثريد : قال ابن الأثير : "فيه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، قيل لم  
 يُرِدْ عَيْنَ الثَّرِيدِ وَإِنَّمَا أَرَادَ الطَّعَامَ الْمَتَّخِذَ مِنَ اللَّحْمِ وَالثَّرِيدَ مَعًا ؛ لِأَنَّ الثَّرِيدَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ  
 لَحْمٍ غَالِبًا وَالْعَرَبُ قَلَّمَا تَجِدُ طَبِيخًا وَلَا سِيمًا بِلَحْمٍ ، وَيُقَالُ : الثَّرِيدُ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ بِلِ اللَّذَّةِ وَالْقُوَّةِ  
 إِذَا كَانَ اللَّحْمُ نَضِيجًا فِي الْمَرَقِ أَكْثَرَ مِمَّا يَكُونُ فِي نَفْسِ اللَّحْمِ " النهاية (1/209)

\*تراجم الرواة:

\*محمد بن جعفر : سبق ترجمته في الحديث رقم (24) ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب: سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث: سبق تخريجه في الحديث رقم (29) .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح" . انظر : تعليقه على المسند (371/3) ح 3190

قلت : إسناده صحيح ، وشعبة ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط .



الحديث رقم (32) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : دُعِينَا إِلَى طَعَامٍ وَفِينَا سَعِيدُ بْنُ  
 جُبَيْرٍ وَمِقْسَمٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَلَمَّا وَضِعَ الطَّعَامُ قَالَ سَعِيدٌ كُلُّكُمْ بَلَّغَهُ مَا قِيلَ فِي  
 الطَّعَامِ ، قَالَ مِقْسَمٌ : حَدَّثْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ ، فَقَالَ : حَدَّثْتِي  
 ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " إِذَا وَضِعَ الطَّعَامُ  
 فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهِ ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ وَسْطَهُ ، وَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ ، أَوْ حَافَتَيْهَا . "

الحديث (32) : (364/1) ح 3261

\* تراجم الرواة:

\*عمر بن عبيد: قال ابن حجر: " عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، بفتح الطاء والنون  
 وبعد الألف فاء مكسورة ثم مهمله ، الكوفي ، صدوق من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ،  
 وقيل بعدها " ، وقال عثمان الدارمي : سألته يعني ابن معين عن يعلى ؟ ومحمد فقال : ثقان ،  
 قلت : فعمر ؟ قال : ثقة ، قلت : كأنه دونهما ؟ قال : نعم " ، وقال ابن سعد: " كان شيخا قديما  
 ثقة " ، وقال الدارقطني: عمر ويعلى ومحمد أولاد عبيد كلهم ثقات وأبوهم ثقة ، وكذا قال  
 الإمام أحمد: قبله " ، وقال العجلي: " عمر بن عبيد أخو محمد بن عبيد الطنافسي ويعلى بن  
 عبيد وهو أسنهم ، وكان دونهم في الحديث ، وكان صدوقاً ، وقال مرة : لا بأس به " ، وقال  
 ابن أبي حاتم : "نا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل ، قال: قال أبي: عمر بن عبيد شيخ  
 كبير يحدث عن أبي إسحاق وسماك وأدم بن علي ولم ندرك بالكوفة أحدا يروي عنهم غيره  
 ولا أكبر منه ومن المطلب بن زياد نا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي،  
 قال: سئل يحيى بن معين عن عمر بن عبيد ؟ فقال: صالح " ، وقال أبو حاتم: "محل الصديق "  
 وذكره ابن حبان في الثقات. قلت : هو كما قال ابن حجر .انظر : الطبقات الكبرى (387/6) ،  
 معرفة الثقات (170/2)، تاريخ الدارمي (ص156) ، الجرح والتعديل (123/6) ، كتاب الثقات  
 (189/7) ، تهذيب التهذيب (407/7) ، تقريب التهذيب(ص 484) .

\*عطاء بن السائب: سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (29) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " انظر : تعليقه على المسند (218/3) ح2730

قال الدكتور عبد الله التركي : " حديث حسن " . انظر تعليقه على المسند (404/5)

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ رواية عمر بن عبيد عن عطاء لم تتميز ، وقد تابعه في

.....

---

الرواية مجموع من التفات ممن سمعوا من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ،  
والحديث صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (33) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ : "أَخَذَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ابْنَةَ لَأَهُ تَقْضِي فَاخْتَضَنَهَا  
 فَوَضَعَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، فَمَاتَتْ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَصَاحَتْ أُمُّ أَيْمَنَ ، فَقِيلَ : أَتَبْكِي عِنْدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ : أَلَسْتُ أَرَاكَ تَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ : لَسْتُ أَبْكِي ، إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، إِنَّ نَفْسَهُ  
 تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ".

#### \*تراجم الرواة

\* أبو أحمد : وهو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، الكوفي سبق ترجمته في الحديث رقم  
 (11) ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد (1/273-274) ح 2346 عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان ،  
 عن عطاء بن السائب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وأخرجه الترمذي في الشمائل من طريق أبي أحمد الزبيدي به (ص266)

وأخرجه أحمد (1/279) من طريق إسرائيل ، و(1/268) من طريق أبي إسحاق - وهو إبراهيم  
 ابن الحارث - ، كلاهما عن عطاء بن السائب ، به بنحوه .

وأخرجه النسائي في المجتبى (4/12) كتاب الجنائز - باب في البكاء على الميت (1843) من  
 طريق أبي الأحوص ابن أبي شيبه (3/394) ، وعبد بن حميد في مسنده (ص204) ح 593 من  
 طريق سعيد بن زيد أخي حماد بن زيد ، والبخاري (808- كشف الأستار ) نقلاً عن الموسوعة  
 الحديثية تحقيق الدكتور عبد الله التركي ، من طريق جرير بن عبد الحميد ، ثلاثتهم عن  
 عطاء بن السائب به بنحوه . وعزاه الشيخ الألباني إلى الضياء في المختارة (1/66/65) من  
 طريق أحمد ، ومن طريق أخرى عنده (1/297) ، وقال عن هذا الحديث : إسناده صحيح ،  
 رجاله ثقات ، فإن عطاء بن السائب ، وإن كان قد اختلط ، فإن سفياناً - وهو الثوري - يسمع  
 منه قبل الاختلاط . انظر : السلسلة الصحيحة (4/173) .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح ، وسفيان : هو الثوري ، وسماعه من عطاء قبل  
 اختلاطه " . انظر : تعليقه على المسند (3/124) .

وقال الدكتور عبد الله التركي : "إسناده حسن " . انظر : تعليقه على المسند (279/4)  
قلت : إسناده صحيح ، ومع أن أبا أحمد الزبير يخطيء في الثوري ، فهذا ليس من أخطائه  
وإلا لذكرته كتب العلل ، وسماع سفيان من عطاء قبل الاختلاط يؤكد ذلك ومما يؤكد ذلك  
أيضاً موافقة غيره من الرواة الذين تابعوه في الروايات الأخرى .

الحديث رقم (34) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
 عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : " جَاءَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى بَعْضِ  
 بَنَاتِهِ وَهِيَ فِي السُّوقِ فَأَخَذَهَا وَوَضَعَهَا فِي حِجْرِهِ حَتَّى قُبِضَتْ ، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ  
 فَبَكَتْ أَمْ أَيْمَنَ فَقِيلَ لَهَا : أَتَبْكِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 فَقَالَتْ : أَلَا أَبْكِي وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَبْكِي ، قَالَ : إِنِّي لَمْ أَبْكُ ،  
 وَهَذِهِ رَحْمَةٌ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَخْرُجُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ ، وَهُوَ يَحْمَدُ  
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ " .

الحديث رقم (34) : (268/1) : 2287

\*غريب الحديث :

السُّوقُ : " قال ابن الأثير : " وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق أي في النزاع ، كأن  
 روحه تساق من بدنه " . انظر النهاية (424/2)

\*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقته ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده حسن إن لم يكن صحيحاً ، أبو إسحاق الفزاري ، وأنا أرجح  
 أنه سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، ولم أجد نقلاً في ذلك " . انظر : تعليقه على  
 المسند (100/3) ح 2412 .

وقال الدكتور عبد الله التركي : " حديث حسن " . انظر : تعليقه على المسند (234/4) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، و إبراهيم بن محمد بن الحارث سماعه عن عطاء لم  
 يتميز ، وقد تابعه شعبة ، وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ،  
 والحديث صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (35) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا سُودُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْضَ بَنَاتِهِ وَهِيَ  
 تَجُودُ بِنَفْسِهَا ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى قُبِضَتْ ، قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ  
 وَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُؤْمِنِ بِخَيْرٍ تُنْزَعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ ، وَهُوَ يَحْمَدُ  
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ .

الحديث رقم (35) : (297/1) ح 2570

\*تراجم الرواة:

\*عطاء بن السائب: سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث: سبق تخريجه في الحديث رقم (33) .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر: "إسناده حسن". انظر: تعليقه على المسند 3(208/3) ح2704

وقال الدكتور عبد الله التركي : حديث حسن ، إسرائيل هو ابن يونس بن إسحاق السببيعي  
 روى عن عطاء بعد اختلاطه ، لكن تابعه سفيان في الرواية السالفة ، وهو ممن سمع من  
 عطاء قبل اختلاطه . انظر: تعليقه على المسند (4/436) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ إسرائيل بن يونس سماعه من عطاء لم يتميز ، ولكن  
 تابعه شعبة ، وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره والحديث  
 صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (36) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
 قَالَ : " لَمَّا نَزَلَتْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - : نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي بِأَنَّهُ مَقْبُوضٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ! " .

#### \*تراجم الرواة:

- \*محمد بن فضيل : سبق ترجمته في الحديث رقم (23) ، وهو صدوق .
- \*عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \*تخريج الحديث: أخرجه أحمد (217/1) ح 1777 عن محمد بن فضيل ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس .
- وأخرجه البخاري في صحيحه (ص693) كتاب المناقب - باب علامات النبوة (3627) ، و(ص838-839) كتاب المغازي - باب مرض النبي ووفاته (4430) . والترمذي في سننه (378/5-379) كتاب تفسير القرآن عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باب ومن سورة الفتح - ولكن في النسخة التي حققها أحمد شاكر - باب ومن سورة النصر (3362) من طريق شعبة ، وأخرجه البخاري في صحيحه (ص811) كتاب المغازي (4294) من طريق أبي عوانة والطبراني في المعجم الكبير (51/12) ح 12445 من طريق سفيان بن حسين ، ثلاثتهم من طريق أبي بشر ، عن سعيد بن جبیر به بمعناه موقوفاً على ابن عباس .
- وأخرجه البخاري (ص987) كتاب التفسير - باب: (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا) (4969) من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبیر به بنحوه موقوفاً .
- وأخرجه أحمد (1/344، 356) عن وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي رزيـن عن ابن عباس بنحوه . وأخرجه الدارمي (1/30) المقدمة - باب في وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - (79) ، من طريق هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه .
- \*الحكم على الحديث :
- قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر تعليقه على المسند (2/435) .
- وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده ضعيف " ؛ عطاء هو ابن السائب - قد اختلط ، ومحمد ابن فضيل قد روى عنه بعد الاختلاط " . الموسوعة (3/366) .
- قلت : إسناده ضعيف ؛ لسماع محمد بن فضيل من عطاء بعد الاختلاط ، وقد خالف رواية البخاري الموقوفة .

الحديث رقم (37) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : "أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ أُحُدٍ بِالشُّهَدَاءِ أَنْ يُنَزَعَ عَنْهُمْ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ ، وَقَالَ : ادْفِنُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ " .

\*تراجم الرواة :

\*علي بن عاصم : سبق ترجمته في الحديث رقم (3) ، وهو صدوق يخطئ ويصر .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (247/1) ح 2107 عن علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وأخرجه أبو داود في سننه (191/3) كتاب الجنائز -باب في الشهيد يغسل (3134)، وابن ماجه (132/2) كتاب الجنائز - باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم (1515)، والبيهقي في سننه الكبرى (14/4) كتاب الجنائز - باب من استحَب أن يكفن في ثيابه التي قتل فيها (6603) "...كلهم من طريق علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب به بألفاظ متقاربة .

وللحديث شواهد:

1. من حديث جابر عند البخاري (ص1346) كتاب الجنائز - باب من لم ير غسل الشهداء

(1343) نحوه ، وانظر ح (1343).

2. ومن حديث أنس عند أبي داود (191/1-192) كتاب الجنائز - باب في الشهيد يغسل

(3132) بسند حسن . ، والحاكم في المستدرک (520/1) كتاب الجنائز (1352) وقال:

صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

\*الحكم على الحديث :

قال الزيلعي : "أعله النووي بعطاء" . انظر نصب الراية (306/2)

قال الشيخ الألباني : " هذا سنده ضعيف ؛ عطاء بن السائب كان قد اختلط ، وعلي بن عاصم

صدوق لكنه كان يخطئ ويصر ، كما قال ابن حجر" . انظر الإرواء (165/3) .

وقال الدكتور عبد الله التركي : " حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف " . انظر : تعليقه على

المسند (92/4) . وقال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده حسن " . (20/3) ح 2217.

قلت : إسناده ضعيف ، وعلي بن عاصم سمع من عطاء بعد الاختلاط ، والحديث له شواهد

صحيحة كما سبق ، فيرتقي إلى الحسن لغيره .



الحديث رقم (38) م 2 أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ،  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " أَنْ جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فِي فِرْعَوْنَ الطِّينَ ، مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .

#### \*تراجم الرواة:

\*محمد بن جعفر : سبق ترجمته في الحديث رقم (24) ، وهو ثقة .  
 \*عدي بن ثابت : قال ابن حجر : " عدي بن ثابت الأنصاري ، الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع ،  
 من الرابعة مات سنة ست عشرة " ، ووثقه أحمد بن حنبل ، والنسائي ، والذهبي والدارقطني  
 ونسبوا إليه التشيع ، وقال العجلي : " ثقة ثبت في الحديث " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ،  
 وقال الطبري : " عدي بن ثابت ممن يجب التثبت في نقله " ، وقال ابن معين : " شيعي مفرط " ،  
 وقال الجوزجاني : " مائل عن القصد روى عن الثقات " ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر:  
 تاريخ ابن معين (2/397) ، العلل ومعرفة الرجال (2/491) ، أحوال الرجال (41) ، معرفة  
 الثقات (2/132) ، الضعفاء الكبير ، (3/372) ، الجرح والتعديل (7/2) ، كتاب الثقات (5/270) ،  
 ميزان الاعتدال (5/78-79) ، تهذيب الكمال (19/522) ، تهذيب التهذيب (7/146) ، تقريب  
 التهذيب (ص425)

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في مسنده (1/240 ، 340) ح 2037 ، 2989 عن محمد بن جعفر  
 ، عن شعبة ، عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب ، عن سعيد بن جببر ، عن ابن عباس .  
 وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (6/363) كتاب التفسير - باب قوله تعالى : { حتى إذا أدركه  
 الغرق قال آمنت } [سورة يونس : 90] [11238] ، والطبري في تفسيره (11/163) ، وابن حبان  
 في صحيحه (14/97) كتاب التاريخ - باب بدء الخلق (6215) ، والحاكم في المستدرک (1/124)  
 كتاب الإيمان (188) ، أربعتهم من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة به بمثله .  
 وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " .

وأخرجه الترمذي (5/185) كتاب تفسير - باب ومن سورة سورة يونس (3108) ، وقال الترمذي  
 : " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه " ، والحاكم (1/124) كتاب الإيمان (189) من  
 طريق خالد بن الحارث ، وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين " ، و الطيالسي في  
 مسنده ، (ص2619) ح2618 والطبري في تفسيره (11/163) من طريق حكام ، ومن طريق أيضاً

عمرو بن محمد العنقزي ، والحاكم أيضاً (370/2) كتاب التفسير (3303)، وانظر ح (634)، والبيهقي في شعب الإيمان (44/7) من طريق النضر بن شميل ، وأبو داود ، كلهم (خالد بن الحارث ، النضر بن شميل ، أبو داود الطيالسي ، حكام ، عمرو بن محمد العنقزي) عن شعبة به بألفاظ متقاربة. وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه" ، وقال الذهبي في التلخيص : "على شرط البخاري ومسلم" .

وأخرجه الترمذي في سننه (185-184/5) كتاب تفسير القرآن عن رسول الله - باب ومن سورة يونس (3107) ، وأحمد في مسنده (1/245، 309) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص350) ح2693 ، والحاكم في مستدركه (278/4) كتاب التوبة والإنابة (7635) ، من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه . وقال الترمذي : "حديث حسن" .

وأخرجه الطبري في تفسيره (164/11) من طريق شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير موقوفاً ، ومن طريق عمر بن يعلى عن سعيد بن جبير ، به موقوفاً . وفي الباب عن أبي هريرة ، أخرجه ابن جرير في تفسيره (163/11) ، والبيهقي في شعب الإيمان (44/7) من طريق كثير بن زاذان - وهو (مجهول) - ، عن أبي حازم بنحوه . وذكر الهيثمي في المجمع (36/7) نحوه ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : "رواه الطبراني في الأوسط وفيه قيس بن الربيع ، ونقله شعبة والثوري وضعفه جماعة" .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح . انظر : تعليقه على المسند (340/1).  
\*وقال الدكتور عبد الله التركي : "صحيح موقوفاً عن ابن عباس ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عطاء بن السائب متابع عدي بن ثابت ، فقد روى له أصحاب السنن وهو صدوق ، روى عنه قبل الاختلاط" . انظر : تعليقه على المسند (45/4) .

وقال الشيخ الألباني معلقاً على قول الحاكم : "إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس ، ووافقه الذهبي ، وهذا لا يعله ؛ فقد رفعه عنه جمع من الثقات منهم الطيالسي كما رأيت ، ومنهم خالد بن الحارث عند الترمذي والحاكم ، والنضر بن شميل عند الحاكم أيضاً ، ومحمد بن جعفر - غندر - عند أحمد ، وقد علم أن زيادة الثقة مقبولة ، ولا سيما وقد وجدت له طريقاً أخرى وشاهداً" . انظر : السلسلة الصحيحة (26/5)

قلت : إسناده صحيح ، وكلام الشيخ الألباني متجه ، وهذا ما أميل إليه .

### مشكل الحديث :

ووجه إشكاله ما اعترض به الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره فقال : هل يصح أن جبريل أخذ يملاً فمه بالطين لئلا يتوب غضباً عليه . والجواب الأقرب : أنه لا يصح لأن في تلك الحالة إما أن يقال التكليف هل كان ثابتاً أم لا ، فإن كان ثابتاً لا يجوز لجبريل أن يمنعه من التوبة ، بل يجب عليه أن يعينه على التوبة وعلى كل طاعة ، وإن كان التكليف زائلاً عن فرعون في ذلك الوقت فحينئذ لا يبقى لهذا الذي نسب إلى جبريل فائدة . وأيضاً لو منعه من التوبة لكان قد رضي ببقائه على الكفر ، والرضى بالكفر كفر وأيضاً فكيف يليق بجلال الله أن يأمر جبريل بأن يمنعه من الإيمان ولو قيل إن جبريل فعل ذلك من ثم نفسه لا بأمر الله ، فهذا يبطله قول جبريل {وما ننتزل إلا بأمر ربك} [سورة مريم : 64] فهذا وجه الإشكال الذي أورده الإمام على هذا الحديث في كلام أكثر من هذا والجواب عن هذا الاعتراض : أن الحديث قد ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فلا اعتراض عليه لأحد ، وأما قول الإمام إن التكليف هل كان ثابتاً في تلك الحالة أم لا ؟ فإن كان ثابتاً لم يجز لجبريل أن يمنعه من التوبة ، فإن هذا القول لا يستقيم على أصل المثبتين للقدر القائلين بخلق الأفعال لله ، وأن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء ، وهذا قول أهل السنة المثبتين للقدر فإنهم يقولون إن الله يحول بين الكافر والإيمان ، ويدل على ذلك قوله تعالى : {واعلموا أن الله يحول بين المرئى وقلبه} [سورة الأنفال : 24] وقوله تعالى : {وقالوا قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم} [سورة البقرة : 88] . وقال تعالى : {ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة} [سورة الأنعام : 110] فأخبر الله تعالى أنه قلب أفئدتهم مثل تركهم الإيمان أول مرة . وهكذا فعل بفرعون منعه من الإيمان جزاء على تركه الإيمان أولاً فسد الطين في فرعون من جنس الطبع والختم على القلب ومنع الإيمان وصون الكافر عنه وذلك جزاء على كفره السابق . انظر : تحفة الأحوذى (418/8).

الحديث رقم (39) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا أُسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : "اِخْتَصَمَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلَانِ فَوَقَعَتِ الْيَمِينُ عَلَى أَحَدِهِمَا فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهُ عِنْدَهُ شَيْءٌ قَالَ : فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : إِنَّهُ كَاذِبٌ إِنَّ لَهُ عِنْدَهُ حَقَّهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ حَقَّهُ وَكَفَّارَةَ يَمِينِهِ مَعْرِفَتُهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ شَهَادَتَهُ "

\*فائدة : قال أبو داود : " المراد من هذا الحديث أنه لم يأمره بالكفارة " .

وقد قال ابن حجر في القول المسدد (ص71) :

"ويحتمل أن الرجل كان كافراً أو منافقاً فأخلص التوحيد فقبل ذلك منه وجب ما كان قبله من المعاصي ، فلما خفي التأويل على ابن الجوزي حكم بوضعه ، والله أعلم " .

\*تراجم الرواة :

\*شريك : سبق ترجمته في الحديث رقم (14) ، وهو صدوق يخطئ كثيراً منذ ولي القضاء .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (1/296) ح 2562 عن أسود بن عامر ، عن شريك

، عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيى الأعرج ، عن ابن عباس .

وأخرجه أحمد أيضاً (1/322) عن هاشم بن القاسم ، عن شريك به بنحوه .

وأخرجه أبو داود في سننه (3/225-226) كتاب الأيمان والنذور - باب فيمن يحلف كاذباً

متعمداً (3275) ، أحمد في المسند (1/253) عن عفان ، (1/288) و(2/70) عن حسن بن موسى ،

والبيهقي في السنن الكبرى (10/37) كتاب الأيمان - باب ما جاء في اليمين الغموس (19661)

من طريق موسى بن إسماعيل ، وأخرجه أبو داود في سننه (3/113) كتاب الأقضية - باب

كيف اليمين؟ (3620) من طريق أبي الأحوص ، كلهم عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن

السائب به بنحوه . وقال البيهقي : وهكذا رواه حماد بن سلمة وعبد الوارث وجريير وشريك

عن عطاء ورواه شعبة عن عطاء بن السائب .

وقال أبو داود : " أبو يحيى اسمه زياد كوفي ثقة " .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المنتاهية (2/765) من طريق أحمد ، عن عفان به ، وقال :

أبو يحيى مجهول ، وعطاء اختلط في آخر عمره قال يحيى لا يحتج به " .  
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (489/3) كتاب القضاء - باب كيف اليمين ؟ (6007،6006)  
من طريق أبي الأحوص وسفيان ، وقال أبو عبد الرحمن : " هذا هو الصواب ، ولا أعلم أحداً  
تابع شعبة على قوله عن أبي البخترى عن عبيدة ، عن عبد الله بن الزبير " .  
والحاكم في المستدرک (107/4-108) كتاب معرفة الصحابة (7034) من طريق عبد الوارث  
ثلاثتهم عن عطاء بن السائب به بنحوه . وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ،  
ووافقه الذهبي " .

وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن الزبير عند الإمام أحمد ((3/4) ، وابن أبي عاصم في  
الأحاد والمثاني (416/1) ، ومن حديث ابن عمر : وقال الهيثمي : " في مجمع الزوائد (83/10)  
رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح إلا حماد بن سلمة ، قال : لم يسمع ثابت هذا  
من ابن عمر بينهما رجل ، وقال البيهقي في سننه الصغرى (98/4) : " روي من وجه آخر  
ثابتة تارة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وروي عن الحسن مرسلأ .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (83/10) : " رواه أبو داود باختصار ، ورواه أحمد وفيه  
عطاء بن السائب ، وقد اختلط " .  
وقال البيهقي في سننه الصغرى (98/4) : " فهذا الإسناد مختلف فيه على عطاء بن السائب ،  
وليس بالقوي ، وقد روي من وجه آخر ثابتة تارة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ،  
وتارة عن ابن عمر ، وروي عن الحسن مرسلأ " .

وقال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (205/3)  
وقال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند : " إسناده ضعيف لاختلاط عطاء بن  
السائب ، شريك وإن كان سيء الحفظ فقد توبع . (430/4) وقد عد الإمام الذهبي هذا من  
مناكيره . انظر : ميزان الاعتدال (92/5) والصواب أن اسمه زياد المكي الأعرج مولى  
قيس بن مخرمة . وهو ثقة روى له أبو داود والنسائي . "

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ شريك سماعه من عطاء لم يتميز ، وقد تابعه حماد بن  
سلمة وسفيان الثوري ، وهما ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ،  
والحديث صحيح من طريق آخر ، وقال ابن حجر في لسان الميزان (324/6) : " هذه الرواية  
محفوفة ، وكذلك النسائي كما سبق في التخريج ، وكلام البيهقي - رحمه الله - هذا غير  
مسلم ؛ لأن رواية ابن عمر مختلف فيها ، هل هي عن أنس ، أو عن ابن عمر كما قال

.....

---

البيهقي نفسه في السنن الكبرى ، وأن ثابتاً الذي روى عن ابن عمر قال حماد بن سلمة : لم يسمع من ابن عمر ، بينهما رجل ، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (83/10) .  
وأما بالنسبة إلى قول ابن الجوزي - رحمه الله - فكلامه أيضاً غير مسلم به . لأن أبا يحيى غير مجهول فهو ثقة ، وعطاء هنا لم يختلط ، وقد قال ابن حجر في القول المسدد (ص71) :  
"ويحتمل أن الرجل كان كافراً أو منافقاً فأخلص التوحيد فقبل ذلك منه وجب ما كان قبله من المعاصي ، فلما خفي التأويل على ابن الجوزي حكم بوضعه ، والله أعلم " ، قلت : وهذا ما أكدته شعبة في رواية عبد الله بن الزبير .

الحديث رقم (40) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى  
 الْأَعْرَجِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : " اِخْتَصَمَ رَجُلَانِ فِدَارَتِ الْيَمِينِ عَلَى أَحَدِهِمَا ، فَحَلَفَ  
 بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : مُرْهُ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ ،  
 فَإِنَّ الْحَقَّ قَبْلَهُ وَهُوَ كَاذِبٌ ، وَكَفَّارَةٌ يَمِينِهِ مَعْرِفَتُهُ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَوْ  
 شَهَادَتُهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ."

الحديث رقم (40) : (322/1) ح 2804

\* تراجم الرواة :

\* شريك : سبق ترجمته في الحديث رقم (39) ، وهو صدوق يخطئ كثيراً منذ ولي القضاء .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (299/3) .

وقال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند : " إسناده ضعيف " . (113/5) .

قلت : سبق الحكم عليه في الحديث السابق .

الحديث رقم (41) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي  
 يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنْ رَجَلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمُدَّعِيَ الْبَيِّنَةَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ ،  
 فَاسْتَحْلَفَ الْمَطْلُوبَ فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ :  
 - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنَّكَ قَدْ حَلَفْتَ ، وَلَكِنْ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ بِإِخْلَاصِكَ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .

الحديث رقم : (41) : (288/1) ح 2482 ، (70/2) ح 5124

\*تراجم الرواة:

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (39) .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (177/3) ح 2613

وقال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند : " إسناده ضعيف " ( 374/4 ) .

قلت : إسناده صحيح ، وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط .



الحديث رقم (42) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ، حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنْ رَجَلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَسَأَلَ  
 النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمُدَّعِيُ الْبَيْتَةَ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا ، بَيِّنَةٌ فَاسْتَحْلَفَ  
 الْمَطْلُوبَ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ ، وَلَكِنْ غُفِرَ لَكَ بِإِخْلَاصِكَ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . "

الحديث رقم (42) : (253/1) ح 2167

\*تراجم الرواة:

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث: سبق تخريجه في الحديث في الحديث رقم (39) .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر: تعليقه على المسند (46/3) .

وقال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند : " إسناده ضعيف " (134/4) .

قلت : إسناده صحيح ، وحماد سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (43) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا يُونُسُ ، أَخْبَرَنَا حَمَادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " إِنَّ جِبْرِيلَ ذَهَبَ بِإِبْرَاهِيمَ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، فَسَاخَ ، ثُمَّ أَتَى الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، فَسَاخَ ، ثُمَّ أَتَى الْجَمْرَةَ الْقُصْوَى فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ فَسَاخَ ، فَلَمَّا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ ابْنَهُ إِسْحَاقَ ، قَالَ لِأَبِيهِ : يَا أَبَتِ أَوْثَقْتِي لِمَا أَضْطَرِبُ فَيَنْتَضِحَ عَلَيْكَ مِنْ دَمِي إِذَا ذَبَحْتَنِي فَشَدَّهُ ، فَلَمَّا أَخَذَ الشُّفْرَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ نُودِيَ مِنْ خَلْفِهِ : أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ."

\*فائدة : أن الذبيح إسماعيل ، وليس إسحاق .

\*غريب الحديث :

ساخ : قال ابن الأثير : " غاص " انظر : النهاية (416/2)

\*تراجم الرواة:

\*حماد : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر.

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد (306/1) ح 2658 عن يونس ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس وأخرجه الطبري في تفسيره (80/23) من طريق حجاج بن منهال ، والطبراني في المعجم الكبير (456/11) ح 12292 عن سريح بن النعمان ، كلاهما عن حماد به بنحوه ، وأخرجه أيضاً (455/11) ح 12291 من طريق أبي حمزة ، و(456/11) ح 12293 من طريق شعيب بن صفوان ، كلاهما عن عطاء بن السائب ، به بنحوه .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح : إلا أن قوله : " فلما أن أراد إبراهيم أن يذبح ابنه إسحاق " نراه خطأ من عطاء بن السائب ، فالذبيح إسماعيل ، كما دل عليه الكتاب والسنة " . انظر تعليقه على المسند (242/3) . وقال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند : " إسناده ضعيف ؛ عطاء بن السائب اختلط ، وحماد بن سلمة روى عنه قبل الاختلاط ، وبعده عند غير واحد من أهل العلم ، والمرجح هنا أن هذا الحديث مما رواه بعد الاختلاط ،

.....

---

فذكر إسحاق عليه السلام فيه من أخطاء عطاء بن السائب ، فالصحيح الذي عليه أهل العلم أن  
الذبيح هو إسماعيل لا إسحاق .(13/5). قلت : وكلام الدكتور متجه نحو الصواب ، وإن كنت  
قد رجحت أن سماع حماد من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (44) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ { وَنَا تَقَرَّبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ } [سورة الأنعام : 152] ، عَزَلُوا أَمْوَالَ الْيَتَامَى ، حَتَّى جَعَلَ الطَّعَامُ يَفْسُدُ وَاللَّحْمُ يَنْتِنُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَنَزَلَتْ : { وَإِنْ تَخَالَطُوهُمْ فَاخْوَانَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ } [سورة البقرة : 220] قَالَ : فَخَالَطُوهُمْ " .

\*تراجم الرواة:

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (1/325) ح 2845 عن يحيى بن آدم ، عن إسرائيل

، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (12/251) ح 13020 من طريق معاوية بن صالح ، عن علي بن طلحة ، عن ابن عباس بنحوه .

وأخرجه الطبري في تفسيره (25/369) ، والبيهقي في السنن الكبرى (5/258) كتاب الحج -

باب المناهدة ، و(6/5) كتاب البيوع - باب الولي يخلط ماله بمال اليتيم وهو يريد إصلاح مال

بمال نفسه ، والحاكم في المستدرک (2/306) كتاب التفسير (3103) ثلاثتهم من طريق إسرائيل ،

عن عطاء بن السائب به بنحوه . وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهب" .

وأخرجه أبو داود في سننه (3/114) كتاب الوصايا - باب مخالطة اليتيم في الطعام (2871) ،

والبيهقي في سننه الكبرى (6/284) كتاب الوصايا - باب مخالطة اليتيم ، والحاكم في

المستدرک (2/113) كتاب الجهاد (2499) ، و(2/348) كتاب التفسير (3239) ، و(2/331) كتاب

التفسير (3184) ، ثلاثتهم من طريق جرير ، عن عطاء به بنحوه . وقال الحاكم هذا : حديث

صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي " .

وأخرجه النسائي في المجتبى (6/256) كتاب الوصايا - باب ما للوصي من مال اليتيم إذا قام

عليه (6/3669) ، وفي الكبرى (4/113) الكتاب والباب السابقين (6499) ، وفي المجتبى (6/256)

الكتاب والباب السابقين (6496) من طريق أبي كدينة ، وفي المجتبى أيضاً (6/256) الكتاب

.....

---

والباب السابقين (3670) ، وفي الكبرى (113/4) الكتاب والباب السابق

(6497) من طريق عمران بن عيينة كلاهما عن عطاء بن السائب به بنحوه .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده حسن ؛ لأنني لم أجد ما يدل على أن إسرائيل سمع من عطاء قديماً ، بل الظاهر أنه سمع عنه أخيراً بعد اختلاطه " . انظر : تعليقه على المسند

(312/3) ح3003

وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده ضعيف ، وعطاء بن السائب كان قد اختلط ، وباقي

رجاله ثقات رجال الشيخين " . انظر : تعليقه على المسند (140/5)

قلت : إسناده ضعيف ، وإسرائيل لم يتميز حديثه عن عطاء ، وباقي رجاله ثقات .

الحديث رقم (45) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ ،  
 وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ التَّلْجِ ، حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشَّرْكِ " .

\* تراجم الرواة :

\* حماد : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد (307/1) ح 2659 عن يونس عن حماد ، عن عطاء ، عن  
 سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (220/4) ح 2734 من طريق حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن  
 عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بلفظ "الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من  
 ياقوت الجنة ، وإنما سودته خطايا المشركين ، يبعث يوم القيامة مثل أحد يشهد لمن استلمه  
 وقبله من أهل الدنيا" ، وأخرجه الطبراني في الكبير (146/11) ح 11314 من طريق محمد بن  
 عمران بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عطاء - وهو ابن أبي رباح ، عن ابن عباس ، عن  
 النبي - صلى الله عليه وسلم - : " الحجر الأسود من حجارة الجنة ، وما في الأرض من  
 الجنة غيره ، وكان أبيض كمالها... الحديث" ، وأخرجه الترمذي في سننه (215/2-216) كتاب  
 الحج - باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام (877) من طريق جرير ، عن  
 عطاء بن السائب به بنحوه . وقال الترمذي "حديث ابن عباس حسن صحيح" . وابن خزيمة  
 (219/4) كتاب الزكاة - باب ذكر العلة التي من سببها أسود... (2733) ، من طريق محمد بن  
 موسى الحرشي ، وزيايد بن عبد الله وجرير ، عن عطاء به ، وقالوا في آخره : "فسودته خطايا  
 بني آدم" . وقال الترمذي : "حسن صحيح" . وأخرجه النسائي في المجتبى (226/5) كتاب  
 مناسك الحج - باب ذكر الحجر الأسود (2935) من طريق موسى بن داود وأحمد في المسند  
 (373، 329/1) عن عفان وروح ، والطبراني في المعجم الكبير (453/11) ح 12285 من طريق  
 يحيى بن إسحاق السليحي ، والبيهقي في شعب الإيمان (4034) من طريق عبد الله العيشي ،  
 خمستهم عن حماد به بنحوه . ورواية النسائي مختصرة بلفظ : "الحجر الأسود من الجنة  
 " . وللحديث شاهد من حديث أنس (277/3) عند أحمد .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح ". انظر تعليقه على المسند (242/3) ح 2796.

وقال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند : قوله : "الحجر الأسود من الجنة" صحيح بشواهده ، أما بقية الحديث فليس له شاهد يقويه ، وإسناده ضعيف؛ لاختلاط عطاء بن السائب ، وقال الإمام أحمد : كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها ، وقال أبو حاتم : رفع أشياء عن الصحابة كان يروونها عن التابعين (14/5) .

قلت : قال ابن حجر في الفتح : " نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن ، فسودته خطايا بني آدم " . أخرجه الترمذي وصححه ، وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق ، لكنه اختلط ، وجريير ممن سمع منه بعد اختلاطه ، لكن له طريق أخرى في صحيح ابن خزيمة فيقوى بها ، وقد رواه النسائي من طريق حماد بن سلمة عن عطاء مختصراً ولفظه : "الحجر الأسود من الجنة" ، وحماد ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وفي صحيح ابن خزيمة أيضا عن ابن عباس مرفوعا أن لهذا الحجر لسانا وشفنتين يشهدان لمن استلمه يوم القيامة بحق ، وصححه أيضا ابن حبان والحاكم ، وله شاهد من حديث أنس عند الحاكم أيضا .

" . انظر : الفتح (462/3) إذا فإسناده صحيح .

الحديث رقم (46) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ يَعْنِي - ابْنَ سَلْمَةَ - حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :  
 " الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ التَّلْجِ ، حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ  
 الشَّرِّكَ " .

الحديث رقم (46) : (373/1) ح 3356

\*تراجم الرواة :

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (474/3) ح 3536



الحديث رقم (47) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ  
 الْجَنَّةِ وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ التَّلْجِ حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشَّرْكِ " .

الحديث رقم : (47) : (329/1) ح 2889

\*تراجم الرواة :

\*حماد : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (45) .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح . انظر : تعليقه على المسند (325/3) ح 3047 .

الحديث رقم (48) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ جَاءَ بِإِسْمَاعِيلَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - وَهَاجَرَ فَوَضَعَهُمَا  
 بِمَكَّةَ فِي مَوْضِعٍ زَمَزَمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، ثُمَّ جَاءَتْ مِنَ الْمَرْوَةِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَقَدْ  
 نَبَعَتُ الْعَيْنُ ، فَجَعَلَتْ تَفْحَصُ الْعَيْنَ بِيَدِهَا هَكَذَا حَتَّى اجْتَمَعَ الْمَاءُ مِنْ شَقِّهِ ، ثُمَّ  
 تَأَخَّذَهُ بِقَدْحِهَا فَتَجَعَّلَهُ فِي سِقَاتِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :  
 يَرْحَمُهَا اللَّهُ ؛ لَوْ تَرَكْتَهَا لَكَانَتْ عَيْنًا سَائِحَةً تَجْرِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ."

#### \*الأماكن والبلدان :

زَمَزَمُ :بفتح أوله، وسكون ثانية، وتكرير الميم والزاي : وهي البئر المباركة المشهورة  
 لكثرة مائها ، يقال : ماء زَمَزَمٍ وزَمَزِمٍ " معجم البلدان (3/145) .

#### \*تراجم الرواة :

\* حماد : سبق ترجمته في الحديث الثاني ، وثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد (1/253) ح2170 عن عفان ، عن حماد ، عن عطاء بن

السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وأخرجه البخاري (ص444) كتاب المساقاة - باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحقُّ  
 بمائه (2368) من طريق أيوب وكثير بن كثير ، عن سعيد بن جبير به بنحوه.مختصراً ومطولاً

.وانظر6 ح 3362 ، 3363 ، 3364

#### \*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (3/48) ح2285

وقال الدكتور عبد الله التركي : " حديث صحيح : وهذا سند حسن ، حماد بن سلمة روى عن

عطاء قبل الاختلاط " . (4/120).

قلت : إسناده صحيح كما قال الشيخ أحمد شاكر .

الحديث رقم (49) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْرِيَ بِي فِيهَا أَتَتْ عَلَيَّ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ؟ فَقُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ فَقَالَ هَذِهِ رَائِحَةُ مَا شِطَّةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلَادِهَا قَالَ : قُلْتُ : وَمَا شَأْنُهَا ؟ قَالَ : بَيْنَنَا هِيَ تَمْشِطُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ سَقَطَتْ الْمِدْرَى مِنْ يَدَيْهَا فَقَالَتْ : بِسْمِ اللَّهِ ! فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ : أَبِي ، قَالَتْ : لَا وَلَكِنْ رَبِّي وَرَبُّ أَبِيكَ اللَّهُ ، قَالَتْ أَخْبِرُهُ بِذَلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخْبَرْتَهُ ، فَدَعَاهَا فَقَالَ : يَا فُلَانَةُ وَإِنَّ لَكَ رَبًّا غَيْرِي ؟! قَالَتْ : نَعَمْ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ! فَأَمَرَ بِبِقْرَةٍ مِنْ نَحَاسٍ فَأَحْمِيَتْ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُلْقَى هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِيهَا ، قَالَتْ لَهُ : إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، قَالَ : وَمَا حَاجَتُكَ ؟ قَالَتْ : أَحِبُّ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَتَدْفِنِنَا ، قَالَ : ذَلِكَ لَكَ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِأَوْلَادِهَا فَأُلْقُوا بَيْنَ يَدَيْهَا وَاحِدًا وَاحِدًا إِلَى أَنْ انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى صَبِيٍّ لَهَا مُرْضِعٍ وَكَانَتْهَا تَقَاعَسَتْ مِنْ أَجْلِهِ ، قَالَ : يَا أُمَّةَ اقْتَحِمِي فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَاقْتَحَمَتْ ! قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَكَلَّمَ أَرْبَعَةَ صِغَارٍ : عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ ، وَشَاهِدُ يَوْسُفَ ، وَابْنُ مَا شِطَّةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ " .

\*غريب الحديث:

فَأَمَرَ بِبِقْرَةٍ مِنْ نَحَاسٍ : فَأَمَرَ بِبِقْرَةٍ مِنْ نَحَاسٍ فَأَحْمِيَتْ . قال الحافظ أبو موسى : الذي يَقَعُ لِي فِي مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ شَيْئًا مَصُوعًا عَلَى صُورَةِ الْبِقْرَةِ ، وَلَكِنَّهُ رَبَّمَا كَانَتْ قَدْرًا كَبِيرَةً وَاسِعَةً فَسَمَّاها بِقْرَةٍ ، مَأْخُودًا مِنَ التَّبْقُرِ التَّوَسُّعِ ، أَوْ كَانَ شَيْئًا يَسَعُ بَقْرَةً تَامَةً بِتَوَابِلِهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ .

انظر : النهاية (145/1)

الْمِدْرَى : فِيهِ كَانَ فِي يَدِهِ مِدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ ، الْمِدْرَى وَالْمِدْرَاةُ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ عَلَى شَكْلِ سِنٍّ مِنْ أَسْنَانِ الْمُشْطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يُسْرَحُ بِهِ الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ ، وَيَسْتَعْمَلُهُ مَنْ لَا مُشْطَ لَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي : إِنَّ جَارِيَةَ لَهُ كَانَتْ تَدْرِي رَأْسَهُ بِمِدْرَاهَا أَيْ تُسْرَحُهُ ، يُقَالُ أُدْرِتْ

نصر التمار ، كلاهما عن حماد به بنحوه . وقال ابن حبان : " صحيح " ، وقال الشيخ شعيب :  
" إسناده قوي " .

وأخرجه أحمد في مسنده (310/1) ، والحاكم في المستدرک (538/2) كتاب التفسير (3835) ،  
والطبراني في ، كلاهما عن عفان به بنحوه مختصراً ، وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح  
الإسناد " ، وقال الذهبي في التلخيص : " صحيح " .

وأخرجه أحمد في مسنده (310/1) عن حسن ، عن حماد به بنحوه ، وليس في حديثه قول ابن  
عباس الأخير .

وأخرجه أحمد في مسنده (310/1) ، وأبو يعلى في مسنده (394/4) ح 2517 كلاهما عن هدبة بن  
خالد ، عن حماد به بنحوه . وقال الشيخ حسين أسد : " إسناده صحيح " .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (164/7) كتاب الجنائز - باب ما جاء في الصبر وثواب  
الأمراض (2940) ، والبيهقي في الدلائل (389/2) ، وفي شعب الإيمان (243/2) من طريق حماد  
به بنحوه . وفي حديث ابن حبان لم يسم ابن عباس الرابع ، وهو شاهد يوسف ، وقال الرابع  
لأحفظه .

وأخرجه البزار (54- كشف الأستار ) من طريق حماد به بنحوه ، وأورده ابن كثير في  
تفسيره (27/5) من طريق عفان بن مسلم به ، وقال : إسناده لأبأس به . ورواية البزار ،  
وحكم ابن كثير على الحديث لم أقف عليهما ، وإنما نقلت عن الدكتور عبد الله التركي في  
الموسوعة الحديثية (31/5)

وفي الباب من حديث صهيب بن سنان عند مسلم (ص 1202) مطولاً ، وفيه قصة الغلام  
والراهب .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الهيثمي : في مجمع الزوائد (65/1) : " رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير  
والأوسط ، وفيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة ولكنه اختلط " .

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (253/3) .

وقال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند : إسناده حسن ، سمع حماد من عطاء قبل  
اختلاطه عند جمع من الأئمة " . (31/5) .

قلت : إسناده حسن ، ولا يضر اختلاطه ، فحماد سمع منه قبل الاختلاط .

المرأة تَدْرِي إِدْرَاءً إِذَا سَرَحَتْ شَعْرَهَا بِهِ ، وَأَصْلُهَا تَدْتَرِي تَقْتَعِلُ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمَذْرَى  
فَأُدْغِمَتْ النَّاءُ فِي الدَّالِ " . انظر : النهاية (2/115-116)

\*تراجم الرواة :

\*أبو عمر الضرير : قال ابن حجر : " حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر ، البصري ، صدوق عالم ، قيل ولد أعمى ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ، وقد جاز السبعين " .  
وممن يقال له أبو عمر الضرير ويسمى حفصا غير هذا الأكبر والأصغر الذي تقدم قيل اثنان آخران " ، وقال ابن أبي حاتم : " سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول كتبت عنه وهو صدوق صالح الحديث ، عامة حديثه يحفظها " ، وقال الساجي : " وكان يحفظ الحديث ، كان سليمان الشاذكوني يمدحه ويطريه وينسبه إلى الحفظ ، وذكروا أن حماد بن سلمة كان يستذكره الأحاديث وهو حدث ، وكان غاية في السنة ، وله موضع بالبصرة من العلم ، وممن يقال له أبو عمر الضرير من أهل العلم ثلاثة : حفص بن حمزة مولى المهدي بغدادي ، روى عن إسماعيل بن جعفر وسيف بن محمد الثوري وغيرهما ، وعنه الحارث بن أبي أسامة ، وحفص بن عبد الله الحلواني ، وقال ابن حجر : وهم أبو علي الجبائي في شيوخ أبي داود ، فقال في أبي عمر المتقدم : إنه مولى المهدي وليس كما ، قال : وحفص بن عبد الله الحلواني أبو عمر الضرير روى عن : حفص بن سليمان القاري ، وعيسى غنجار ، ومروان بن معاوية ، وأبي بكر بن عياش ، ووكيع ، وغيرهم ، وذكره ابن حبان وقال : " من علماء أهل الفرائض والحساب والفقهاء والشعر وأيام الناس ، وكان قد ولد وهو أعمى " قلت : وأميل إلى قول ابن حجر فيه .

انظر : الجرح والتعديل (3/183) ، كتاب الثقات (8/199) ، الضعفاء الكبير (8/199) ،

تهذيب التهذيب (2/370) ، تقريب التهذيب (ص209) ،

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (1/309-310) ح 2862 ، عن أبي عمر الضرير ، عن حماد بن سلمة ،

عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (11/451) .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (7/163) كتاب الجنائز - باب ما جاء في الصبر وثواب

الأمراض (2903) من طريق يزيد بن هارون ، المعجم الكبير (11/450) ح 12279 من طريق أبي

الحديث رقم (50) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "لَمَّا  
 أُسْرِيَ بِهِ مَرَّتَ بِهِ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ " ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

الحديث رقم (50) : (310/1) ح 2862

\*تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة . -

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الحاكم عن حديث من طريق عفان بهذا الإسناد : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم

يخرجاه ، ووافقه الذهبي . انظر : المستدرک (2/538) .

قلت : إسناده صحيح ، وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (51) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ مَوْتٌ  
 بِهِ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مَنْ رَبِّكَ ؟ قَالَتْ : رَبِّي وَرَبُّكَ مَنْ فِي  
 السَّمَاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ : تَكَلَّمَ أَرْبَعَةً " .

الحديث رقم (51) : (310/1) ح 2962

\*تراجم الرواة :

\*حماد بن سلمة : سبقت ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (49)

\*الحكم على الحديث :

قلت : إسناده صحيح ، وحماد سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (52) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَحْوَهُ .

الحديث رقم (52) : (310/1) ح 2862

\*تراجم الرواة :

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (49) .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ حسين أسد : "إسناده صحيح" . انظر : تعليقه على المسند (394/4)



الحديث رقم (53) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَدْ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَفَيْنِ فَاسْأَلُوا  
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ قَبْلَ نَزُولِ الْمَائِدَةِ ؟  
 أَوْ بَعْدَ الْمَائِدَةِ وَاللَّهُ مَا مَسَحَ بَعْدَ الْمَائِدَةِ ، وَلَأَنَّ أَمْسَحَ عَلَى ظَهْرِ عَابِرٍ بِالْفَلَاةِ ،  
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْسَحَ عَلَيْهِمَا ."

\*غريب الحديث :

الفلاة : قال ابن الأثير : " التي لا يُهْتَدَى لِطَرَفِهَا وَلَا مَاءَ فِيهَا وَلَا عِلْمَ بِهَا ". انظر النهاية  
 (303/5)

\*تراجم الرواة:

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (323/1) ح 2831 ، عن أبي الوليد - وهو هشام بن عبد الملك الطيالسي الباهلي  
 - ، عن أبي عوانة - وهو وضاح الشكري - ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبیر ،  
 عن ابن عباس .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (454/11) ح 12287 من طريق أبي عوانة ، عن عطاء به  
 بمثله .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير أيضاً (436/11) ح 12237 من طريق خصيف ، عن سعيد  
 ابن جبیر ، عن ابن عباس ، أنه قال : قد علمنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد  
 مسح على الخفين ، ومسح أصحابه ، فهل منذ نزلت سورة المائدة ؟ .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح ، وروى البيهقي (273/1) من طريق فطر بن خليفة  
 قال : " قلت لعطاء : يا أبا محمد ، إن عكرمة كان يقول : كان ابن عباس يقول : امسح على  
 الخفين ، قال : كذب عكرمة ! ، كان ابن عباس يقول : امسح على الخفين ، قال : كذب  
 عكرمة ! كان ابن عباس يقول : امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء " ، ولكن عكرمة  
 لم ينفرد بهذا عن ابن عباس كما ترى ؛ فالظاهر أنه ثبت عنه إنكار المسح ، ثم رجع عنه ،

قال البيهقي : " ويحتمل أن يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة ، ثم لما جاءه التثبيت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه مسح بعد نزول المائدة قال : ما قال عطاء " ، وهذا هو الحق ، والمسح ثابت ثبوتاً لا شك فيه " . انظر : تعليقه على المسند (305/3) .

قال الدكتور عبد الله التركي : إسناده ضعيف ، عطاء - وهو ابن السائب - كان قد اختلط ، قال يحيى بن معين : قد سمع أبو عوانة من عطاء في الصحة وفي الاختلاط جميعاً ، ولا يحتج بحديثه ، وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل : كان يرفع عن سعيد بن جبير لم يكن يرفعها ، وقال أبو حاتم : رفع أشياء كان يروونها عن التابعين فرفعها إلى الصحابة " .

وقد صح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه مسح على الخفين بعد نزول آية الوضوء من سورة المائدة ، كما في حديث إبراهيم النخعي ، عن همام بن الحارث ، قال : بال جرير ، ثم توضأ ومسح على خفيه ، فقيل : تفعل هذا؟ فقال : نعم : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بال ، ثم توضأ ومسح على خفيه ، قال الأعمش : قال إبراهيم : كان يعجبهم هذا الحديث ؛ لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة . أخرجه البخاري (387) ومسلم (272) ، وأحمد (4/358) . انظر تعليقه على المسند ( 5/123 ) ح 2975 . قلت : وهناك أدلة أخرى تشير إلى المسح بعد نزول المائدة ، وكلام الدكتور متجه نحو الصواب .

مسند عبد الله بن عمر

الحديث رقم (54) أخرجه الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمَهَانَ ، قَالَ : رَأَيْتُ  
 ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَقُلْتُ : تَمْشِي ، فَقَالَ : " إِنْ أَمْشَ فَقَدْ  
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَمْشِي ، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْعَى . "

#### \*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .  
 \*كثير بن جمهان : قال ابن حجر : " كثير بن جمهان السلمي أو الأسلمي ، أبو جعفر ،  
 مقبول من الثالثة " ، وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت  
 عنه البخاري . انظر : التاريخ الكبير (207/7) ، كتاب الثقات (330/5) ، الجرح والتعديل  
 (149/7) ، تهذيب الكمال (107/24) ، تقريب التهذيب (ص 535) ، تهذيب التهذيب (68/8) ،  
 \*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (53/2) ح 4896 عن عبد الرحمن - وهو ابن  
 مهدي- ، عن سفيان - وهو الثوري - ، عن عطاء - وهو ابن السائب - عن كثير بن  
 جمهان ، عن ابن عمر .  
 وأخرجه النسائي في الكبرى (414/2) كتاب الحج - باب المشي بين الصفا والمروة (3970) ،  
 وفي المجتبى (242/5) كتاب مناسك الحج - باب المشي بينهما (2977) ، أحمد في مسنده  
 (151/2) ، وعبد بن حميد في مسنده (ص 255) ح 800 ثلاثتهم من طريق عبد الرزاق ، عن  
 الثوري ، عن عبد الكريم الجزري ، عن سعيد بن جبیر ، عن عبد الله بن عمر بنحوه .  
 وأخرجه النسائي في المجتبى (241-242/5) كتاب مناسك الحج - باب المشي بينهما - الصفا  
 والمروة - (2976) وفي الكبرى (414/2) كتاب الحج - باب المشي بين الصفا والمروة (3971)  
 وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص 262) ح 1943 ، وابن خزيمة في صحيحه (237/4) كتاب  
 الحج - باب أن الدليل على أن السعي الذي ذكرت أنه واجب بين الصفا والمروة وسعياً كلن  
 أو مشياً بسكينة وتؤدة (2771) "... ثلاثتهم من طريق سفيان ، عن عطاء به بألفاظ متقاربة .  
 وأخرجه أبو داود في سننه (188-189/2) كتاب المناسك (الحج) - باب أمر الصفا والمروة  
 (1904) ، وأحمد في المسند (120/2) ، وابن الجعد في مسنده (ص 393) ح 2688 ،

والبيهقي في السنن الكبرى (99/5) كتاب الحج - باب من ترك شدة السعي في بطن المسيل ومشى ، والمزي في تهذيب الكمال (107/24) من طريق زهير - وهو أبو خيثمة - ، وأخرجه الترمذي في سننه (208/2) كتاب الحج عن رسول الله - باب ماجاء في السعي بين الصفا والمروة (864) ، وابن خزيمة في صحيحه (236/4) كتاب المناسك - باب أن الدليل على أن السعي الذي ذكرت أنه واجب بين الصفا والمروة وسعياً كان أو مشياً بسكينة وتؤدة ... " (2770) من طريق محمد بن فضيل ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (48/3) كتاب المناسك - باب السعي بين الصفا والمروة (2988) ، وأحمد في المسند (61،60/2) من طريق الجراح بن مليح ، أربعهم (زهير ، محمد بن فضيل ، أبو خيثمة ، الجراح ) عن عطاء بن السائب به بألفاظ متقاربة .

وقال الترمذي : " حديث حسن صحيح " ، وروي عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر نحوه

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر إسناده صحيح . انظر : تعليقه على المسند (526/4) .

قال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده ضعيف " ، كثير بن جمهان لم يرو عنه غير اثنين ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، يعني في المتابعات والشواهد انظر تعليقه على المسند (143/9) .

قلت : الحديث إسناده رجاله ثقات ، وسفيان سمع من عطاء قبل الاختلاط ، ويبقى كثير بن جمهان مقبول ، وقد توبع كما قال الترمذي من سعيد بن جبير . فأقل ما يقال فيه : إنه " حسن لغيره " .

الحديث رقم (55) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمَهَانَ  
 قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَوْ قَالَ لَهُ غَيْرِي مَا لِي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ  
 يَسْعَوْنَ ؟ فَقَالَ : " إِنْ أَمْشَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 يَمْشِي ، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْعَى ، وَأَنَا  
 شَيْخٌ كَبِيرٌ " .

الحديث رقم (55) : (120/2) ح 5741

\*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*كثير بن جهمان : سبق ترجمته في الحديث السابق ، وهو مقبول

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح . انظر : تعليقه على المسند (344/5) ح 7014 ،

وهاشم بن القاسم ، وزهير بن معاوية وهم ثقات .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وأبو خيثمة سماعه من عطاء لم يتميز ، وقد تابعه

الثوري ، وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وأما بالنسبة لكثير بن جهمان فقد توبع

فيرتقي إلى الحسن لغيره .

الحديث رقم (56) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمَهَانَ ، عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ : " إِنْ أَسْعَى فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْعَى ،  
 وَإِنْ أَمْشَى فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَمْشِي وَأَنَا شَيْخٌ  
 كَبِيرٌ " .

الحديث رقم (56) : (61،60/2) ح 5006 ، ح 5104

\*تراجم الرواة :

\*أبيه ، وهو الجراح بن مليح : قال ابن حجر : " الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي ، بضم  
 الراء بعدها واو بهمزة وبعد الألف مهملة ، والد وكيع ، صدوق بهم ، من السابعة ، مات  
 سنة خمس - ويقال ست - وسبعين " ، وقال ابن عدي : " ولأبي وكيع هذا أحاديث صالحة  
 وروايات مستقيمة ، وحديثه لا بأس به وهو صدوق ، ولم أجد في حديثه منكرات ، فأذكره  
 وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع ، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس " ، وقال عثمان  
 الدارمي عنه : ليس به بأس وكذا قال ابن أبي مريم عنه وزاد : يكتب حديثه ، وقال في  
 موضع آخر ثقة ، وكذا قال الدوري عنه ، وقال أبو الوليد : ثنا أبو وكيع ، وكان ثقة - ، وقال  
 أبو داود : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : " كان يقلب الأسانيد ويرفع  
 المراسيل ، وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعاً للحديث " ، وقال ابن سعد : " وكان عسواً  
 في الحديث ممتنعاً به " ، وقال ابن عمار : " ضعيف " وقال جعفر الطيالسي عن ابن معين :  
 ما كتبت عن وكيع عن أبيه ولا عن قيس شيئاً قط وقال ابن أبي خيثمة عنه : " ضعيف الحديث  
 وهو أمثل من أبي يحيى الحماني " ، وقال البرقاني : سألت الدارقطني عن الجراح فقال :  
 ليس بشيء هو كثير الوهم ، قلت : يعتبر ؟ قال : لا ، وقال أبو حاتم الرازي : يكتب حديثه  
 ولا يحتج به ، وقال العجلي : لا بأس به وابنه أنبل منه ، وقال الأزدي : " يتكلمون فيه ،  
 وليس بالمرضي عندهم " ، وقال الهيثم بن كليب : " سمعت الدوري يقول : دخل وكيع البصرة  
 فاجتمع عليه الناس فحدثهم حتى قال : حدثني أبي وسفيان فصاح الناس من كل جانب لا نريد  
 ! أباك حدثنا عن الثوري ، فأعاد وأعادوا فأطرق ثم قال : يا أصحاب الحديث من بلي بكم ،

فليصبر رواها الإدريسي في تاريخ سمرقند ، وحكي فيه

أن ابن معين كذبه ، وقال : كان وضاعاً للحديث " . قلت : وأميل إلى قول ابن حجر فيه .  
 انظر : الطبقات الكبرى (357/6) ، تاريخ ابن معين (78/2) ، المجروحين (219/1) ، الكامل في

الضعفاء (162/2) ، تقريب التهذيب (ص170) ، تهذيب التهذيب (2/61-62) ، الكشف الحثيث (ص83) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*كثير بن جمهان : سبق ترجمته في الحديث رقم (54) ، وهو مقبول .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (54) .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (4/558) ح5265 .

قال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده ضعيف ، كثير بن جمهان لم يرو عنه غير اثنين ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وقال أبو حاتم : " شيخ يكتب حديثه ، يعني في المتابعات والشواهد

" . انظر : تعليقه على المسند (10/212) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وسماع الجراح بن مليح عن عطاء لم يتميز ، وقد توبع من قبل سفيان ، وكثير بن جمهان قد توبع أيضاً ، فيرتقي إلى الحسن لغيره .



الحديث رقم (57) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بَنِي عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " مَنْ شَرِبَ الْخُمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَسْتَفِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ ، قِيلَ : وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ . "

\*تراجم الرواة :

\*عبد الرزاق : سبق ترجمته في الحديث رقم (16) ، وهو ثقة .

\* معمر : قال ابن حجر : " معمر بن راشد الأزدي ، مولاهم أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة " ، وقال أبو حاتم : " معمر بن راشد ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط ، وهو صالح الحديث " ، وقال الذهبي : " الإمام الحجة أبو عروة الأزدي مولاهم البصري أحد الأعلام وعالم اليمن " ، وقال العجلي : " ثقة رجل صالح يروي عنه ابن المبارك ، وقال ابن حبان : " روى عنه ابن المبارك وعبد الرزاق ، وكان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً " ، وقال ابن معين : " حديث معمر عن ثابت البناني ضعيف ، وقال أيضاً : إذا حدثك معمر عن الزهري فحديثه مستقيم ، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً ، وإذا حدثك عن العراقيين خالفه أهل الكوفة وأهل البصرة ، وقال أيضاً : " حدث من حفظه بالبصرة بأحاديث غلط فيها " ، وقال أحمد : يحفظ الألفاظ لا يؤدي ، وقال يعقوب بن شيبة : " معمر ثقة وصالح ثبت عن الزهري " ، وقال النسائي : " ثقة مأمون " .

انظر : الطبقات الكبرى (72/6) ، تاريخ ابن معين (577/2) ، معرفة الثقات (290/2) ، سوالات أبي داود صاحب السنن للإمام أحمد (ص269) ، تاريخ الدارمي (41-43) ، الجرح والتعديل (255/8) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص219) ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص352) تهذيب الكمال (303/288) ، كتاب الثقات (484/7) ، التذكرة (190/1) ، ميزان الاعتدال (481-480/6) ، الكاشف (145/3) ، جامع التحصيل (ص283) ، تهذيب التهذيب (10/219-220) تقريب التهذيب (ص629) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

## \*تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (35/2) 4681 عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عبد الله بن عمر .  
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (235/9) كتاب الأشربة - باب ما يقال في الشراب (17059) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (392/12) ح 13448 ، و(391/12) ح 13445 عن معمر به .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (8/5) من طريق حماد بن زيد عن عطاء به بنحوه .  
وأخرجه الترمذي في سننه (440/3) كتاب الأشربة عن رسول الله - باب ما جاء في شارب الخمر (1862) ، وأبو يعلى في مسنده (51/10) ح 5686 من طريق جرير ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص 258) ح 1901 والبغوي في شرح السنة (357/11) كتاب الأشربة - باب وعيد شارب الخمر (3016) ، والطبراني في المعجم الكبير (390/12) ح 13441 من طريق همام ، كلاهما ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه ، عن عبد الله بنحوه . وقال الترمذي : " حديث حسن " .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (458/9) ح 5607 عن محمد بن بشار ، عن أبي عامر ، عن أيوب ابن ثابت ، عن خالد بن كيسان ، عن عبد الله بن عمر بلفظ : " من شرب خمرأ فسكر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً ، فإن مات منها دخل النار " .

وأخرجه النسائي في المجتبى (316/8) كتاب الأشربة - باب الآثام المتولدة عن شرب الخمر ... (5668) ، وفي السنن الكبرى (229/3) الكتاب نفسه والباب (5178) من طريق العلاء بن المسيب ، الطبراني في المعجم الكبير (404/12) ح 13492 من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد عن ابن عمر موقوفاً بلفظ " من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة ما دام في جوفه أو عروقه منها شيء وإن مات كافراً وإن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين ليلة وإن مات فيها مات كافراً " . واللفظ للنسائي .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (235/9) كتاب الأشربة - باب ما يقال في الشراب (17059) من طريق ابن جريج ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن عبد الله ابن عمر موقوفاً بنحوه .

---

**\*الحكم على الحديث :**

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده حسن ؛ لأن معمر بن راشد بصري ، وعطاء بن السائب قدم البصرة في آخر عمره بعدما تغير ". انظر : تعليقه على المسند (450/4) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ لأن سماع معمر من عطاء لم يتميز ، وقد تابعه حماد بن زيد وهمام ، وهما ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (58) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ  
 دَثَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَيُّهَا النَّاسُ  
 اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّهُ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

\*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (92/2) 5404 عن حسين بن علي ، عن زائدة بن  
 قدامة ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن عبد الله بن عمر .  
 وأخرجه أيضاً (136/2) من طريق زائدة ، و(106/2) عن علي بن عاصم ، عن عطاء بن  
 السائب به بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص461) كتاب المظالم - باب الظلم ظلّمت يوم القيامة  
 (2447) ، وأحمد في المسند (156،137/2) ، ومسلم في صحيحه (ص1040) كتاب البر والصلوة  
 والآداب - باب تحريم الظلم (2579) ، والترمذي في سننه (553/3) كتاب البر والصلوة - باب  
 ما جاء في الظلم (2030) ، كلهم من طريق عبد العزيز بن الماجشون ، عن عبد الله بن دينار  
 عن عبد الله بن عمر بنحوه .

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر " . وفي النسخة التي حققها  
 أحمد شاكر : " صحيح غريب " .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح ، وهو في مجمع الزوائد (235/5) ، وقد رواه  
 الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح ، وزائدة سمع  
 قديماً ، وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم 135 قديماً قبل اختلاطه ، فالإسناد صحيح  
 ورمز له السيوطي بعلامة الصحة وتعقبه المناوي بما في الزوائد ، وبأن البيهقي أورده من  
 طريقين فيما تكلم فيهما ، ثم قال : " وبما تقرر يعرف ما في رمز المؤلف لصحته من  
 المجازفة " ولم يجازف السيوطي بما صححنا . وقال الشيخ الألباني : " إسناده رجاله ثقات  
 رجال البخاري ، لكن عطاء كان اختلط " . انظر : الجامع الصغير (131/1) : انظر تعليقه على  
 المسند (170/5) ، السلسلة الصحيحة (513/2) .

قال الدكتور عبد الله التركي : " حديث صحيح ، وهذا سند حسن ، رجاله ثقات رجال الشيخين

.....

---

غير عطاء بن السائب ، فقد روى له أصحاب السنن ، وهو صدوق إلا أنه اختلط بأخرة ،  
لكن رواية زائدة ، وهو ابن قدامة عنه قيل الاختلاط " . انظر : تعليقه على المسند (474/9).  
قلت : إسناده صحيح ، وزائدة سمع منه قبل الاختلاط .

الحديث رقم (59) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : " أَيُّهَا النَّاسُ  
 اتَّقُوا الظُّلْمَ ؛ فَإِنَّهَا الظُّلْمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

الحديث رقم (59) : (136/2) ح 5929

\*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر.

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الدكتور عبد الله التركي : " حديث صحيح ، وسنده حسن ، عطاء بن السائب حسن  
 الحديث قد اختلط بأخرة لكن رواية زائدة ، وهو ابن قدامة عنه قبل اختلاطه . انظر : تعليقه  
 على المسند (340/10)

قلت : إسناده صحيح ، وزائدة سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط ، وعطاء ثقة صحيح  
 الحديث ، وليس حسن الحديث .

الحديث رقم (60) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ يَعْنِي ابْنَ  
 دَثَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :  
 " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

الحديث رقم (60) : (106/2) ح 5568

\*تراجم الرواة :

\*علي بن عاصم : سبق ترجمته في الحديث رقم (3) ، وهو صدوق يخطئ ويصر .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (58) .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده حسن علي بن عاصم سمع عطاء بن السائب أخيراً ،

والحديث في ذاته صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (262/5)

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وسماع علي بن عاصم من عطاء بن السائب بأخرة ،

وقد تابعه زائدة ، وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ،

والحديث صحيح من طريق زائدة .

الحديث رقم (61) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ : قَالَ لِي  
 مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ : مَا سَمِعْتَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَذْكُرُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْكَوْتَرِ  
 فَقُلْتُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذَا الْخَيْرُ الْكَثِيرُ فَقَالَ مُحَارِبٌ : سُبْحَانَ  
 اللَّهِ مَا أَقَلَّ مَا يَسْقُطُ لَابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَمَّا أَنْزَلَتْ إِنَّا  
 أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْتَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ  
 حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْرِي عَلَى جَنَادِلِ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ شَرَابُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ،  
 وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، قَالَ : صَدَقَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ ، هَذَا وَاللَّهِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ " .

#### \*تراجم الرواة :

\*مؤمل : قال ابن حجر : " مؤمل ، بوزن محمد ، بهمزة ، ابن إسماعيل البصري  
 أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق سيء الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست  
 ومائتين " ، وثقه ابن سعد ، وابن راهويه ، والدارقطني ، وزاد ابن سعد : كثير الغلط ، وقال  
 أبو حاتم : " صدوق شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه " ، وقال الذهبي : " صدوق مشهور  
 وثق " ، وقال الساجي : " صدوق كثير الخطأ ، وله أوهام يطول ذكرها " ، وقال ابن قانع :  
 صالح يخطيء " وقال يعقوب بن سفيان : " السنني شيخ جليل سمعت سليمان بن حرب يحسن  
 الثناء عليه يقول : كان مشيختنا يعرفون له ويوصون به إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه  
 حتى ربما قال : كان لا يسعه أن يحدث ، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا على حديثه  
 ويتخففوا من الرواية عنه ، فإنه منكر يروي المناكير عن ثقات شيوخنا ، وهذا أشد فلو كلنت  
 المناكير عن ضعاف لكانا نجعل عذرا " ، وقال البخاري : " منكر الحديث " ، وقال محمد بن  
 نصر المروزي : " مؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ؟ ويتثبت فيه ؛ لأنه كان سيء  
 الحفظ كثير الغلط ، " وقال الآجري : " سألت أبا داود عنه فعظمه ورفع من شأنه ، إلا أنه  
 كان يهيم في الشيء " ، وقال أحمد : " مؤمل كان يخطئ " . قلت : وأميل إلى قول ابن حجر .  
 انظر : الطبقات الكبرى (44/6) ، تاريخ ابن معين (592/2) ، العلل ومعرفة الرجال رواية  
 الروذي (53) ، التاريخ الكبير (49/8) ، الجرح والتعديل (374/8) ، كتاب الثقات (187/9) ،  
 تهذيب الكمال (176/29) ، المغني في الضعفاء (689/2) ، ميزان الاعتدال (571/6) ،



تقريب التهذيب (ص644) ، تهذيب التهذيب (10/339) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (2/112) ح 5643 عن مؤمل ، عن حماد بن زيد ،

عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر .

والحاكم في المستدرک (3/625) كتاب معرفة الصحابة (6308) من طريق حماد بن زيد ، عن

عطاء بن السائب به . وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .

وأخرجه أحمد في المسند (2/158،67) من طريق ورفاء ، و الترمذي في سننه (5/377-378)

كتاب تفسير القرآن عن رسول الله - باب ومن سورة الكوثر (3361) ، وابن ماجه في سننه

(3/550) كتاب الزهد - باب صفة الجنة (4334) ، وهناد في كتاب الزهد (1/108) - باب ما

جاء في الكوثر (132) والبغوي في شرح السنة (15/168-169) كتاب الفتن - باب الحوض

والكوثر (4341) من طريق محمد بن فضيل ، والدارمي في سننه (2/266) كتاب الرقائق -

باب في الكوثر (2837) من طريق أبي عوانة ، والطبري في تفسيره (30/325) من طريق

إسماعيل بن علي ، كلهم عن عطاء به بنحوه . وقال الترمذي : " هذا حديث صحيح الإسناد "

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (12/347) ح 13306 من طريق عمارة بن أبي حفصة ،

عن عكرمة ، عن ابن عمر بنحوه مختصراً .

وأخرجه هناد في كتاب الزهد (1/108) - باب ما جاء في الكوثر (131) عن أبي الأحوص ،

عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن عبد الله بن عمر موقوفاً بلفظ : " الكوثر

نهر في الجنة ، حافظاه الذهب ، ومجراه على الدر والياقوت ، وماؤه أشد بياضاً من الثلج ،

وأحلى من العسل " .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " صحيح الإسناد " . انظر : تعليقه على المسند (5/31) ح 5355

وانظر : صحيح الترمذي للعلامة الألباني - رحمه الله - (3/134) ح 2675 وقال الدكتور

عبد الله التركي : " حديث قوي ، حماد بن زيد روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط ،

ومؤمل هو ابن إسماعيل القرشي العدوي ، وهو سيء الحفظ لكنه متابع " . انظر : تعليقه

على المسند (10/145) . قلت : إسناده صحيح لغيره ، وإن كان مؤمل سيء الحفظ ويخطئ ،

فهذا ليس من أخطائه ؛ فقد تابعه غيره من الثقات .

الحديث رقم (62) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ قَالَ ، وَقَالَ عَطَاءٌ : عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ،  
 عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " الْكُوْثُرُ نَهْرٌ  
 فِي الْجَنَّةِ ، حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَى الْوُؤُؤِ ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ  
 اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ " .

الحديث رقم (62) : (158،67/2) ح 5101 ، 6187 ، والرواية المكررة وجدها عبد الله بخط أبيه.  
 \*تراجم الرواة :

\*علي بن حفص : قال ابن حجر : " علي بن حفص المدائني ، نزيل بغداد ، صدوق ، من  
 التاسعة " ، وقال ابن الجنيد عن ابن معين : "شبابه وعلي بن حفص ثقتان " ، وقال  
 عثمان بن سعيد عن ابن معين : " ليس به بأس " ، وكذا قال النسائي ، وقال ابن المديني ،  
 وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو داود: " ثقة " ، وقال ابن أبي حاتم : "سألت أبي عنه فقال : " صالح  
 الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به " ، وقال ابن حبان : " ربما أخطأ " ، قلت : هو " ثقة " .  
 انظر : ، سوالات ابن الجنيد (ص349) ، تاريخ الدارمي (ص177) ، الجرح والتعديل  
 (182/6) ، كتاب الثقات (465/8) تاريخ بغداد (415/11) ، تهذيب الكمال (410/20) ، تهذيب  
 التهذيب (263/7)

\*ورقاء : قال ابن حجر: "ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائن ،  
 صدوق في حديثه عن منصور لين ، من السابعة " ، ووثقه ابن معين والذهبي، وقال مرة :  
 "الإمام الثقة الحافظ العابد " ، وقال مرة : " صدوق عالم من ثقات الكوفيين " ، ومرة : " ثقة  
 ثبت " ، وقال ابن شاهين: " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو داود عن أحمد :  
 ثقة صاحب سنة ، قيل له : كان مرجئاً ؟ قال لا أدري ، وقال أبو حاتم : " كان شعبة يثني  
 عليه وكان صالح الحديث " ، وقال يحيى بن أبي طالب : " أنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر ،  
 قال: دخلنا على ورقاء وهو في الموت فجعل يهله ويكبر ، وجعل الناس يسلمون عليه ، فقال  
 لابنه يا بني اكفني رد السلام على هؤلاء لئلا يشغلوني عن ربي ، وقال أبو داود الطيالسي :  
 قال لي شعبة : عليك بورقاء ؛ إنك لا تلقى بعده مثله حتى يرجع ، قال محمود بن غيلان  
 قلت لأبي داود : أي شيء عني بذلك ؟ قال : أفضل وأورع وخير منه ، وقال حنبل عن أحمد  
 " ورقاء من أهل خراسان ، قال : وقال حجاج : كان يقول لي : كيف هذا الحرف عندك ؟  
 فأقول له: كذا وكذا ، قال أبو عبد الله : وهو يصحف في غير حرف

وكأنه ضعفه في التفسير ، وقال حرب : قلت لأحمد : ورقاء أحب إليك في تفسير بن أبي نجيح أو شيبان ؟ قال : كلاهما ثقة ، وورقاء أوثقهما ، إلا أنهم يقولون : لم يسمع التفسير كله ، يقولون بعضه عرض ، وقال علي بن المدني عن يحيى بن سعيد ، قال معاذ : قال : ورقاء كتاب التفسير قرأت نصفه علي بن أبي نجيح ، وقرأ علي نصفه ، ولورقاء أحاديث كثيرة ونسخ ، وله عن أبي الزناد نسخة ، وعن منصور بن معتمر نسخة ، وقد روى جملة ما رواه أحاديث غلط في أسانيدها ، وباقي حديثه لا بأس به " ، قلت : وأميل إلى قول ابن حجر فيه .

انظر : تاريخ ابن معين (2/628) ، سؤالات ابن الجنيد (ص349، ص391) ، الضعفاء الكبير (327/4) الجرح والتعديل (9/50-51) ، كتاب النقات (7/565-566) ، الكامل في الضعفاء (7/90) ، تهذيب الكمال (30/433) ، تاريخ بغداد (13/515-518) ، المغني في الضعفاء (2/719) ميزان الاعتدال (7/121-122) ، السير (7/419) ، الكاشف (3/206) ، تاريخ أسماء النقات (ص339) ، التنكرة (4/327) ، تقريب التهذيب (ص672) ، تهذيب التهذيب (11/101-102) .  
\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح" . انظر : تعليقه على المسند (5/31) ح5355  
قال الدكتور عبد الله التركي : " حديث قوي ، وهذا سند ضعيف ؛ فإن ورقاء ، وهو ابن عمر اليشكري سمع من عطاء بن السائب بعد الاختلاط " . انظر : تعليقه على المسند (9/257)  
(10/495)

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، ورقاء لم يتميز حديثه ، وقد توبع فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (63) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بَنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " إِنَّ اسْتِثَامَ الرُّكْنَيْنِ  
 يَحْطَانِ الذُّنُوبَ " .

#### \*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .  
 \*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (11/2) ح 4357 عن سفیان- وهو ابن عيينة- ،  
 عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن عمر .  
 وأخرجه النسائي في المجتبى (221/5) كتاب مناسك الحج - باب ذكر الفضل في الطواف  
 بالبيت (2919) ، وفي الكبرى (403/2) كتاب الحج - باب فضل استلام الركنين (3930) ،  
 و ابن ماجه في سننه (34/3) كتاب المناسك - باب فضل الطواف (2956) ، والنسائي في  
 الكبرى (408/2) كتاب الحج - باب فضل الطواف (3951) ، والطبراني في المعجم الكبير  
 (392/12) ح 13446 ، 13447 من طريق حماد بن زيد ، والبيهقي في السنن الكبرى (110/5)  
 كتاب الحج - باب الاستكثار من الطواف بالبيت ما دام بمكة ، من طريق إبراهيم بن طهمان  
 كلاهما عن عطاء بن السائب به بنحوه مختصراً ومطولاً .  
 وأخرجه أحمد في المسند (95/2) ، والطيالسي في مسنده (ص 280) ح 1899 ، 1900 ،  
 والطبراني في المعجم الكبير (390/12) ح 13439 ، 13440 ، والبيهقي السنن الكبرى (110/5)  
 كتاب الحج - باب الاستكثار من الطواف بالبيت ما دام بمكة ، كلهم من طريق همام ، عن  
 عطاء ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر بنحوه .  
 وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (29/5) كتاب المناسك - باب الطواف واستلام الحجر  
 وفضله (8877) ، وأحمد في المسند (89/2) ، وعبد بن حميد في مسنده (ص 263) ح 831، 832 ،  
 والطبراني في المعجم الكبير (389/12) ح 13438 ، ثلاثتهم من طريق معمر والثوري ، عن  
 عطاء ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر بنحوه .  
 وأخرجه أحمد في المسند (3/2) - وأبو يعلى في المسند (54/10) ح 5688، 5689 ، والبيهقي في  
 سننه الكبرى (110/5) كتاب الحج - باب الاستكثار من الطواف بالبيت ما دام بمكة ،  
 والبخاري في شرح السنة (129/7-130) كتاب الحج - باب فضل الطواف (1916) من طريق  
 هشيم ، وقال البخاري : "حديث حسن ، والترمذي في سننه (281/2) كتاب الحج عن رسول الله

- باب ما جاء في استلام الركنتين (959)، وأبو يعلى في المسند (52/10) ح 5687 ، وابن حبان في صحيحه (10/9) كتاب الحج - باب فضل الحج والعمرة (3697) من طريق جرير ، وعبد بن حميد في مسنده (ص 263) ح 832 من طريق أبي الأحوص ، وابن خزيمة في صحيحه (227/4) كتاب المناسك - باب فضل الطواف بالبيت (2753) ، والحاكم في المستدرک (664/1) كتاب الناسك (1799) ، والبيهقي في السنن الكبرى (80/5) كتاب الحج - باب استحباب الاستلام في كل طواف ، وإلا ففي كل وتر ... " من طريق شجاع بن الوليد ، كلهم عن عطاء ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر بنحوه . قَالَ أَبُو عِيْسَى وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ أَبُو عِيْسَى : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ " ، وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على ما بينته من حال عطاء بن السائب ، ولم يخرجاه " .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح ، سفيان بن عيينة سمع من عطاء قبل اختلاطه " .  
انظر : تعليقه على المسند (318/4) ح 4585 .

قال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده حسن - سفيان هو ابن عيينة ، سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط ، وعبد الله بن عبيد بن عمير هو الليثي " . انظر تعليقه على المسند (191/8) .

قلت : إسناده صحيح ، وسفيان سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وسماع عبد الله بن عبيد بن عمير من أبيه أثبتته البخاري في التاريخ الكبير (143/5) والمثبت مقدم على النافي .

الحديث رقم (64) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - قَالَ : " إِنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ يَحُطُّ الْخَطَايَا حَطًّا " .

الحديث رقم (64) : (89/2) ح 5364

\*تراجم الرواة :

\*عبد الرزاق : سبق ترجمته في الحديث رقم (16) ، وهو ثقة .

\*معمر : سبق ترجمته في الحديث رقم (57) ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر تعليقه على المسند (144/5) ح 144 .

قال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده حسن ، سفيان - هو الثوري - سمع من  
 عطاء بن السائب قبل الاختلاط وعبد الله بن عبيد بن عمر اللبدي ، أثبت البخاري في التاريخ

الكبير (143/5) سماعه من أبيه " . انظر : تعليقه على المسند (342/9)

قلت : إسناده صحيح ، وسفيان سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وسماع عبد الله بن عبيد بن

عمير من أبيه أثبت البخاري كما سبق ، والمثبت مقدم على النافي .

الحديث رقم (65) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا ، عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بَنِ عُمَيْرٍ ،  
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لِابْنِ عُمَرَ : مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْحَجَرِ  
 الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنْ أَفْعَلُ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " إِنْ اسْتَلِمَهُمَا يَحُطُّ الْخَطِيَا قَالَ : وَسَمِعْتُهُ  
 يَقُولُ : مَنْ طَافَ أَسْبُوعًا \* يُحْصِيهِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ ، قَالَ :  
 وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطُّ  
 عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ " .

\* أي : سبعة أشواط

الحديث رقم (65) : (3/2) ح 4230

\*تراجم الرواة :

\*هشيم : قال ابن حجر : " هشيم ، بالتصغير ، ابن بشير ، بوزن عظيم ، ابن القاسم بن دينار  
 السلمى ، أبو معاوية بن أبي خازم ، بمعجمتين ، الواسطي ، ثقة ثبت كثير التذليل والإرسال  
 الخفي ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، وقد قارب الثمانين " وقال : " هشيم بن بشير  
 الواسطي أحد الأئمة متفق على توثيقه ، إلا أنه كان مشهوراً بالتذليل ، وروايته عن الزهري  
 خاصة لينة عندهم ، فأما التذليل فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخاري كان لا يخرج عنه  
 إلا ما صرح فيه بالتحديث ، واعتبرت أنا هذا في حديثه فوجدته كذلك ، إما أن يكون قد  
 صرح به في نفس الإسناد ، أو صرح به من وجه آخر ، وأما روايته عن الزهري فليس في  
 الصحيحين منها شيء واحتج به الأئمة كلهم ، والله أعلم " ، وذكره في الطبقة الثالثة من  
 المدلسين ممن لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا فيه بالسماع ، وقال ابن سعد : " فما قال في  
 حديث أخبرنا فهو حجة ، وما لم يقل فليس بشيء ، وكان مذهبه جواز التذليل بعن ، سمع  
 الزهري وابن عمر أيام الحج ، قال شعبة : " إن حدثكم عن ابن عباس ، وابن عمر فصدقوه " .  
 انظر : الطبقات الكبرى (235/7) ، تاريخ ابن معين (62/2) ، علل ابن المديني (ص35) ،  
 معرفة الثقات (334/2) ، الجرح والتعديل (115/9) الكامل في الضعفاء (134/7) ، المراسيل  
 لابن أبي حاتم (ص18) ، كتاب الثقات (587/7) ، جامع التحصيل (ص294) ، مقدمة فتح  
 الباري (449) ، تقريب التهذيب (ص666) طبقات المدلسين (ص115) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر.

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (63)

\*الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (240/3-241) روى ابن ماجه بعضه ، رواه أحمد وفيه عطاء ابن السائب وقد اختلط .

وقال الشيخ أحمد شاكر: "إسناده حسن ؛ لأن هشيماً سمع من عطاء بعد اختلاطه ." انظر : تعليقه على المسند (270/4) .

قال الدكتور عبد الله التركي : " حديث حسن ، هشيم بن بشير سمع من عطاء بن السائب بعد الاختلاط ، لكنه متابع ، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير عبد الله بن عبيد بن عمير فمن رجال مسلم ، وقد صرح في هذا السند بسماعه من أبيه ، وأثبت البخاري سماعه من أبيه في التاريخ (143/5) " . انظر: تعليقه على المسند (31/8) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، سماع هشيم بن بشير من عطاء بعد الاختلاط ، وقد تابعه ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق آخر ، وأما بالنسبة لتدليسه فلا يضر ؛ فقد قال في هذه الرواية أخبرنا ، وأما بالنسبة لعبد الله بن عبيد بن عمير ، فقد صرح هنا بالسماع من أبيه ، وأثبت البخاري سماعه من أبيه كما سبق .



الحديث رقم (66) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : لِبْنِ عُمَرَ أَرَأَيْكَ تَزَاحِمُ عَلَى هَدْيَيْنِ الرُّكْنَيْنِ ؟ قَالَ : إِنَّ أَفْعَلَ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحْطَانِ الْخَطَايَا ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوْعًا يُحْصِيهِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ ، وَكُفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ ، وَرَفِعَتْ لَهُ دَرَجَةٌ ، وَكَانَ عَدْلَ عَتِقِ رَقَبَةٍ " .

الحديث رقم (66) : (95/2) ح 5442

\*تراجم الرواة :

\*همام : قال ابن حجر: " همام بن يحيى بن دينار العَوْدِي ، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة أربع أو خمس وستين " ، وقال العجلي : " بصرى ثقة " ، وقال الذهبي في الميزان : " أحد علماء البصرة وثقاتها " ، وقال في السير: " الحافظ الصدوق الحجة " ، وقال في المغني: " ثقة مشهور " ، وقال في التذكرة: " الإمام الحجة الحافظ " ، وقال ابن الجنيدي : عن ابن معين " ثقة " وقال ابن سعد: " وكان ثقة ربما غلط في الحديث " . ، قال ابن عدي : " وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر ، له حديث منكر ، وأحاديثه مستقيمة عن قتادة ، وهو مقدم أيضا في يحيى بن أبي كثير ، وعمامة ما يرويه مستقيم " ، وقال ابن أبي حاتم: " سألت أبي عن همام بن يحيى ؟ فقال: ثقة صدوق في حفظه شيء ، وهو في قتادة أحب إلي من حماد بن أبي سلمة ، ومن أبا ن العطار نا عبد الرحمن ، قال: سئل أبو زرعة عن همام بن يحيى ، فقال بصري لا بأس به " ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات . قلت : وأميل إلى قول ابن حجر . انظر : الطبقات الكبرى (282/7) ، سؤلات ابن الجنيدي (ص249) ، معرفة الثقات (332/2) ، الجرح والتعديل (129/7) ، كتاب الثقات (586/7) ، الكامل في الضعفاء (129/7) ، المغني في الضعفاء (713/2) ، السير (297/7) ، التذكرة (201/1) ، ميزان الاعتدال (92/7-93) ، تقريب التهذيب (ص667) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (63) .

---

**\*الحكم على الحديث :**

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده حسن ، فالظاهر أنه سمع من عطاء بعد الاختلاط " .  
انظر : تعليقه على المسند (191/5) 5701.

قال الدكتور عبد الله التركي : " حديث حسن ، همام هو ابن يحيى العوزي البصري ، وقد سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير عبد الله بن عبيد بن عمير ، وهو الليثي فمن رجال مسلم ، وأثبت البخاري في التاريخ الكبير سماعه من أبيه ، وروح هو ابن عبادة " . انظر : تعليقه على المسند (514/9)  
قلت : إسناده صحيح ، وهمام سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وهذا ما رجح الطحاوي .

مسند عبد الله بن عمرو

الحديث رقم (67) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ أَمَرَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا  
 إِذَا أَخَذَا مَضَاجِعَهُمَا فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ ، لَا يَدْرِي عَطَاءٌ أَيُّهَا أَرْبَعٌ  
 وَثَلَاثُونَ تَمَامَ الْمِائَةِ ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ ، قَالَ :  
 فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِينِ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِينِ ! .

\*تراجم الرواة :

\*محمد بن جعفر : سبق ترجمته في الحديث رقم (23) ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : انفرد به الإمام أحمد ابن حنبل (166/2) ح 6267

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح ، وذكره الهيثمي في المجمع (10/122) ، إلا أنه حذف  
 آخره ، من كلام عليّ وسؤال ابن الكواء ، ثم قال رواه أحمد ، ورجاله ثقات ؛ لأن شعبة  
 سمع من عطاء قبل أن يختلط " . انظر : تعليقه على المسند (6/123) .

قال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح ، وإسناده حسن ، شعبة سمع من عطاء قبل  
 الاختلاط ، وباقي رجاله ثقات ، السائب والد عطاء ، هو ابن مالك ، أو ابن يزيد " . انظر :  
 تعليقه على المسند (11/113) .

قلت : إسناده صحيح ، شعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وباقي رجاله ثقات .

الحديث رقم (68) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو . أَنَّ رَجُلًا قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَدَخَلَ الصَّنَاءَةَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ السَّمَاءِ وَسَبَّحَ  
 وَدَعَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ قَاتَلَهُمْ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ :  
 أَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَلْقَى بِهِ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا ."

#### \*تراجم الرواة :

- \*عبد الصمد : سبق ترجمته في الحديث رقم (5) ، وهو صدوق ثبت في شعبة .  
 \*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .  
 \*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .  
 \*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (2/175، 221) ح 6343 ، 6764 من طريق عبد  
 الصمد وعفان ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو .  
 \*الحكم على الحديث :  
 قال الهيثمي في مجمع الزوائد (2/105) : رواه أحمد والبخاري ، وفيه عطاء بن السائب وهو  
 ثقة ، ولكنه من رواية حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، وحماد سمع منه قبل  
 الاختلاط .  
 وقال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر تعليقه على المسند (6/193)  
 قال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده حسن ، حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط  
 عند غير واحد من الأئمة ، منهم : ابن معين ، وأبو داود ، والطحاوي ، كما في الكواكب  
 النيرات " . انظر : تعليقه على المسند (11/209) .  
 قلت : إسناده صحيح ، وحماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط .

الحديث رقم (69) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ أَخْبَرَنَا ، عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الصَّلَاةَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَبِّحْ ، فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ قَائِلُهَا ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا ، قَالَ : لَقَدْ  
 رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَلْقَى بِهَا بَعْضُهَا بَعْضًا . "

الحديث رقم (69) : (221/2) 6763

\*تراجم الرواة :

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (477/2) ح 7060 .

وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده حسن " . انظر : تعليقه على المسند (632/11) .

قلت : إسناده صحيح ، وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (70) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - : سَامٌ عَلَيْكَ ، ثُمَّ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ { فَنَزَلَتْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ ، {وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ } . [سورة المجادلة :8]  
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

#### \*تراجم الرواة :

\*عبد الصمد : سبق ترجمته في الحديث رقم (5) ، وهو صدوق ثبت في شعبة

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد (221،170/2) ح 6300 ، 6764 عن عبد الصمد وعفان ، عن  
 حماد ، عن عطاء بن السائب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو . والبيهقي في شعب الإيمان  
 (511/6) من طريق حماد بن سلمة به .

#### \*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح ، وحماد - هو ابن سلمة - ، والحديث ذكره ابن كثير  
 في تفسيره (324/4) عن هذا الموضع ، وقال : إسناده حسن ، ولم يخرجوه " يعني أصحاب  
 الكتب الستة ، وهو في مجمع الزوائد (121/7-122) ، وقال : " رواه أحمد والطبراني  
 والبخاري ، وإسناده جيد ؛ لأن حماد أسمع من عطاء في حالة الصحة " . ونسبه السيوطي في  
 الدر المنثور (184/6) إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان .  
 قال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح ، وهذا إسناده حسن ، حماد بن سلمة سمع من عطاء  
 قبل الاختلاط وبعده ، وقد صحح الجمهور روايته عنه كما ذكر العراقي في التقييد والإيضاح  
 (ص 392) . انظر : تعليقه على المسند (160/11) .

قلت : إسناده صحيح ، ولم أقف على غير هذه الروايات .

الحديث رقم (71) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ الْيَهُودَ أَتَتْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَتْ :  
 السَّامُ عَلَيْكَ ، وَقَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ : { لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ } فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ : { وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ } ، فَقَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ : { قَبِئْسَ  
 الْمَصِيرُ } . [سورة المجادلة : 8] "

الحديث رقم (71) : (221/2) ح 6764

\*تراجم الرواة :

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (477/6) .

قال عبد الله التركي : " حديث صحيح لغيره ، وهذا إسناده حسن ، حماد - هو ابن سلمة -

صحح الجمهور روايته عن عطاء ، كما ذكر ذلك العراقي في التقييد والإيضاح (ص 932) .

انظر : تعليقه على المسند (634/11) .

قلت : إسناده صحيح ، وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط .



الحديث رقم (72) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
 أَبِيهِ ، عَنْ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ  
 وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِنَّا أَحَدًا ! فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ  
 قَاتَلَهَا ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَقَدْ حَبَّبْتُهُنَّ  
 عَنْ نَاسٍ كَثِيرٍ ."

#### \*تراجم الرواة :

- \*عبد الصمد : سبق ترجمته في الحديث رقم (72) ، وهو صدوق ثبت في شعبة .
- \*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .
- \*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر.
- \*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (170/2-171،196،221) ح 6301 ، 6553 ، 6763 عن  
 عبد الصمد وعفان ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن  
 عمرو .
- وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص291) ح626 ، وابن حبان في صحيحه (266/3) كتاب  
 الرقاق - باب الأدعية (986) كلاهما من طريق ، موسى بن إسماعيل وشهاب ، عن  
 حماد بن سلمة به بمثله .
- \*الحكم على الحديث :
- قال الهيتمي في مجمع الزوائد (150/10) : " رواه أحمد والطبراني بنحوه ، وإسنادهما حسن " .
- قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح" . انظر: تعليقه على المسند (163/6) .
- وقال الدكتور عبد الله التركي : " حديث صحيح لغيره ، وهذا إسناد حسن ، حماد - وهو  
 ابن سلمة - صحح الجمهور روايته عن عطاء بن السائب ، كما ذكر العراقي في " التقييد  
 والإيضاح " (ص392) ، وباقي رجاله ثقات غير عطاء ، فهو صدوق ، عبد الصمد - هو ابن  
 عبد الوارث - ، وعفان - هو ابن مسلم - ، والسائب والد عطاء بن السائب ، أو ابن  
 زيد " . انظر : تعليقه على المسند (161/11)
- قلت : إسناده صحيح ، وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (73) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا ! فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَقَدْ حَجَبْتَهَا عَنْ نَاسٍ كَثِيرٍ ."

الحديث رقم (73) : (221،169/2) ح 6553 ، 6763

\*تراجم الرواة :

\*حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\*عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر.

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (6/334)

قال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح لغيره ، وهذا إسناده حسن " . انظر : تعليقه على

المسند (633/11) قلت : إسناده صحيح ، حماد سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (74) قال عبد الله بن أحمد في زيادته على المسند :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " بَيْنَمَا  
 رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ فِي حُلَّةٍ ، إِذْ أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ  
 يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا ، أَوْ يَتَجَرَّجَرُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ! " .

#### \*غريب الحديث :

يتبختر : " قال ابن الأثير : "البخترى المتبختر في مشيه ، وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه".  
 انظر : النهاية (101/1) .

يتجلجل : " قال ابن الأثير : " وفي حديث الخيلاء : " يُخَسَفُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ " ، أَي يَغُوصُ فِي الْأَرْضِ حِينَ يُخَسَفُ بِهِ . وَالجَلْجَلَةُ : حَرَكَةٌ مَعَ صَوْتٍ . وَفِي  
 حَدِيثِ السَّفَرِ : " لِاتَّصَحَبَ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلُجُلٌ " هُوَ الْجَرَسُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُعَلَّقُ فِي  
 أُعْنَاقِ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا " . انظر النهاية (283/1) .

#### \*تراجم الرواة :

\*ابن فضيل : وهو محمد بن فضيل بن غزوان ، سبق ترجمته في الحديث رقم (23) ، وهو  
 صدوق .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : أخرجه عبد الله في المسند (222/2) ح 6667 عن عبد الله بن أبي شيبه ،  
 عن ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو .  
 وأخرجه الترمذي في سننه (268/4) أبواب صفة الرقائق والورع عن رسول الله - صلى الله  
 عليه وسلم - (2491) من طريق أبي الأحوص ، وهو سلام بن سليم ، وقال الترمذي : " حسن  
 صحيح " .

وأخرجه الحارث في مسنده (زوائد الهيثمي) (609/2) كتاب اللباس - باب فيمن أسبل إزاره  
 فخسف به (574) من طريق علي بن عاصم ، والبخاري في مسنده (338/6) ح 2407 من طريق  
 جرير ، كلهم عن عطاء به بألفاظ متقاربة .

.....

---

وللحديث شواهد : الأول : عند البخاري ح 3485 من حديث ابن عمر ، والثاني : عند البخاري ح 5790 ، ومسلم ح 2088 من حديث أبي هريرة ، والثالث : عند أبي يعلى في مسنده (979/7) ح 4302 من حديث أنس .

**\*الحكم على الحديث :**

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر تعليقه على المسند (485/6) ح 7074  
قال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح ، وهذا إسناده ضعيف ، ابن فضيل - ، وهو محمد -  
سمع من عطاء بعد الاختلاط ، والسائب - والد عطاء - : هو ابن مالك ، وقيل : ابن زيد " .  
انظر : تعليقه على المسند (464/11) .  
قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، سماع محمد بن فضيل من عطاء بعد الاختلاط ، وقد  
تابعه أبو الأحوص ، وهو ممن لم يتميز في سماعه عن عطاء ، وجريرو علي بن عاصم ،  
وهما ممن سمع منه بعد الاختلاط . والحديث له شواهد صحيحة متفق عليها ، فيرتقي إلى  
الحسن لغيره .

الحديث رقم (75) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :  
 ضَافَ ضَيْفٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَفِي دَارِهِ كَلْبَةٌ مُجِحٌ ، فَقَالَتْ الْكَلْبَةُ :  
 وَاللَّهِ لَا أَنْبِحُ ضَيْفَ أَهْلِي ! قَالَ : فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا ! قَالَ : قِيلَ : مَا  
 هَذَا؟ قَالَ : فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ : هَذَا مِثْلُ أُمَّةٍ تَكُونُ مِنْ  
 بَعْدِكُمْ يَقْهَرُ سَفَهَاؤُهَا أَحْلَامَهَا ."

\*غريب الحديث :

مُجِحٌ : قال ابن الأثير : " المُجِحُ الحامل المُقْرَبُ التّي دَنَا وَلَادُهَا ، ومنه الحديث " إن كلبه كانت في بنى إسرائيل مُجِحًا ، فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا " ، ويروى مُجِحًا بالهاء على أصل التانيث . . النهاية (240/1) .

\*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (170/2) ح 6299 عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو .

والرامهرمزي في الأمثال (99-100) من طريق أبي عوانة به .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص 167) ح 474 من طريق جرير ، عن عطاء به بلفظ: " نزل ضيف في بنى إسرائيل ، وفي الدار كلبه لهم ، فقالوا : يا كلبه لا تتبجي على ضيفنا ، فصحن الجراء في بطنها ! فذكروا النبي لهم ، فقال : إن مثل هذا كمثل أمة تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علماءها ."

وأخرجه الطبراني في الأوسط (377/5) ح 5609 من طريق شعيب بن صفوان ، والبزار في مسنده (391/6) ح 3372 من طريق أبي حمزة السكري ، كلاهما عن عطاء به بنحوه

\*الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : (183/1) ، (280/7) : " رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ."

وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده ضعيف ، أبو عوانة - وهو وضاح اليشكري - سمع

.....

---

من عطاء قبل الاختلاط وبعده ، وكان لا يعقل ذا ، فقال ابن معين : لا يحتج بحديثه ، وبأقي  
رجالته ثقات غير عطاء . يحيى بن حماد : هو الشيباني ، والسائب - والذ عطاء - هو ابن  
مالك ، أو ابن زيد " . انظر : تعليقه على المسند (159/11)  
قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، سماع أبي عوانة ، من عطاء قبل اختلاطه وبعده فلا  
يحتج به ، وجميع الذين تابعوه سماعهم إما بعد الاختلاط ، وإما أنه لم يتميز .

الحديث رقم (76) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " يَا  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي ، قَالَ :  
 فَقَالَ لِي : ارْقُدْ وَصَلِّ ، وَارْقُدْ وَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ أَنْاقِصُهُ  
 وَيُنَاقِصُنِي إِلَيَّ أَنْ قَالَ : اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ قَالَ أَبِي : وَلَمْ أَفْهَمْ ، وَسَقَطَتْ  
 عَلَيَّ كَلِمَةٌ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَصُومُ وَلَا أَفْطِرُ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : صُمْ  
 وَأَفْطِرْ ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَمَا زِلْتُ أَنْاقِصُهُ وَيُنَاقِصُنِي حَتَّى قَالَ :  
 صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - صِيَامَ دَاوُدَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : لِأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ " حَسِبْتَهُ شَكَّ عُبَيْدَةَ .

#### \*تراجم الرواة :

\*عبيدة بن حميد : قال ابن حجر: " عبيدة بن حميد الكوفي ، أبو عبد الرحمن المعروف  
 بالحداء ، النيمي أو الليثي أو الضبي ، صدوق نحوي ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة  
 تسعين ، وقد جاوز الثمانين " ، وقال ابن سعد : " ثقة صالح " ، وقال الذهبي : " الحافظ الثابت " ،  
 وقال الدارقطني : " ثقة " ، وقال ابن شاهين في الثقات : قال عثمان ابن أبي شيبة : " عبيدة بن  
 حميد ثقة صدوق " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم : عن  
 يحيى بن معين " ثقة " ، ، وقال جعفر بن محمد الفريابي ، عن محمد ابن عبد الله بن عمار  
 الموصللي : ثقة ، وقال الدارمي عن ابن معين : " ما به مسكين بأس ، ليس له بخت " ، وقال  
 أبو داود : عن أحمد بن حنبل : " ليس به بأس " ، وقال ابن شاهين : " لم يكن به بأس " ، وقال  
 العجلي : " لا بأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال جعفر بن محمد بن أبي عثمان  
 الطيالسي ، عن يحيى بن معين لم يكن به بأس ، كان ينزل في درب المفضل ، ثم انتقل إلى  
 قصر وضاح فعابوه أنه يقعد عند أصحاب الكتب ، " أنا عبد الرحمن ، أنا عبد الله بن أحمد بن  
 محمد بن حنبل فيما كتب إلي ، قال : سمعت أبي يقول : " عبيدة بن حميد صالح الحديث ، قيل  
 له : عبيدة بن حميد أحب إليك أو زياد البكائي ؟ فقال : عبيدة أحب إلي وأصلح حديثاً منه ، قال  
 أبو محمد : سألت أبي عن عبيدة أحب إليك أم محمد بن فضيل ؟ قال : ابن فضيل أحب إلي " ،

قال عبد الله : قال أبي : كان البكائي يحدث بحديث منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن المسيب في دية اليهودي والنصراني إنما هو عن ثابت الحداد أخطأ فيه ، وقال الفضل بن زياد ، عن أحمد بن حنبل : ما أحسن حديثه هو أحب إلي من زياد بن عبد الله البكائي ، وقال أبو بكر الأثرم : أحسن أبو عبد الله الثناء على عبيدة بن حميد جداً ورفع أمره وقال ما أدري ما للناس وله ، ثم ذكر صحة حديثه فقال كان قليل السقط وأما التصحيف فليس تجده عنده قال أبو عبد الله : أول ما كتبت عنه في مسجد عفان ، ثم كتبت عنه سنة ثمانين أو سنة إحدى وثمانين في مدينة الوضاح ، وقال عبد الله بن علي بن المديني : عن أبيه أحاديث صحاح ، وما رويت عنه شيئاً وضعفه ، وقال في موضع آخر : ما رأيت أصح حديثاً من عبيدة الحذاء ولا أصح رجالاً ، وقال يعقوب بن شيبة : شيخ كتب الناس عنه ولم يكن من الحفاظ المتقنين ، وذكره سعدويه يوماً فقال : كان صاحب كتاب وكان مؤدباً لمحمد ابن هارون أمير المؤمنين وكان حذاء ، وقال زكريا بن يحيى الساجي : " ليس بالقوي في الحديث ، هو من أهل الصدق كان أحمد بن حنبل يقول : عبيدة بن حميد قليل السقط ، وأما التصحيف فليس تجده عنده ، وأثنى عليه ورفع من أمره جداً " . قلت : هو ثقة .

انظر : الطبقات الكبرى (237/7) ، معرفة الثقات ( 123/2 ) ، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص367) تاريخ الدارمي (ص155) الجرح والتعديل (6/92-93) ، كتاب الثقات (7/162) ، تاريخ بغداد (11/120) ، تهذيب الكمال (19/259) ، التذكرة (1/311) ، تهذيب التهذيب (7/73-74) ، تقريب التهذيب (ص443) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر.

\*تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (216/2) ح 6727 عن عبيدة بن حميد أبي عبد الرحمن ، عن عطاء بن السائب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو . وأخرجه أحمد أيضاً (2/162) عن إسماعيل ، عن عطاء بن السائب به مختصراً . وأخرجه أبو داود في سننه (2/55) كتاب الصلاة - باب في كم يقرأ القرآن (1389) من طريق حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه نحوه مختصراً .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص374-375) كتاب الصوم - باب صوم الدهر (1976) ، والبخاري كتاب أحاديث الأنبياء - باب قول الله تعالى : (وأتينا داود زبوراً)



{النساء : 63} (675) ، ومسلم في صحيحه (ص 447) كتاب الصيام - باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو قوّت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق ، وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم (1159) ، وأبوداود في سننه (2/334-335) كتاب الصوم - باب في صوم الدهر {تطوعاً} (2427) ، والنسائي في المجتبى (4/211) كتاب الصيام - باب صوم يوم وإفطار يوم وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين في ذلك لخبر عبد الله بن عمر (2392) ، وأحمد في المسند (2/187، 188) من طريق ابن شهاب الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن عمرو به بنحوه . وأخرجه البخاري في صحيحه (ص 374) كتاب الصوم - باب حق الجسم في الصوم (1975) ، وانظر : ح 1974 ، ح 5053 ، ح 5054 ، ح 5199 ، ح 6134 ، ومسلم في صحيحه (ص 448) كتاب الصيام - باب النهي عن صوم الدهر ... " (1159) ، والنسائي في المجتبى (4/210) كتاب الصيام - باب صوم يوم وإفطار يوم ... " (2391) ، وأحمد في المسند (2/198) أربعتهم من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو مرة مطولاً ، ومرة مختصراً ببعضه . وأخرجه أبو داود في سننه (2/55) كتاب الصلاة - باب في كم يقرأ القرآن (1388) ، والنسائي في المجتبى (4/211) كتاب الصيام - باب صوم وإفطار يوم (2393) من طريق محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو ، ولم يذكر شيئاً من الصوم . وأخرجه أبو داود في سننه (2/55-56) كتاب الصلاة - باب في كم يقرأ القرآن (1390) من طريق قتادة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو ، ولم يذكر شيئاً من الصوم . وأخرجه البخاري في صحيحه (ص 224) أبواب التهجد - باب من نام عند السحر (1131) . وانظر ح 3420 ، ومسلم في صحيحه (ص 449) كتاب الصيام - باب النهي عن صوم الدهر ... " (1159) ، وأبو داود في سننه (2/340) كتاب الصوم - باب في صوم يوم وفطر يوم (2448) ، والنسائي في المجتبى (3/214-215) كتاب قيام الليل وتطوع النهار - با ذكر صلاة نبي الله داود عليه السلام بالليل (1630) ، و(4/198) كتاب الصيام - باب صوم نبي الله داود (2344) ، وابن ماجه في سننه (2/102) كتاب الصيام - باب ما جاء في صيام داود عليه السلام (1712) ، وأحمد في المسند (2/160، 206) ، والدارمي في سننه (2/19) كتاب الصوم - باب في صوم داود (1752) ، ، من طريق عمرو بن دينار ، عن عمرو بن الأوس ، عن عبد الله بن عمرو بن عمرو ، نحوه ومختصراً . وأخرجه البخاري في صحيحه (ص 657-658) كتاب أحاديث الأنبياء - باب قول الله تعالى :

.....

(وأتينا داود زبوراً) {سورة النساء : 63} (3419) ، وانظر ح 1979 ، ومسلم في صحيحه (ص449) كتاب الصيام - باب النهي عن صوم الدهر ... " (1159) ، والترمذي في سننه (132/2) كتاب الصوم عن رسول الله - باب ما جاء في سرد الصوم (770)، والنسائي في المجتبى (213/4) كتاب الصيام - باب صوم عشرة أيام من الشهر واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو (2397، 2398، 2339) ، وأحمد في المسند (2/164، 188، 190) من طريق حبيب بن أبي ثابت ، والبخاري في صحيحه (ص227) أبواب التهجد - باب ... " (1153) وأخرجه أيضاً (ص375) كتاب الصوم - باب حق الأهل في الصوم (1977) ، ومسلم في صحيحه (ص448-449) كتاب الصيام - باب النهي عن صوم الدهر ... " (1159) ، والنسائي في سننه (215/4) كتاب الصيام - باب صوم عشرة أيام من الشهر ... " (2401) من طريق عطاء بن أبي رباح ، والنسائي في المجتبى (214/4) الكتاب والباب السابقين (2400) ، وأحمد في المسند (2/195) من طريق عمرو بن دينار ، ثلاثتهم عن أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو بنحوه . وقال الترمذي : " حسن صحيح " .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص375) كتاب الصوم - باب صوم وإفطار يوم (1978) ، وأخرجه أيضاً (ص1002) كتاب فضائل القرآن - باب في كم يقرأ القرآن (5052) ، والنسائي في المجتبى (209/4) كتاب الصيام - باب صوم يوم وإفطار يوم ... " (2388) ، (2389، 2390) ، وأحمد في المسند (2/188، 198) كلهم من طريق مغيرة وحسين ، ومرة عن مغيرة لوحده ، ومرة عن حسين لوحده ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو مرة مختصراً ومرة مطولاً .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص375-376) كتاب الصوم - باب صوم داود عليه السلام (1980)، وانظر ح 6277 ، ومسلم في صحيحه (ص 449-450) كتاب الصيام - باب النهي عن صوم الدهر ... " (1159) ، والنسائي في المجتبى (215/4) كتاب الصيام - باب صيام خمسة أيام من الشهر (2402) من طريق خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي مليح ، عن عبد الله بن عمرو ببعضه ، وفيه قصة .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص450) كتاب الصوم - باب النهي عن صوم الدهر (1159) ، وأحمد في المسند (2/194، 197) من طريق سليم بن حيان ، عن سعيد بن ميناء ، عن عبد الله بن عمرو ، وقال الإمام مسلم : " ولم يذكر من قراءة القرآن شيئاً " .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص450) كتاب الصيام - باب النهي عن صيام الدهر ... " (1159)، والنسائي في المجتبى (212/4) كتاب الصيام - باب ذكر الزيادة في الصيام والنقصان وذكر الاختلاف (2403،2394)، وأحمد في المسند (225،205/2) من طريق شعبة، عن زياد ابن فياض، عن أبي عياض، عن عبد الله بن عمرو، ولم يذكر فيه شيئاً من القرآن .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص448) كتاب الصيام - باب النهي عن صوم الدهر ... " (1159) من طريق شيبان، عن عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو، ولم يذكر شيئاً من الصوم .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص227) أبواب التهجد - باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه (1152)، ومسلم في صحيحه (ص448) كتاب الصيام - باب النهي عن صوم الدهر (1159) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عمران بن الحكم بن ثوبان،

عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ومرة أخرى ذكرت عند البخاري عن يحيى بن كثير، عن أبي سلمة مباشرة، دون ذكر عمران بن الحكم بن ثوبان بلفظ "يا عبد الله ! لاتكن مثل فلان، كان يقوم الليل، فترك قيام الليل" والذي جعلني أذكر هذه الرواية أن الإمام مسلماً جعلها في المتابعات للحديث .

وأخرجه الترمذي في سننه (61/5) كتاب القراءات عن رسول الله - باب ما جاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف (2946)، والدارمي في سننه (345/2) كتاب ختم القرآن - باب في ختم القرآن (3486) من طريق مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن عبد الله بن عمرو، وقال الترمذي: "حسن صحيح غريب من حديث أبي بردة، عن عبد الله بن عمرو .

وقد روي من غير وجه عن عبد الله عمرو، ولم يذكر فيه شيئاً من الصيام " .

وأخرجه النسائي في المجتبى (212/4) كتاب الصيام - باب ذكر الزيادة في الصيام والنقصان وذكر الاختلاف (2395)، وأحمد في المسند (224/2) من طريق مطرف، عن ابن أبي

ربيعة، عن عبد الله بن عمرو، ولم يذكر شيئاً فيه من قراءة القرآن .

وأخرجه أحمد أيضاً (200/2) من طريق أبي العلاء، عن مطرف بن عبد الله، عن عبد الله ابن عمرو مباشرة، ولم يذكر فيه شيئاً من القرآن . وأخرجه أبو داود في سننه (57/2) كتاب

الصلاة - باب تحزيب القرآن (1394)، الترمذي في سننه (64/5) في نفس الكتاب والباب

السابق ذكره (2949) ، وابن ماجه في سننه (508/1) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب في كم يستحب يختم القرآن (1347) من طريق قتادة ،  
 عن يزيد بن عبد الله الشخير ، عن عبد الله بن عمرو بلفظ : " لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث " وهو جزء من إحدى الروايات عند أبي داود وغيره .  
 وأخرجه ابن ماجه في سننه (507/1-508) في نفس الكتاب والباب السابق ذكره (1346) من طريق ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن يحيى بن حكيم بن صفوان ، عن عبد الله بن عمرو ، ولم يذكر فيه شيئاً من الصيام .  
 وأخرجه أبو داود في سننه (56/2) كتاب الصلاة - باب في كم يقرأ القرآن (1391) من طريق طلحة بن مصرف ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو ، ولم يذكر فيه شيئاً من الصوم .  
 وأخرجه الدارمي في سننه (345/2) كتاب فضائل القرآن - باب في ختم القرآن (3487) من طريق عبد الرحمن بن زياد ، عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو بلفظ : " ألا أقرأ في أقل من ثلاث " .  
 وأخرجه أحمد في المسند (205/2) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن هلال بن طلحة أو طلحة بن هلال ، عن عبد الله بن عمرو ، ولم يذكر فيه شيئاً من القرآن .  
 وأخرجه النسائي في سننه (213/4) كتاب الصيام - باب ذكر الزيادة في الصيام والنقصان وذكر الاختلاف (2396) وأحمد في المسند (165/2) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن شعيب بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو ، ولم يذكر شيئاً من القرآن .

**\* الحكم على الحديث :**

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده حسن ، ولم يذكر أنه سمع من عطاء قديماً " . انظر : تعليقه على المسند (452/6) ح7023. وقال الدكتور عبد الله التركي : "صحيح ، وهذا إسناده ضعيف ، عبدة بن حميد - وإن سمع من عطاء بن السائب بعد الاختلاط - قد تابعه حماد بن زيد عند أبي داود ، وهو ممن سمع منه قديماً " . انظر تعليقه على المسند (595/11) .

قلت : الحديث بهذا الإسناده ضعيف ، سماع عبدة من عطاء لم يتميز ، وقد تابعه حماد بن زيد ، وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فبرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق حماد وغيره .

الحديث رقم (77) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " اِقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ ، ثُمَّ  
 نَاقِصِنِي وَنَاقِصَتُهُ حَتَّى صَارَ إِلَيَّ سَبْعٍ " .

الحديث رقم (77) : (162/2) ح 6217

\*تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\*تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده حسن ، ثم سيكون صحيحاً لغيره ، فإسماعيل - هو ابن

عليه - ، وقد سمع من عطاء بعد الاختلاط ، ولذلك جعلنا إسناده حسناً .

قال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح ، إسماعيل - وهو ابن عليه - ، وإن سمع من عطاء

ابن السائب بعد الاختلاط ، فقد تابعه حماد بن زيد عند أبي داود ، وهو صحيح السماع منه ،

والسائب أبوه : هو ابن مالك ، أو ابن زيد ، ثقة ، روى له الأربعة والبخاري في الأدب

المفرد " . انظر : تعليقه على المسند (52/11) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، سماع إسماعيل بن عليه من عطاء بعد الاختلاط ، وقد

تابعه ، حماد بن زيد ، وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ،

والحديث صحيح من طريق حماد .

الحديث (رقم 78) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : " كَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ - اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ  
 رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ فِي السُّجُودِ :  
 نَحْوَ ذَلِكَ ، وَجَعَلَ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ ، وَيَنْفُخُ وَيَقُولُ : رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا  
 أَسْتَغْفِرُكَ ، رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : عَرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ  
 حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدِي لَتَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا ، وَعَرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ  
 خَشْيَةً أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنْتِي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعِ سَارِقَ الْحَجِيجِ ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ :  
 هَذَا عَمَلُ الْمُحْجِنِ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ حَمِيرِيَّةً تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ  
 رَبَطْتُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا ، وَلَمْ تَسْقَهَا ، وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى  
 مَاتَتْ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ  
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا انْكَسَفَ أَحَدُهُمَا ، أَوْ قَالَ : فَعِلْ بِأَحَدِهِمَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ  
 فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ " . قَالَ أَبِي : قَالَ ابْنُ فَضِيلٍ : لِمَ تُعَذِّبُهُمْ ، وَأَنَا فِيهِمْ لِمَ  
 تُعَذِّبُنَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ ؟ ، وَوَأَفَقَ شُعْبَةُ زَائِدَةً ، وَقَالَ : مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ  
 حَدَّثَنَا : مُعَاوِيَةُ .

\*غريب الحديث :

المُحْجِنِ : قال السيوطي : " المُحْجِنِ - وهو بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم  
 ونون - : عصا محنية الرأس " . انظر : سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي  
 (48/2) . وكانوا يستخدمونها لسرقة الآخرين متاعهم ، فإذا فُطِنَ

إليهم احتجوا بأن هذا من عمل المُحْجِنِ ، ولم يتعمدوا ذلك .

خَشَاشِ : قال ابن الأثير : " في الحديث : " أن امرأة ربطت هِرَّةً فلم تُطْعَمْهَا ، ولم تَدْعَهَا تَأْكُلْ

من خِشاش الأرض " أي هَوَامَّهَا وَحَشْرَاتِهَا ، الواحدة خَشَاشَةٌ " النهاية (33/2)  
\*تراجم الرواة :

\*محمد بن جعفر : سبق ترجمته في الحديث رقم (24) ، وهو ثقة .  
\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .  
\*تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (188/2) ح 6472 عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو .  
وأخرجه أيضاً (163/2) من طريق شعبة ، وأبو داود في سننه (310/1) كتاب الصلاة - باب من قال يركع ركعتين (1194) من طريق حماد بن سلمة ، عن عطاء به بنحوه .  
وأخرجه أحمد في المسند (223،159/2) من طريق محمد بن فضيل ، وسفيان ، كلاهما عن عطاء بن السائب به بنحوه ، مرة مطولاً ، ومرة مختصراً .  
وأخرجه البخاري في صحيحه (ص208) كتاب الكسوف - باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف (1051) ، و(ص209) كتاب الكسوف - باب طول السجود في الكسوف (1051) ، ومسلم في صحيحه (ص353-354) كتاب الكسوف - باب ذكر النداء بصلاة الكسوف " الصلاة جامعة" (910) ، والنسائي في المجتبى (136/3) كتاب الكسوف - باب نوع آخر (1479) ، وأحمد في المسند (220،175/2) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بنحوه مختصراً . وأخرجه النسائي في المجتبى (137-136/3) كتاب الكسوف باب نوع آخر (1480) عن يحيى بن عثمان ، عن ابن حمير ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي طعمة ، عن عبد الله بن عمرو بنحوه مختصراً .  
وأخرجه أحمد في المسند (223/2) عن يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن إسحاق ، عن السائب ابن مالك ، عن عبد الله بن عمرو بمعناه .

\*الحكم على الحديث :

قال ابن حجر : " الحديث قوي ، صححه ابن جرير الطبري " . انظر : تغليق التعليق (447-446/2) . وقال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تغليقه على المسند (298/6) . وقال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح ، وهذا إسناده حسن ، شعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط " . انظر : تعليقه على المسند (374/11) .  
قلت : إسناده صحيح ؛ لأن شعبة سمع منه قبل الاختلاط .

الحديث رقم (79) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : " كَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَامَ ، وَقَمْنَا مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِرَاكِعٍ ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَلَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَلَمْ يَكُنْ يَسْجُدُ ، ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ جَلَسَ فَلَمْ يَكُنْ يَسْجُدُ ، ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا فَعَلَ فِي الْأُولَى ، وَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْكِي وَهُوَ سَاجِدٌ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، وَجَعَلَ يَقُولُ رَبِّ لِمَ تُعَذِّبُهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ رَبِّ لِمَ تُعَذِّبُنَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَقَدْ تَجَلَّتْ الشَّمْسُ وَقَضَى صَلَاتَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا كَسَفَ أَحَدُهُمَا فَافْزِعُوا إِلَى الْمَسَاجِدِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ عَرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ أَشَاءُ لَتَعَاطَيْتُ بَعْضَ أَغْصَانِهَا ، وَعَرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ حَتَّى إِنِّي لَأُطْفِئُهَا خَشْيَةً أَنْ تَغْشَاكُمْ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ حَمِيرٍ سَوْدَاءَ طَوَالَةَ تُعَذِّبُ بِهَرَّةٍ لَهَا تَرِبُطُهَا ، فَلَمْ تَطْعَمْهَا ، وَلَمْ تَسْقِهَا ، وَلَا تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ كُلَّمَا أَقْبَلَتْ نَهَشَتْهَا ، وَكَلَّمَا أَدْبَرَتْ نَهَشَتْهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ ، وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْمِحْجَنِ مُتَكِنًا فِي النَّارِ عَلَى مِحْجِنِهِ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجِنِهِ ، فَإِذَا عَلِمُوا بِهِ قَالَ : لَسْتُ أَنَا أَسْرِقُكُمْ إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجِنِي " .

الحديث رقم (79) (159/2) ح 6195

\* تراجم الرواة :

- \* محمد بن فضيل : سبق ترجمته في الحديث رقم (6) ، وهو صدوق .
- \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .
- \* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .
- \* الحكم على الحديث :



قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده حسن ، ثم يكون صحيحاً لغيره " . انظر : تعليقه على المسند (37/6) .

وقال الدكتور عبد الله التركي : " حديث حسن ، محمد بن فضيل ، وإن سمع من عطاء بعد اختلاطه ، فقد تابعه شعبة وسفيان ، وهما ممن سمع من عطاء قديماً قبل الاختلاط ، وباقي رجاله ثقات . السائب والد عطاء : هو ابن مالك ، أو ابن زيد " . انظر : تعليقه على المسند (22/11) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، محمد بن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وقد تابعه شعبة والثوري ، وهما ممن سمع منه قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (80) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى بِهِمْ يَوْمَ كَسَفَتْ  
 الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُهُ فَقَامَ بِالنَّاسِ ، فَقِيلَ لَا يَرْكَعُ ، فَكَعَفَ فَقِيلَ : لَا  
 يَرْفَعُ ، فَرَفَعَ ، فَقِيلَ : لَا يَسْجُدُ ، وَسَجَدَ ، فَقِيلَ : لَا يَرْفَعُ ، فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ فَعَلَّ

الحديث رقم (80) : (198/2) ح 6752

\* تراجم الرواة :

\* عبد الرزاق : سبق ترجمته في الحديث رقم (16) ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلف بأخر .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (78)

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح ، سفيان هو الثوري " . انظر : تعليقه على المسند

. (347/6)

الحديث رقم (81) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو : " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ  
 رَكَعَتَيْنِ " .

الحديث رقم (81) : (163/2) ح 6230

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (78) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (6/80) .

قال عبد الله التركي : " صحيح ، وهذا إسناده حسن ، عطاء بن السائب روى له أصحاب السنن ، والبخاري متابعة ، وهو صدوق حسن الحديث إذا كان الراوي عنه ممن روى عنه قبل الاختلاط ، وشعبة من هؤلاء . وأبوه السائب ثقة ، روى له الأربعة والبخاري في الأدب

المفرد ، يحيى هو ابن سعيد القطان . انظر : تعليقه على المسند (11/69) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وشعبة ممن سمع قبل الاختلاط ، وعطاء : ثقة ، وهو

صحيح الحديث .

الحديث رقم (82) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : " خَصَلْتَانِ أَوْ خَلْتَانِ لَا يَحَافِظُ عَلَيْهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ تَسْبِيحُ اللَّهِ عَشْرًا ، وَتَحَمُّدُ اللَّهِ عَشْرًا ، وَتُكْبِيرُ اللَّهِ عَشْرًا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ فَذَلِكَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَتَسْبِيحٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحَمُّدٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكْبِيرٌ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ عَطَاءٌ لَا يَدْرِي أَيُّتَهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ سَيِّئَةً قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ قَالَ : يَأْتِي أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَيُنَكِّرُهُ حَاجَةً كَذَا وَكَذَا فَيَقُومُ وَلَا يَقُولُهَا ، فَإِذَا اضْطَجَعَ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَنُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولُهَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْقدُهُنَّ فِي يَدِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيَّ سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الْبَصْرَةَ ، فَقَالَ لَنَا أَيُّوبُ : ائْتَوْهُ فَاسْأَلُوهُ عَنْ حَدِيثِ التَّسْبِيحِ يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثَ "

\* فائدة : وقد ورد في التسبيح صيغ كثيرة ، وقال الشوكاني بعد أن ذكر الأحاديث : وكل ما ورد من هذه الأعداد فحسن ، إلا أنه ينبغي الأخذ بالزائد . انظر : نيل الأوطار (2/348) .

\* الأنساب :

القواريبي : بفتح القاف والواو والراء المكسورة بعد الألف والياء المنقوطة من تحتها باثنين بعد الرائين . هذه نسبة إلى قوارير ، وهي من عمل القارورة وبيعها " انظر : الأنساب (6/56) للباب (3/62) .

\* تراجم الرواة :

\* محمد بن جعفر : سبق ترجمته في الحديث رقم (24) ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\* **تخريج الحديث** : أخرجه أحمد في المسند (204/2) ح 6616 عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو .  
وأخرجه أبو داود في سننه (318/4) كتاب الأدب - باب في التسبيح عند النوم (5056) ،  
وأحمد في المسند (160/2-161) من طريق جرير ، وابن حبان في صحيحه (354/5) كتاب الصلاة - باب فصل في القنوت (2012) من طريق جرير وابن علي ، كلاهما عن عطاء به بنحوه .

وأخرجه أبو داود في سننه (82/2) كتاب الصلاة - باب التسبيح بالحصى (1502) ، والنسائي في المجتبى (79/3) كتاب السهو - باب عقد التسبيح (1355) ، والترمذي في سننه (414/5) كتاب الدعوات عن رسول الله - باب منه - أي كتاب الدعوات - (3411) ، و(470/5) كتاب الدعوات - باب ما جاء في عقد التسبيح باليد (3486) من طريق الأعمش عن عطاء به مختصراً ، قال أبو عيسى : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَرَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، بِطَوِيلِهِ " .

وأخرجه النسائي في المجتبى (74/3) كتاب السهو - باب عدد التسبيح بعد التسليم (1348) ، وفي الكبرى (401/1) كتاب صفة الصلاة - باب عدد التسبيح بعد الصلاة (1271) ، وابن حبان في صحيحه (361/5) كتاب الصلاة - باب فصل في القنوت (2018) من طريق حماد بن زيد ، عن عطاء به بنحوه . وقال الشيخ شعيب : " إسناده صحيح " .

وأخرجه الترمذي في سننه (413-414/5) كتاب الدعوات - باب منه (3410) من طريق إسماعيل بن علي ، عن عطاء به بنحوه مختصراً . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (362/1) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيه - باب ما يقال عند التسليم (926) من طريق أبي كريب وإسماعيل بن علي ومحمد بن فضيل وأبي يحيى التيمي وابن الأجلح ، عن عطاء بن السائب به بنحوه .

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (203/6) كتاب عمل اليوم والليلة - باب التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم (10649) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن عطاء بن السائب به بنحوه . وانظر كتاب عمل اليوم والليلة (ص 473) .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص 417) ح 1216 ، والنسائي في سننه الكبرى (205/6) كتاب

عمل اليوم واللييلة - باب من أوى إلى فراشه فلم يذكر الله تعالى (10655) ، وكتاب عمل اليوم واللييلة (ص476) والحميدي في المسند (ص256) ح583 ثلاثتهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب به بنحوه

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (205/6) كتاب عمل اليوم واللييلة - باب من أوى إلى فراشه فلم يذكر الله تعالى (10656) من طريق العوام ، وعبد بن حميد في مسنده (ص139) ح356 من طريق معمر ، كلاهما عن عطاء بن السائب به بنحوه .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح" . انظر : تعليقه على المسند (389/6)

وقال الدكتور عبد الله التركي : "إسناده حسن ، شعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط" .

انظر : تعليقه على المسند (41/11) .

قلت : إسناده صحيح ؛ لأن شعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (83) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " خَلَّتَانِ مَنْ حَافِظَ عَلَيْهِمَا أَدْخَلْتَاهُ الْجَنَّةَ ، وَهُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ، قَالُوا : وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ وَتُكَبِّرَهُ وَتُسَبِّحَهُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرًا عَشْرًا ، وَإِذَا أَتَيْتَ إِلَى مَضْجَعِكَ تُسَبِّحُ اللَّهَ وَتُكَبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَتَانِ بِاللِّسَانِ ، وَالْأَفَانِ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةٍ سَيِّئَةٍ ؟ قَالُوا : كَيْفَ مَنْ يَعْمَلُ بِهَا قَلِيلٌ ؟ قَالَ : يَجِيءُ أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِهِ فَيُنْكَرُهُ حَاجَةً كَذَا وَكَذَا فَلَا يَقُولُهَا ، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ فَلَا يَقُولُهَا ، قَالَ : وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ . "

الحديث رقم (83) : (160/2-161) ح 6210

\* تراجم الرواة :

\* جرير : قال ابن حجر : " جرير بن عبد الحميد بن قُرط ، بضم القاف وسكون الراء بعدهاء طاء مهملة ، الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيا ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهيم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ، وله إحدى وسبعون سنة " ، وهو شيخ الإمام أحمد . وثقه ابن سعد ، والعجلي ، و أحمد ، والنسائي ، وأبو حاتم ، والخليلي في الإرشاد ، وقال الذهبي : " الحافظ الحجة " ، وقال أبو أحمد الحاكم : " هو عندهم ثقة " ، وقال أبو القاسم اللالكائي : " مجمع على ثقته " ، وقال ابن خراش وأبو زرعة ، : " صدوق " ، وقال الذهبي في الميزان : " صدوق يحتج به في الكتب " ، وقال البيهقي في السنن : " نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ ، وذكر صاحب الحافل عن أبي حاتم أنه تغير قبل موته بسنة فحجبه أولاده ، وهذا ليس بمستقيم ، فإن هذا إنما وقع لجرير بن حازم ، فكأنه اشتبه على صاحب الحافل ، قال أحمد : " لم يكن جرير الرازي بالذكي في الحديث ، قلت له : جرير روى عن أشعث بن سوار شيئاً ؟ قال : نعم كان اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهن ، قال : فقال له : هذا حديث عاصم ، وهذا حديث أشعث ، قال : فعرفها فحدث بها الناس ،

نقله العقيلي ، وقال ابن حبان في الثقات: " كان من العباد الخشن " ، وقال قتيبة : حدثنا جرير الحافظ المقدم ، لكني سمعته يشتم معاوية علانية ! " .

انظر : الطبقات الكبرى (267/7) ، معرفة الثقات (267/1) ، الضغفاء الكبير (200/1) ، تاريخ بغداد (253/7) ، تهذيب الكمال (540/4) ، الكاشف (127/1) ، ميزان الاعتدال (121-119/2) ،

التذكرة (271/1) ، نهاية الاغتياب (ص76) ، تقريب التهذيب (ص171)

تهذيب التهذيب (69-67/2) ، الكواكب النيرات (ص24) ،

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر.

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده حسن ؛ لأن جرير بن عبد الحميد الضبي سمع منه بعد

اختلاطه ، ولكن الحديث صحيح في ذاته " . انظر تعليقه على المسند (50/6) .

قال الدكتور عبد الله التركي : " حسن لغيره ، جرير - وهو ابن عبد الحميد - وإن سمع من

عطاء بعد الاختلاط ، فقد توبع " . انظر : تعليقه على المسند (41/11) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، سماع جرير من عطاء بعد الاختلاط ، وقد تابعه

شعبة في الرواية عن عطاء فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق شعبة .



الحديث رقم (84) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلٌ يُبَايِعُهُ عَلَى  
 الْهَجْرَةِ وَغَلَّظَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَبْكَيْتَهُمَا يَعْني وَالِدَيْهِ ! قَالَ : " ارْجِعْ  
 فَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا " .

\* تراجم الرواة :

- \*محمد بن جعفر : سبق ترجمته في الحديث رقم (24) ، وهو ثقة .
- \*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .
- أخرجه أحمد في المسند (204/2) ح 6615 عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه - وهو السائب بن مالك-، عن عبد الله بن عمرو .
- والحاكم في المستدرک (169/4) كتاب البر والصلة (7255) من طريق شعبة به ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .
- وأخرجه البخاري في صحيحه (ص575) كتاب الجهاد والسير - باب الجهاد بإذن الوالدين (3004) ، ومسلم في صحيحه (ص1029) كتاب البر والصلة - باب بر الوالدين وأنها أحق به (2549) ، وأبو داود في سننه (17/3) كتاب الجهاد - باب الرجل يغزو وأبواه له كارهان (2529) ، والترمذي في سننه (300/3) كتاب الجهاد عن رسول الله - باب ما جاء فيمن خرج في الغزو وترك أبويه (1671) ، والنسائي في المجتبى (10/6) كتاب الجهاد - باب التخلف لمن له والدان (3103) ، وأحمد في المسند (2،165،193،197،221) كلهم من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو بنحوه . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .
- وأخرجه أبو داود في سننه (17/3) كتاب الجهاد - باب الرجل يغزو وأبواه كارهان (2528) وأحمد في المسند (2،160،198) من طريق سفيان بن عيينة وسفيان الثوري ، وابن ماجه في سننه (504/2) كتاب الجهاد - باب الرجل يغزو وله أبوان (2782) من طريق المحاربي ، وأحمد في المسند (2،194) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ثلاثتهم عن عطاء بن السائب بنحوه .

---

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح" . انظر : تعليقه على المسند (389/6) .  
وقال الدكتور عبد الله التركي : "إسناده حسن ، شعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط ، ووالد  
عطاء : هو السائب بن مالك ، أو ابن زيد ، ثقة ، روى له أصحاب السنن ، والبخاري في  
الأدب المفرد" . انظر : تعليقه على المسند (509/11) .  
قلت : إسناده صحيح ، شعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (85) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ :  
 إِنِّي جِئْتُ لِأَبَايَعِكَ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ بَيْكِيَانٍ ! قَالَ : " فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأُضْحِكْهُمَا كَمَا  
 أَبْكَيْتَهُمَا " .

الحديث رقم (85) : (198/2) ح-6573

\* تراجم الرواة :

- \* عبد الرزاق : سبق ترجمته في الحديث رقم (16) ، وهو ثقة .
- \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .
- \* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .
- \* الحكم على الحديث :
- قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر تعليقه على المسند (347/6) .
- وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده حسن - سفيان ، وهو الثوري - سمع من عطاء بعد  
 الاختلاط ، وقد توبع " . انظر : تعليقه على المسند (454/11) .
- قلت : إسناده صحيح ، وسفيان سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (86) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - يُبَايِعُهُ قَالَ : جِئْتُ لِأُبَايِعَكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَتَرَكْتُ أَبَوِي يَبْكِيَانِ ! قَالَ :  
 فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأُضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا ."

الحديث رقم (86) : (160/2) ح 6202

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (84) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح ، وسفيان - هو ابن عيينة - سمع منه قبل اختلاطه ،  
 ولما اختلط ترك السماع منه " . انظر تعليقه على المسند (44/6) .

قال الدكتور عبد الله التركي : "إسناده حسن ، سفيان - وهو ابن عيينة - سمع من عطاء  
 قبل اختلاطه ، ووالد عطاء : هو السائب بن مالك ، أو ابن زيد ، ثقة ، روى له أصحاب

السنن ، والبخاري في الأدب المفرد " . انظر : تعليقه على المسند (31/11) .

قلت : أميل إلى قول الشيخ أحمد شاكر .

الحديث رقم (87) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : جِئْتُ  
 لِأُبَايِعَكَ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ ! قَالَ : " فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا وَأَبَى  
 أَنْ يُبَايِعَهُ " .

الحديث رقم (87) : (194/2) ح 6539

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (84) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده حسن ، ثم يكون صحيحاً ؛ لأن إسماعيل بن إبراهيم - وهو  
 ابن عليّة - سمع من عطاء بعد تغيره . انظر : تعليقه على المسند (328/6) ح 6833 .  
 قال الدكتور عبد الله التركي : حديث حسن ، إسماعيل هو ابن عليّة ، وإن سمع من عطاء  
 بعد الاختلاط ، فقد توبع . انظر : تعليقه على المسند (427/11) .  
 قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف سماع ابن عليّة بعد الاختلاط ، وقد تابعه الثقات الذين  
 سمعوا من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق  
 آخر .

الحديث رقم (88) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ  
 عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ " رَسُولُ اللَّهِ  
 - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ  
 تَدْخُلُونَ الْجَنَانَ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ : تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ " .

\* تراجم الرواة :

\* عبد الصمد : سبق ترجمته في الحديث رقم (5) ، وهو صدوق ثبت في شعبة .  
 \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .  
 \* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (170/2) ح 6289 عن يحيى بن حماد، عن أبي  
 عوانة ، وعبد الصمد ، عن أبيه \_ عبد الوارث - ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن  
 عبد الله بن عمرو .  
 وأخرجه الترمذي في سننه (432/3) كتاب الأطعمة عن رسول الله - باب ما جاء في فضل  
 إطعام الطعام (1855) من طريق أبي الأحوص ، وأخرجه أحمد أيضاً (169/2) من طريق  
 همام ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (305/3) كتاب الأدب - باب إفشاء السلام (3694) ،  
 والبخاري في الأدب المفرد (ص340) ح 981 من طريق محمد بن فضيل ، وأخرجه الدارمي  
 في سننه (148/2) كتاب الأطعمة - باب في إطعام الطعام (2081) ، وأبو يعلى في المسند  
 (260/2) ح 507 ، وأبونعيم في الحلية (1/287) من طريق جرير ، كلهم عن عطاء بن السائب  
 به . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (161/6) .  
 وقال الشيخ الألباني : " رجاله ثقات ، وعطاء بن السائب إنما يخشى من اختلاطه ، وما دام لم  
 يتفرد فقد أمناه " . السلسلة الصحيحة (2/115) .  
 قال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح لغيره ، وهذا إسناده ضعيف ، أبو عوانة - وهو  
 وضاح اليشكري - سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعده ، فكان لا يعقل ذا من ذا ، فقال ابن  
 معين : لا يحتج بحديثه . وعبد الوارث - والد عبد الصمد - سمع من عطاء بعد الاختلاط ،

---

لكنهما متابعان ، وباقي رجاله ثقات غير عطاء ، يحيى بن حماد : هو الشيباني ، والسائب  
والد عطاء \_ هو ابن مالك ، أو ابن زيد . انظر : تعليقه على المسند (158/11) .  
قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، عبد الوارث سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وقد تابعه  
همام ، وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث  
صحيح من طريق همام ، وعطاء ثقة .

الحديث رقم (89) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ : عَنْ أَبِيهِ ،  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " اَعْبُدُوا  
 الرَّحْمَنَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَادْخُلُوا الْجَنَانَ " .

الحديث رقم (89) : (196/2) ح 6522

\* تراجم الرواة :

\* همام : وهو همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوزي ، سبق ترجمته في الحديث رقم (66)  
 وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخر .

\* تخريج الحديث : سبق تخريج الحديث في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (334/6) .  
 قلت : وكلام الشيخ ما أميل إليه ؛ لأن همام سمع منه قبل الاختلاط .



مسند عبد الله بن مسعود

الحديث رقم (90) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : يَا يَهُودِيٌّ إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ! فَقَالَ : لِأَسْأَلَنَّ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا نَبِيٌّ قَالَ فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مِمَّ يُخْلَقُ الْإِنْسَانُ قَالَ : يَا يَهُودِيٌّ مِنْ كُلِّ يُخْلَقُ مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ وَمِنْ نُطْفَةِ الْمَرْأَةِ ، فَأَمَّا نُطْفَةُ الرَّجُلِ فَنُطْفَةٌ غَلِيظَةٌ مِنْهَا الْعَظْمُ وَالْعَصَبُ ، وَأَمَّا نُطْفَةُ الْمَرْأَةِ فَنُطْفَةٌ رَقِيْقَةٌ مِنْهَا اللَّحْمُ وَالْدَّمُ فَقَامَ الْيَهُودِيٌّ فَقَالَ : هَكَذَا كَانَ يَقُولُ مَنْ قَبْلَكَ .

\* تراجم الرواة :

\* حسين الأشقر : سبق ترجمته في الحديث رقم (25) ، وهو صدوق بهم ويغلو في التشيع .

\* أبو كديبة : سبق ترجمته في الحديث رقم (25) ، وهو ثقة

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (465/1) ح4206 عن حسين بن الحسن ، عن أبي

كديبة ، عن عطاء بن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود .

وأورده ابن كثير في تفسيره من طريق أحمد السابقة (242/3) .

والنسائي في السنن الكبرى (339/5) كتاب عشرة النساء - باب صفة ماء الرجل وصفة ماء

المرأة (9075) من طريق محمد بن الصلت الكوفي ، عن أبي كديبة ، عن عطاء به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (213/10) ح10360 من طريق حمزة الزيات ،

عن عطاء بن السائب به .

\* الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (241/8) : " رواه أحمد والطبراني والبخاري بإسنادين ، وفي أحد

إسناديه عامر بن مدرك ، وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقيته رجاله ثقات ، وفي إسناد

الجماعة عطاء بن السائب ، وقد اختلط " .

وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده ضعيف ؛ لضعف حسين بن الحسن - وهو الأشقر ،

وعطاء بن السائب اختلط بأخرة ، ولم نقف على سماع أبي كديبة . وهو يحيى بن المهلب -

.....  
منه هل كان قبل الاختلاط أم بعده ؟ وعبد الرحمن والد القاسم ، وهو ابن عبد الله بن مسعود .  
لم يثبت سماعه لهذا الحديث من أبيه ، فهو إنما سمع من أبيه شيئاً يسيراً . انظر : تعليقه  
على المسند (437/7) .

الحديث رقم (91) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ  
 فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً " .

\* غريب الحديث :

بضع : بكسر أوله وحكى الفتح لغة ، وهو عدد مبهم مقيد بما بين الثلاث إلى التسع كما جزم  
 به القزاز ، وقال ابن سيده : إلى العشر ، وقيل : من واحد إلى تسعة وقيل : من اثنين إلى  
 عشرة ، وقيل : من أربعة إلى تسعة ، وعن الخليل البضع : السبع ، ويرجح ما قاله القزاز " .  
 انظر : الفتح (51/1) ، وسنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي (110/8) .  
 \*تراجم الرواة :

\* محمد بن فضيل : سبق ترجمته في الحديث رقم (23) ، وهو صدوق .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (376/1) ح 3383 عن محمد بن فضيل ، عن  
 عطاء بن السائب ، عن أبي الأحوص - وهو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي - عن عبد الله  
 بن مسعود .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (104/10) ح 10103 ، وأبو يعلى في مسنده (413/8) ح 4995  
 و(10/9) ح 5076 ، و(120/9) ح 5190 ، من طريق محمد بن فضيل به بنحوه . وقال الشيخ  
 حسين أسد : " إسناده ضعيف " .

وأخرجه أحمد في المسند (382/1) ، والشاشي في المسند (151/2-152) ح 699 من طريق  
 إبراهيم بن مسلم الهجري ، وأخرجه أيضاً (376/1، 465، 452) ، والشاشي في المسند (152/2)  
 ح 702 والطبراني في المعجم الكبير (128/10) ح 10101 ، من طريق قتادة ، وأخرجه أحمد في  
 المسند (437، 452/1) ، وأبو يعلى في مسنده (418/8) ح 5000 ، والشاشي في المسند  
 (153/2) ح 703 من طريق مروق العجلي ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (127/10)  
 ح 10098 من طريق أبي إسحاق ، وأخرجه أيضاً (129/10) ح 10140 من طريق أبي حصين ،  
 كلهم عن أبي الأحوص به بنحوه . وقال الشيخ حسين أسد : " إسناده صحيح " .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (363/2) كتاب الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن -  
 باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد (1470) ، والشاشي في المسند (154/2) ح 704 من

طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر ، قالوا : حدثنا شعبة ، عن قتادة وعقبة بن وساج ، عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً .

وأخرجه أحمد في المسند (234/1) عن حجاج ومحمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عقبة بن وساج ، عن أبي الأحوص به ، وقال حجاج : " ولم يرفعه شعبة لي ، وقد رفعه لغيري ، قال أنا : أهاب أن أرفعه ؛ لأن عبد الله قلما كان يرفع إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - " .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (235/1) كتاب الصلاة - باب فضل الصلاة في جماعة (2003) عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الأحوص ، عن ابن مسعود موقوفاً بنحوه . وللحديث شاهد عند البخاري في صحيحه ص 477 ، ومسلم في صحيحه ص 256 ، من حديث أبي هريرة ، ومن حديث ابن عمر ص 456 .

#### \* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده حسن ؛ لأن محمد بن فضيل سمع من عطاء بن السائب أخيراً ، والحديث في الترغيب والترهيب (159/1) وقال : " رواه أحمد بإسناد حسن ، وأبو يعلى والبخاري والطبراني وابن خزيمة في صحيحه بنحوه " . والهيثم في مجمع الزوائد (38/2) وقال : " رجال أحمد ثقات " انظر : تعليقه على المسند (488/3) .

قال الدكتور عبد الله التركي : صحيح لغيره - وإن كان قد اختلط ، ورواية محمد بن فضيل عنه بعد الاختلاط ، وقد توبع . أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي . انظر : تعليقه على المسند (30/6) .

قلت : إسناده ضعيف ؛ لأن محمد بن فضيل سمع منه بعد الاختلاط ، وقد توبع عطاء في هذه الرواية ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث له شواهد صحيحة عند البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة وابن عمر .

الحديث رقم (92) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،  
 عَنْ بِنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ خَفَّ الْمُسْلِمِينَ يُجْهَزْنَ عَلَى جِرْحَى  
 الْمُشْرِكِينَ ، فَلَوْ حَافَتْ يَوْمَئِذٍ رَجَوْتُ أَنْ أَبِرَّ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا يُرِيدُ الدُّنْيَا حَتَّى  
 أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - { مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ  
 صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ } [سورة آل عمران : 152] فَلَمَّا خَالَفَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ -  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَصَوْا مَا أُمِرُوا بِهِ أَفْرَدَ رَسُولُ - اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - فِي تِسْعَةِ سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ عَاشِرُهُمْ ، فَلَمَّا  
 رَهَقُوهُ قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا رَدَّهُمْ عَنَّا قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ سَاعَةً  
 حَتَّى قُتِلَ ، فَلَمَّا رَهَقُوهُ أَيْضًا قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ رَجُلًا رَدَّهُمْ عَنَّا ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَا  
 حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِمَصَاحِبِهِ : مَا أَنْصَفْنَا  
 أَصْحَابَنَا ، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ : اءَعْلُ ! هُبُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : قُولُوا : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُ ، فَقَالُوا : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُ ، فَقَالَ أَبُو  
 سُفْيَانَ : لَنَا عِزِّي وَلَا عِزِّي لَكُمْ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :  
 قُولُوا : اللَّهُ مَوْلَانَا وَالْكَافِرُونَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَوْمَ بِيَوْمِ بَدْرٍ  
 يَوْمَ لَنَا ، وَيَوْمَ عَلَيْنَا ، وَيَوْمَ نِسَاءُ ، وَيَوْمَ نُسْرٌ حَنْظَلَةٌ بِحَنْظَلَةٍ ، وَفُلَانٌ بِفُلَانٍ ،  
 وَفُلَانٌ بِفُلَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَأَسْوَأُ ، أَمَا قَتَلْنَا  
 فَأَحْيَاءَ يُرْزَقُونَ ، وَقَتَلْنَاكُمْ فِي النَّارِ يُعَذَّبُونَ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : قَدْ كَانَتْ فِي الْقَوْمِ  
 مُثَلَّةٌ ، وَإِنْ كَانَتْ لَعَنَ غَيْرِ مَلٍّ مِنَّا مَا أَمَرْتُ ، وَلَا نَهَيْتُ ، وَلَا أَحْبَبْتُ ، وَلَا  
 كَرِهْتُ ، وَلَا سَأَعْنِي ، وَلَا سَرَّيْ قَالَ : فَنظَرُوا ، فَإِذَا حَمْزَةٌ قَدْ بَقِرَ بَطْنُهَا ،  
 وَأَخَذَتْ هِنْدُ كَبِدَهُ فَلَاكَتْهَا ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَأْكُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، أَأَكَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيُدْخِلَ شَيْئًا مِنْ  
 حَمْزَةِ النَّارِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَمْزَةَ فَصَلَّى عَلَيْهِ ،  
 وَجِيءَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَوَضَعَ إِلَى جَنْبِهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ فَرَفَعَ الْأَنْصَارِيُّ ، =

وَتَرِكَ حَمَزَةً ، ثُمَّ جِيءَ بِأَخْرَ فَوَضَعَهُ إِلَى جَنْبِ حَمَزَةٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ ،  
وَتَرِكَ حَمَزَةً حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ صَلَاةً .

\* غريب الحديث :

بُقر : قال ابن الأثير : " والبقر الشق والتوسعة " . انظر : النهاية (144/1)  
فَلَاكْتَهَا : قال ابن الأثير : " فيه فإذا هي في فيه يَلُوكُهَا أي يمضغها ، واللَّوْكُ إدارة الشيء في  
الفم ، وقد لآكه يَلُوكه لوكا ، ومنه الحديث فلم نُوتَ إلا بالسويق فلكناه " . انظر : النهاية  
(278/1) .

\* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .  
\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .  
\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (463/1) ح 4182 عن عفان ، حماد - وهو ابن  
سلمة - عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود .  
وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (9/3) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (491/8-492) كتاب  
المغازي - باب هذا ما حفظ أبو بكر في ما جاء فيها (42) به .  
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (546/3-547) كتاب الجنائز - باب الصلاة على الشهيد  
وغسله (6652) عن ابن عيينة ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي مرسل .  
وأخرجه أحمد في كتاب الزهد (ص 102) ح 203 ، والطبراني في المعجم الأوسط (106/2) من  
طريق أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن عبد بن خير ، عن ابن مسعود ببعضه ، وقال  
الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن السدي إلا أسباط " .  
وهذا للحديث شاهد من حديث ابن عباس عند الحاكم في المستدرک (324/2) ح 3163 بنحوه  
وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " .

\* الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (327/6-328) : " رواه الطبراني في الأوسط ، وأحمد في  
حديث طويل ورجال الطبراني ثقات " . وقال مرة أخرى (109/6-110) : " رواه أحمد وفيه  
عطاء بن السائب ، وقد اختلط " ، وذكر الزيلعي في نصب الراية (309/2) رواية أحمد ،  
وقال : " رواه عبد الرزاق في مصنفه عن الشعبي مرسل ؛ لم يذكر فيه ابن مسعود " .

.....

---

وذكره ابن كثير في تفسيره (413/1) ، وفي البداية والنهاية (40/4) وقال : " تفرد به أحمد ، وهذا إسناد فيه ضعف ؛ من جهة عطاء بن السائب " .

قال الدكتور عبد الله التركي : " حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، الشعبي ، وهو عامر بن شراحيل لم يسمع من عبد الله بن مسعود ، وبقيّة رجاله ثقاة رجال الصحيح غير عطاء بن السائب غير عطاء بن السائب ، فقد روى له أصحاب السنن ، والبخاري متابعه ، وهو صدوق اختلط بأخرة ، وصححوا سماع حماد - وهو ابن سلمة - منه قبل اختلاطه . عفان - وهو ابن مسلم الصفار - .

وقال معلقاً على حكم ابن كثير والهيثمى : " قد ضعفه ابن كثير والهيثمى من جهة عطاء بن السائب ، وإنما ضعفه من جهة انقطاعه ، ولم يذكر ذلك ، وإلا فحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه . انظر : تعليقه على المسند (418/7) .

قلت : إسناده ضعيف ، وفيه انقطاع بين الشعبي وابن مسعود ، كما قال ابن أبي حاتم في مراسيله ، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب . ولكن تابع الشعبي في الرواية عن ابن مسعود عبد خير فيرتقي إسناده إلى الحسن لغيره ، والحديث له شاهد صحيح كما سبق .

انظر : المراسيل لابن أبي حاتم (ص160) ، تهذيب التهذيب (62/5) . وعطاء بن السائب ثقة .



الحديث رقم (93) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَفَّانُ قَالَا ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، قَالَ عَفَّانُ : أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ  
 السَّائِبِ ، عَنْ مَرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - قَالَ : " عَجِبَ رَبُّنَا - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ رَجُلَيْنِ ، رَجُلٌ ثَارَ عَنْ وَطَائِهِ  
 وَخَافِهِ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَحَيِّهِ إِلَى صَلَاتِهِ ، فَيَقُولُ رَبُّنَا : أَيَا مَلَائِكَتِي انظُرُوا إِلَيَّ  
 عَبْدِي ثَارَ مِنْ فِرَاشِهِ وَوِطَائِهِ ، وَمِنْ بَيْنِ حَيِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ ؛ رَغْبَةً فِيمَا  
 عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي ، وَرَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَانْهَزَمُوا ،  
 فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَارِ ، وَمَا لَهُ فِي الرَّجُوعِ ، فَرَجَعَ حَتَّى أَهْرِيقَ دَمَهُ ، رَغْبَةً  
 فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَلَائِكَتِهِ : انظُرُوا إِلَيَّ  
 عَبْدِي ، رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَرَهْبَةً مِمَّا عِنْدِي ، حَتَّى أَهْرِيقَ دَمَهُ ! " .

\*الأنساب :

الْهَمْدَانِيُّ : " بفتح الهاء وسكون الميم والذال المهملة ، وهي المنسوبة إلى همدان ، وهي قبيلة  
 من اليمن ، نزلت الكوفة " . انظر الأنساب (5/647) ، اللباب (3/391) .

\* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلف بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (1/416) ح 3753 عن روح وعفان ، عن حماد بن

سلمة قال عفان ، عن عطاء بن السائب ، عن مرة الهمداني ، عن ابن مسعود .

وأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم في كتاب السنة (ص249) ح569 ، وأبو يعلى في مسنده (9/244)

ح5361 ، من طريق عفان ، عن حماد به .

وأخرجه أبو داود في سننه (3/19) كتاب الجهاد - باب في الرجل {الذي} يشري نفسه

(2536) ، وأبو يعلى في مسنده (9/179) ح5262 ، والشاشي في مسنده (2/229) ح876 ، وابن

حبان في صحيحه (6/297) كتاب الصلاة - باب فضل في قيام الليل (2557) ، (2558) ،

والبيهقي في سننه الكبرى (9/164) كتاب السير - باب فضل الشهادة في سبيل الله -

عز وجل - ، وفي الأسماء والصفات (ص472) ، وقال : " رواه أبو عبيدة ، عن ابن مسعود من

قوله موقوفاً عليه " ، والطبراني في المعجم الكبير (10/221) ح10383 ، وأبو نعيم في الحلية

(167/4) ، وقال : " هذا حديث غريب تفرد عطاء ، عن مرة ، وعنه حماد بن سلمة ، والبغوي في شرح السنة (42/4) كتاب الصلاة - باب التحريض إلى قيام الليل (930) ، كلهم من طرق ، عن حماد بن سلمة به بمثله غير رواية أبي داود فإنها ببعضه .  
 وذكره الدار قطني في العلل (266/5-267) ، وقال : يرويه عطاء بن السائب ، عن مرة ، واختلف عنه ، فرفعه حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، ووقفه خالد بن عبد الله عن عطاء ، وروى هذا هذا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن مرة عن عبد الله مرفوعاً ، تفرد به يحيى الحماني عن قيس ، ورواه إسرائيل ، واختلف عنه ، فقال أحمد بن يونس : عن إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص وأبي الكنود عن عبد الله موقوفاً ، وقال يحيى بن آدم : عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة وأبي الكنود موقوفاً .  
 وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (59/9) ، من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ : " رجلان يضحك الله إليهما ، رجل تحته فرس من أمثل خيل أصحابه فلقبهم العدو فانهمزوا ، وثبت الآخر ، إن قتل شهيداً ، فذلك يضحك الله إليه ، ورجل قام من الليل لا يعلم به أحد فأسبغ الوضوء وصلى على محمد - صلى الله عليه وسلم - وحمد الله واستفتح القراءة فيضحك الله إليه يقول انظروا إلى عبدي لا يراه أحد غييري ! " . وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (246/1) وقال : " رواه الطبراني موقوفاً بإسناد حسن " .

#### \* الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (255/2) : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، وإسناده حسن ، وله عند الطبراني في الكبير نحوه موقوفاً ، إلا أنه قال : " ورجل لا يعلم به أحد فأسبغ الوضوء ، وصلى على محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وحمد الله ، واستفتح القراءة فيضحك الله منه يقول : انظروا إلى عبدي لا يراه أحد غييري " ، وفيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه " .

وقال الشيخ حسين أسد : " إسناده صحيح " . انظر حاشية مسند أبي يعلى (244/9) .  
 وقال الشيخ الألباني : " حديث حسن رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح ، غير أن عطاء بن السائب كان اختلط ، وقد روى عنه حماد في حالة اختلاطه أيضاً ، فلم يتميز لنا هل تلقاه عنه في الحالة أو قبلها ، وإنما حسنت الحديث لأن له شواهد " .

وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده حسن ، إلا أن الدارقطني صحح وقفه ، حماد بن سلمة صححوا سماعه من عطاء قبل الاختلاط ، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين ، روح - هو ابن عبادة - ؛ عفان - هو ابن مسلم الصفار - ، مرة الهمداني - هو ابن شراحيل - . انظر : تعليقه على المسند (62/7) .

قلت : إسناده صحيح ، حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وهو قول الجمهور وأغلب المُحدِّثين ، ولا يضر وقفه ؛ لأن حماداً أثبت من خالد الذي وقفه في شيخه .

الحديث رقم (94) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، قَالَ : حَسَنٌ : عَنِ  
 عَطَاءٍ ، وَقَالَ عَفَّانُ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ ، قَالَ حَسَنٌ : إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - قَالَ : " يَكُونُ قَوْمٌ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ،  
 فَيُخْرِجُهُمْ مِنْهَا فَيَكُونُونَ فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ ، فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ : الْحَيَوَانُ  
 يُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّونَ ، لَوْ ضَافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لَفَرَشَهُمْ ، وَأَطْعَمَهُمْ ،  
 وَسَقَاهُمْ ، وَلَحَفَهُمْ ، وَلَا أَظْنُهُ إِلَّا قَالَ : وَلَزَوَّجَهُمْ ، قَالَ حَسَنٌ : لَا يَنْقُصُهُ ذَلِكَ  
 شَيْئًا " .

\* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (1/454) ح 4109 عن عفان وحسن بن موسى ،  
 عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، عن  
 عبد الله بن مسعود .

وأخرجه وأبو يعلى في مسنده (8/393) ح 4979 ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص320) من  
 طريق علي بن جرير الخراساني ، وابن حبان في صحيحه (16/449) كتاب إخباره  
 صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة - باب وصف الجنة وأهلها (7428) من طريق  
 عبد الملك بن عبد العزيز التمار ، وأبو يعلى في مسنده (9/230) ح 5338 من طريق الحسن  
 ابن موسى ، وابن حبان في صحيحه (16/460) كتاب إخباره - صلى الله عليه وسلم - عن  
 مناقب الصحابة - باب وصف الجنة وأهلها (7533) من طريق هدبة بن خالد القيسي ، كلهم  
 عن حماد بن سلمة به بنحوه .

\* الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (10/383) : " رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح  
 غير عطاء بن السائب ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط " .  
 وقال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (4/221) .

.....  
وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده حسن ، حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط ،  
وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين ، عفان بن مسلم ، وعمرو بن ميمون : هو الأودي " .  
انظر : تعليقه على المسند (357/7) .  
قلت : إسناده صحيح ، ولا يضر اختلاط عطاء ؛ لأن حماداً قد سمع منه قبل الاختلاط .

الحديث رقم (95) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَفَّانُ ، الْمَعْنَى قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
 السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ عَفَّانُ : عَنْ أَبِيهِ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - ابْتَعَثَ نَبِيَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 لِإِدْخَالِ رَجُلٍ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ الْكَنِيسَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِيَهُودَ ، وَإِذَا يَهُودِيٌّ يَقْرَأُ  
 عَلَيْهِمُ التَّوْرَةَ ، فَلَمَّا أَتَوْا عَلَى صِفَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمْسَكُوا - ،  
 وَفِي نَاحِيَّتِهَا رَجُلٌ مَرِيضٌ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَا لَكُمْ  
 أَمْسَكْتُمْ ؟ قَالَ الْمَرِيضُ : إِنَّهُمْ أَتَوْا عَلَى صِفَةِ نَبِيِّ فَأَمْسَكُوا ، ثُمَّ جَاءَ الْمَرِيضُ  
 يَحْبُو حَتَّى أَخَذَ التَّوْرَةَ فَقَرَأَ حَتَّى أَتَى عَلَى صِفَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 وَأُمَّتِهِ ، فَقَالَ : هَذِهِ صِفَتُكَ ، وَصِفَةُ أُمَّتِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ : لُوا أَخَاكُمْ ."

\* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة  
 \* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .  
 \* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (416/1) ح 3755 عن روح وعفان ، عن حماد بن  
 سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ابن مسعود .  
 وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (190/10) ح 10295 ، والبيهقي في دلائل النبوة (6/272-  
 273) ، والأصبهاني في دلائل النبوة (38/1) من طريق حماد بن سلمة به .

\* الحكم على الحديث :

قال الهيثمي : " رواه أحمد والطبراني ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط " . (231/8) .  
 وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده ضعيف لانقطاعه ، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود  
 لم يسمع من أبيه ، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير عطاء بن السائب ، فقد روى له  
 أصحاب السنن ، والبخاري متابعة ، وهو صدوق قبل اختلاطه ، وصححو سماع حماد بن  
 سلمة منه قبل اختلاطه ، روح - هو ابن عبادة - وعفان - هو ابن مسلم - . انظر : تعليقه  
 على المسند (64/7) .

قلت : إسناده ضعيف منقطع ؛ أبو عبيدة - عامر بن عبد الله بن مسعود - لم يسمع من أبيه ، وهذا ما عليه عامة أهل العلم " . انظر : جامع التحصيل (204) ، تهذيب التهذيب (68/5) ، مجمع الزوائد (194/2) ، وعطاء بن السائب ثقة .

الحديث رقم (95) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِيَّاكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَاتَ فُلَانٌ شَهِيدًا ، أَوْ قُتِلَ فُلَانٌ  
 شَهِيدًا ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِيَنفَعَكُمْ ، وَيُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ ، فَإِنْ كُنْتُمْ  
 شَاهِدِينَ لِمَحَالَةٍ فَأَشْهَدُوا لِلرَّهْطِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - فِي سَرِيَّةٍ فَقَاتِلُوا فَقَالُوا : اللَّهُمَّ بَلِّغْ نَبِيَّنَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنَّا  
 أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنكَ ، وَرَضِيْتَ عَنَّا ."

#### \* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .  
 \* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .  
 \* تخريج الحديث : أخرجه أحمد (416/1) ح 3756 عن روح ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء  
 ابن السائب ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود .  
 وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص45) ح241 ، وابن أبي عمير في مسنده  
 (2:ق.8: أمن) "إتحاف الخيرة" (نقلًا عن حاشية كتاب الجهاد لابن أبي عاصم) ، من طريق  
 المسعودي ، وابن أبي عاصم في كتاب الجهاد (2/494) ح185 ، والطبراني في المعجم الكبير  
 (10/190) 10295 من طريق حماد بن سلمة ، والحاكم في المستدرک (2/121) كتاب الجهاد  
 (2525) من طريق أبي إسحاق الفزاري ، كلهم عن عطاء بن السائب به بألفاظ متقاربة .  
 هذا ، وللحديث شاهد عند البخاري ص543 ح2810، وانظر 3126، ومسلم ص791 ح1904 في  
 صحيحيهما من حديث أبي موسى الأشعري .

#### \* الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في المجمع (6/130) : "رواه الطبراني ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط " .  
 قال الشيخ مساعد الحميد محقق كتاب الجهاد لابن أبي عاصم : "إسناده ضعيف " .  
 قال الدكتور عبد الله التركي : "إسناده ضعيف لانقطاعه ، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم  
 يسمع من أبيه ، وبقيت رجاله ثقات رجال الصحيح غير عطاء بن السائب ، فقد روى له  
 أصحاب السنن ، والبخاري متابعة ، وهو صدوق قبل اختلاطه ، وصححوا سماع



.....

---

حماد بن سلمة منه قبل اختلاطه . روح : هو ابن عبادة ، وعفان : هو ابن مسلم . انظر :  
تعليقه على المسند (65/7) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف منقطع ؛ لأن عامر بن عبد الله لم يسمع من أبيه ،  
والحديث له شاهد صحيح عند البخاري ومسلم . وعطاء بن السائب ثقة ، ولم يختلط هنا .

الحديث رقم (97) أخرجه الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ  
 سَلْمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : "جَدَّبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - السَّمْرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، قَالَ خَالِدٌ : مَعْنَى جَدَّبَ إِلَيْنَا : يَقُولُ عَابَهُ  
 ذَمَّهُ ."

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (410/1) ح 3669 عن خلف بن الوليد ، عن خالد  
 - وهو ابن عبد الله الطحان ، عن عطاء بن السائب ، عن شقيق بن سلمة ، عن  
 عبد الله بن مسعود .

وأخرجه أحمد أيضاً (388/1-389) من طريق الجراح والد وكيع ، وابن ماجه في سننه  
 (287/1) كتاب الصلاة - باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها (730)  
 والبيهقي في سننه الكبرى (452/1) كتاب الصلاة - باب كراهية النوم قبل العشاء حتى يتأخر  
 عن وقتها ، وكراهية الحديث بعدها في غير خيرها ، من طريق محمد بن فضيل ،  
 وابن حبان في صحيحه (377/5) كتاب الصلاة - باب فصل في القنوت (2031) من طريق  
 همام ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (330/4) من طريق حماد بن سلمة ووهيب ، كلهم  
 عن عطاء بن السائب به بنحوه

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده حسن ، خالد هو ابن عبد الله الطحان" . انظر : تعليقه على  
 المسند (74/4) .

وقال الدكتور عبد الله التركي : "إسناده ضعيف ، خالد بن عبد الله الواسطي الطحان سمع من  
 عطاء بن السائب بعد الاختلاط ، وبقية رجاله ثقات . خلف بن الوليد : هو أبو الوليد العتكي  
 الجوهري" . انظر : تعليقه على المسند (10-9/7) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، سماع خالد بن عبد الله الواسطي من عطاء بعد  
 الاختلاط ، وقد تابعه حماد بن سلمة ووهيب ، وهما ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ،  
 فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (98) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَجْدِبُ لَنَا السَّمْرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ " .

الحديث رقم (98) : (388/1-389) ح 3503

\* تراجم الرواة :

\* أبوه : وهو الجراح بن مليح : سبق ترجمته في الحديث رقم (56) وهو صدوق يهم .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده حسن ، عطاء هو ابن السائب ، ولم نتحقق من أن الجراح

والد وكيع روى عنه قبل اختلاطه " المسند (3/545) .

وقال الدكتور عبد الله التركي : " حديث حسن ، وهذا إسناده ضعيف ، والد وكيع - وهو

الجراح بن مليح الرؤاسي - مختلف فيه ، وقد سمع من عطاء بعد الاختلاط ، لكنه متابع ،

وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين . أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي . انظر : تعليقه على

المسند (6/212) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، سماع الجراح والد وكيع لم يتميز ، ولكن تابعه همام

وحمام ، وهما ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث

صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (99) قال عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند  
 حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ،  
 قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ  
 بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، مِنْ هَمَزِهِ ، وَنَفْثِهِ ، وَنَفْخِهِ ، فَهَمَزُهُ الْمَوْتَةُ ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ ،  
 وَنَفْخُهُ الْكَبِيرُ " .

\* تراجم الرواة :

- \* محمد بن فضيل : سبق ترجمته في الحديث (23) ، وهو صدوق .  
 \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .  
 \* تخريج الحديث : أخرجه عبد الله في المسند (404/1) ح 3638 عن أبيه وعبد الله بن أبي  
 شيبة ، عن محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن  
 عبد الله بن مسعود .  
 وأخرجه ابن ماجه في سننه (325/1) كتاب إقامة الصلاة - باب الاستعاذة في الصلاة (808) ،  
 وابن خزيمة في صحيحه (240/1) كتاب الصلاة - باب الاستعاذة في الصلاة قبل القراءة  
 (472) ، وأبو يعلى في مسنده (411/8) ح 4994 ، والحاكم في المستدرک (325/1) كتاب الصلاة  
 (749) ، والبيهقي في سننه الكبرى (36/2) كتاب الصلاة - باب التعوذ بعد الافتتاح ، من  
 طريق محمد بن فضيل به بمثله ، ورواية البيهقي عن ورقاء ومحمد بن فضيل . وقال  
 الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد " ، وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب ، وقال  
 الذهبي : " صحيح وقد استشهد البخاري بعطاء ، وقال البيهقي : " رويناه عن عبد الله بن  
 مسعود مرفوعاً وموقوفاً " .  
 وقال الشيخ حسين أسد : إسناده ضعيف . انظر : حاشية مسند أبي يعلى (411/8) .  
 وأخرجه أحمد في المسند (403/1) وأبو يعلى في المسند (258/9) ح 5380 من طريق أبي  
 الجواب ، عن عمار بن رزيق .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (36/2) كتاب الصلاة - باب التعوذ بعد الافتتاح ، والطبراني في المعجم الكبير (262/9) ح 9302 ، والطيالسي في المسند (ص 49) ح 371 من طريق حماد بن سلمة ، عن عطاء به موقوفاً .  
قال البيهقي : " قال عطاء : " فهمزه الموتة ، ونفته الشعر ونفخه الكبر " ، ورواه حماد بن سلمة عن عطاء موقوفاً .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (301/9) ح 9303 عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن إبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ " همزه يعني الشيطان ، الموتة يعني الجنون ، ونفخه الكبر ، ونفته الشعر " .  
هذا للحديث شاهدان : من حديث جبير بن مطعم عند أبي داود في سننه (202/1) ، وأحمد في المسند (85/4) ، وابن حبان في صحيحه (78/5) ، والحاكم في مستدركه (360/1) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وصححه الشيخ الألباني في الإرواء (56/2) ، ورواه غيرهم بنحوه ، ومن حديث أبي سعيد الخدري عند أبي داود (202/1) ، وغيره بنحوه بسند حسن .

#### \* الحكم على الحديث :

قال البوصيري في الزوائد : " في إسناده مقال ، فإن عطاء بن السائب اختلط بآخر عمره ، وسمع منه محمد بن فضيل بعد الاختلاط ، وفي سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود كلام ، قال شعبة : لم يسمع ، وقال أحمد : أرى قول شعبة وهما . وقال أبو عمرو الداني ، أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضاً عن عثمان وعلي وابن مسعود " .  
وقال الشيخ أحمد شاکر : " إسناده حسن " .

وقال الشيخ الألباني : " إسناده ضعيف ، عطاء بن السائب اختلط بأخرة ، وسمع منه محمد بن فضيل بعد الاختلاط ، وقد قيل : إن أبا عبد الرحمن السلمي لم يسمع من ابن مسعود ، قلت : أي الشيخ الألباني : أثبت سماعه البخاري ، والمثبت مقدم على النافي " .  
انظر : العلل ومعرفة الرجال مع الحاشية (520/1-521) ، التاريخ الكبير (72/5) تهذيب التهذيب ، (164/5) ، مصباح الزجاجة (103/1) ، تعليق الشيخ أحمد شاکر على المسند (52/4) ، الإرواء (56/2) . وقال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح لغيره ، وهذا إسناده ضعيف ، محمد بن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وبقيّة رجاله رجال الشيخين ، غير عبد الله بن أحمد فمن رجال النسائي ، وهو ثقة . أبو عبد الرحمن هو السلمي " .  
انظر : تعليقه على المسند (380/6) .

قلت : إسناده ضعيف ؛ لأن محمد بن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وأما بالنسبة إلى سماع أبي عبد الرحمن السلمي - وهو عبد الله بن حبيب - ، فقد ثبت سماعه كما سبق ، ويؤكد ذلك كما سيأتي في حديث : " ما أنزل من داء إلا أنزل له شفاء " ، فإنه يقول صراحة : سمعت ابن مسعود ، والحديث له شواهد صحيحة تدل على صحة الحديث كما سبق .

الحديث رقم (100) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، مِنْ : هَمْزِهِ ، وَنَفْثِهِ ، وَنَفْخِهِ ، قَالَ :  
 وَهَمْزُهُ الْمَوْتَةُ ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ ، وَنَفْخُهُ الْكِبْرِيَاءُ .

الحديث رقم (100) : (403/1) ح 3636

\*تراجم الرواة :

\* أبو الجواب : قال ابن حجر : "الأحوص بن جواب بفتح الجيم وتشديد الواو ، الضبي ،  
 يكنى أبا الجواب ، كوفي ، صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة " ،  
 وقال ابن معين " ثقة ، وسئل عنه مرة أخرى ، فقال : " ليس بذاك القوي " ، وقال أبو حاتم :  
 صدوق " . انظر : تاريخ ابن معين (2/20) ، الجرح والتعديل (2/328) ، كتاب الثقات (6/90) ،  
 تقريب التهذيب (ص122) . قلت : وأميل إلى قول ابن حجر فيه .

\* عمار بن رزيق : قال ابن حجر : " عمار بن رزيق بتقديم الراء مصغر ، الضبي ،  
 أو التميمي ، أبو الأحوص الكوفي ، لا بأس به ، من الثامنة ، مات سنة تسع وخمسين " ،  
 ووثقه ابن معين ، وقال ابن شاهين وابن المديني : " ثقة " ، وقال أبو بكر البزار وأحمد : " ليس  
 به بأس " ، وقال أحمد : " من الثقات الأثبات " ، وقال مرة أخرى : " صالح الحديث " .

انظر : سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص315) ، تاريخ الدارمي (ص159) ، الجرح  
 والتعديل (6/392) ، تقريب التهذيب (ص475) ، تهذيب التهذيب (7/337-338) ، بحر الدم  
 (ص309) ، قلت : وأميل إلى قول ابن حجر فيه .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده حسن ، عمار بن رزيق : لم أجد ما يدل على سماعه من  
 عطاء قديماً " . انظر : تعليقه على المسند (4/51)

وقال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح لغيره ، وهذا إسناد محتمل للتحسين ، عمار بن رزيق لم يذكر أحد متى سمع من عطاء قبل الاختلاط أو بعده ، وهو توفي قبل الثوري ، فاعله سمع منه قديماً كسفيان . أبو عبد الرحمن : هو السلمي عبد الله بن حبيب ثبت سماعه من ابن مسعود " . انظر : تعليقه على المسند (378/6) .

قلت : إسناده ضعيف ، وعمار لم يتميز سماعه من عطاء ، وقد تابعه محمد بن فضيل ، وهو ممن سمع منه بعد الاختلاط ، والحديث له شواهد صحيحة كما سبق ، فسيرتقي إلى الحسن لغيره .



الحديث رقم (101) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ ، عَنْ  
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً ، عِلْمُهُ مَنْ عِلْمُهُ ، وَجَهْلُهُ مَنْ  
 جَهْلُهُ ."

#### \* تراجم الرواة :

\* مؤمل : سبق ترجمته في الحديث رقم (61) ، وهو صدوق سيء الحفظ .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

#### \* تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (413/1) ح 3727 عن مؤمل ، عن سفيان - وهو الثوري - عن  
 عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن ابن مسعود .  
 وأخرجه ابن ماجه في سننه (214/3) كتاب الطب - باب ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً  
 (3438) ، وأحمد أيضاً (443/1) من طريق سفيان الثوري به .  
 وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (163/10) ح 10331 من طريق أبي إسحاق ، عن  
 عبد الرحمن السلمي ، عن ابن مسعود نحوه .  
 وأخرجه الحميدي في مسنده (ص 50) ح 90 ، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (285/5) ،  
 وأحمد في المسند (377/1) ، والبيهقي في سننه الكبرى (343/9) كتاب الضحايا - باب ما جاء  
 في إباحة التداوي ، والحاكم في المستدرک (441/4) كتاب الطب (8205) ، من طريق سفيان  
 ابن عيينة ، عن عطاء بن السائب به بمثله .  
 وأخرجه أحمد في المسند (446/1) عن علي بن عاصم ، و(453/1) من طريق همام . وأخرجه  
 ابن حبان في صحيحه (427/13) كتاب الطب - من طريق خالد بن عبد الله الواسطي (6062) ،  
 وأخرجه الحاكم في المستدرک (218/4) كتاب الطب (7424) من طريق عبيدة بن حميد .  
 وأبو يعلى في مسنده (113/9) ح 5183 من طريق جرير ، كلهم عن عطاء به بمثله . وقال  
 الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي .  
 وأخرجه النسائي في الكبرى (194/4) كتاب الأثرية - باب لبن البقر (6865) من طريق  
 الربيع بن لوط ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (326/4) من طريق سفيان ، والبيهقي في  
 سننه الكبرى (345/9) كتاب الضحايا - باب ما جاء في الاحتماء ، وابن عبد البر في التمهيد

(265/5) من طريق المسعودي ، والخطيب في تاريخ بغداد (356/7) من طريق إبراهيم بن مهاجر ، كلهم عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ : " ما أنزل الله داء ، إلا أنزل له شفاء ، فعليكم بالبان البقر ؛ فإنها ترم من كل الشجر " ، واللفظ للطحاوي .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (260/9) كتاب الأشربة - باب ألبان البقر (17144) ، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (271/9) ح 9163 عن الثوري ، والطبراني أيضاً (271/9) ح 9164 من طريق المسعودي ، كلاهما عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن ابن مسعود موقوفاً .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (223/9) ح 8969 من طريق عبد السلام بن حرب ، عن عطاء بن السائب به نحوه موقوفاً .

#### \* الحكم على الحديث :

قال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح لغيره ، وهذا إسناد حسن ، مؤمل - هو ابن إسماعيل ، وإن كان كثير الخطأ ثقة في حديث سفيان - وهو الثوري - وهو متابع بيحيى القطان في الرواية ، وعطاء بن السائب ، وإن كان قد اختلط سمع سفيان منه قبل الاختلاط . أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، وهو صحيح السماع من ابن مسعود " .  
انظر : تعليقه على المسند (38/7) .

قال الدار قطني : بعد أن ذكر طرق الرواية : " ورفعه صحيح " ، وقال الشيخ أحمد شاکر : " إسناده صحيح ، وسفيان هو الثوري " . انظر : العلل الواردة (334/5) ، و تعليق الشيخ أحمد شاکر على المسند (85/4) .

قلت : وكلام الشيخ أحمد شاکر هو ما أميل إليه .

الحديث رقم (102) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " إِنْ  
 اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يُنْزِلْ دَاءً ، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ، عِلْمُهُ مَنْ عِلْمَهُ ، وَجَهْلُهُ  
 مَنْ جَهْلُهُ " .

الحديث رقم (102) : (443/1) ح 5015

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح لغيره ، وهذا إسناد حسن ، سفيان - وهو الشوري -  
 سمع من عطاء قبل اختلاطه . يحيى هو ابن سعيد القطان . انظر : تعليقه على المسند  
 . (271/7) .

قلت : إسناده صحيح ، وسفيان سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (103) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ :  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ دَاءً ، إِلَّا قَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ، عِلْمَهُ مِنْ عِلْمِهِ ، وَجَهْلَهُ مِنْ جَهْلِهِ " .

الحديث رقم (103) : (377/1) ح 3397

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث (101) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر: في تعليقه على المسند (496/3) : "إسناده صحيح سفيان - وهو ابن عيينة - ، قول شعبة : إنه سمع من ابن مسعود ، ورجحنا سماعه منه ، وفي هذا الإسناد قاطع في سماعه منه إذ قال صريحاً : سمعت عبد الله بن مسعود . قلت : وقول البوصيري: عن رواية ابن ماجه : إسناده حديث عبد الله بن مسعود صحيح . ورجاله ثقات " .

انظر: مصباح الزجاجاة (50/4) .

وقال الدكتور عبد الله التركي : " صحيح لغيره ، وهذا إسناده حسن ، وروي مرفوعاً وموقوفاً ، ورفعته صحيح ، عطاء هو ابن السائب ، سمع من سفيان بن عيينة قبل الاختلاط وأبو عبد الرحمن - وهو عبد الله بن حبيب - سماعه من ابن مسعود صحيح ، خلافاً لما نقل عن شعبة أنه لم يسمع منه " . انظر : تعليقه على المسند (50/6) .

قلت : أميل إلى قول الشيخ أحمد شاكر .

الحديث رقم (104) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 حَدَّثَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 " مَا أَنْزَلَ اللَّهُ -- عَوْهِيَّ - مِنْ دَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً ، وَقَالَ عَفَانُ هُوَ :  
 إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ " .

الحديث رقم (104) : (453/1) ح 4106

\* تراجم الرواة :

\* همام : سبق ترجمته في الحديث رقم (66) ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث (101)

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاکر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (220/4) ح4334

وقال الدكتور عبد الله التركي : صحيح لغيره ، وهمام - وهو ابن يحيى العوذى - وإن سمع

من عطاء بن السائب بعد اختلاطه متابع ، وبقيّة رجاله ثقات رجال الشيخين . عفان : هو

ابن مسلم الصفار ، أبو عبد الرحمن هو - عبد الله بن حبيب السلمي - ، وسماعه من ابن

مسعود صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (354/7) .

قلت : إسناده صحيح ، وهمام - هو ابن يحيى العوذى - ، وقد سمع من عطاء قبل

الاختلاط ، كما قال الطحاوي في شرح مشكل الآثار (149/1) .

الحديث رقم (105) قال عبد الله بن الإمام أحمد في المسند :  
 قَرَأْتُ عَلَى أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، قَالَ : أَتَيْتُ  
 أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَإِذَا هُوَ يَكْوِي غُلَامًا ، قَالَ : قُلْتُ : تَكْوِيهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ هُوَ دَوَاءُ  
 الْعَرَبِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :  
 "إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً ، جَهْلَهُ مِنْكُمْ مَنْ  
 جَهْلَهُ ، وَعِلْمَهُ مِنْكُمْ مَنْ عِلْمَهُ " .

الحديث رقم (105) : (446/1) ح 4046 ، وهذا مما قرأه عبد الله على أبيه .

\* تراجم الرواة :

\* علي بن عاصم : سبق ترجمته في الحديث رقم (3) ، وهو صدوق يخطئ ويصير ورمي  
 بالتشيع .

\* عطاء بن السائب : سبقته ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (101) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده حسن فإن علي بن عاصم سمع من عطاء بعد الاختلاط" .  
 انظر : تعليقه على المسند (197/4) ح 4267 .

وقال الدكتور عبد الله التركي : "صحيح لغيره ، وعلي بن عاصم - وإن سمع من عطاء بن  
 السائب بعد اختلاطه ، وقد توبع . أبو عبد الرحمن : هو السلمي عبد الله بن حبيب" .  
 انظر : تعليقه على المسند (301/7) .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، علي بن عاصم سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وقد  
 تابعه النقات الذين سمعوا من عطاء قبل الاختلاط كما سبق ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ،  
 والحديث صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (106) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ أُذْنَانَ ، قَالَ :  
 أَسْلَفْتُ عَلْقَمَةَ أَلْفِي دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ قُلْتُ لَهُ : أَقْضِيَنِي ، قَالَ : أَخْرَيْتَنِي  
 إِلَى قَابِلٍ ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخَذْتُهَا قَالَ : فَأَتَيْتُهُ بَعْدُ قَالَ : بَرَّحْتَ بِي قَدْ مَنَعْتَنِي ،  
 فَقُلْتُ : نَعَمْ هُوَ عَمَّاكَ ، قَالَ : وَمَا شَأْنِي ؟ قُلْتُ : إِنَّكَ حَدَّثْتَنِي ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
 أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " إِنَّ السَّلْفَ يَجْرِي مَجْرَى شَطْرِ  
 الصَّدَقَةِ ، قَالَ : نَعَمْ فَهُوَ كَذَلِكَ قَالَ : فَخُذْ الْآنَ "

#### \* تراجم الرواة :

- \* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .
- \* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* ابن أذنان : قال ابن حجر : " ابن أذنان قال : أسلفت علقمة ألفي درهم ، وعنه عطاء  
 ابن السائب ، قلت : اسمه سليم ، ويقال : عبد الرحمن ، ذكره البخاري في حرف السين  
 فقال : سليم بن أذنان ، ثم أخرج من رواية شعبة عن الحكم بن عتيبة وأبي إسحاق عن سليم  
 ابن أذنان كان له على علقمة ألف فذكر القصة ، عن قيس بن حرمي ، قال : كان سليم أو  
 سليمان بن أذنان يقرض علقمة إلى عطائه فذكر القصة والحديث ، فالراجح من هذا أن اسمه  
 سليم ، ومن سماه سليمان فقد صحف ، وقد ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات  
 فقال : سليم بن أذنان النخعي يروى عن علقمة ، روى عنه الحكم وأبو إسحاق . انتهى ، وأما  
 من سماه عبد الرحمن فقد ذكره البخاري أيضا فقال : عبد الرحمن ابن أذنان سمع علي قوله  
 قاله الثوري عن أبي إسحاق ، وقال إسرائيل : عن أبي إسحاق عن دانييل ، وقال لنا عمرو  
 بن مرزوق : عن شعبة وعبد الرحمن ، وقال لنا عبد الله بن عثمان : عن أبيه عن عبد  
 الرحمن بن دانييل ، وقال البزار عن محمد بن معمر عن عفان عن حماد بن سلمة ، عن  
 عطاء بن السائب ، عبد الرحمن بن أذنان ، عن علقمة فذكر الحديث في القرض دون القصة ،  
 وقال : لا نعلم روى عبد الرحمن بن أذنان عن علقمة عن  
 عبد الله غير هذا الحديث ، ولا نعلم أسنده إلا حماد بن سلمة قلت : - أي ابن حجر - : قد  
 أخرج أحمد عن عفان ، لكن أبيهما قال عن ابن أذنان وحماد بن سلمة سمع من عطاء بن  
 السائب قبل اختلاطه ، فروايته قوية ، لكن يحتمل أن يكون له اسمان أو اسم ولقب ، ولم

يضبط عطاء بن السائب اسمه ، ومن ثم أبهه من أبهه ، ولا يبعد أن يقال : سليم بن أذنان غير عبد الرحمن بن أذنان أو هما واحد، الاختلاف في اسمه من عطاء بن السائب ومن أبي إسحاق ، فأما سليم فليس من شرط هذا الكتاب ؛ لأن ابن ماجه أخرجه ، والله اعلم " ، وقال ابن أبي حاتم : " سليم بن أذنان كوفي ، روى عن علقمة في القرض ، روى عنه أبو إسحاق وعبد الرحمن بن عابس : سمعت أبي يقول ذلك " ، وقال البخاري : " سليم بن أذنان النخعي نا سليمان بن حرب ، نا شعبة ، عن الحكم وأبي إسحاق : أن سليم بن أذنان كان له على علقمة ألف درهم ، فقال علقمة : قال عبد الله : لأن أقرض مرتين أحب إلي من أن أتصدق مرة ، وقال الحسيني : ابن أذنان : " قال أسلفت علقمة ألفي درهم ، عنه عطاء بن السائب . " قلت : والراجح أنه سليم .

انظر : التاريخ الكبير (4/121) ، كتاب التقات (6/414) ، تعجيل المنفعة (2/569-572) ، وفي نسخة دار الكتاب العربي (ص351) قال في الترجمة : "ابن أذنان بدلا من ابن أذنان " ، الإكمال (565)

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في مسنده (1/412) ح 3716 عن عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب ، عن ابن أذنان - وهو سليم - عن علقمة ، عن ابن مسعود .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (9/247) ح 5336 عن حماد بن سلمة به . وأخرجه ابن ماجه في سننه (2/364) كتاب الصدقات - باب القرض (1430) ، والبيهقي في سننه (5/353) كتاب البيوع - باب ما جاء في القرض ، وفي شعب الإيمان (3/283) ، والمزي في تهذيب الكمال (12/108) من طريق سليمان بن يسير ، عن قيس بن رومي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود . قال البوصيري : " هذا إسناد ضعيف ؛ قيس بن رومي مجهول ، وسليمان ابن نسير ، ويقال : ابن قشير ، ويقال : ابن شتير ويقال : ابن سفيان ، وكله واحد متفق على تضعيفه " . انظر مصباح الزجاجة (3/68-69) . كما قال البوصيري : " وذكر سليمان بن نسير ، بدلا من سليمان بن يسير " .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (11/418) كتاب البيوع - باب الديون (5040) ، الطبراني في المعجم الكبير (10/159) ح 10200 ، والبيهقي في سننه الكبرى (5/354) كتاب البيوع - باب ما جاء في الإقراض ، وفي شعب الإيمان (3/84) من طريق إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد ، عن ابن مسعود بقصة أخرى مرفوعا ، وقال البيهقي : والموقوف أصح .



وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (275/9-276) ح 9180 قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ،  
 نادلهم بن صالح : حدثني حميد بن عبد الله الثقفي : أن علقمة بن قيس استقرض من عبد الله  
 ألف درهم ... الحديث نحوه ، ولم يرفع آخره ، ولفظه : " قال عبد الله : لأن أقرض مرتين  
 أحب إلي من أتصدق به مرة " .

**\* الحكم على الحديث :**

قال ابن حجر : " روايته قوية كما سبق في الترجمة " .

وقال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (180/4) .

وقال الشيخ الألباني في الصحيحة : " وهذا إسناده رجاله ثقات ، إلا أن ابن أذنان لم يوثقه  
 غير ابن حبان ، وقد اختلف في اسمه ، والراجح أنه سليم ، كما ذهب المحقق أحمد شاكر " .

وقال في الإرواء : " وجملة القول : إن ابن أذنان هذا مستور ؛ لأن أحداً لم يوثقه غير ابن  
 حبان ، فإن انضم إليه طريق أبي حريز المتقدمة ، أخذ حديثه بعض القوة ، وبضم دلهم

إليهما ، فيزداد قوة إلى قوة ، ويرقى بمجموع ذلك إلى الحسن ، وقال الشيخ حسين أسد :  
 " إسناده حسن " ، وقال : الشيخ شعيب : " حديث حسن " .

قلت : يرقى إسناده بمجموع طرقه إلى الحسن لغيره .

انظر : السلسلة الصحيحة (71/4) ، الإرواء (226/5) ، حاشية مسند أبي يعلى (247/9) ،

وحاشية صحيح ابن حبان (418/11) .

مسند عقبة بن عمرو الأنصاري

الحديث رقم (107) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ الْبُرَّادُ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي ، قَالَ : "فَقَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَافَى بَيْنَ إِبْطَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ سَجَدَ فَوَضَعَ كَفَّيْهِ وَجَافَى بَيْنَ إِبْطَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هَكَذَا ."

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في مسنده (274/5) ح 21324 ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن سالم البراد عن أبي مسعود الأنصاري ، وأخرجه أحمد (120/4) ، بلفظ " ألا أريكم صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " ، وفي المجتبى (186/2) كتاب التطبيق - باب موضع أصابع اليدين في الركوع (1037) ، والنسائي في الكبرى (216/1) الكتاب نفسه والباب (625) ، من طريق زائدة عن عطاء به ، بلفظ : " فقلنا له : حدثنا عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " .

وأخرجه أحمد في المسند (119/4) ، والدارمي في سننه (216-215/1) كتاب الصلاة - باب العمل في الركوع (1304) من طريق همام عن عطاء به بلفظ : " ألا أريكم صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " . وأخرجه النسائي في المجتبى (182/2) كتاب التطبيق - باب مواضع الراحيتين في الركوع (1036) ، وفي الكبرى (216/1) ، الكتاب نفسه والباب السابق (624) من طريق أبي الأحوص ، عن عطاء به ، بلفظ : " فقلنا له : حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم " ، وأخرجه في المجتبى (187/2) كتاب التطبيق - باب التجافي في الركوع (1038) ، وفي الكبرى (217/1) الكتاب نفسه والباب (626) ، من طريق ابن عليه ، عن عطاء به ، بلفظ " ألا أريكم كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي " .

وأخرجه أبو داود في سننه (227/1) كتاب التطبيق - باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (863) ، وابن خزيمة في صحيحه (302/1) كتاب الصلاة - باب وضع الراحة على الركبة في الركوع وأصابع اليدين على أعلى الساق الذي يلي الركبتين (598) ، والحاكم في

المستدرک (347/1) کتاب الصلاة (816) ، والبيهقي في سننه الكبرى (127/2) کتاب الصلاة -  
 باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة ، كلهم من طريق جرير عن عطاء به بلفظ "فقلنا حدثنا  
 عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -..." .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : "إسناده صحيح" . انظر : تعليقه على المسند (283/16)  
 ح22259.

قلت : إسناده ضعيف ؛ لأن أبا عوانة سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعده ، ولكن تابعه همام  
 وزائدة وهما ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إسناده إلى الحسن لغيره ، والحديث  
 صحيح من طريق آخر .

الحديث رقم (108) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ الْبَرَّادُ ،  
 قَالَ : وَكَانَ عِنْدِي أَوْثَقَ مِنْ نَفْسِي ، قَالَ : قَالَ لَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ : أَلَا  
 أَصَلِّي لَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " فَكَبَّرَ فَرَكَعَ فَوَضَعَ  
 كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَفَصَلَّتْ أَصَابِعُهُ عَلَى سَاقَيْهِ وَجَافَى عَنْ إِبْطِيهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ  
 شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَاسْتَوَى فَأَتَمَّ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ  
 مِنْهُ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَجَافَى عَنْ إِبْطِيهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ  
 فَاسْتَوَى جَالِسًا حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ سَجَدَ الثَّانِيَةَ فَصَلَّى بِنَا أَرْبَعَ  
 رَكَعَاتٍ هَكَذَا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ،  
 أَوْ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى ."

الحديث رقم (108) : (119/4) ح 16459

\* تراجم الرواة :

\* همام بن يحيى : سبق ترجمته في الحديث رقم (66) ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده صحيح" . انظر : تعليقه على المسند (258/13) ح 17013 .

قلت : إسناده صحيح ، ومام ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط كما رجح الطحاوي فـي

شرح مشكل الآثار (149/1) .

الحديث رقم (109) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ : عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو : أَلَا أُرِيكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ قَالَ : " فَقَامَ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ رَكَعَ وَجَافَى يَدَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَافَى حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، قَالَ : فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي ، أَوْ هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي بِنَا رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . "

الحديث رقم (109) : (119/4) ح 16459

\* تراجم الرواة:

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (107) .

\* الحكم على الحديث :

إسناده صحيح ، وزائدة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

## مسند علي بن أبي طالب

الحديث رقم (110) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : دَخَلْتُ  
 عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَقَدْ صَلَّى الْفَجْرَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَجْلِسِ فَقُلْتُ :  
 لَوْ قُمْتَ إِلَى فِرَاشِكَ كَمَا كَانَ أَوْطَأُ لَكَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
 يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " مَنْ صَلَّى  
 الْفَجْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ ، صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَصَلَّاتُهُمْ عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
 لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ ، وَمَنْ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَصَلَّاتُهُمْ عَلَيْهِ :  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ " .

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد (147/1) ح 1186 عن حسين بن محمد ، عن إسرائيل ، عن  
 عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي .  
 وأخرجه أحمد (144/1) ، والبخاري في المسند (210/2) ح 596، 597 من طريق إسرائيل ، به  
 بنحوه .

وأخرجه الحارث في مسنده (255/1) ح 131 من طريق حماد بن سلمة عن عطاء ، عن  
 عبد الله بن حبيب ، عن سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - بلفظ : " لا يزال العبد في  
 صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة ، تقول الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ،  
 قال : فأريد أن أموت وأنا في مسجدي " ، وجهالة الصحابي لا تضر فقد وضحت في رواية  
 أحمد ، وهو علي .

هذا ، وللحديث شاهد عند البخاري في صحيحه ص59 ، وانظر ح 477 ، 647 ، 648 ، 659 ، 2119 ،  
 4717، 3229 ، ومسلم في صحيحه ص158 ، وانظر ح 649 من حديث أبي هريرة .  
 وله شاهد أيضاً : عند الإمام أحمد من حديث أبي سعيد الخدري (95/3) .

\* الحكم على الحديث :

قال الهيثمي : " رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ، لكنه اختلط في آخر عمره " ،  
 وقال مرة أخرى : " رواه البخاري ، وعطاء بن السائب قد اختلط " . انظر مجمع الزوائد :

(36/2) ، (107/10)



قال الشيخ أحمد شاكر: "إسناده حسن". انظر: تعليقه على المسند (119/2-120).  
وقال الدكتور عبد الله التركي: "حسن لغيره، عطاء بن السائب قد اختلط، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين". انظر: تعليقه على المسند (407/2).  
قلت: إسناده ضعيف، وإسرائيل ممن لم يتميز هل سمع من عطاء بن السائب قبل أو بعد، ولكن تابعه حماد بن سلمة في الرواية عن عطاء، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، فيرتقي إسناده إلى الحسن لغيره، والحديث صحيح من طريق آخر، وله شواهد صحيحة أيضاً.

الحديث رقم (111) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ - عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ صَلَّتْ  
 عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، وَإِنْ جَلَسَ  
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ  
 ارْحَمْهُ " .

---

الحديث رقم (111) : (144/1) ح 1156

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

سبق الحكم عليه في الحديث السابق .

### الحديث رقم (112) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " مَنْ تَوَكَّأَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةِ لَمْ يُصِيبْهَا مَاءٌ فَعَلَّ اللَّهُ - تَعَالَى - بِهِ كَذًا وَكَذَا مِنَ النَّارِ ! قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعْرِي " .

#### \* غريب الحديث :

عاديت : " قال ابن الأثير: " وفي حديث حذيفة أنه خرَجَ وقد طَمَّ رأسه وقال إنَّ تحتَ كلِّ شعرة لا يصيبها الماءُ جنابةً ، فَمِنْ ثَمَّ عاديتُ رأسي كما تَرَوْنَ . طَمَّه أي استأصَلَه ليَصِلَ الماءُ إلى أصولِ شَعْرِهِ " . النهاية (192/3) .

#### \* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* زاذان : قال ابن حجر: " زاذان أبو عمر الكندي ، ويكنى أبا عبد الله أيضاً صدوق يرسل وفيه شيعية ، من الثانية مات سنة اثنتين وثمانين " . ووثقه ابن معين ، والذهبي ، والعجلي ، والخطيب ، وقال ابن معين وابن شاهين : " ثقة كان يفتى ، ثم تاب " ، أي يعمل عمل الفتيان والشباب من الأمر التي لا تليق بذوي المروءة ، وقال ابن سعد : " كان ثقة قليل الحديث ، وقال مرة أخرى : " ثقة صدوقاً " ، وقال ابن عدي: " أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة ، وكان يبيع الكرابيس وإنما رماه من رماه لكثرة كلامه " ، وقال العقيلي : " حدثنا عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثني أبو سعيد الأشج ، قال حدثنا ابن إدريس ، عن شعبة ، قال : سألت الحكم وسلمة بن كهيل عن زاذان فقال الحكم : أكثر ، وقال سلمة بن كهيل : أبو البخترى أعجب إليّ منه ، حدثنا محمد بن عيسى ؛ قال : حدثنا عمرو بن علي ؛ قال : حدثنا أمية بن خالد ، قال : حدثنا شعبة ، قال : قلت للحكم : مالك لم تحمل عن زاذان ؟ قال : كان كثير الكلام " ، وقال سلمة أبو البخترى أحب إليّ منه " ، وقال ابن حبان : " مات بعد الجماجم ، وكان يهم في الشيء بعد الشيء ، وقال مرة أخرى : يخطئ كثيراً . وقال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالمتين عندهم " . قلت : هو ثقة .

انظر : الطبقات الكبرى (179/6) ، من كلام أبي زكريا (ص64) ، سوالات ابن الجنييد (ص118) ، معرفة الثقات (1/366) ، الضعفاء الكبير (2/94-95) ، الجرح والتعديل (3/614) ، مشاهير علماء الأمصار (1/40) ، كتاب الثقات (4/265-266) ، الكامل في الضعفاء (3/237)

تاريخ أسماء الثقات (ص140) تاريخ بغداد (8/487) ، الكاشف (1/246) ، السير (4/280) ،  
تقريب التهذيب (ص255) ، تهذيب التهذيب (3/269-270) ..

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد (1/94) ح 689 عن حسن بن موسى ، عن حماد بن سلمة ،  
عن عطاء بن السائب ، عن زاذان عن عليّ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (2/179) ح 987 عن محمد بن الأعمى الصنعاني بصنعاء  
عن جرير بن مسلم الصنعاني : حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبيه ،  
عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن عليّ ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحوه ،  
وقال: لم يروه عن عبد العزيز إلا ابنه ، تفرد به جرير بن مسلم ، والمشهور من حديث  
حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب .

وأخرجه أبو داود في سننه (1/65) كتاب الطهارة - باب الغسل من الجنابة (249) عن  
موسى بن إسماعيل ، وابن ماجه في سننه (1/247) كتاب الطهارة - باب تحت كل شعرة  
جنابة (599) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (1/123) كتاب الطهارة - باب من كان يقول بالنعاس  
في الغسل (4) من طريق الأسود بن عامر ، وأحمد في مسنده (1/101) ، والبيهقي في سننه  
الكبرى (1/175) كتاب الطهارة - باب تخليل أصول الشعر بالماء وإيصاله إلى البشرة ، من  
طريق عفان وعبيد الله واللفظ لعفان ، وعبد الله في المسند (1/133) عن إبراهيم بن حجاج  
ومحمد بن أبان بن عمران الواسطي ، والدارمي في سننه (1/108) كتاب الطهارة - باب  
فرض الوضوء والصلاة (651) عن محمد بن فضيل ، والبيهقي في سننه الكبرى (1/227)  
كتاب الطهارة - باب الجرح إذا كان في بعض جسده دون بعضه ، من طريق أبي الوليد ،  
والطيالسي في المسند (ص25) ح 175 ، وابن عدي في الكامل (5/361) من طريق طالوت ،  
وأبو نعيم في الحلية (4/200) من طريق أبي داود ويحيى بن سعيد القطان ، والطبري في  
تهذيب الآثار في مسند علي (ص276، 277) من طريق حجاج بن منهال وأبي سلمة ، كلهم عن  
حماد بن سلمة به بنحوه .

وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (2/334) فقال أبو الحسن أحمد بن محمد المعروف  
ب(ابن الجندي) في "الفوائد الحسان الغرائب" (8/1) حدثنا علي بن محمد بن عبيد نا عيسى  
ابن جعفر الوراق ، قال : أنا شعبة وحماد حدثنا عن عطاء بن السائب به .

قال الشيخ الألباني: " وهذا سند ظاهره الصحة ، فإن رجاله من شيخ ابن الجنيد فمن فوقه كلهم ثقات من رجال الصحيح غير عيسى بن جعفر الوراق فإنه صدوق وله ترجمة في تاريخ بغداد (168/11-169) ، وعلي بن محمد بن عبيد ثقة حافظ ترجمه الخطيب أيضاً ترجمة طيبة (73/112-74) ، ولكن علة الحديث من صاحب الفوائد وهو ابن الجنيد ، فقد ترجمه الخطيب بقوله (77/5) " كان يضعف في روايته ، ويطعن في مذهبه ، سألت الزهري عنه ؟ فقال ليس بشيء " ، وقال الحافظ في اللسان " وأورد ابن الجوزي في الموضوعات " في فضل علي بسند ، رجاله ثقات إلا الجندي ، فقال : هذا موضوع ، ولا يتعدى الجندي " الموضوعات لابن الجوزي (1/368-369) . انظر السلسلة الضعيفة .

هذا وللحديث شاهد عند أبي داود من حديث أبي هريرة (64/1) ، وفي الحارث بن وجيه قلل عنه أبو داود: " حديثه منكر وهو ضعيف ح248 " . وقال الشيخ الألباني : "ضعيف " ، وله شاهد أيضاً عند ابن الجعد في مسنده موقوفاً على حذيفة " . (ص35) ح124 .

#### \* الحكم على الحديث

قال ابن حجر في " التلخيص الحبير " (142/1) بعد أن أورد الحديث : " إسناده صحيح ، فإنه من رواية عطاء بن السائب ، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل الاختلاط ، لكن قيل : إن الصواب وقفه على علي " .

وقال الأمير الصنعاني في سبل السلام (93/1) بعد أن ذكر ابن حجر وتصحيحه للحديث: " لكن قال ابن كثير في الإرشاد : إن حديث علي هذا من رواية عطاء بن السائب ، وهو سيء الحفظ ، وقال النووي : إنه حديث ضعيف " .

وقال الصنعاني : " وسبب اختلاف الأئمة في تصحيحه وتضعيفه أن عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره ، فمن روى عنه قبل اختلاطه ، فروايته صحيحة ، ومن روى عنه بعد اختلاطه فروايته عنه ضعيفة ، وحديث علي هذا اختلفوا هل رواه قبل أو بعده . فلذا اختلفوا في تصحيحه وتضعيفه حتى تبين الحال فيه ، وقيل : الصواب وقفه على علي - رضي الله عنه - " ، وقال الدار قطني في العلل عندما سئل عنه : " وسئل عن حديث زاذان عن علي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : من ترك موضع شعرة من جنابة لم يصب الماء فعل الله به كذا وكذا ، فقال : يرويه عطاء بن السائب عن زاذان عن علي حدث به عنه حماد بن سلمة وشعبة وحفص بن عمر ، ورواه عبد الله بن رشيد عن حفص بن غياث ، عن الأعمش

وليث، عن زاذان ، عن علي ، وروى عن حماد بن زيد ، عن عطاء ، عن زاذان عن علي موقوفاً ، وكذلك قال الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة ، ورفع عفاً عن حماد بن سلمة وشعبة ، عن عطاء وعطاء تغير حفظه ، والمحفوظ عن عفان ، عن حماد قال : سمعته يذكر عن عطاء بن السائب فصحفه الراوي فقال : شعبة " . العلل الواردة (207/3) .  
وقال الطبري : " وهذا خبر عندنا سنده صحيح ، وقد يجب على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعل :

إحداها : أنه خير لا يعرف له مخرج يصح عن علي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه .  
والثانية : أن راويه عن زاذان عطاء بن السائب عندهم كان قد تغير حفظه ، فاضطرب عليه حديثه ، فغير جائز الاحتجاج عندهم بحديثه .

والثالثة : أن حماد بن سلمة كان قد استنكر حديثه أصحابه أخيراً ، حتى هموا بترك حديثه .  
والرابعة : أن المعروف عن علي أنه كان يقول : إذا اغتسلت من الجنابة ، أجزأك أن تصب على رأسك مرتين ، قالوا : ومعلوم أن ذا الجملة واللثة لا يصل الماء بصبه مرتين على رأسه وبدنه إلى جميع شعره وبشرته " . انظر : تهذيب الآثار (ص 227-287) .

وقال الشيخ الألباني بعد أن صدر القول بأنه ضعيف . ويتلخص من أقوال العلماء أن الحديث أعل بأربع علل :

الأولى : الخلاف في زاذان

الثانية : أن حماداً له أوهام .

الثالثة : أن عطاء بن السائب ضعف مطلقاً ، بعد الاختلاط وقبله .

والرابعة : أنه صحيح الرواية قبل الاختلاط ، ولكن لا يدري هل روى هذا الحديث قبل الاختلاط أم بعده .

وإذ كان الأمر كذلك ، فلا بد من تحقيق القول في هذه العلل كلها ، والنظر إليها من زاوية علم الحديث ومصطلحه ، وتراجم روايته ، ووزنها بميزانها الذي هو القسطاط المستقيم ، فأقول :

1. هذا الخلاف لا يضر في زاذان ؛ فقد وثقه الجمهور من الأئمة الفحول ، الذين عليهم

العمدة في باب الجرح والتعديل ، وحسبك منهم يحيى بن معين ، وابن سعد ، وابن عدي

2. والعجلي ، وكذا ابن حبان ، ولكنه قال كان يخطئ كثيراً ، قلت - أي الشيخ الألباني - : وهذا من أفرادهِ وتناقضه ، إذ لو كان يخطئ كثيراً لم يكن ثقة ، ولعل قول ابن حبان هذا هو عمدة قول الحاكم أبي أحمد فيه : ليس بالمتين عندهم ، ولا نعلم أحداً تكلم فيه غير هذين ، وهو كلام مردود ؛ لأنه غير مدعم بالدليل ، مع مخالفته لثوثيق من سميناً من الأئمة ، بالإضافة إلى ذلك فقد احتج به مسلم ، وأشار الذهبي في أول ترجمته إلى أن حديثه صحيح ، وقال الحافظ في التقریب : " صدوق " .
3. ثم بعد ذلك أثبت أن حماداً ثقة وإن كان له أوهام ؛ لأنه لو كان الراوي الثقة يرد لمجرد أوهامه لما سلم لنا إلا القليل من جماهير الثقات ، ولذلك جرى النووي على الاحتجاج بحديث حماد بن سلمة إلا إذا ثبت وهمه ، وهيهات أن يثبت وهمه ، وهيهات أن يثبت هنا فقد روي له متابع ، وإن كان السند واهياً .
4. ثم أثبت أن عطاء ثقة لم يضعفه أحد من الأئمة ، وإنما وصفوه بالاختلاط ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فحديثه صحيح ، وإلا فلا .
5. وهذا التعليل أو الإعلال - كما هو الأصح - هو الذي يمكن التمسك به في تضعيف هذا الحديث ، فإنه ليس لدينا ما يصح أن يعتمد عليه في ترجيح أنه حدث به قبل الاختلاط ، وجزم الحافظ ابن حجر - رحمه الله - بأن حماد بن سلمة قد سمع من عطاء قبل الاختلاط لا يصح أن يكون مرجحاً ، ذلك لأن حماداً هذا قد سمع منه بعد الاختلاط أيضاً ، كما ذكر ذلك الحافظ نفسه في تهذيب التهذيب ، فقد قال في آخر ترجمة عطاء : " فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري وزهير وشعبة وزهير وزائدة وحماد ابن زيد وأيوب عنه صحيح ، ومن عداهم يتوقف فيهم ، إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم ، والظاهر أنه سمع منه مرتين ، يعني قبل الاختلاط وبعده " . وقال قبيل ذلك " فاستفدنا من هذه القصة أن رواية وهيب وحماد - يعني ابن سلمة - وأبي عوانة يدخل في الاختلاط " .
- قلت - أي الشيخ الألباني - : وهذا تحقيق دقيق يجب أن لا ينساه - كما وقع للحافظ نفسه - من يريد أن يكون من أهل التحقيق ، ولازم ذلك أن لا يصح حديث حماد بن سلمة عن عطاء ؛ لاحتمال أن يكون سمعه منه في حالة الاختلاط ، فقد أصاب الصنعاني كبد الحقيقة حين قال بعدما تقدم نقله عنه : " والحق الوقف عن تصحيحه وتضعيفه حتى يتبين الحال فيه " . انظر السلسلة الضعيفة (2/332-334).

قالت : أولاً : إن هذا الكلام السابق لا يسلم به ؛ لأن حماد بن سلمة قد استثنى الجمهور روايته ، كما سبق في ترجمة عطاء ، منهم ابن معين ، وأبو داود والطحاوي ، وحمزة الكناني ، وغيرهم منهم المنذري والهيثمي ، وكثير من المحققين المعاصرين ، ومع العلم أن ابن حجر ذكر في الفتح وتغليق التعليق وتعجيل المنفعة ، كما سبق في حديث ابن أذنان أنه روى عنه قبل الاختلاط ، ومع ذلك فهناك روايات خالف فيها النص رددناها ، مثل حديث الذبيح ، فقال إنه إسحاق " لكن الحق أنه روى عنه قبل الاختلاط ، إلا إذا خالف نصاً ثابتاً أو مجموعاً من هو أوثق منه في شيخه " ، وأما بالنسبة لوهيب بن خالد ، فقال الدار قطني : " لا يحتج إلا بما رواه الأكاير شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم " أي عن عطاء ، والمثبت مقدم على النافي .

ثانياً : هناك رواية لم يقع عليهم ابن حجر أنهم ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط ، مثل همام بن يحيى العودي ، فقد رجح الطحاوي أنه روى عن حماد قبل الاختلاط ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : وهذه معلومة تضاف إلى كتب العلل ، وهشام الدستوائي ، وأما بالنسبة لسفيان بن عيينة فالشيخ الألباني نفسه - رحمه الله - قال : سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فلما لم يعارض ابن حجر هنا ؟ " .

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه على الراجح " . انظر : تعليقه على المسند (484/1) .

وقال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند (130/2) : " إسناده مرفوع ضعيف ، وعامة من رفعه عنه هذا الحديث وإنما رواه عنه بعد اختلاطه .

قلت : إسناده صحيح ، كما رجح ذلك ابن حجر والطحاوي وغيرهما ، والله أعلم .

\* فائدة : قال البيهقي بعد ذكر الحديث : " فهذا الحديث وما ورد في معناه يوجب غسل الصحيح منه ، والكتاب يوجب التيمم لما لا يقدر على غسله ، وبالله التوفيق . وظاهر الكتاب يدل على استعمال ما يجد من الماء ، ثم الرجوع إلى التيمم إذا لم يجده ، وقد روي عن إسحاق ، عن عيسى بن يونس عن عبدة بن أبي لبابة ، ويذكر عن عبدة بن أبي لبابة أنه قال : يتوضأ ويتيمم في الجنب لا يجد من الماء إلا قدر ما يتوضأ ، وكذا قال معمر بن راشد وكان الحسن والزهري يقولان : يتيمم " . السنن الكبرى (175/1) .



الحديث رقم (113) قال عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عِمْرَانَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَا:  
 ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، وَهَذَا لَفْظُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
 زَادَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ - عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ - اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : "مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةِ لَمْ يُصِيبْهَا الْمَاءُ فَعِلَ بِهِ  
 كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعْرِي كَمَا تَرَوْنَ " .

قال الشيخ أحمد شاكر: " وهذا الإسناد من زيادات عبد الله بن أحمد " . انظر : تعليقه على

المسند (74/2) . الحديث رقم (113) : (133/1) ح 1066

\* إبراهيم بن الحجاج : قال ابن حجر : " إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي بالمهلمة  
 أبو إسحاق البصري ، ثقة يهيم قليلا ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ، أو بعدها " ،  
 وقال الدارقطني في الجرح والتعديل : " ثقة " ، وقال ابن قانع : " صالح " ، وذكره ابن حبان  
 في الثقات . قلت : هو ثقة . انظر : كتاب الثقات (78/8) ، تهذيب التهذيب (103/1) ، تقريب  
 التهذيب (ص112) .

\* محمد بن أبان بن عمران الواسطي : قال ابن حجر : " محمد بن أبان بن عمران الواسطي ،  
 الطحان ، صدوق تكلم فيه الأزدي ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين وقيل قبل ذلك ،  
 وعاش تسعين سنة " ، وقال البخاري ومسلمة في الصلة : " ثقة " ، وقال الذهبي في السير :  
 " الحافظ أحد بقايا المسندين الثقات " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " ربما أخطأ " ، وقال  
 الأزدي : " ليس بذلك " ، وقال الذهبي في الميزان : " فيه مقال " ، وقال في المغني :  
 مشهور ، يقال فيه ضعف " . قلت : وأميل إلى قول ابن حجر فيه .

انظر : التعديل والتجريح (619/2) ، كتاب الثقات (87/9) ، ميزان الاعتدال (41/6) ، السير  
 (117/11) ، المغني في الضعفاء (547/2) ، تقريب التهذيب (ص543) ، تهذيب التهذيب (3-4/9)

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* زادان : سبق ترجمته في الحديث السابق ، وهو ثقة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث : سبق الحكم عليه في الحديث السابق .

الحديث رقم (114) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ زَادَانَ ، أَنَّ  
 عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ  
 فَعُلَّ بِهِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ ، قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : - فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ  
 رَأْسِي "

الحديث رقم (114) : (101/1) ح 755

\* تراجم الرواة :

- \* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .
- \* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* زادان : سبق ترجمته في الحديث رقم (112) ، وهو ثقة .
- \* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (112) .
- \* الحكم على الحديث :
- سبق الحكم عليه في الحديث رقم (112) .

الحديث رقم (110) م قال عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند  
 حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ : أَنبَأَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَطَاءِ يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ ، عَنْ  
 عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا  
 أَبُو بَكْرٍ وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ثُمَّ يَجْعَلُ اللَّهُ الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ " .

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه عبد الله بن أحمد في المسند (1/114،125) ح 878 ، 981  
 عن وهب بن بقية الواسطي ، عن خالد - وهو ابن عبد الله الواسطي - عن عطاء بن السائب  
 ، عن عبد خير ، عن عليّ موقوفاً .

وأخرجه عبد الله أيضاً (1/113) ، وأحمد (1/110) ، وأبو يعلى الموصلي في المسند  
 (1/410) ح 540 ثلاثتهم من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير ، عن عليّ بنحوه موقوفاً  
 وقال الشيخ حسين أسد : " إسناده صحيح " .

وأخرجه عبد الله في المسند (1/115،125،127) من طريق المسيب بن عبد خير ،  
 (1/115،128) ، وأحمد (1/115) من طريق أبي إسحاق ، كلاهما عن عبد بن خير به بنحوه .  
 وأخرجه عبد الله في المسند (1/125) من طريق أبي عوانة ، عن خالد بن علقمة ، عن  
 عبد خير به بنحوه .

وأخرجه عبد الله في المسند (1/106) ، وابن الجعد في مسنده (ص 311) ح 2109 من طريق شريك ،  
 عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن عليّ به .

وأخرجه أحمد في المسند (1/106،110) ، وعبد الله (1/106،110) ، والطبراني في المعجم  
 الأوسط (1/297-298) ح 992 ، و (2/272) ح 1959 من طريق الشعبي ، عن أبي جحيفة ، عن عليّ  
 به .

وأخرجه عبد الله في المسند (1/106،110) من طريق عاصم بن أبي النجود ، عن  
 زر بن حبيش ، عن أبي جحيفة ، عن عليّ به .

وأخرجه أيضاً (1/106) من طريق يحيى بن أيوب ، عن الشعبي ، عن وهب السوائي ، عن  
 عليّ به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (107/1) ح 107 من طريق علي بن الحكم ، عن أبي عثمان  
عن أبي موسى ، عن علي به .

وأخرجه (107/1) ح 178 من طريق هارون بن سليمان مولى عمرو بن حريث ، عن عمرو بن  
حريث ، عن علي به .

وللحديث شاهدان : الأول: موقوفاً على ابن عمر عند أبي داود (46288) ، والثاني : موقوفاً  
على أبي هريرة عن الإمام الحارث في مسنده (888/2) ح 959 .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاکر : إسناده حسن ، خالد - هو ابن عبد الله الواسطي الطحان - لم  
يذكر فيمن سمع من عطاء قبل اختلاطه ، فيتوقف فيه " . انظر : تعليقه على المسند (5/2) .

وقال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند (45/2) : " حديث صحيح خالد - وهو  
عبد الله الواسطي - سماعه من عطاء بعد الاختلاط . ، لكن تابع عطاء حصين بن عبد  
الرحمن ، وهو ثقة " .

قلت : إسناده موقوف ضعيف ، خالد بن عبد الله الواسطي سمع من عطاء بعد الاختلاط ،  
وقد توبع عطاء في الرواية فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث إسناده موقوف صحيح من  
طريق آخر حكم عليه الشيخ حسين أسد بالصحة . انظر : حاشية مسند أبي يعلى (410/1) .

الحديث رقم (116) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَنْبَأَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ - عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا زَوْجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهُ بِخَمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفًا وَرَحِييْنِ وَسِقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ عَلِيُّ لِفَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ذَاتَ يَوْمٍ : وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى لَقَدْ اشْتَكَيْتُ صَدْرِي ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ بِسَبِيٍّ فَادْهَبِي فَاسْتَخْدِمِيهِ ، فَقَالَتْ : وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ فَأَتَتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ بَنِيَّةٍ ؟ قَالَتْ : جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَيْكَ ، وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعْتُ ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتِ ؟ قَالَتْ : اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَأَتَيْتَاهُ جَمِيعًا ، فَقَالَ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ، وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي ، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ ، وَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِسَبِيٍّ وَسَعَةٍ فَأَخْدِمْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدَعُ أَهْلَ الصَّفَةِ تَطَوُّ بِطُونُهُمْ لَا أُجِدُ مَا أَنْفِقُ ، عَلَيْهِمْ وَلَكِنِّي أبيعُهُمْ وَأَنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ ، فَرَجَعَا فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَقَدْ دَخَلَا فِي قَطِيفَتَيْهِمَا إِذَا غَطَّتْ رُءُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا ، وَإِذَا غَطَّتْ أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُءُوسُهُمَا ! فَتَارَا ، فَقَالَ : مَكَانِكُمَا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟ قَالَا : بَلَى ، فَقَالَ : كَلِمَاتٌ عَلَّمْنِيهِنَّ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : تُسَبِّحَانِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا ، وَإِذَا أُوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ عَلَّمْنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ : وَلَا لَيْلَةَ صَفِينِ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، نَعَمْ وَلَا لَيْلَةَ صَفِينِ !"

## \* غريب الحديث :

\* بِخَمِيلَةٍ : فيه أنه جَهَّزَ فاطمة - رضي الله عنها - في خَمِيلٍ وَقَرَبَةٍ وَوَسَادَةِ أَدَمٍ . الخَمِيلُ والخَمِيلَةُ القَطِيفَةُ وهي كل ثَوْبٍ له خَمَلٌ من أي شيء كان ، وقيل : الخَمِيلُ الأَسْوَدُ من الثِّيَابِ ، ومنه حديث أم سلمة - رضي الله عنها - " إنه أدخَلَنِي معه في الخَمِيلَةِ " . انظر : النهاية (81/2) . وقال أبو حاتم : " الخَمِيلَةُ : قَطِيفَةٌ بيضاء من الصوف " . انظر صحيح ابن حبان (398/15) .

\* أَدَمٌ : قال ابن فارس : " الأَدَمَةُ ، وهي باطن الجلد " ، وقال المنذري : " أدم بفتح الألف والذال ، أي من الجلد ، وقيل من جلد أحمر انظر : معجم مقاييس اللغة (72/1) ، المترغيب والترهيب (298/2)

\* رَحِيئِينَ : قال ابن الأثير : " أصل الرحا التي يطحن بها " . انظر النهاية (211/2) .

\* سَنَوْتُ : أي " استقيت " ، ومنه الناقة الساقية عليها . انظر : النهاية (415/2)

\* فاستخدميه : أي " اسألني أباك خادماً بقيك حر ما أنت فيه " ، والخادم يطلق على الذكر والأنثى . انظر : النهاية (15/2) .

\* مَجَلَّتْ : قال ابن الأثير : " فيه أن جبريل نَفَرَ رأس رجل من المُسْتَهْزِئِينَ فَتَمَجَّلَ رأسه قَيْحاً ودماً أي امتلاً ، يقال : مَجَلَّتْ يده تَمَجَّلُ مَجْلاً ، ومَجَلَّتْ تَمَجَّلُ مَجْلاً إذا تُخِنَ جِلْدُهَا وتَعَجَّجَ ، وظَهَرَ فيها ما يُشْبِهُ البَثْرَ ، من العمل بالأشياء الصَّلْبَةَ الخَشِينَةَ ، ومنه حديث فاطمة : " أنها شَكَتْ إلى عليٍّ مَجَلَّ يديها من الطَّحْنِ " ، وحديث حذيفة : " فيَطَّلُ أثرُها مثل أثر المَجَلِّ " ، وقال المنذري : " بفتح الجيم وكسرها أي تقطعت من كثرة الطحن " . انظر : النهاية (300/4) ، المترغيب والترهيب (298/2) .

تطوى : " قال ابن الأثير : " وفي حديث فاطمة - رضي الله عنها - قال لها : لا أُخْدِمُكَ وأترك أهل الصفة تطوى بطونهم ، يقال : طَوَى من الجوع يَطْوِي طَوًى فهو طَاوٍ أي خَلِي البَطْنُ جائع لم يأكل " . انظر : النهاية (146/3)

## \* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* **تخريج الحديث** : أخرجه أحمد في المسند (104/1، 106-107) ح 778 ، 797 عن عفان ، عن حماد - وهو ابن سلمة - ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن عليّ . وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (25/8) به .

وأخرجه والنسائي في المجتبى (135/6) كتاب النكاح - باب جهاز الرجل ابنته (3384)، وفي الكبرى (334/3) الكتاب نفسه والباب (5573) ، وأحمد في المسند (108، 84، 93/1)، وفي فضائل الصحابة (699/2) وابن حبان في صحيحه (398//15) كتاب إخباره - صلى الله عليه وسلم - عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم (6947) ، وقال الشيخ شعيب في التحقيق : " إسناده جيد" ، والحاكم في المستدرک (202/2) كتاب النكاح (2755) وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " ، والبيهقي في دلائل النبوة (161/3) من طريق زائدة ، عن عطاء بن السائب به بنحوه . وأخرجه ابن ماجه في سننه (485/3) كتاب الزهد - باب اضجاع آل محمد - صلى الله عليه وسلم - (4152) والبزار في المسند (9/3) ، كلاهما من طريق محمد بن فضيل ، عن عطاء به بنحوه .

وأخرجه أحمد في المسند (79/1) ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (88/2) من طريقه ، والحميدي في مسنده (ص25) ح44 ، عن سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب ، به بلفظ : " حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي - رضي الله عنه - قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - لا : أعطيكم وأدع أهل الصفة تلوى بطونهم من الجوع ، وقال مرة : لا أخدمكما وأدع أهل الصفة تطوى ، " أي جزء من الرواية السابقة .

\* **الحكم على الحديث** :

قال المنذري في الترغيب والترهيب (298/2) : " إسناده جيد ورواته ثقات ، وعطاء بن السائب ثقة ، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل الاختلاط " .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (100-99/10) : " فيه عطاء بن السائب ، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه ، وبقيّة رجاله ثقات " .

وقال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح ، سماع حماد بن سلمة من عطاء قبل اختلاطه " .

انظر : تعليقه على المسند (522/1). وقال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند

(203/2) : " إسناده حسن " ، وقال مرة أخرى : " إسناده قوي " . (191/2) ح 891 .

قلت : إسناده صحيح ، وحماد سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (117) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 - قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ  
 تَلَوَّى بُطُونُهُمْ مِنَ الْجُوعِ ، وَقَالَ مَرَّةً : لَا أُخْدِمُكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَطَوَّى "

الحديث رقم (117) : (79/1) ح 562

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الهيتمي في مجمع الزوائد (8/168) : " رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط " .

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (1/420) .

قال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند (2/34) : " إسناده قوي ، وسفيان بن عيينة

سماعه من عطاء بن السائب قديم " .

قلت : إسناده صحيح ، وسفيان بن عيينة سماعه من عطاء قبل الاختلاط ، وأما قول الهيتمي

عن عطاء : " إنه اختلط " ، فلا يضر اختلاطه في هذا الحديث .



الحديث رقم (118) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، أَنبَأَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ  
 - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : " جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاطِمَةَ  
 فِي خَمِيلٍ ، وَقَرِيْبَةٍ ، وَوَسَادَةٍ أَدَمٍ حَشَوَهَا لِيْفَ الْإِنْخِرِ " .

الحديث رقم (118) : (84/1) ح 608

\* تراجم الرواة :

\* أبو أسامة : -وهو حماد بن أسامة -قال ابن حجر : " ثقة ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث  
 من كتب غيره " . تقريب التهذيب (ص214) .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (116) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح ، زائدة بن قدامة سمع عطاء بن السائب قديماً قبل  
 تغيره " . انظر : تعليقه على المسند (1/443) . وقال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على  
 المسند : " إسناده قوي " . (2/73) .

قلت : إسناده صحيح ، وزائدة سمع من عطاء قبل الاختلاط ، ولا يضر اختلاط حماد بن  
 أسامة .

الحديث رقم (119) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سَعِيدٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ،  
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : " جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي خَمِيلٍ ، وَقَرِيْبَةٍ ، وَوَسَادَةِ أَدَمٍ  
 حَشَوَهَا إِذْخِرٌ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَيْفٌ " .

الحديث رقم (119) : (108،93/1) ح 677 ، 811

\* تراجم الرواة :

\* أبوسعيد : قال ابن حجر : " عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، أبو سعيد ، مولى  
 بني هاشم ، نزيل مكة ، لقبه جردقة ، بفتح الجيم والدادل بينهما راء ساكنة ثم قاف ، صدوق  
 ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين " ، ووثقه أحمد وابن معين وأبو القاسم  
 الطبراني والذهبي والدارقطني وابن شاهين والبغوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال  
 ربما خالف ، وقال ابن أبي حاتم : " سئل أبي ، عن أبي سعيد مولى بني هاشم فقال : كان  
 يرضاه ، قيل له : ما تقول فيه ، فقال : ما كان به بأس " ، قال أحمد بن حنبل : " كثير  
 الخطأ ، وهو أيقظ من عبد الله بن رجاء . قلت - أي الذهبي - : وثقه أحمد أيضاً " ، وقال  
 عبد الله : سمعت أبي يقول : وذكر أبا سعيد مولى بني هاشم فأثنى عليه ، وقال : " كان  
 متهارماً جداً في الحديث " وقال ابن منظور في معنى " متهارماً " : فلان يتهارم يُرى من  
 نفسه أنه هَرَمَ وليس به " . قلت : بل هو ثقة . انظر : العلل ومعرفة الرجال (203/2) ،  
 تاريخ الدوري (351/2) ، الجرح والتعديل (154/5) ، كتاب الثقات (374/8) ، تاريخ أسماء  
 الثقات (ص216) ، تهذيب الكمال (217/17) ، الكاشف (152/2) ، ميزان الاعتدال (298-297/4)  
 تقريب التهذيب (ص404) ، تهذيب التهذيب (190/6) لسان العرب (607/12) - مادة هرم .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (116) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (479/1) .  
 وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده قوي سماع ، زائدة من عطاء كان قبل الاختلاط فيما  
 نقله ابن حجر عن الطبراني في تهذيب التهذيب " . انظر : تعليقه على المسند (121/2) .  
 قلت : إسناده صحيح ، وزائدة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (120) قال عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند  
 حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ،  
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمِ أَبِي جَهْضَمٍ ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ ،  
 عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَانِي عَنْ ثَلَاثَةٍ قَالَ : فَمَا أُدْرِي لَهُ خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ ،  
 نَهَانِي عَنْ الْقَسِيِّ ، وَالْمَيْثِرَةِ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ ."

\* غريب الحديث :

القسيّ : قال السنديّ : القسيّ بفتح قاف وقد تكسر ، وتشديد سين مهملة نسبة إلى بلاد يقال  
 لها القس ، وهو ثوب يغلبه الحرير . وزاد أبو عبيد القاسم بن سلام فقال : إنها تؤتى من  
 مصر .

والميثرة : بكسر ميم وفتح مثثة وطاء محشو يجعل فوق البعير تحت الراكب ، وهو دأب  
 المتكبرين ، وفي بعض الروايات " ورد المياثر الحمر " ، فقال السنديّ : " إنها إذا لم تكن  
 حمراء لم تحرم لقصد الاستراحة خصوصاً للضعفاء " .

انظر : غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (226/1) ، سنن النسائي بشرح جلال الدين  
 السيوطي وحاشية الإمام السندي (165/8) .

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* موسى بن سالم بن أبي جهضم : قال ابن حجر : " موسى بن سالم ، أبو جهضم ، مولى  
 آل العباس ، صدوق ، من السادسة " ، قال عبد الله بن أحمد قال أبي : " ليس به بأس قلت له  
 : ثقة ؟ قال : نعم " ، وقال ابن معين وأبو زرعة : " ثقة " ، وقال ابن عبد البر : " لم يختلفوا  
 في أنه ثقة " ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وقال الذهبي : " صدوق " ، وذكره ابن  
 حبان في الثقات .

انظر : العلال ومعرفة الرجال (495/2) ، تاريخ الدارمي (ص 207) ، الجرح والتعديل (144/8) ،  
 كتاب الثقات (452/7) ، تهذيب الكمال (46/29) ، الكاشف (162/3) ، تقريب التهذيب  
 (ص 640) تهذيب التهذيب (307/10) .

\* تخريج الحديث :

أخرجه عبد الله بن أحمد في المسند (80/1) ح 677 ، 811 عن حجاج بن يوسف الشاعر ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن موسى بن سالم أبي جهضم ، عن أبي جعفر - وهو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - ، وأخرجه النسائي في الكبرى (460/5) كتاب الزينة - باب القسي (9564) من طريق أبي حمزة ، عن عطاء به بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص863) كتاب اللباس والزينة - باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر (2078) ، وأبو داود في سننه (46/4) كتاب اللباس - باب من كرهه (4044) ، والنسائي في المجتبى (198/2) كتاب التطبيق - باب النهي عن القراءة في الركوع (1044) ، ومالك في الموطأ (80/1) كتاب الصلاة - باب العمل في القراءة (28) ، وأحمد في المسند (126/1) خمستهم من طريق نافع ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن عليّ بألفاظ متقاربة .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص863) كتاب اللباس والزينة - باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر (2078) ، والترمذي في سننه (350/3) كتاب اللباس - باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب (1737) ، وأحمد في المسند (114/1) ، ثلاثتهم من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن عليّ بألفاظ متقاربة . وقال الترمذي : " حسن صحيح " .

وأخرجه أبو داود في سننه (46/4) كتاب اللباس - باب من كرهه (4045) من طريق الزهري ، والنسائي في المجتبى (189/2) كتاب التطبيق - باب النهي عن القراءة في الركوع (1043) ، وانظر ح5268 ، 5318 ، من طريق يزيد بن أبي حبيب ، وأخرجه أيضاً (168/8) كتاب الزينة - باب خاتم الذهب (5175) من طريق محمد بن عمرو ، ثلاثتهم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن عليّ بألفاظ متقاربة وأخرجه أيضاً (192/8) كتاب الزينة - باب النهي عن لبس خاتم الذهب (5272) من طريق خالد بن معدان ، و (168/8) كتاب الزينة - باب خاتم الذهب (5177) وانظر ح5179 ، 5180 ، 5270 من طريق نافع ، و (191/8) كتاب الزينة - باب النهي عن لبس خاتم الذهب (5271) من طريق محمد بن إبراهيم ، وأحمد في المسند (132/1) من طريق وكيع ، أربعتهم عن عبد الله بن حنين ، عن عليّ بألفاظ متقاربة .

وأخرجه أبو داود في سننه (48/4) كتاب اللباس - باب من كرهه (4051) ، وأحمد وابنه عبد الله في المسند (93/1 ، 104 ، 133 ، 137) ، ثلاثهم من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق عموو ابن عبد الله بن عبيد السبيعي ، عن هبيرة بن يريم ، عن عليّ بألفاظ متقاربة .

وأخرجه النسائي في المجتبى (165/8) كتاب الزينة - باب خاتم الذهب (5165) ، وابن ماجه في سننه (290/3) كتاب اللباس - باب المياثر الحمر (3654) ، وعبد الله في المسند (132/1) ، ثلاثهم من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عليّ بألفاظ متقاربة .

وأخرجه النسائي في المجتبى (165/8) كتاب الزينة - باب خاتم الذهب (5166) من طريق زكريا ، والنسائي أيضاً (166-165/8) كتاب الزينة - باب خاتم الذهب (5167) من طريق زهير ، وأحمد في المسند (127/1) من طريق إسرائيل ، ثلاثهم عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عليّ بألفاظ متقاربة .

وأخرجه النسائي في المجتبى (166/8) كتاب الزينة - باب خاتم الذهب (5169) من طريق مالك بن عمير ، و(166/8) كتاب الزينة - باب خاتم الذهب (5168) ، وانظر ح 5611 من طريق أبي إسحاق ، كلاهما عن صعصعة بن صوحان ، عن عليّ بنحوه . وقال النسائي عن رواية أبي إسحاق والذي قبله أشبه بالصواب ، يعني رواية زهير عن هبيرة . ح 5167 .

وأخرجه النسائي في المجتبى (187/2) كتاب التطبيق - باب النهي عن القراءة في الركوع (1040) ، وانظر ح 4183 من طريق أشعث و(169/8) كتاب الزينة - باب حديث عبيدة (5184) من طريق هشام ، ولم يرفعه كما قال النسائي في ح 4183 ، كلاهما من طريق محمد ، عن عبيدة ، عن عليّ بألفاظ متقاربة .

وأخرجه النسائي في المجتبى (188/2) كتاب التطبيق - باب النهي عن القراءة في الركوع (1041) ، وانظر ح 1042 ، 5173 ، 5267 ، وأحمد في المسند (123،81/1) كلهم من طريق إبراهيم ابن عبد الله بن حنين ، عن أبيه عن ابن عباس ، عن عليّ . بألفاظ متقاربة .

وأخرجه عبد الله في المسند (116،105/1) من طريق ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن الحرث بن نوفل ، عن ابن عباس ، عن عليّ بلفظ يقاربه .

وأخرجه الترمذي في سننه (382-381/3) كتاب اللباس - باب كراهية التختيم في أصبعين (1786) عن ابن أبي عمر ، عن سفيان ، عن عاصم بن كليب ، ابن أبي موسى ، عن عليّ . بلفظ يقاربه . وقال الترمذي : "حسن صحيح" .

وأخرجه النسائي في المجتبى (168/8) كتاب الزينة - باب خاتم الذهب (5176) .  
 من طريق زيد بن واقد ، عن نافع ، عن إبراهيم مولى عليّ ، عن عليّ بنحوه .  
 وأخرجه أحمد (121/1) عن يزيد ، عن هشام ، عن محمد بن عبيدة ، عن علي بنحوه .

\* الحكم على الحديث :

قال الدار قطني عندما سئل عن حديث الحسين بن علي عن علي أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن التخم بالذهب والقسى والقراءة في الركوع ؟ فقال : هو حديث يرويه عطاء بن السائب ، واختلف عنه فرواه عمران بن عيينة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن علي ، وخالفه موسى بن أعين فرواه ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي مرسلًا ، وقال عبد السلام بن حرب : عن عطاء بن السائب ، عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن علي ، وخالفهم عمرو بن أبي قيس فرواه عن عطاء بن السائب ، عن أبي جهضم موسى بن سالم ، عن محمد بن علي عن أبيه ، عن علي ، وخالفهم أبو عوانة وأبو حمزة السكري فروياه عن عطاء بن السائب ، عن أبي جهضم موسى بن سالم ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي فوصلنا إسناداه وجوداه ، ورواه عمرو بن دينار والحجاج بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي مرسلًا ، عن علي ، والقول قول أبي عوانة وأبي حمزة " . انظر : العلل الواردة (105/3) .

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده ضعيف لانقطاعه ، فإن رواية زين العابدين عليّ بن الحسين ، عن جده عليّ بن أبي طالب مرسلًا ، لم يدرك جده ، فقله : " إن علياً حدثهم " ، فالظاهر أنه يريد به الناس الذين سمعوا منه ، والذين سمعوا منه والذين حدثوا عنه ، لأنه حدثه هو ! ولعل هذا مما خلط فيه عطاء بن السائب ، فإن أبا عوانة سمع منه في الصحيح والاختلاط جميعاً . انظر : تعليقه على المسند (424/1) ح424 .

قال الدكتور عبد الله التركي : " حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف ، عطاء بن السائب سمع منه في الصحة والاختلاط ، فلا يحتج بحديثه ، ثم هو منقطع ، فإن عليّ بن الحسين والد أبي جعفر الباقر لم يدرك جده عليّ بن أبي طالب . (39/2) .

قلت : إسناده ضعيف ، وفيه علتان : أبو عوانة سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط وبعده ، وروايته عن جده مرسلًا ، كما قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (260/7) : " روى عن أبيه وعمه الحسن ، وأرسل عن جده علي بن أبي طالب " ، والحديث صحيح متفق عليه .

الحديث رقم (121) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَادَانَ ، أَنَّ  
 عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - شَرِبَ قَائِمًا فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ  
 أَنْكَرُوهُ فَقَالَ : مَا تَنْظُرُونَ إِنْ أَشْرَبُ قَائِمًا ، فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - يَشْرَبُ قَائِمًا ، وَإِنْ أَشْرَبُ قَاعِدًا فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - يَشْرَبُ قَاعِدًا ."

#### \* تراجم الرواة :

- \* حماد : وهو ابن سلمة ، سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .
- \* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* زاذان : سبق ترجمته في الحديث رقم (112) ، وهو ثقة .
- \* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (101/1) ح 756 عن عفان ، عن حماد ،  
 عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن علي بن أبي طالب .  
 وأخرجه عبد الله في المسند (134/1) ، والبخاري في مسنده (55/3) ح 812 ، والطحاوي في شرح  
 معاني الآثار من طريق حماد بن سلمة به .  
 وأخرجه أحمد وابنه عبد الله (136،114/1) ، والبخاري في مسنده (55/3) ح 811 من طريق  
 محمد بن فضيل وعمران بن عيينة ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة ، عن علي بنحوه .  
 وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (273/4) ح 8927 ، والطبراني في المعجم الأوسط  
 (377/8) من طريق ورقاء بن عمر ، وعبد الله بن أحمد في المسند (134/1) ، وأبو نعيم في  
 الحلية (200/4) ، والبيهقي في شعب الإيمان (109/5) من طريق خالد بن عبد الله ، كلاهما  
 عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة وزاذان ، عن علي بنحوه .  
 وأخرجه البخاري في الصحيح (ص 1104) كتاب الأشربة - باب الشرب قائماً (5615،5616) ،  
 وأبو داود في سننه (335/3) كتاب الأشربة - باب الشرب قائماً (3718) ، والنسائي في  
 المجتبى (84-85) كتاب الطهارة - باب صفة الوضوء من غير حدث (130) ، من طريق  
 عبد الملك بن ميسرة ، عن النزال بن سبرة عن علي بنحوه وذكر الشرب قائماً فقط وفيه  
 قصة ..

وأخرجه النسائي في المجتبى (87/1) كتاب الطهارة - باب الانتفاع بفضل الوضوء (136)، من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حية بن قيس ، عن علي بنحوه . وذكر الشوب قائماً فقط .

**\*الحكم على الحديث :**

قال الشيخ أحمد شاكر : "إسناده صحيح ، وهو في مجمع الزوائد (79/5) وقال : "وله في الصحيح الشرب قائماً فقط ، رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح، وسماع حماد بن سلمة من عطاء كان قبل اختلاطه " . انظر : تعليقه على المسند (511/1) .

قال الدكتور عبد الله التركي في تعليقه على المسند (179/2) : "إسناده حسن ، حماد بن سلمة روى عن عطاء قبل الاختلاط ، وقد توبع ، زاذان هو أبو عبد الله الكندي ، ثقة من رجال مسلم .

قلت : إسناده صحيح ، وسماع حماد من عطاء قبل الاختلاط ، وزاذان هو أبو عمر الكندي .



الحديث رقم (122) قال عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند  
 حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ،  
 عَنْ زَادَانَ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ شَرِبَ قَائِمًا ، فَنظَرَ النَّاسُ ، فَأُنْكَرُوا ذَلِكَ  
 عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " مَا تَنْظُرُونَ ، إِنْ أَشْرَبُ قَائِمًا ، فَقَدْ  
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَشْرَبُ قَائِمًا ، وَإِنْ أَشْرَبُ قَاعِدًا ،  
 فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَشْرَبُ قَاعِدًا . "

الحديث رقم (122) : المسند (134/1) ح 1073

\* تراجم الرواة :

\* إبراهيم بن الحجاج : سبق ترجمته في الحديث رقم (113) ، وهو ثقة

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح ، إبراهيم بن الحجاج بن زيد السلمي ثقة " .

انظر : تعليقه على المسند (76/2) .

وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده حسن " . انظر : تعليقه على المسند (348/2) .

قلت : إسناده صحيح ، وحماد سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (123) قال عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند  
 حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
 السَّائِبِ ، عَنْ مَيْسِرَةَ وَزَادَانَ قَالَا : شَرِبَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَائِمًا ، ثُمَّ  
 قَالَ : " إِنْ أَشْرَبَ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَشْرَبُ  
 قَائِمًا ، وَإِنْ أَشْرَبَ جَالِسًا ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 يَشْرَبُ جَالِسًا . "

الحديث رقم (123) : المسند (134/1) ح 1070

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* ميسرة : قال ابن حجر : " ميسرة بن يعقوب ، أبو جميلة بفتح الجيم الطهوي بضم الطاء

المهمله ، الكوفي ، مقبول ، من الثالثة " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : كتاب الثقات (427/5) ، تقريب التهذيب (ص 645) .

\* زاذان : سبق ترجمته في الحديث رقم (112) ، وهو ثقة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث (121) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح ، خالد بن عبد الله الواسطي لم يذكر أنه ممن سمع

من عطاء قبل اختلاطه ، ولكن هذه الرواية عنه محفوظة ، فقد رواه حماد عن عطاء عن

زاذان " . انظر : تعليقه على المسند (76/2)

وقال الدكتور عبد الله التركي : " إسناده حسن لغيره ، خالد بن عبد الله روى عنه بعد

الاختلاط ، لكنه توبع " . انظر : تعليقه على المسند (346/2) .

قلت : إسناده ضعيف ، وخالد بن عبد الله الواسطي سمع من عطاء بعد الاختلاط ، ولكنه

توبع من قبل حماد بن سلمة ، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط ، فيرتقي إسناده إلى الحسن

لغيره .

الحديث رقم (124) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مَيْسِرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا -  
 رَضِيَ اللَّهُ - عَنْهُ يَشْرَبُ قَائِمًا قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : تَشْرَبُ قَائِمًا فَقَالَ : " إِنْ أَشْرَبُ  
 قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَشْرَبُ قَائِمًا ، وَإِنْ أَشْرَبُ  
 قَاعِدًا ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَشْرَبُ قَاعِدًا " .

الحديث رقم (124) : (114/1) ح 872

\* تراجم الرواة :

- \* محمد بن فضيل : سبق ترجمته في الحديث رقم (23) ، وهو صدوق .
- \* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* ميسرة : سبق ترجمته في الحديث السابق ، وهو مقبول .
- \* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (121) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده حسن ؛ لأن محمد بن فضيل روى عن عطاء بن السائب بعد  
 اختلاطه " . انظر : تعليقه على المسند (557/1) .

وقال الدكتور عبد الله التركي " حسن لغيره ، وابن فضيل وإن كان روى عن عطاء بعد  
 الاختلاط قد توبع ، وميسرة - هو ابن يعقوب الطهوي - ، وهو صاحب راية علي ، روى  
 عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو متابع أيضاً " . انظر : تعليقه على المسند  
 (242/2) .

قلت : إسناده ضعيف ؛ لأن محمد بن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وقد توبع من  
 قبل حماد بن سلمة ، كما توبع ميسرة من قبل زاذان ، فيرتقي إسناده إلى الحسن لغيره .

الحديث رقم (125) قَالَ عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند  
 حَدَّثَنِي أَبِي وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
 السَّائِبِ ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي سَفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ  
 عُيَيْنَةَ جَمِيعًا ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، رَأَيْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ - شَرِبَ قَائِمًا فَقُلْتُ : تَشْرَبُ وَأَنْتَ قَائِمٌ ؟ قَالَ : " إِنْ أَشْرَبَ قَائِمًا ، فَقَدْ  
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَشْرَبُ قَائِمًا ، وَإِنْ أَشْرَبَ قَاعِدًا ،  
 فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَشْرَبُ قَاعِدًا " .

الحديث رقم (1125) : (136/1) ح 1084

\* تراجم الرواة :

- \* ابن فضيل : سبق ترجمته في الحديث رقم (23) ، وهو صدوق .
- \* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* سفيان بن وكيع : وقال ابن حجر : " سفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد الرؤاسي ، الكوفي ، كان صدوقاً ، إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، من العاشرة " ، وقال : حدثنا قديماً ، كتب عنه أبي وأبو زرعة وتركوا الرواية عنه ، حدثنا عبد الرحمن ، قال : سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : لا يشتغل به ، قيل له : كلن يكذب ؟ قال : كان أبوه رجلاً صالحاً قيل له : كان يتهم بالكذب ؟ قال : نعم ، حدثنا عبد الرحمن ، سمعت أبي يقول : جاءني جماعة من مشيخة الكوفة فقالوا : بلغنا أنك تختلف إلى مشايخ الكوفة تكتب عنهم ، وتركت سفيان بن وكيع ، أما كنت ترعى له في أبيه ، فقلت لهم : إني أوجب له ، وأحب أن تجرى أموره على الستر ، وله وراق قد أفسد حديثه ! حدثنا عبد الرحمن ، قال : سئل أبي عنه ؟ فقال : " لين " ، وقال ابن حبان : " وكان شيخاً فاضلاً صدوقاً ، إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث ، وكان يثق به فيجيب فيما يقرأ عليه ، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك " . وقال النسائي : " ليس بثقة " ، وقال في موضع آخر ليس بشيء " ، وقال ابن عدي : " وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ، ويقال : كان له وراق يلقنه من حديث موقوف فيرفعه ،

وحديث مرسل فيوصله ، أو يبديل قوما يقوم في الإسناد " ، وقال الذهبي : " ضعيف " .  
قلت : وأميل إلى قول ابن حجر فيه .

انظر : الضعفاء والمتروكين (ص125) ، الجرح والتعديل (4/231) ، المجروحين (1/359) ،  
الكامل في الضعفاء (3/417) ، الكاشف (1/302) ، الميزان (3/249) تهذيب التهذيب (4/111-  
112) ، تقريب التهذيب (ص291) .

\*عمران بن عيينة : قال ابن حجر: "عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، أبو الحسن،  
الكوفي ، أخو سفيان ، صدوق له أوهام ، من الثامنة " وقال العجلي : " صدوق " ، قال يحيى  
ابن معين والذهبي : "صالح الحديث " ، وقال أبو بكر البزار: " ليس به بأس " ، وقال ابن  
خلفون ، وقال أبو صالح : " صدوق " ، وقال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " ، وقال أبو حاتم:  
لا يحتج بحديثه ؛ لأنه يأتي بالمناكير " ، وقال أبو عبيد الأجرى : سئل أبو داود عن إبراهيم  
ابن عيينة وعمران بن عيينة ومحمد بن عيينة ؟ فقال : كلهم صالح ، وحديثهم قريب من  
قريب ، وقال أبو جعفر العقيلي : " في حديثه وهم وخطأ " ، وقال ابن محرز : "ليس بشيء  
ضعيف " ، وقال عنه في موضع آخر : " ضعيف " ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، وقل  
قول أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات . قلت : بل ضعيف .

انظر : تاريخ ابن معين (2/438) ، معرفة الثقات (2/190) ، الضعفاء الكبير (3/301) ، الجرح  
والتعديل (6/302) ، ، كتاب الثقات (7/240) ، ضعفاء ابن الجوزي (2/221) ، تهذيب الكمال  
والحاشية (22/346-347) ، ميزان الاعتدال (3/240) ، تقريب التهذيب (ص500) ، تهذيب  
التهذيب (8/115-116)

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث (121) .

\*الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : "أسانيد صحاح إلا رواية عبد الله ، عن سفيان بن وكيع " .  
انظر : تعليقه على المسند (2/81) .

قال الدكتور عبد الله التركي : "إسناده حسن " . انظر : تعليقه على المسند (2/354) .  
قلت : إسناده ضعيف ، محمد بن فضيل سمع من عن عطاء بعد الاختلاط ، وعمران بن  
عيينة لم يتميز ، وقد توبعا فيرتقي إسناده إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق  
آخر بلفظ الشرب قائماً .

الحديث رقم (126) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي  
 ظَبْيَانَ ، أَنَّ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَا سَمِعْتَ  
 رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ ، عَنْ النَّائِمِ  
 حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنْ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ ، وَعَنْ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ " .

\* تراجم الرواة :

- \* أبو سعيد : سبق ترجمته في الحديث رقم (119) ، وهو ثقة .
- \* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .
- \* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (158/1) ح 1290 عن أبي سعيد ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن  
 عبيد البصري مولى بني هاشم ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي  
 الظبيان ، وهو حصين بن جندب ، عن علي .  
 وأخرجه أحمد أيضاً (154-155/1) ، والطيالسي في المسند (ص 15) ح 90 من طريق حماد بن  
 سلمة به .  
 وأخرجه أبو داود في سننه (138/4) كتاب الحدود - باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً  
 (4402) وابن حزم في المحلى (45/1) من طريقه ، وأبو يعلى في مسنده (440/1) ح 587 من  
 طريق جرير بن عبد الحميد ، وأبو داود في سننه (138/4) كتاب الحدود - باب المجنون  
 يسرق أو يصيب حداً (4402) ، والبيهقي في سننه (264/8) كتاب السرقة - باب المجنون  
 يصيب حداً ، من طريق أبي الأحوص ، وهو سلام بن سليم ، والنسائي في سننه الكبرى  
 (223/4) كتاب الرجم - باب المجنونة تصيب الحد (7344) من طريق عبد العزيز بن عبد  
 الصمد ، كلهم عن عطاء بن السائب ، عن أبي الظبيان ، عن علي مرفوعاً (بنحوه) .  
 وأخرجه أبو داود في سننه (138/4) كتاب الحدود - باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً  
 (4401) ، والنسائي في سننه الكبرى (323/4) كتاب الرجم - باب في المجنونة تصيب حداً  
 (7343) ، وابن خزيمة في صحيحه (102/2) كتاب الصلاة - باب ذكر إسقاط فرض الحج عن  
 الصبي قبل البلوغ ، وعن المجنون حتى تفيق (1003) ، و(348/4) كتاب الزكاة - الباب  
 السابق (3048) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (740/2) كتاب الصيام - باب صوم يوم

عاشوراء ، وابن حبان في صحيحه (356/1) كتاب الإيمان (143) ، والدار قطني في سننه (139-138/3) كتاب الحدود والديات وغيره (173) ، والحاكم في المستدرک (389/1) كتاب الصلاة (949) ، و(68/2) كتاب البيوع (2351) وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " ، والبيهقي في سننه الكبرى (264/8) كتاب الحدود - باب المجنون يصيب حداً ، و(269 /4) كتاب الصيام - باب الصبي يلزمه فرض الصوم حتى يبلغ ، وللمجنون حتى يفيق ، والسنن الصغرى (301-300/3) الكتاب نفسه والباب ، وابن حزم في المحلى (88/1) ، كلهم من طريق عبد الله بن وهب ، عن جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن أبي الظبيلن ، عن ابن عباس ، عن عليّ مرفوعاً بنحوه .

وأخرجه الترمذي في سننه (93/3) كتاب الحدود - باب فيمن لا يجب الحد (1423) ، والنسائي في سننه الكبرى (324/4) كتاب الرجم - باب المجنونة تصيب حداً (7346) وأحمد في المسند (140،118،116/1) ، والحاكم في المستدرک (430/4) كتاب الحدود (8170) ، والبيهقي في سننه الكبرى (325/4) كتاب الحج - باب وجب الحج مرة واحدة ، خمستهم من طريق قتادة ، عن الحسن البصري ، عن عليّ مرفوعاً بنحوه ، وقال الترمذي : " حسن غريب من هذا الوجه " . وأخرجه أبو داود في سننه (139/4) كتاب الحدود - باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً (4403) ، وسعيد بن منصور في سننه (68/2) ح 2081 ، والبيهقي في سننه الكبرى (57/6) كتاب الحجر - باب البلوغ بالاحتلام ، و(359/7) كتاب الخلع والطلاق - باب لا يجوز طلاق الصبي حتى يبلغ ، ولا طلاق المعتوه حتى يفيق ، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص 77) ، كلهم من طريق أبي الضحى ، عن عليّ مرفوعاً بنحوه ، وهذا سند رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، فأبو الضحى لم يدرك عليّاً .

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (324-323/4) كتاب الرجم - باب المجنونة تصيب حداً (7345) من طريق إسرائيل بن يونس ، عن أبي الحصين ، - وهو عثمان بن عاصم الأسدي - عن أبي الظبيان ، عن علي موقوفاً ، قال النسائي : " وهذا أولى بالصواب ، وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب ، وما حدث به جرير بن حازم فليس بذاك ، وحديثه عن يحيى بن أيوب أيضاً فليس بذاك " .

وأخرجه أبو داود في سننه (138-137/4) كتاب الحدود - باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً (4400،4399) ، والحاكم في المستدرک (430-429/4) كتاب الحدود (8168) ، وسعيد بن منصور في سننه (68-67/2) ح 2078 ، والبيهقي في سننه الكبرى (264/8)

كتاب الحدود - باب المجنون يصيب حداً ، والبغوي في الجعديات (233/1) ح 740 ، كلهم من طريق أبي الظبيان ، عن ابن عباس ، عن عليّ موقوفاً ، وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط عليّ الشيخين ، ولم يخرجاه ، رواه شعبة عن الأعمش بزيادة لفظ " . وأخرجه البخاري في صحيحه (ص1043) كتاب الطلاق - باب الطلاق في الإغلاق والكره ... " معلقاً ، ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (457/4) من طرق عن عليّ . وللحديث شواهد من حديث عائشة - رضي الله عنها - عند أحمد في المسند (144/6) وغيره قال السبكي : متصل حسن ورجاله كلهم علماء " . انظر : كتاب إبراز الحكم من حديث رفع القلم للسبكي (ص28) .

ومن حديث أبي قتادة عند الحاكم في المستدرک (430/4) ح 8171 ، وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " ، وصححه الشيخ الألباني في الإرواء (4/2) . وله شاهد عند الطبراني في المعجم الكبير (287/7) ح 7156 من حديث شداد بن أوس وثوبان ، وغير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في المعجم الكبير أيضاً (89/11) ح 11141 .

#### \* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد شاكر : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (161/2) . وقال الدكتور عبد الله التركي : صحيح لغيره . انظر : تعليقه على المسند (461/2) . وصححه الشيخ الألباني في الإرواء (4/2) . قلت : إسناده صحيح ، سماع حماد بن سلمة من عطاء بن السائب قبل الاختلاط ، وأما بالنسبة لقضية سماع أبي الظبيان من عليّ فمختلف فيها ، والراجح أنه ثبت السماع منه . قال الذهبي في السير (363/4) : " يروي عن عمر وعليّ وحذيفة ، والظاهر أن ذلك ليس بمتصل " .

وقال الدارقطني في العلل الكبير (72/3) عندما سئل ألقى أبو الظبيان علياً وعمر - رضي الله تعالى عنهما - ؟ قال : نعم " ، وهذا ما ذهب إليه أحمد بن حنبل في العلل ومعرفة الرجال (166/3) : " قال عبد الله : حدثني أبي ، قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، قال : أخبرنا أبو ظبيان ثلاث مرات ومعني إبراهيم ، قال : رأيت علياً أتى الرحبة فبال قائماً حتى رغا بوله ، وقال سفيان مرة : سمعت الأعمش عن أبي ظبيان رأيت علياً بال في الرحبة حتى رغا ، ثم توضأ ومسح على نعليه ، ودخل المسجد فنزع نعليه وصلى ، قال : سمعته



---

عن أبي ظبيان ثلاث مرات مع إبراهيم ، قال لي إبراهيم : سله " .  
وقال الشيخ الألباني في الإرواء (6/2) : " وكذلك لا يضر من أسقط من الإسناد ابن عباس مثل  
رواية عطاء بن السائب ، عن أبي الظبيان الجنيبي ... " .

الحديث رقم (127) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنْبِيِّ ، أَنَّ  
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَتَى بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ، فَذَهَبُوا  
 بِهَا لِيَرْجُمُوهَا فَلَقِيَهُمْ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ : مَا هَذِهِ ؟ قَالُوا : زَنَتْ ،  
 فَأَمَرَ عُمَرُ بِرَجْمِهَا ، فَانْتَزَعَهَا عَلِيٌّ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَرَدَّهُمْ ، فَارْجَعُوا إِلَيَّ عُمَرَ -  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ : مَا رَدَّكُمْ قَالُوا : رَدَّنَا عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :  
 مَا فَعَلَ هَذَا عَلِيٌّ إِلَّا لَشَيْءٍ قَدْ عَلِمَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَجَاءَ وَهُوَ شَبِيهُ الْمُغْضَبِ  
 فَقَالَ : مَا لَكَ رَدَدْتَ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - يَقُولُ : رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ ، عَنْ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنْ الصَّغِيرِ  
 حَتَّى يَكْبُرَ ، وَعَنْ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ ، قَالَ : بَلَى ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
 فَإِنَّ هَذِهِ مُبْتَلَاةٌ بَنِي فُلَانٍ ، فَلَعَلَّهَ أَتَاهَا وَهُوَ بِهَا ! فَقَالَ عُمَرُ لَا أَدْرِي ، قَالَ :  
 وَأَنَا لَا أَدْرِي فَلَمْ يَرْجُمُوهَا " .

الحديث رقم (127) : (154/1-155) ح 1258

\* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

سبق الحكم عليه في الحديث السابق .

مسند عويمر بن مالك ( أبو الدرداء )

الحديث رقم (128) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءِ يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْمُقْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ - اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 يَقُولُ : " الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَاحْفَظْ ذَلِكَ الْبَابَ ، أَوْ دَعُهُ . "

قال الدكتور محمد فؤاد عبد الباقي : " أوسط أبواب الجنة " أي خيرها . انظر : حاشية سنن  
 ابن ماجه (241/2) .

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلف بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (451/6) ح 26272 عن سفيان بن عيينة ،  
 عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، وهو عبد الله بن حبيب ، عن أبي  
 الدرداء .

والترمذي في سننه (466-465/3) كتاب البر والصلة - باب ما جاء من الفضل في رضا  
 الوالدين (1900) ، وابن ماجه في سننه (294/3) كتاب الأدب - باب بر الوالدين (3663) ،  
 والحميدي في المسند (194/1) ح 395 ، والحاكم من طريقه (168/4) كتاب البر والصلة (7251)  
 من طريق سفيان بن عيينة به بنحوه . وقال الترمذي : " هذا حديث صحيح ،  
 وأبو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله بن حبيب " ، وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح  
 الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي " .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (242-241/2) كتاب الصلاة - باب الرجل يأمره أبوه بطلاق  
 امرأته (2089) ، وأخرجه أحمد في المسند (196/5) والطيالسي في المسند (ص 132) ح 981 ،  
 والحاكم في المستدرک (169/4) كتاب البر والصلة (7252) ، والبغوي في شرح السنة (10/13-  
 11) كتاب بر الاستئذان - باب بر الوالدين (3422) من طريق شعبة ، وأخرجه أحمد في  
 المسند (198-197/5) من طريق شريك .

وأخرجه أحمد أيضاً (45/6 ، 447-448) ، والطحاوي في مشكل الآثار (417/3) من طريق  
 سفيان الثوري وأخرجه ابن حبان في صحيحه (168-167/2) كتاب البر والإحسان - باب حق  
 الوالدين (425) .

.....  
والحاكم في المستدرک (215/2) کتاب الطلاق (2799) من طریق إسماعیل بن إبراهيم ،  
والبغوي في شرح السنة (10/13) کتاب الاستئذان - باب بر الوالدين (3421) من طریق  
حماد بن زيد ، کلهم عن عطاء بن السائب به بنحوه . وقال الترمذي : " هذا حديث صحيح " .  
\*الحکم علی الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه علی المسند (584/18) .  
قلت : إسناده صحيح ، وسماع سفيان بن عيينة من عطاء بن السائب قبل الاختلاط .

الحديث رقم (129) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَتْهُ أُمُّهُ ، أَوْ أَبُوهُ ، أَوْ كِلَاهُمَا ، قَالَ :  
 شُعْبَةُ يَقُولُ ذَلِكَ : أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ ! فَجَعَلَ عَلَيْهِ مِائَةَ مُحَرَّرٍ فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ ،  
 فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي الضُّحَى يُطَيِّبُهَا ، وَصَلَّى مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَسَأَلَهُ ؟ فَقَالَ  
 لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَوْفِ نَذْرَكَ ، وَبِرِّ وَالِدَيْكَ ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " الْوَالِدُ أَوْسَطُ بَابِ الْجَنَّةِ ، فَحَافِظْ عَلَى الْوَالِدِ ، أَوْ أَتْرُكْ " .

الحديث رقم (129) : (196/5) ح 20724 -

\* تراجم الرواة :

\* محمد بن جعفر : سبق ترجمته في الحديث رقم (24) ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده صحيح رجاله مشاهير ثقات " .

انظر : تعليقه على المسند (71/16) .

قلت : إسناده صحيح ، وسماع شعبة من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (130) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 السُّلَمِيِّ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي بِنْتُ عَمِّي وَأَنَا أَحِبُّهَا ،  
 وَإِنَّ وَالِدَتِي تَأْمُرُنِي أَنْ أُطَلِّقَهَا ، فَقَالَ : لَا أَمْرُكَ أَنْ تُطَلِّقَهَا ، وَلَنَا أَمْرُكَ أَنْ تَعْصِيَ  
 وَالِدَتَكَ ، وَلَكِنْ أَحَدْتُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " إِنَّ الْوَالِدَةَ أَوْسَطُ أَبْوَابِ  
 الْجَنَّةِ ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَمْسِكِي ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعِي " .

الحديث رقم (130) : (5/197-198) ح 20733

\* تراجم الرواة :

\* شريك : سبقت ترجمته في الحديث رقم (14) ، وهو صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ  
 ولي القضاء .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (128) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (75/16) .  
 قلت : إسناده ضعيف ، وسماع شريك من عطاء لم يتميز ، وقد تابعه جمع ممن سمعوا من  
 عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق آخر .

الحديث (131) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : كَانَ فِينَا رَجُلٌ لَمْ تَزَلْ بِهِ أُمُّهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ حَتَّى تَزَوَّجَ ، ثُمَّ  
 أَمَرَتْهُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَرَحَلَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ بِالشَّامِ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّي لَمْ تَزَلْ بِسِي  
 حَتَّى تَزَوَّجْتُ ، ثُمَّ أَمَرْتَنِي أَنْ أَفَارِقَ ، قَالَ : مَا أَنَا بِالَّذِي أَمُرُكَ أَنْ تُفَارِقَ ، وَمَا  
 أَنَا بِالَّذِي أَمُرُكَ أَنْ تُمْسِكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ :  
 "الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَأَضَعُ ذَلِكَ الْبَابَ ، أَوْ أَحْفَظُهُ قَالَ : فَرَجَعَ ، وَقَدْ  
 فَارَقَهَا ."

الحديث رقم (131) : (447-448، 445/6) ح 26239 ، 26252

\* تراجم الرواة :

\* عبد الرزاق : سبق ترجمته في الحديث (16) ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريج في الحديث رقم (128) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ أحمد الزين : "إسناده صحيح ؛ إنما صحته لأن أبا عبد الرحمن السلمي -

عبد الله ابن حبيب - يروي عن أبي الدرداء (577/18) .

قلت : إسناده صحيح ، وسماع الثوري من عطاء بن السائب قبل الاختلاط .



## مسند معاذ بن جبل

الحديث رقم (132) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ : حَدَّثَنَا : حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلْمَةَ ، أَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ،  
 عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " قَلَّ  
 أَلَّا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ."

\* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبقت ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (244/5) ح 21099 من طريق أبي كامل ،  
 - وهو مظفر بن مدرك - ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي رزين -  
 وهو مسعود بن مالك الأسدي - عن معاذ بن جبل ، وأخرجه أحمد في المسند (242،228/5)  
 عن عفان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والنسائي في سننه الكبرى (97/6) كتاب عمل اليوم  
 والليلة - باب ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم (10189) ، وعبد بن حميد في المنتخب  
 (ص 73) ح 128 ، كلهم من طريق حماد بن سلمة به .

\*الحكم على الحديث :

قال المنذري : "رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : " ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة " ،  
 وإسناده صحيح إن شاء الله ؛ فإن عطاء بن السائب ثقة ، وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل  
 اختلاطه " . الترغيب والترهيب (291/2) ، وقال الهيثمي : " رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال  
 ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ورجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب وقد حدث  
 عنه حماد بن سلمة قبل الاختلاط " . مجمع الزوائد (97/10)  
 قال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده صحيح انظر : تعليقه على المسند (203/16) ح 21998 .  
 قلت : وهو كما قال الشيخ المنذري - رحمه الله - .

الحديث رقم (133) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ،  
 عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى  
 بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَى قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

الحديث رقم (133) : (242/5) ح 21083

\* تراجم الرواة :

\* حماد : وهو ابن سلمة ، سبقت ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (160/16)

ح 21895 .

قلت : وهذا ما أميل إليه .

الحديث رقم (134) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ،  
 عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " أَلَا أَدُلُّكَ  
 عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

الحديث رقم (134) : (228/5) ح 20991

\* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث (132) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (160/16)

ح 21895 .

قلت : وهذا ما أميل إليه .

الحديث رقم (135) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَا : ثنا حمادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ،  
 قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، قَالَ الْحَسَنُ الْهَذَا :  
 عَنْ رَوْحِ ابْنِ عَابِدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ  
 - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ ، فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ ،  
 قَالَ : هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ قَالَ : فَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَهَا  
 ثَلَاثًا ، فَقُلْتُ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : حَقُّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَعْبُدُوهُ ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ  
 شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَهَا ثَلَاثًا : وَقُلْتُ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَقَالَ : حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ  
 أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ ، وَأَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَحَسَنُ قَالَا : ثنا حمادُ ، عَنْ  
 عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ ، أَبِي رَزِينِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَتَى  
 رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِحِمَارٍ قَدْ شَدَّ عَلَيْهِ بَرْدَعَةٌ إِلَّا أَنَّ حَسَنًا  
 جَمَعَ الْإِسْنَادَيْنِ فِي حَدِيثِهِ .

\* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (234/5) ح 21030 عن عفان وحسن ، عن حماد  
 بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي مليح - وهو عامر بن أسامة - ، عن روح بن عابد ،  
 عن أبي العوام ، وهو عمران بن داود ، وأخرجه بسند آخر - وهو موضوع الدراسة ، عن  
 عفان وحسن بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي رزين ،  
 عن معاذ بن جبل .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص 1157) كتاب اللباس - باب إراداف الرجل خلف الرجل  
 (5967) ، وانظر ح 7267، 6500 ، ومسلم في صحيحه (ص 46) كتاب الإيمان - باب الدليل على  
 أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (30) ، وأحمد في المسند (242/5) من طريق قتادة ،

وأحمد في المسند (236،228/5) من طريق سفيان ، كلاهما عن أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (534/3) كتاب الزهد - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (4296)، وأحمد في المسند (230/5) من طريق أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل بنحوه .وأخرجه أحمد في المسند (234/5) عن عليّ بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي ، عن معاذ بن جبل بنحوه . وأخرجه البخاري في صحيحه (ص550) كتاب التوحيد - باب ما جاء في دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم - أمته إلى توحيد الله - تبارك وتعالى - (7373) ،ومسلم في صحيحه (ص46) كتاب الإيمان -باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (30) من طريق شعبة ، ومسلم في نفس الكتاب والباب من طريق زائدة ، وأحمد في المسند (228/6) من طريق سفيان ، ثلاثهم عن أبي حصين والأشعث بن سليم ، عن الأسود بن هلال ، عن معاذ بن جبل بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص550) كتاب الجهاد والسير - باب اسم الفرس والحمار (2856) ، وأبو داود في سننه (26-25/3) كتاب الجهاد - باب في الرجل يسمى دابته (4559) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم ، والترمذي في سننه (383/4) كتاب الإيمان - باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (2643) من طريق سفيان ، وأحمد في المسند (228/5) من طريق إسرائيل ومعمر ، أربعتهم عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن معاذ بن جبل بنحوه . ورواية أبي داود جزء من إحدى الروايات . وقال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح" .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : "الأول إسناده منقطع ، وأبو مليح لم يسمع معاذاً ، والحديث صحيح .

الثاني : إسناده صحيح ، وأبو رزين هو الأسدي واسمه مسعود بن مالك ، وهو من أكابر التابعين النقات " .انظر : تعليقه على المسند (176/16) .

قلت : إسناده صحيح - السند الثاني - وهو موضوع الدراسة ، وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

## مسند معقل بن سنان

الحديث رقم (136) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ ، حَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ :  
 حَدَّثَنِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانَ الْأَشْجَعِيِّ ، أَنَّهُ  
 قَالَ : مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا أَحْتَجِمُ فِي ثَمَانَ  
 عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلْتُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ " .

#### \* تراجم الرواة :

\* أبو الجواب : وهو أحوص بن جواب ، سبق ترجمته في الحديث رقم (100) ، وهو صدوق .

\* عمار بن رزيق : سبق ترجمته في الحديث رقم (100) ، وهو لأبأس به .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* الحسن : قال ابن حجر: " الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه : يسار بالتحنانية والمهملة ، الأنصاري مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، قال البزار ، كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، هو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، وقد قارب التسعين " ، وعده ابن حجر في طبقات المدلسين من الثانية ، وقال : " الإمام المشهور من سادات التابعين ، رأى عثمان ، وسمع خطبته ، ورأى علياً ، ولم يثبت سماعه منه ، كان أكثراً من الحديث ، ويرسل كثيراً عن كل أحد ، وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره " ، وهو ممن احتمل الأئمة تدليسه لجلالته وقدره ، وأخرجوا له في الصحيحين ، وقال العجلي : " ثقة رجل صالح صاحب سنة " ، وقال العلاءي : " أحد الأئمة الأعلام تقدم أنه كثير التدليس ، وهو أكثر من الإرسال أيضاً ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر - رضي الله عنه - ونشأ بوادي القرى ، ورأى عثمان وعلياً وطلحة والزبير - رضي الله عنهم - وحضر يوم الدار وهو ابن أربع عشرة سنة ، فروايته عن أبي بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم - مرسله بلا شك ، وكذلك عن علي - رضي الله عنه - أيضاً ؛ لأن علياً خرج إلى العراق عقب بيعته ، وأقام الحسن بالمدينة ، فلم يلقه بعد ذلك ، قال أبو زرعة وغيره ، وفي سنن أبي داود



والنسائي : روايته عن سعد بن عبادة ، وهي مرسله بلا شك ؛ فإنه لم يدركه ، قال شعبة : سمعت قتادة يقول : ما شافه الحسن أحداً من البدرين الحديث ، رواه أحمد ، عن مؤمل بن إسماعيل ، عن شعبة ، وقال عبد الرحمن بن الحكم : سمعت جريراً يسأل بهز بن أسد : هذا الذي يقول أهل البصرة إن الحسن لقي سبعين بدرياً ؟ قال : هذا كلام السوقة ، ثم قال بهز : ثنا حماد بن يزيد ، عن أيوب ، قال : ما حدثنا الحسن عن أحد من أهل بدر مشافهة ، وقال الترمذي : لا نعرف للحسن سماعاً من علي - رضي الله عنه - وقد روى عنه حديث : " رفع القلم عن ثلاثة " ، وقد أدركه ، ولكننا لا نعلم له سماعاً منه ، وقال أبو حاتم : لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار ، وسئل أبو زرعة : الحسن عن معقل بن يسار أو معقل بن سنان ؟ فقال : معقل بن يسار أشبه ، والحسن عن معقل بن سنان بعيد جداً ، وهذا يقتضي تثبيته السماع من معقل بن يسار ، وقال ابن المديني مرسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها ، وقال أبو زرعة : كل شيء يقول الحسن : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : وجدت له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث " . انظر : التاريخ الكبير (290/2) ، معرفة الثقات (1/293) ، الجرح والتعديل (3/240) ، كتاب الثقات (4/122) ، تهذيب الكمال (6/95) ، التذكرة (1/71) ، جامع التحصيل (ص192) ، تقريب التهذيب (ص194) ، تهذيب التهذيب (2/231) ، طبقات المدلسين (ص46) .

1. \* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (3/474) ح 15338 عن أبي الجواب ، عن عمار بن رزيق ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، عن معقل بن سنان الأشجعي . وأخرجه أحمد وابنه عبد الله في المسند (3/480) ، والطبراني في المعجم الكبير (20/233) ح 547 ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (2/98) ، ثلاثهم من طريق محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب به . وعزاه الشيخ الألباني في الإرواء (4/72) لابن أبي شيبه (2/162/2) ولم أقف على هذه الرواية . هذا ، وللحديث شواهد كثيرة :

2. من حديث أبي رافع عند الترمذي في سننه (2/135) ح 774 ، وقال : "حسن صحيح ، وفي الباب عن علي ، وسعد ، وشداد بن أوس ، وثوبان ، وأسامة بن زيد ، وعائشة ، ومعقل بن سنان ، ويقال بن يسار ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وأبي موسى ، وبلال " ، وأحمد في المسند (3/465) ، وابن حبان في صحيحه (8/306) ح 3535 وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : " إسناده صحيح على شرط الشيخين وغيرهم " .

3. ومن حديث بلال بن رباح عند أحمد في المسند (12/6) وغيره .
4. ومن حديث عائشة عند أحمد في المسند (157/6، 258) وغيره .
5. ومن حديث ابن عباس عند الحاكم في المستدرک (593/1) ح 1566 وغيره .
6. ومن حديث أسامة بن زيد عند النسائي في السنن الكبرى (223/2) ح 3165 ، وغيره .
7. ومن حديث ثوبان عند أبي داود في سننه (318/2) ح 2367 ، وانظر ح 2370 ، 2371 ، وابن ماجه في سننه (91/2) ح 1680 ، وأحمد في المسند (276/5 ، 277 ، 282) ، وابن حبان في صحيحه (301/8) ح 3532 ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط البخاري ، وغيرهم .
8. ومن حديث أبي موسى عند النسائي في سننه الكبرى (232/2) ح 3210 ، وغيره .
9. ومن حديث معقل بن يسار عند النسائي في سننه الكبرى (223/2) ، وغيره .
10. ومن حديث علي بن أبي طالب عند النسائي في سننه الكبرى (222/2) ح 3161 ، وغيره .
11. ومن حديث أبي هريرة ، عند ابن ماجه في سننه (90/2) ح 1679 ، والنسائي في سننه الكبرى (225/2) ح 3174 ، وأحمد في المسند (364/2) وغيرهم .
12. ومن حديث شداد بن أوس عند ابن ماجه في سننه (91/2) ح 1681 أحمد في المسند (124، 123/4) ، والحاكم في المستدرک (592/1) ح 1563 ، وغيرهم .

#### \* الحكم على الحديث :

قال الترمذي في العلل الكبير (ص 124) : " قلت لمحمد بن إسماعيل : حديث الحسن عن معقل بن يسار أصح ، أو معقل بن سنان ؟ فقال : معقل بن يسار أصح ، ولم يعرفه إلا من حديث عاصم عن الحسن " . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (3/168-169) : " رواه أحمد والطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط " ، قال الزيلعي : " وقال صاحب التتقيح : قال علي بن المديني : رواه بعضهم عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، عن معقل بن سنان الأشجعي ورواه بعضهم عن عطاء ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار . ورواه بعضهم عن الحسن ، عن أسامة . ورواه بعضهم عن الحسن ، عن علي . ورواه بعضهم عن الحسن عن أبي هريرة . ورواه التيمي فأثبت روايتهم جميعا ، والحسن لم يسمع من عامة هؤلاء ولا لقيه عندنا منهم ثوبان ومعقل بن سنان وأسامة وعلي وأبو هريرة . " انظر : نصب الراية (474/2) .

قلت : إسناده ضعيف ، وفيه علتان : عمار بن رزيق لم يتميز حديثه في سماعه من عطاء بن السائب ، ومحمد بن فضيل الذي تابعه نص العلماء على أنه سمع من عطاء بعد الاختلاط ، والانقطاع بين الحسن ومقل بن سنان الأشجعي ، والحديث له شواهد كثيرة تدل على صحته كما سبق .

**مشكل الحديث :** هذا الحديث ظاهره التعارض مع حديث ابن عباس الذي أخرجه البخاري في صحيحه (ص350) كتاب جزاء الصيد - باب الحجامة للمحوم (1835) وانظر ح 1938 ، 1939 ، 2103 ، 2278 ، 2279 ، 2691 ، 2694 ، 2695 ، 2699 ، 2700 ، 5701 : " أنه - صلى الله عليه وسلم - " احتجم وهو محرم ... " .

قال ابن الصلاح : " ومنها ما عرف بالتاريخ ، كحديث شداد ابن أوس وغيره ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ " وحديث ابن عباس السابق ، بين الشافعي أن الثاني ناسخ للأول من حيث إنه روى في حديث شداد أنه كان مع النبي - صلى الله عليه وسلم - زمان الفتح ، فرأى رجلاً يحتجم في شهر رمضان فقال : " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ " . وروى في حديث ابن عباس أنه - صلى الله عليه وسلم - " احتجم وهو محرم صائم " فبان بذلك أن الأول كان زمن الفتح في سنة ثمان ، والثاني في حجة الوداع في سنة عشر " ، وأكد الشافعي أن الحديث الثاني ناسخ للأول . انظر : علوم الحديث (ص278) ، تدريب الراوي (2/191-192) ، اختلاف الحديث (197) . قلت : وأن معرفة التاريخ من قرائن النسخ كما ذكره الدكتور نافذ حماد في كتابه مختلف الحديث بين الفقهاء والمحدثين (ص211) .

الحديث رقم (137) قال عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ :  
 شَهِدَ عِنْدِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ  
 سِنَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ لثَمَانَ  
 عَشْرَةَ ، قَالَ : " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ " .

الحديث رقم (137) : المسند (480/3) ح 15379

\* تراجم الرواة :

\* محمد بن فضيل : سبق في الحديث رقم (23) ، وهو صدوق .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلف بأخرة .

\* الحسن بن أبي الحسن : سبق ترجمته في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف : وفيه علتان : محمد بن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط ، والانتطاع بين

الحسن ومعقل بن سنان ، والحديث له شواهد صحيحة كما سبق .

## مسند مغيرة بن شعبه

الحديث (138) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ وَرَادِ مَوْلَى الْمُغِيرَةَ ،  
 عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " إِيَّاكُمْ  
 وَقِيلَ وَقَالَ ، وَمَنْعَ وَهَاتِ ، وَوَادَ النَّبَاتِ ، وَعَقُوقَ الْأُمَّهَاتِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ " .

#### \* تراجم الرواة :

- \* حماد : وهو ابن سلمة ، سبقت ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .
- \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (254/4) ح 17520 عن عفان ، عن حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن وراد مولى المغيرة ، عن المغيرة .
- وأخرجه البخاري في صحيحه (ص 1159 كتاب الأدب - باب عقوق الوالدين من الكبائر 5975) وانظر ح 6330.
- ومسلم في صحيحه (ص 235-236) كتاب المساجد - باب ما يستحب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (593) وأبو داود في سننه (83/2) كتاب الصلاة - باب القول بعد السلام (1505) ، والنسائي في المجتبى (71/3) كتاب السهو - باب نوع آخر من انقضاء الصلاة (1342) ، وأحمد في المسند (250/4) من طريق المسيب بن رافع . وأخرجه البخاري في صحيحه (ص 172) كتاب الأذان - باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم (844) ، وانظر ح 7292 ، وح 6615 ، ومسلم في صحيحه (ص 236) كتاب المساجد - باب ما يستحب من الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (593) ، والنسائي في المجتبى (71-70/3) كتاب السهو - باب نوع آخر من القول عند انقضاء الصلاة (1341) ، والدارمي في سننه (246/2) كتاب الرقاق - باب إن الله كره لكم قيل وقال (2571) ، وانظر ح 1349 ، وأحمد في المسند (255، 145/4) من طريق عبدة و عبد الملك بن عمير ، وأخرجه البخاري في صحيحه (ص 228) كتاب الزكاة - باب : قول الله تعالى : { لا يسألون الناس إلحافاً } [سورة البقرة : 273] (1477) ، وانظر ح 6473 ، ومسلم في صحيحه (ص 712-713) كتاب الأفضية - باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة ... (593) ، والنسائي في المجتبى (71/3) كتاب السهو - باب كم مرة يقول ذلك (1343) ، وأحمد في المسند (250، 149، 246/4) من طريق الشعبي ، وأخرجه أحمد في المسند (250/4)

.....

---

من طريق ابن شوقة ، وأخرجه مسلم في صحيحه (ص236) كتاب المساجد - باب ما يستحب  
الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (593) ، وأحمد في المسند (247/4) من طريق أبي سعيد ،  
وأخرجه أحمد أيضاً (254/4) من طريق عامر .  
كلهم (المسيب بن رافع ، عبدة بن أبي لبابة ، عبد الملك ، الشعبي ، ابن شوقة ، أبو سعيد ،  
عامر ) عن وراة مولى المغيرة ، عن المغيرة بنحوه ، وبجزء من إحدى روايات البخاري  
المطولة .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (110/14)  
ح18065 .

قلت : إسناده صحيح ، وحماد - هو ابن سلمة - سمع من عطاء قبل الاختلاط .

مسند مهران أو میمون



الحديث رقم (139) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
 أُمُّ كَلْثُومِ ابْنَةُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَتَيْتُهَا بِصَدَقَةٍ كَانَ أَمْرٌ بِهَا ، قَالَتْ أَحَدُ رَبَائِنَا : فَإِنْ  
 مَيِّمُونَ أَوْ مِهْرَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخْبَرَنِي ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى  
 النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ لَهُ يَا مَيِّمُونَ أَوْ يَا مِهْرَانَ : " إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ  
 نَهْنَيْنَا عَنْ الصَّدَقَةِ ، وَإِنْ مَوَالِينَا مِنْ أَنْفُسِنَا ، وَلَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ " .

#### \* تراجم الرواة :

- \* عبد الرزاق : سبق ترجمته في الحديث رقم (16) ، وهو ثقة .
- \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* أم كلثوم : أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنهما - عن مهران مولى  
 النبي - صلى الله عليه وسلم - وعنها عطاء بن السائب ، قلت : هي الصغرى ولعلي بنت -  
 أخرى يقال لها: أم كلثوم ، وهي الكبرى أمها فاطمة بنت النبي -صلى الله عليه وسلم  
 وتزوجها عمر فولدت له ، والصغرى عمرت وسمع منها عطاء بن السائب ، وأمها أم ولد  
 ذكرها ابن سعد " ، وقال ابن حجر في الإصابة : " أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب الهاشمية،  
 أمها فاطمة بنت النبي - صلى الله عليه وسلم - ولدت في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-  
 قال أبو عمر : ولدت قبل وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال ابن أبي عمير المقدسي  
 حدثني سفيان ، عن عمرو بن محمد بن علي أن عمر خطب إلى علي ابنته أم كلثوم فذكر له  
 صغرها ، فقيل له : إنه ردك فعاوده ، فقال له علي : أبعث بها إليك فإن رضيت فهي  
 امرأتك ، فأرسل بها إليه فكشف عن ساقها فقالت : مه ! لولا إنك أمير المؤمنين للطمت  
 عينيك ، وقال ابن وهب عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده : تزوج عمرو أم  
 كلثوم على مهر أربعين ألفا، وقال الزبير ولدت لعمر ابنيه زيدا ، ورقية " .
- انظر : ، الإكمال (ص635) ، تعجيل المنفعة (2/670) ، الإصابة (8/293) .
- \* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (4/34-35) ح 15804 عن عبد الرزاق ، عن  
 سفيان - وهو الثوري - ، عن عطاء بن السائب ، عن أم كلثوم ، عن مهران أو ميمون .

- وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (51/4) كتاب الزكاة - باب لاتحل صدقة لآل محمد - صلى الله عليه وسلم - (6942) ، والطبراني في المعجم الكبير (254/20) ح 836 من طريق سفيان الثوري به .
- وأخرجه أحمد أيضاً (448/3) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (341/1) كتاب ح 465 من طريق وكيع ، وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (32/7) كتاب الصدقات - باب مالي بني هاشم وبني المطلب ، من طريق قبيصة ، كلاهما عن سفيان به بنحوه .
- وله شاهد عند مسلم من حديث أبي هريرة (ص 413) ح 1069 ، وأبي رافع عند ابن حبان في صحيحه (88/8) ح 3293 ، وقال الشيخ شعيب : "إسناده صحيح على شرط الشيخين " .
- \* الحكم على الحديث :
- قال الهيثمي مجمع الزوائد (90/3) : " وأم كلثوم لم أر من روى عنها غير عطاء بن السائب ، وفيه كلام "
- وقال الشيخ حمزة أحمد الزين : "إسناده صحيح ، وأم كلثوم ثقة " . انظر : تعليقه على المسند (547/12) ح 16351 .
- قلت : الحديث بهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات ، غير أم كلثوم لم يذكر فيها جرح ولا تعديل ، ووثقها الشيخ حمزة أحمد الزين . فيحتمل إسناده أن يكون صحيحاً ؛ وذلك لأنه من رواية سفيان الثوري الذي سمع من عطاء قبل الاختلاط ولم يختلف فيه ، ولأن له شواهد صحيحة .

الحديث رقم (140) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : أَتَيْتُ أُمَّ كَلْثُومِ ابْنَةَ  
 عَلِيٍّ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَرَدَّتْهَا ، وَقَالَتْ : حَدَّثَنِي مَوْلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - يُقَالُ لَهُ مِهْرَانُ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّا آلُ  
 مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ ، وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ " .

الحديث رقم (140) : (448/3) ح 15153

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلف بأخرة .

\* أم كلثوم : سبقت ترجمتها في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

سبق الحكم عليه في الحديث السابق .

## مسند نفيح بن الحارث

الحديث رقم (141) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ : قَالَ عَفَّانُ : أَخْبَرَنَا عَطَاءُ  
 ابْنُ السَّائِبِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَقْطَرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ  
 - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَدَنَانِيرَ فَجَعَلَ يَقْبِضُ قَبْضَةَ قَبْضَةً ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ  
 يَمِينِهِ كَأَنَّهُ يُؤَمِّرُ أَحَدًا ، ثُمَّ يُعْطِي ، وَرَجُلٌ أَسْوَدٌ مَطْمُومٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ  
 بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ : مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ  
 - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ : " مَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 ! أَلَا نَقْتُلُهُ فَقَالَ : لَا ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا  
 يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يَتَعَلَّقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِشَيْءٍ ! " .

\* تراجم الرواة :

- \* عبد الصمد : سبق ترجمته في الحديث رقم (5) ، وهو صدوق ثبت في شعبة .  
 \* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .  
 \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .  
 \* بلال بن يقطر : بلال بن يقطر ، ويقال بن يقطور عن أبي بكر ، وعنه عطاء بن السائب  
 قال البخاري هو بصري ، وذكره ابن حبان في الثقات " ، وقال عنه البخاري وابن حبان :  
 بلال بن يقطر " بالباء .  
 انظر : التاريخ الكبير (2/108) ، كتاب الثقات (4/65) ، الإكمال (ص52) .  
 \* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (5/42) ح 19539 ، والحاكم في المستدرک  
 (2/159) كتاب قتال أهل البغي ، وهو آخر الجهاد (2645؛2464) من طريق عثمان الشحام ،  
 عن مسلم بن أبي بكر ، عن أبيه بنحوه . وقال : " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .  
 وللحديث شاهدان : من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري في صحيحه (ص1003) ح5058  
 ومسلم في صحيحه (ص410) ح1064 بنحوه ، ومن حديث علي عند البخاري في صحيحه  
 (ص1003) ح 5057 ، ومسلم في صحيحه (ص411) ح1066 بنحوه ، ومن حديث أبي برزة عند  
 أحمد (4/421،225،424) ، والحاكم في المستدرک (2/160) ح2647 .

.....  
\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده صحيح ، وبلال بن يقطر وثقه ابن حبان ، وسكت عنه الآخرون " . انظر: تعليقه على المسند (214/15) .  
قلت : الحديث بهذا الإسناد فيه بلال بن يقطر ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وقد تابعه مسلم بن أبي بكرة في الرواية عن أبيه ، وله شواهد صحيحة ، فهذا يدل على أن الحديث محفوظ يدخل في درجة الاحتجاج ، أقل ما يقال فيه " حسن لغيره " .

## مسند يعلى بن مرة

الحديث رقم (142) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ :  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مِرَّةٍ ، قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ بِخُلُقٍ فَقَالَ لِي : يَا يَعْلَى مَا هَذَا الْخُلُقُ أَلَيْكَ امْوَأَةٌ ؟  
 قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَادْهَبْ فَاغْسِلْهُ عَنْكَ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ، وَنَا تَعُدُّ " .

\* غريب الحديث:

الْخُلُقُ وَالْخِلَاقُ : قال ابن منظور وابن الأثير : " ضرب من الطيب ، وقيل من الزعفران ، وقد  
 تخلقت المرأة بالخلوق ، والخلوق طيب معروف ، ويتخذ من الزعفران وغيره من أنواع  
 الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهي عنه ، والنهي  
 أكثر وأثبت ، وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء ، وكن أكثر استعمالاً له منهم ، وزاد ابن  
 الأثير : والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة". اللسان (91/10) ، وانظر النهاية (71/2).

\* تراجم الرواة :

\* عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ : سبقت ترجمته في الحديث رقم (76) ، وهو ثقة .  
 \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .  
 \* عبد الله بن حفص : قال ابن حجر : " عبد الله بن حفص ، وقيل : حفص بن عبد الله ،  
 مجهول ، لم يرو عنه غير عطاء بن السائب ، من الرابعة " ، وقال ابن عدي : " عبد الله بن  
 حفص ، ثنا محمد بن علي السكري ، ثنا عثمان بن سعيد ، قلت ليحيى بن معين : فعبد الله  
 ابن حفص الذي يروي عنه ؟ قال : شيخ لا أعرفه ، قال الشيخ : وهذا الذي لا يعرفه ابن  
 معين لا أعرفه أنا ، فلا أدري عثمان بن سعيد من أين عرفه ولا من أين وجد اسمه ! " ،  
 وقال علي بن المديني : عبد الله بن حفص لا نعرفه ، ولم يرو عنه غير عطاء بن السائب " ،  
 وقال البخاري : " عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم -  
 قال : لا تمثلوا بعبادي ، قاله محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن  
 حفص وقال جرير ، عن عطاء ، عن ناس من قومه ، عن يعلى ، وروى بن عيينة عن  
 عطاء ، عن عبد الله بن حفص ، عن يعلى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في الخُلُقِ  
 حجاج عن حماد يرسله حفص بن عبد الله ، وقال آدم : عن شعبة أبو حفص بن عمرو ،  
 وقال غندر : عن شعبة عمرو بن أبي حفص ، أو أبو حفص ، وقال عبد الوارث : عن عطاء



حدثني يعلى في الخلق ، وقال جرير : عن عطاء عن يعلى " ، وقال الذهبي : " عبد الله ابن حفص عن يعلى بن مرة في النهي عن الخلق للمحرم ، وعنه عطاء بن السائب ، فاختلف عليه في الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : التاريخ الكبير (75/5) ، كتاب الثقات (60/5) ، الكامل في الضعفاء (244/4) ، الكاشف (72/2) تقريب التهذيب (ص356) ، تهذيب التهذيب (169/5) .

\* تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (173/4) ح 16912 عن عبيدة بن حميد ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة .

وأخرجه الترمذي في سننه (507/4-508) كتاب الأدب - باب ما جاء في كراهية التزعر و الخلق للرجال (2816) ، والنسائي في المجتبى (152/6) كتاب الزينة - باب التزعر و الخلق (5121، 5122) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (40/6) ، وأحمد في مسنده ، (173، 171/4) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (128/2) ، والطبراني في المعجم الكبير (267/22) ح 683 كلهم من طريق شعبية ، عن عطاء بن بنحوه . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن ، وقد اختلف بعضهم في هذا الإسناد عن عطاء بن السائب " .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (267/22) ح 683 ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (212/3) ح 1563 كلاهما من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن بنحوه .

وأخرجه النسائي في المجتبى (152/8) كتاب الزينة - باب التزعر و الخلق (5124) ، والحميدي في مسنده (362/2) ح 822 ، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن بنحوه .

وأخرجه النسائي في المجتبى (153/8) كتاب الزينة - باب التزعر و الخلق (5125) ، والطبراني في الكبير (268/22) ح 688 كلاهما من طريق موسى بن أعين ، عن عطاء بن بنحوه .

وأخرجه الطبراني أيضاً (268/22) ح 687 من طريق قيس بن الربيع ، عن عطاء بن بنحوه .

وأخرجه أيضاً (667/22) ح 684 من طريق ورقاء بن عمر ، عن عطاء بن بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (171/4) ، والطبراني في الكبير (267/22) ح 685 ، كلاهما من طريق

حماد بن سلمة ، عن عطاء بن بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (171/4) من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، وابن خزيمة

في صحيحه (194/4) كتاب المناسك - باب ذكر دليل ثان يدل على صحة ما تأولت أمر النبي

في خبر يعلى بغسل الطيب ... " (2675) من طريق عبيدة بن حميد ، ثلاثتهم عن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن يعلى بن مرة ، وفيه قصة .  
وأخرجه أحمد في المسند (171/4) ، والطبراني في الكبير (269/22) ح 689 من طريق المسعودي عن عمرو بن يعلى الثقفي ، عن يعلى بن مرة بنحوه .  
وأخرجه ابن عبد البر من طريق عبد الوارث عن عطاء ، عن يعلى مباشرة ، ومرة أخرى من طريق شعبة ، عن عطاء ، عن أبي حفص بن عمرو ، عن يعلى بن مرة ، وقال ابن عبد البر معقباً هذا هو الصواب ، وأما عطاء بن السائب فلم يسمع من يعلى بن مرة " انظر : التمهيد (184/2 - 185) ، ووافق ابن عبد البر في ذلك ابن أبي حاتم قائلاً : قال أبي : بين عطاء بن السائب ويعلى بن مرة أبو عمرو بن حفص " . انظر : كتاب العلل (139/2) .  
\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ الألباني رحمه الله : " ضعيف " ضعيف الترمذي (ص 335) ح 533 .  
وقال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله : " إسناده ضعيف ؛ لأجل عبد الله بن حفص " .  
انظر : تعليقه على المسند (419/3) .  
قلت : وكلام الشيخ ما أميل إليه .

الحديث رقم (143) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ  
 أَبَا حَفْصِ بْنِ عَمْرٍوَ أَوْ أَبَا عَمْرٍوَ بْنَ حَفْصِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ مُرَّةَ  
 الثَّقَفِيَّ ، قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُخَلَّقًا ، فَقَالَ : أَلَا  
 امْرَأَةٌ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ اغْسِلْهُ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ، وَلَا تَعُدُّ " .

الحديث رقم (143) : (173/4) ح 16914

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* أبو حفص بن عمرو ، أو أبا عمرو بن حفص : سبق ترجمته في الحديث السابق ، وهو  
 مجهول .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده ضعيف " ؛ لأجل أبي حفص . انظر : تعليقه على  
 المسند (420/13) .



الحديث رقم (145) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
 حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مِرَّةَ ، قَالَ : " أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - وَعَلَى صُفْرَةٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ ، فَقَالَ : اغْسِلْهُ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ، ثُمَّ لَا تَعُدْ ،  
 قَالَ : فَعَسَيْتُهُ ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ " .

الحديث رقم (145) : (171/4) ح 16896

\* تراجم الرواة :

- \* حماد بن سلمة : سبق تخريجه في الحديث السابع ، وهو ثقة .
- \* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* حفص بن عبد الله : سبق ترجمته في الحديث رقم (142) ، وهو مجهول .
- \* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (142) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده ضعيف ؛ لجهالة عبد الله بن حفص " . انظر : تعليقه  
 على المسند (414/13) ح 17483 .

الحديث رقم (146) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
 ابْنِ حَفْصٍ أَوْ أَبِي حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مِرَّةَ ، قَالَ : " رَأَى رَسُولُ اللَّهِ  
 - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَيَّ خُلُوقًا فَقَالَ : أَلَيْكَ ؟ امْرَأَةٌ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ :  
 فَانْهَبْ فَاغْسِلْهُ ، ثُمَّ لَا تَعُدْ " .

الحديث رقم (146) : (171/4) ح 16893

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* أبو عمرو بن حفص أو أبو حفص بن عمرو : سبق ترجمته في الحديث رقم (142) ،

وهو مجهول .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (142) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده ضعيف ؛ عمرو بن حفص ، وأحفص بن عمرو "

انظر : تعليقه على المسند (413/13) ح 17480 .

الحديث رقم (147) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : " ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ رَأَيْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ إِذْ مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ يُسْنَى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى الْبَعِيرُ جَرْجَرَ وَوَضَعَ جِرَانَهُ ! فَوَقَفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ ؟ فَجَاءَ ، فَقَالَ بِغَيْبِهِ : فَقَالَ : لَا ، بَلْ أَهْبُهُ لَكَ ، فَقَالَ : لَا ، بِغَيْبِهِ قَالَ : لَا بَلْ أَهْبُهُ لَكَ ، وَإِنَّهُ لِأَهْلٍ بَيْنَ مَا لَهُمْ مَعِيشَةٌ غَيْرُهُ ، قَالَ : أَمَا إِذْ ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ ، فَإِنَّهُ شَكََا كَثْرَةَ الْعَمَلِ ، وَقِلَّةَ الْعَلْفِ ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَنَامَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَاءَتْ شَجَرَةٌ تَشُقُّ الْأَرْضَ حَتَّى غَشِيَتْهُ ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ ذَكَرْتُ لَهُ ، فَقَالَ : هِيَ شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنْتُ رَبَّهَا - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ تُسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَذِنَ لَهَا ، قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا فَمَرَرْنَا بِمَاءٍ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ بَابِنَ لَهَا بِهِ جِنَّةٌ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَنْخَرِهِ فَقَالَ : اخْرُجْ إِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ! قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَفَرِنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَاءِ ، فَأَتَتْهُ الْمَرْأَةُ بِجَزُورٍ وَلَبِنٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرُدَّ الْجَزُورَ ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَشَرِبَ مِنَ اللَّبَنِ ، فَسَأَلَهَا عَنِ الصَّبِيِّ ؟ فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْنَا مِنْهُ رَبِيًّا بَعْدَكَ ."

\*غريب الحديث :

يُسْنَى : قال ابن الأثير: "ومنه حديث البعير الذي شكَا إليه - صلى الله عليه وسلم - فقال أهله: "كنا نسنو عليه " أي نسقي . انظر النهاية (415/2).

جَرْجَرَ : وقال أيضاً : "والجرجرة : صوت البعير عند الضجر ، ومنه صوت وقوع الماء في الجوف ، يقال : جرجر فلان الماء إذا جرعه جرعاً متواتراً له صوت " . انظر : النهاية (255/1) .

جِرَانَهُ : وقال أيضاً : "فيه أن ناقته - عليه السلام - تلححت عند بيت أبي أيوب ، وأزرمت، ووضعت جرانها " .الجران : باطن العنق ، ومنه حديث عائشة - رضي الله عنها

- "حتى ضرب الحق بجرانه " أي قرَّ قراره واستقام ، كما أن البعير إذا برك واستراح مدَّ عنقه على الأرض " . انظر النهاية (263/1) .  
 جِنَّةٌ : " وفي حديث ماعز " أنه سأل أهله عنه فقال : أيشتكى أم به جِنَّةٌ ؟ قالوا : لا " الجِنَّةُ بالكسر : الجنون " . انظر النهاية (308/1) .  
 بمنْخره : وقال أيضاً : " فيه أنه أخذ بمنخرة الصبي " أي بأنفه . ونُخرت الأُنف : ثقباه . والنَّخْرَةُ بالتحريك : مُقَدَّمُ الأنفِ والمَنْخَرُ والمنخِران أيضاً : ثقبا الأنفِ " . انظر النهاية (32/5) .  
 ريباً : وقال أيضاً : " وفي حديث فاطمة - رضي الله عنها - : " يربيني ما يربيهما " أي يسوعني ما يسوءها ، ويزعجني ما يزعجها . يقال : رَبَّيْتُ- هذا الأمر ، وربيت إذا رأيت منه ما تكره " . انظر النهاية (287/2) .

\* تراجم الرواة :

- \* عبد الرزاق : سبق ترجمته في الحديث رقم (16) ، وهو ثقة .
- \* معمر : سبق ترجمته في الحديث رقم (57) ، وهو ثقة .
- \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* عبد الله بن حفص : سبق ترجمته في الحديث رقم (142) .
- \* يعلى بن مرة : وقد اختلفوا في يعلى بن مرة ، هل هو ابن يعلى بن سيابة أم لا ؟ قال ابن حجر : " يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي ، أبو مرزم بضم أوله وتخفيف الراء وكسر الزاي ، وأمه سيابة بكسر المهملة وتخفيف التحتانية ثم موحدة صحابي شهد الحديبية وما بعدها " وقال أيضاً : " يعلى بن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي ، أبو المرزم بفتح الميم والراء وكسر الزاي المنقوطة بعد الألف ، وهو يعلى بن سيابة ، وسيابة أمه " . وقال ابن سعد : " على بن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، وهو الذي يقال له : يعلى بن سيابة ، وهى أمه ، أو جدته " ، وفرق أبو حاتم بينهما ، وقال ابن حبان : " يعلى بن مرة ، الثقفي العامري جد عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة كنيته أبو المرزم ، سكن الكوفة ، ومن قال : إنه يعلى بن سيابة فقد وهم " ، وقال الذهبي : " يعلى بن مرة الثقفي ، ويقال العامري ، هو يعلى بن سيابة ، شهد خيبر ، عنه إبناء عبد الله وعثمان ، وراشد بن سعد " ، وقال الخطيب : " والمشهور عندنا والذي رأيت عليه شيوخنا أن يعلى بن



مرة هو يعلى بن سيابة وليس بغيره ، والله أعلم " . قلت : والراجح أن يعلى بن مرة هو ابن سيابة .

انظر : الطبقات الكبرى (40/6) ، الجرح والتعديل (301/9) ، كتاب الثقات (440/3) ، موضح أوهام الجمع والتفريق (274/1) ، الكاشف (259/3) ، تقريب التهذيب (ص705) تهذيب التهذيب (352/11) ، الإصابة (687/6) .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في مسنده (173/4) ح 16907 عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عطاء ، عن عبد الله بن حفص ، عن يعلى بن مرة . وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص154) ح 405 به .

وأخرجه أحمد في المسند (173/4) من طريق المنهال بن عمرو ، و(170/4-171) من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز ، كلاهما يعلى بن مرة به بنحوه . وطريق المنهال بن عمرو ، عن يعلى بن مرة منقطعة .

كما قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : " إنه أرسل عن يعلى " . انظر : تهذيب التهذيب (248/10) .

وأخرجه أحمد أيضاً (172/4) ، من طريق وكيع ، عن الأعمش عن يعلى بن مرة ، وأخرجه أيضاً (172/4) ، والطبراني في المعجم الكبير (275/22) ح 705 وفي المعجم الأوسط (41/3) ح 2313 والخطيب في موضح الجمع والتفريق (272/1) ، من طريق عاصم بن بهدلة ، عن حبيب بن أبي جبيرة ، عن يعلى بن سيابة ، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (331/3) : " رواه أحمد والطبراني ، ورواة أحمد ثقات إلا عاصم بن بهدلة " .

وللحديث شاهد عند أحمد في المسند (171/4) ، والحاكم في المستدرک (674/2) كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين (4232) من حديث المنهال بن عمرو ، عن يعلى بن مرة ، عن أبيه . قلت : وهو منقطع ، أرسل المنهال عن يعلى بن مرة كما سبق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ صبحي السامرائي : " إسناده ضعيف " . انظر : حاشية المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص154) .

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (877/1) : " والحديث بهذه المتابعات جيد " ، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (144/3) : " إسناده جيد " .

قلت : إسناده ضعيف ، وفيه علتان : رواية معمر لم تتميز ، وعبد الله بن حفص مجهول ، وقد توبع عبد الله بن حفص ، وبقي أن رواية معمر لم تتميز ، والحديث جيد بمجموع الطرق الأخرى كما نص على ذلك العلماء .

الحديث رقم (148) قال عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 حَفْصٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ زِيَادِ جَالِسًا ، فَأَتَى بِرَجُلٍ شَهِدَ فَغَيْرَ  
 شَهَادَتِهِ ، فَقَالَ : لَا قُطْعَنٌ ، لِسَانَكَ فَقَالَ لَهُ يَعْلَى : أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : " لَا تَمْتَلُوا بَعِبَادِي ، قَالَ : فَتَرَكَهُ " .

#### \* تراجم الرواة:

- \* محمد بن فضيل : سبق ترجمته في الحديث رقم (23) ، وهو صدوق .
- \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* عبد الله بن حفص : سبق ترجمته في الحديث (142) ، وهو مجهول .
- \* تخريج الحديث : أخرجه عبد الله في المسند (172/1) ح 16899 عن عبد الله بن محمد بن  
 أبي شيبة ، عن محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن حفص عن يعلى  
 بن مرة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (434/6) كتاب الديات - باب المثلة في القتل (10)  
 به ، وجعله قدسياً .
- وأخرجه أحمد في مسنده (173/4) من طريق وهيب ، عن عطاء بن السائب  
 عن يعلى ابن مرة مباشرة بلفظ : " لا تمتلوا بعبادي" وجعله قدسياً ، وهذه الرواية منقطعة .
- وأخرجه الطبراني في الكبير (272/22) ح 697 من طريق خالد ، ثنا عطاء بن السائب ، عن  
 يعلى بن مرة ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " لا تمتلوا بعباد الله"  
 ولم يجعله قدسياً ، وهي منقطعة .
- وأخرجه الطبراني أيضاً (272/22) ح 698 من طريق ورقاء بن عمر ، عن عطاء بن السائب ،  
 عن غير واحد من ثقيف ، عن يعلى بن مرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :  
 " لا تمتلوا بعباد الله " ، ولم يجعله قدسياً .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (272/22) ح699 من طريق جرير عن عطاء بن السائب ، عن أناس من قومه ، عن يعلى بن مرة ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - : " قال لا تمثلوا بعبادي " ، ولم يجعله قدسياً .

\* الحكم على الحديث :

قال الهيثمي بعد أن ذكر الروایتين : وفي إسنادهما عطاء بن السائب ، وقد اختلط . انظر مجمع الزوائد (248/6) ، وقال الشيخ الألباني : " وعطاء بن السائب كان قد اختلط ، وشيخه عبد الله بن حفص لم يرو عنه غيره " . الإرواء (293/7) .

وقال الشيخ حمزة أحمد الزين : " إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن حفص " . انظر : تعليقه على المسند (415/13) ح17487 .

وقال الشيخ حمدي السلفي : " إن عطاء رواه عن عبد الله بن حفص ، و عبد الله بن حفص مجهول ، بالإضافة إلى اختلاط عطاء ، وجعله حديثاً قدسياً " . انظر : تعليقه على المعجم الكبير للطبراني (272/22) .

قلت : وكلام الشيخين ما أميل إليه .

الحديث رقم (149) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مِرَّةٍ النَّقْفِيِّ  
 قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ: "لَا تُمَثِّلُوا بَعِبَادِي".

الحديث رقم (149) : (173/4) ح 16910

\* تراجم الرواة:

\* وهيب : قال ابن حجر: "وهيب، بالتصغير ، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ، وقيل بعدها " ، وقال العجلي: "بصرى ثقة ثبت" ، وقال الذهبي: "الحافظ الثبت" ، وقال ابن سعد: "وهيب قد سجن فذهب بصره ، وكان ثقة كثير الحديث حجة ، وكان أحفظ من أبي عوانة ، وكان يملي حفظاً وهو ابن ثمان وخمسين عاماً". وقال ابن أبي حاتم: "نا أبو داود ، ثنا وهيب ابن خالد وكان ثقة ، نا عبد الرحمن ، نا صالح بن أحمد بن حنبل ، سمعت أبي يقول: وهيب ابن خالد ليس به بأس ، نا عبد الرحمن حدثني أبي ، نا معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الدمشقي ، قال: قلت : ليحيى بن معين : من أثبت شيوخ البصريين ، قال : وهيب بن خالد مع جماعة سماهم ، حدثنا عبد الرحمن ، قال سمعت أبي يقول : ما أنقى حديث وهيب ، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء ، وهو الرابع من حفاظ البصرة ، وهو ثقة ، ويقال : إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه ، ذهب بصره قبل أن يموت ، وكان يقال : إنه يخلف حماد بن سلمة في كثرة حديثه عن المدنيين وغيرهم" ، وقال ابن حبان: "من المتقنين".

انظر : الطبقات الكبرى (211/7) ، التاريخ الكبير (177/8) ، معرفة الثقات (346/2) ، تاريخ الدارمي (ص55، 183، 222) ، الجرح والتعديل (34/9) ، كتاب الثقات (60/1) ، مشاهير علماء الأمصار (560/7) ، تهذيب الكمال (164/31) ، التذكرة (235/1) ، الاغتباط (ص371) ، تقريب التهذيب (ص679) ، تهذيب التهذيب (149/11) ، المختلطون للعلائي (ص129) .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة . \* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم علي الحديث : قال الشيخ حمزة أحمد الزين : "إسناده منقطع ، عطاء بن السائب أسقط الواسطة بينه وبين يعلى بن مرة" . انظر : تعليقه على المسند (419/13) ح17498.

مسند اسم مبهم

الحديث رقم (150) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:  
 حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ  
 زَادَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ :  
 "مَنْ لُقِّنَ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ "

\* تراجم الرواة :

- \* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .
- \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36 ) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* زاذان أبو عمر : سبق ترجمته في الحديث رقم (112) .
- \* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (474/3) ح 15320 عن حسن بن موسى ،  
 عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - .  
 وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (353/5) ح 2935 من طريق عبد الرحمن بن  
 مهدي ، عن حماد بن سلمة ، به بمثله .
- \* الحكم على الحديث :
- قال الهيثمي في مجمع الزوائد (322/2) : " رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وفيه كلام  
 لاختلاطه " .
- وقال الشيخ حمزة الزين : " إسناده حسن ، والذي نزل زاذان وعطاء معاً ، والحديث صحيح  
 لو انفرد أحدهما به وروى عنهما حافظ ثقة " . انظر: تعليقه على المسند (361/12)
- قلت : إسناده صحيح ولا يضر اختلاط عطاء فقد روى عنه حماد قبل الاختلاط ، وجهالة  
 الصحابي لا تضر لأنهم كلهم عدول .

الحديث رقم (151) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:  
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - يَقُولُ : "إِنَّ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يُعْطُونَ مِثْلَ أَجُورِ أَوْلِهِمْ يُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَ " .

#### \* الأنساب :

الحضرميّ: " بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة ، وفتح الراء في آخره ميم ، هذه نسبة إلى  
 حضرموت ، وهي من بلاد اليمن في أقصاها " انظر: الأنساب (230/2) ، اللباب (370/1) .

#### \* تراجم الرواة :

\* زيد بن الحباب : قال ابن حجر: " زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدتين ، أبو الحسين  
 العُكْلِي بضم المهملة وسكون الكاف ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل في الحديث  
 فأكثر منه ، وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين  
 ومائتين " . وقال الذهبي : " ثقة وغيره أقوى منه " ، وقال أيضاً: "العابد الثقة صدوق جوال " ،  
 وقد قال ابن معين أحاديثه عن الثوري مقلوبة ، وقد وثقه ابن معين مرة ، وابن المديني ،  
 وقال الدارقطني والعجلي وابن ماكولا: ثقة ، وقال ابن شاهين : وثقه عثمان بن أبي شيبة " ،  
 وقال الدارمي عن ابن معين: " ثقة " ، وقال : قال بعض الحفاظ : " هو صالح الحديث لابس  
 به " ، وقال أبو الفلاح الحنبليّ : " وكان صاحب حديث واسع الرحلة صابراً على الفقر  
 والفاقة " . ، وقال ابن الجنيّد عن ابن معين : " ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم : " صدوق  
 صالح الحديث " ، وقال ابن خلفون : " وثقه أبو جعفر السبتي وأحمد بن صالح وزاد : وكان  
 معروفاً بالحديث صدوقاً ، وقال ابن قانع : كوفي صالح ، وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء :  
 كان جوالاً في البلاد في طلب الحديث ، وكان حسن الحديث ، وقال أحمد بن حنبل : " كان  
 صاحب حديث كيساً ، رحل إلى مصر وإلى خراسان في الحديث ، وما كان أصبره على  
 الفقر ، وقد ضرب في الحديث إلى الأندلس . وقال كان صدوقاً ، يضبط الألفاظ عن  
 معاوية بن صالح ، ولكن كان كثير الخطأ " ، وقال أيضاً: " كان رجلاً صالحاً ما نفذ في  
 الحديث إلا بالصلاح ، لأنه كان كثير الخطأ ؛ قلت له من هو ؟ قال زيد بن الحباب ، وقال  
 أيضاً : ثقة ليس به بأس ، وقال ابن عديّ : " وزيد بن الحباب له حديث كثير ، وهو من  
 أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه ، والذي قاله ابن معين : إن أحاديثه عن الثوري  
 مقلوبة ؛ إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث ، يستغرب بذلك الإسناد ،



وبعضه يرفعه ، ولا يرفعه والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: "وكان ممن يخطيء ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير ، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير".

انظر : العلل ومعرفة الرجال (101،96/2) ، معرفة الثقات (378/1) ، تاريخ الدارمي (ص113) ، الجرح والتعديل (561/3) ، كتاب الثقات (250/8) ، الكامل في الضعفاء (210/3) ، التذكرة (351/1) ، الميزان (149-148/2) ، السير (394/9) ، تقريب التهذيب (ص266) ، تهذيب التهذيب (351/3) ، شذرات الذهب (6/2) ، بحر الدم (58) .

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* عبد الرحمن الحضرمي : قال البخاري : "سمع رجلاً من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ، سمع منه عطاء بن السائب ، قاله الثوري " ، وقال أبو حاتم : "أخطأ من قال له صحبة ، وقال أبو زرعة : ليس بمعروف ، وقال الذهبي : حديثه في المسند ، وفي جامع أبي عيسى . وحديثه عجيب غريب ، وقال الدار قطني : "وعبد الرحمن الحضرمي هو عبد الرحمن بن عائش ، وقال ابن عبد البر : "يختلفون في حديث له "

انظر: التاريخ الكبير (276/5) ، العلل الواردة (56/6) ، الاستيعاب (838/8) ، ميزان الاعتدال (292/4) .

\* تخريج الحديث : تفرد به أحمد (62/4) ، (375/5) ح 15997 ، 23097 .

\* الحكم على الحديث :

قال السيوطي في الجامع الصغير (381/1): "لأحمد في مسنده عن رجل حديث حسن" وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (349/1): "إسناده حسن". وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ؛ (271/7) وقال : "رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب سمع منه الثوري في الصحة ، وعبد الرحمن لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات " . وقال الشيخ الألباني : " وهذا إسناده جيد رجاله كلهم رجال الصحيح ، وفي زيد بن الحباب كلام لا يضر إن شاء الله تعالى ، وأما جهالة الصحابي فلا تضر لأنهم عدول . وللحديث شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشني مرفوعاً نحوه بإسناد ضعيف ، خرجته في المشكاة (4415) . انظر: السلسلة الصحيحة (276-275/4) .

قال الشيخ حمزة الزين : إسناده صحيح ، وعبد الرحمن الحضرمي هو ابن جبير بن نفيير ،

وهو ثقة ، فإن لم يكن هو فمجهول كما قال الهيثمي " . انظر : تعليقه على المسند (81/13) .  
قلت : وأميل إلى قول السيوطيّ والمنائي ، وإن كان يروي زيد بن الحباب عن الثوري  
أحاديث مقلوبة ، فهذا ليس منها ، وإلا لذكرته كتب العلل .

الحديث رقم (152) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ  
 عَنْ أَبِيهِ ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "دَعُوا النَّاسَ فَلْيُصِيبْ  
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِذَا اسْتَنْصَحَ رَجُلٌ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ " .

\* تراجم الرواة :

\*عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\*حكيم بن أبي يزيد : قال ابن حجر : حكيم بن أبي يزيد الكرخي عن أبيه وعنه عطاء بن  
 السائب وثقه ابن حبان قلت : ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه البخاري ، وابن أبي  
 حاتم" . انظر : التاريخ الكبير (15/3) ، الجرح والتعديل (207/3) ، كتاب الثقات (215/6) ،  
 تعجيل المنفعة (102/1) .

\* تخريج الحديث: أخرجه أحمد (259/4) ح 17566 عن عفان ، عن أبي عوانة ، عن عطاء  
 بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه عن سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - .  
 وله شاهد أيضاً من حديث جابر عند البيهقي (347/5) حسن سنده ابن حجر في التلخيص  
 الحبير (371/4) ، وقال الشيخ الألباني : "إسناده ضعيف ، لكن الجملة الأولى منه صحيحة  
 (دعوا الناس يرزق بعضهم بعضاً ...)" ، وأما الشطر الأول من الحديث فله شاهد عند مسلم  
 في صحيحه (ص617) من حديث جابر في البيوع : " لا يبيع حاضر لباد ، دعوا الناس يرزق  
 بعضهم بعضاً " ، وله شاهد أيضاً عنده للشطر الثاني من الحديث في السلام (ص893) من  
 حديث أبي هريرة : " حق المسلم على المسلم ست ... وإذا استنصحتك فانصح له ... " .

\* الحكم على الحديث :

\* قال الشيخ حمزة أحمد الزين : "إسناده صحيح " . (124/14)

قلت : إسناده ضعيف ، وفيه ثلاث علل : رواية أبي عوانة عن عطاء قبل الاختلاط وبعده فلا  
 يحتج به كما قال ابن معين ، وحكيم بن أبي يزيد مجهول ، وقد اضطرب عطاء في إسناده ؛  
 فرواه هكذا ، وقال مرة حكيم بن زيد عن أبيه مرفوعاً ، لم يقل عن سمع النبي - صلى الله  
 عليه وسلم - كما عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (11/4) ، وغيره ، وأما ذكر في  
 الطحاوي عطاء بن حكيم بن زيد فهو تصحيف ، وقال مرة : عن أبيه عن جده كما عند  
 الطبراني في المعجم الكبير (303/19) ح 676 ، ومرة قال : حدثني أبي ، مكان سمع النبي

.....

---

- صلى الله عليه وسلم - كما عند أحمد في مسنده ، وكما سبق في مسند طارق بن عوف .  
حديث رقم (13) ، وانظر السلسلة الصحيحة (469/4) .

الحديث رقم (153) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَقْطَرٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اسْتَعْمَلَ عَلَى سِجِسْتَانَ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : تَذَكَّرُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَيْثُ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى جَيْشٍ وَعِنْدَهُ نَارٌ قَدْ أُجِّجَتْ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قُمْ فَانزُرْهَا ، فَقَامَ فَنَزَاهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : " لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلْنَا النَّارَ ؛ إِنَّهُ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَذْكَرَكَ هَذَا ، وَقَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا : قُمْ فَانزُرْهَا فَأَبَى فَعَزَمَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا : لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ - تَعَالَى قَالَ نَعَمْ ؟ "

#### \* الأماكن والبلدان :

سِجِسْتَانُ : بكسر أوله ، وسين أخرى مهملة ، وتاء مثناة من فوق ، وآخره نون : وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة ، ذهب بعضهم إلى سجستان اسم للناحية وأن اسم مدينتها زرنج ، وبينها وبين هراة عشرة أيام وثمانون فرسخاً ، وهي جنوبي هراة ، وأرضها كلها رملية سبخة ، والرياح فيها لاتسكن أبداً ، ولا تزال شديدة تدير رحيم ، وطخنهم كله على تلك الرحى ، وطول سجستان أربع وستون درجة وربع ، وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وسدس ، وهي من الإقليم الثالث ، وفي شرط أهل سجستان على المسلمين لما فتحوها أن لا تقتل في بلادهم قنفذ ، ولا يسطادون لأنهم كثيرو الأفاعي ، والقنفاذ تأكل الأفاعي ، فما من بيت إلا وفيه قنفذ . انظر : معجم البلدان (190/3)

#### \* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبقت ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* بلال بن يقطر : بلال بن يقطر ، ويقال : ابن يقطر عن أبي بكر ، وعنه عطاء بن السائب

قال البخاري هو بصري ، وذكره ابن حبان في الثقات "

انظر : التاريخ الكبير (108/2) ، كتاب الثقات (65/4) ، الإكمال (ص 52)

## \*تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (70/4) ح 17565 عن عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ،

عن بلال بن يقطر ، عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - .  
وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (347/5) ح 02919 عن هُدْبَةَ ، عن حماد بن سلمة،  
به بنحوه .

## \* الحكم على الحديث :

قال الهيثمي : " رواه أحمد هكذا مرسلأ ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط " .  
قال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح " . انظر تعليقه على المسند (124/14) ح 18198 .  
قلت : واختلط عطاء لا يضر فحماد سمع منه قبل الاختلاط ، وبلال بن يقطر لم يوثقه غير  
ابن حبان .

إذا فإسناده ضعيف لجهالة بلال بن يقطر وللإرسال معاً .

الحديث رقم (154) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقْرِنُنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَرُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَشْرَ آيَاتٍ فَلَا يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الْأُخْرَى حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِي هَذِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ، قَالُوا : فَعَلِمْنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ " .

\* تراجم الرواة :

\* محمد بن فضيل : سبقت ترجمته في الحديث (23) وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : انفرد به أحمد في المسند (410/5) ح 22384 .

\* الحكم على الحديث :

قال الهيثمي : " رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره " . مجمع الزوائد (165/1) .

قال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح " عطاء هو بن السائب ، وأبو عبد الرحمن هو السلمي ، واسمه : عبد الله بن حبيب ، وهو قارئ مشهور مثل عاصم ، والكسائي ،

وحمزة " . انظر : تعليقه على المسند (10/17)

قلت : إسناده ضعيف ؛ لأن محمد بن فضيل قد سمع من عطاء بعد الاختلاط .

الحديث رقم (155) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:  
 حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، قَالَ : كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفْتُ  
 فِيهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى رَأَيْتُ شَيْخًا أبيضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ  
 يَتَّبِعُ جَنَازَةً ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : حَدَّثَنِي فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاعَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ  
 اللَّهُ لِقَاعَهُ قَالَ فَأَكْبَأُ الْقَوْمُ يَبْكُونَ فَقَالَ : مَا يُبْكِيكُمْ ؟ فَقَالُوا إِنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ،  
 قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ إِذَا حَضَرَ {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ، فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ  
 وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ} [سورة الواقعة : 88-89] فَإِذَا بُشِّرَ بِذَلِكَ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَاللَّهُ لِلِقَائِهِ  
 أَحَبُّ {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ، فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ} [سورة الواقعة : 93-93] قَالَ عَطَاءٌ : وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ تَصَلِيَةٌ جَحِيمٍ ،  
 فَإِذَا بُشِّرَ بِذَلِكَ يَكْرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ لِلِقَائِهِ أَكْرَهُ " .

\* تراجم الرواة :

\* همام : سبقت ترجمته في الحديث رقم (66) ، وهوثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد (4/259) عن عفان ، عن همام ، عن عطاء بن السائب ، عن  
 عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -  
 كما أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص455) ح3110 به .

\* الحكم على الحديث : قال الهيثمي - رحمه الله - في مجمع الزوائد (2/324) : " رواه أحمد  
 وعطاء بن السائب فيه كلام " . وقال ابن حجر في الفتح (11/358) : " سنده قوي ، وإيهام  
 الصحابي لا يضر " . قال الشيخ حمزة أحمد الزين : إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن  
 الصحابي ، والحديث صحيح مشهور " . انظر : تعليقه على المسند (14/124) ح18199 .

قلت : إسناده صحيح ، وهمام سمع من عطاء قبل الاختلاط ، حيث قال الحافظ ابن حجر : "   
 إسناده قوي " ، وأما قول الهيثمي : " وعطاء فيه كلام فلا يضر لأن هماماً سمع منه قبل  
 الاختلاط ، وأما قول المحقق : إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن الصحابي " فهذا وهم ،  
 وإنما المجهول هو الصحابي فقط ، وجهالته لا تضر كما هو معلوم .



الحديث رقم (156) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّقْفِيِّ ، عَنْ خَالِهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَذَكَرَ لَهُ أَشْيَاءَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : "أَعَشِرُهَا؟" فَقَالَ : إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ عُشُورٌ ."

\* فائدة : قال الطحاوي : " فدل هذا على أن العشر الذي ليس على المسلمين المأخوذ من اليهود والنصارى هو خلاف الزكاة ؛ لأن ما يؤخذ من النصارى واليهود من ذلك إنما هو حق للمسلمين واجب عليهم ، كالجزية الواجبة لهم عليهم ، والزكاة ليست كذلك ؛ لأنها إنما تؤخذ طهارة لرب المال ، وهو مثاب على أدائها ، واليهود والنصارى ليس ما يؤخذ منهم من العشر طهارة لهم ، ولا هم مثابون عليه ، فرفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما يؤخذ منهم مما لا ثواب لهم عليه ، وأقر ذلك على اليهود والنصارى ."

شرح معاني الآثار (32/2)

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* حرب بن عبيد الله الثقفي : قال ابن حجر : "حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي، لين الحديث ، من الرابعة " ، وقال ابن معين : "حرب بن عبيد الله الثقفي ، روى عن خاله له من بكر بن وائل ، قال : أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - روى عنه عطاء بن السائب ، سمعت أبي يقول: كذلك قال أبو محمد : اختلف الرواة عن عطاء على وجوه ، فكان أشبهها ما روى الثوري عن عطاء ، ولم يشتغل برواية جرير وأبي الأحوص ونصير بن أبي الأشعث " ، وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين عن حرب بن عبيد الله الذي يروي عنه عطاء بن السائب ، قال : هو مشهور ، وعطاء ثقة " ، وذكر البخاري الطرق وقال: "لا يتابع عليه " .

وقال الحسيني : "حرب بن هلال ، ويقال ابن عبيد الله الثقفي ، عن أبي أمية الثعلبي ، وله صحبة ، وعنه عطاء بن السائب وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين مشهور ، قال البخاري : روى عن خاله في العشور ولا يتابع عليه " .

وقال ابن حجر : " قال ابن حبان في الثقات حرب بن هلال الثقفي ، روى عن أبي أمية ،

وعنه عطاء بن السائب ثم قال حرب بن عبد الله عن خال له : وعنه عطاء بن السائب كذا جعله رجلين وهو واحد ، اختلف على عطاء بن السائب فيه! وحرب بن عبيد الله من رجال التهذيب وقد ذكر أنه اختلف في السند على عطاء بن السائب .

انظر : التاريخ الكبير (60/3) ، تاريخ الدارمي (ص93) ، الجرح والتعديل (249/3) .  
الإكمال (ص91) ، تقريب التهذيب (ص189) تهذيب التهذيب (208/2) ، تعجيل المنفعة (440/1) ، لسان الميزان (184/2) .

\* خاله : قال عباس الدوري : " وسألته عن حديث عطاء ، عن حرب بن عبيد الله ، عن خاله : من خاله ؟ قال : لأدري " . انظر : تاريخ ابن معين (105/2) .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد (474/3) ح 15331 عن أبي نعيم ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله ، عن خاله .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (32/2) ، والخطيب في تاريخ بغداد (153/3) ، كلاهما أيضاً من طريق سفيان ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله ، عن خاله بنحوه ، وقد صحف عند الخطيب خالد ، بدلاً من خاله .

وأخرجه أبو داود في سننه (166/3) كتاب الخراج والإمارة والفيء - باب تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات (3048) ، و أحمد في المسند (474/3) ، (322/4) ، والبيهقي في سننه الكبرى (199/9) كتاب الجزية - باب الذمي يسلم فيرفع عنه الجزية ولا يعشر ماله إذا اختلف بالتجارة ، من طريق سفيان ، عن عطاء ، عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله .

وأخرجه أبو داود في سننه (166/3) كتاب الخراج والإمارة والفيء - باب تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات (3047) عن محمد بن عبيد المحاربي ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله مرسل .

وأخرجه أحمد في المسند (410/5) ، والبيهقي في سننه الكبرى (199/9) كتاب الجزية - باب الذمي يسلم فيرفع عنه الجزية ولا يعشر ماله إذا اختلف بالتجارة ، من طريق جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمية ، بنحوه .

وأخرجه أبو داود في سننه (166/3) كتاب الخراج والإمارة والفيء - باب تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات (3046) ، والبيهقي في سننه الكبرى (199/9) كتاب الجزية - باب الذمي يسلم فيرفع عنه الجزية ولا يعشر ماله إذا اختلف بالتجارة ، والطحاوي في شرح معاني

الأثار (31/2) ثلاثتهم من طريق أبي الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله الثقفي ، عن جده أبي أمية ، عن أبيه .  
وأخرجه أبو داود في سننه (167/3) كتاب الخراج والإمارة والفيء - باب تعشير أهل الذمة ، إذا اختلفوا بالتجارات (3049) عن محمد بن إبراهيم البزار ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام ، عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله الثقفي ، عن جده رجل من بني تغلب ، بنحوه .  
وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (11/9) كتاب الجزية - باب الذمي يسلم فيرفع عنه الجزية ولا يعشر ماله إذا اختلف بالتجارة ، من طريق نصير ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله عن أبيه ، عن أبي حمدة .

**\* الحكم على الحديث :**

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده ضعيف لضعف حرب بن عبيد الله الثقفي ، وقد سماه في الإسناد التالي حرب بن هلال الثقفي ، فأما الاسم الأول فقد قال عنه ابن حجر في التقريب :  
لين الحديث ، وعن الثاني قال في التعجيل : غير مشهور ، وما أظن الأمر إلا من تخليط عطاء بن السائب الذي اختلف فيه بلا شك ."  
انظر : تعليقه على المسند (362/12).

قلت : وقال البخاري وابن حجر : بأن الحديث لا يصح ، وفيه اضطراب من قبل عطاء .  
انظر : العلل الكبير (ص103) ، الإصابة (405/4) ، التاريخ الكبير (60/3) .

الحديث رقم (157) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءِ يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ  
 بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، عَنْ خَالِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِرُ قَوْمِي ؟ فَقَالَ " إِنَّمَا  
 الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَلَيْسَ عَلَى الْإِسْلَامِ عُشُورٌ " .

الحديث رقم (157) : (474/3) ، (322/4) ح 15330 ، 18146

\* الأماكن والبلدان :

بكر بن وائل : " قبيلة عظيمة من العدنانية ، تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن  
 أفصى بن دُعَمِي بن جديلة بن أسد بن نزار بن معد بن عدنان ، فيها الشهرة والعدد " .  
 معجم القبائل (93/1)

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* رجل من بكر بن وائل : مجهول ، ويحتمل أن يكون حرب بن عبيد الله .

\* خاله : سبق ترجمته في الحديث السابق .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوي عن الصحابي ، والراوي عنه .  
 انظر: تعليقه على المسند (300/14) . قلت : وهو كما قال .

الحديث رقم (158) م أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ هِلَالِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ  
 رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: " لَيْسَ  
 عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشُورٌ ، إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى " .

الحديث رقم (158) : (410/5) ح 22385

\* الأنساب :

تغلب: " بفتح التاء المنقوطة باثنتين وسكون الغين المعجمة وكسر اللام والباء المنقوطة  
 بواحدة ، وهذه النسبة إلى تغلب ، وهي قبيلة معروفة ، وهي تغلب بن وائل بن قاسط بن  
 هنب بن أفصى بن دعمي بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان " . انظر : معجم  
 القبائل (120/1) ، الأنساب (469/1) .

\* تراجم الرواة :

\* جرير : سبق ترجمته في الحديث رقم (83) ، وهو ثقة صحيح الكتاب  
 قيل كان في آخر عمره بهم من حفظه .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* حرب بن هلال الثقفي : سبق ترجمته في الحديث رقم (156) ، وهو مجهول .

\* أبو أمية رجل من بني تغلب : قال ابن سعد : وهو جد حرب بن هلال الثقفي من قبل أمه .  
 انظر : الطبقات الكبرى (126/6) .

تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث (156) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده ضعيف ؛ لجهالة حرب بن هلال ، ولتخليط عطاء فيه " .  
 انظر : تعليقه على المسند (362/12) .

الحديث رقم (159) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ قَالَ : فَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَأَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَدِيثِ مِنْهُ قَالَ : فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : " فِي رَمَضَانَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ " .

\* غريب الحديث :

يُصَفَّدُ : قال ابن الأثير : "فيه إذا دخل شهر رمضان صُفِّدَت الشياطينُ أي شُدَّت وأوتقت بالأغلال " . انظر : النهاية (35/5) .

\* تراجم الرواة :

\* محمد بن جعفر : سبق ترجمته في الحديث رقم (24) ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبق ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* عرفجة : ، وقال ابن حجر : " عرفجة بن عبد الله الثقفي أو السلمي ، مقبول ، من الثالثة " وقال العجلي : " عرفجة بن عبد الله الثقفي كوفي تابعي ثقة " ، وقال ابن حجر : " روى عن علي ، وابن مسعود ، وعائشة ، وعتبة بن فرقد ، ورجل من الصحابة ، وعنه عطاء بن السائب ومنصور بن المعتمر ، وجابر الجعفي ، وعمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " هو الذي روى عنه عطاء بن أبي رباح وسمى أباه عبد الواحد يعني الذي بعده ، روى له النسائي حديثا واحدا في فضل رمضان ، قلت - أي ابن حجر - : " وقال ابن القطان : مجهول ، وأشار إليه البخاري في أثر أخرجه تعليقا من أفطر في رمضان بغير عذر ، ووصله البيهقي من طريق عرفجة به " . قلت : أقل ما يقال فيه إنه : صدوق ، فقد وثقه العجلي وروى عن خمسة من الصحابة ، وجهالة ابن القطان له غير مفسرة ، وهو متشدد .

انظر : معرفة الثقات (133/2) ، الجرح والتعديل (18/7) ، كتاب الثقات (273/5) ، تقريب

التهذيب (ص453) ، تهذيب التهذيب (156/7) .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (311-312/4) ح 18041 عن محمد بن جعفر ،

عن شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة ، عن رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأخرجه النسائي في المجتبى (130/4) كتاب الصيام - باب ذكر الاختلاف على معمر في هذا الحديث (2108) ، وفي الكبرى (67/2) الكتاب نفسه والباب (2108) من طريق شعبة به .

وأخرجه أحمد (312/4) من طريق عبيدة بن حميد ، وأخرجه أيضاً (411/5) من طريق إسماعيل ، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (350/5) ح 2928 من طريق محمد بن فضيل ، ثلاثتهم عن عطاء به بنحوه، وطريق إسماعيل موقوفة .

**\* الحكم على الحديث :**

\* قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده صحيح" . انظر : تعليقه على المسند (270/14) 18698  
قلت : أقل ما يقال فيه : إسناده صحيح لغيره ؛ وشعبة قد سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وقد أتى أحمد والنسائي وابن أبي حاتم على رواية شعبة .  
انظر : السنن الكبرى (67/2) ، العلل ومعرفة الرجال (165/3) ، الإصابة (259/7) ، علل الحديث (228/1) .

الحديث رقم (160) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:

حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عْتَبَةَ بْنِ فَرْقِدٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ رَمَضَانَ قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَلَمَّا رَأَاهُ عْتَبَةُ هَابَهُ فَسَكَتَ قُلٌّ : فَحَدَّثَ عَنْ رَمَضَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " فِي رَمَضَانَ تَغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ قَالَ : وَيُنَادِي فِيهِ مَلَكٌ ، وَيَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ حَتَّى يَنْقُضِيَ رَمَضَانُ " .

الحديث رقم (160) (130/4) ح 18042

\* تراجم الرواة :

- \* عبادة بن حميد أبو عبد الرحمن : سبقت ترجمته في الحديث رقم (76) .
- \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلف بأخرة .
- \* عرفجة : سبق ترجمته في الحديث السابق ، وهو صدوق .
- \* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .
- \* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : "إسناده صحيح" انظر : تعليقه على المسند (270/14) 18699  
قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ فرواية عبادة لم يتميز هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده ، وهو ثقة ، ولكن تابعه شعبة في الرواية عن عطاء ، وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح لغيره من طريق شعبة كما سبق .



الحديث رقم (161) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال:  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَرْفَجَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ  
 النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : " تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ  
 الْجَنَّةِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ ، وَيُنَادِي فِيهِ مُنَادٍ كُلُّ  
 لَيْلَةٍ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، حَتَّى يَنْقُضِيَ رَمَضَانُ " .

الحديث رقم (161) : (411/5) ح 22392

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلف بأخرة .

\* عرفجة : سبق ترجمته في الحديث رقم (159) وهو صدوق .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث (159) .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح " ، و عرفجة هو ابن عبد الله الثقفي. انظر : تعليقه  
 على المسند (13/17)

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ إسماعيل - وهو ابن عليّة - قد سمع من عطاء بعد  
 الاختلاط ، ولكن تابعه شعبة في الرواية عنه، وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط فيرتقي  
 إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق شعبة كما تقدم .

## مسند عائشة أم المؤمنين

الحديث رقم (162) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : " يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كُلُّ أَهْلِكَ قَدْ دَخَلَ الْبَيْتَ غَيْرِي ، فَقَالَ أُرْسِلِي إِلَيَّ شَيْبَةً فَيَفْتَحَ لَكَ الْبَابَ ، فَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ شَيْبَةُ : مَا اسْتَطَعْنَا فَتْحَهُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ بَلِيلٍ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : صَلِّ فِي الْحِجْرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ اسْتَقْصَرُوا عَنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ حِينَ بَنَوْهُ " .

\* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبقت ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* سعيد بن جبير : قال ابن حجر : " سعيد بن جبير الأسدي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين " ، وقال العلاءي : " سعيد بن جبير سئل أحمد بن حنبل عما روى سعيد بن جبير عن عائشة - رضي الله عنها - فقال : لا أراه سمع منها عن الثقة عن عائشة ، وقال أبو حاتم : لم يسمع منها " .

انظر : جامع التحصيل (ص182) ، مراسيل ابن أبي حاتم (ص74) ، تقريب التهذيب (ص279) .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (6/67) ح 22248 عن حسن - وهو ابن موسى -

، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص306) كتاب الحج - باب فضل مكة وبنائها (1583) وانظر : ح3368 ، ح4484 ، ومسلم في صحيحه (ص526) كتاب الحج - باب نقض الكعبة وبنائها (1333) ، والنسائي في المجتبى (5/214) كتاب مناسك الحج - باب بناء الكعبة (2900) ومالك في الموطأ (1/305) كتاب الحج - باب ما جاء في بناء الكعبة (104) ، وأحمد في المسند (6/247) خمستهم من طريق عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، عن عبد الله بن عمر ، عن عائشة ، بنحوه .

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند (6/136) عن وكيع ، عن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي

الصغراء ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة . بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص306\_307) كتاب الحج - باب فضل مكة وبنائها (1585) ،  
ومسلم في صحيحه (ص526) كتاب الحج - باب نقض الكعبة وبنائها (1333) ، والنسائي في  
المجتبى (215/5) كتاب مناسك الحج - باب بناء الكعبة (2901) ، وأحمد في المسند (57/6) ،  
والدارمي في سننه (47/2) كتاب المناسك - باب الحجر من البيت (1868) خمستهم من طريق  
هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص306) كتاب الحج - باب فضل بناء الكعبة وبنائها (1284)  
وانظر : ح7243 ، وابن ماجه في سننه (34/3) كتاب المناسك - باب الطواف بالحجر (2955) ،  
والدارمي في سننه (47/2) كتاب المناسك - باب الحجر من البيت (1869) من طريق  
الأشعث ، عن الأسود ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص307) كتاب الحج - باب فضل بناء الكعبة وبنائها (1586)  
والنسائي في المجتبى (216/5) كتاب مناسك الحج - باب بناء الكعبة (1903) ، وأحمد في  
المسند (239/6) ثلاثتهم من طريق يزيد بن هارون ، عن جرير بن حازم ، عن يزيد بن  
رومان ، عروة ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص526) كتاب الحج - باب نقض الكعبة وبنائها (1333) ، و  
النسائي في المجتبى (218/5) كتاب مناسك الحج - باب بناء الكعبة (218) ، وأحمد في المسند  
(6/179-180) ، ثلاثتهم من طريق عبد الله بن الزبير ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه النسائي في المجتبى (218/5-219) كتاب مناسك الحج - باب الحجر (2911) من  
طريق قرّة بن خالد ، عن عبد الحميد بن جبير ، عن عمته صفية بنت شيبة ، عن عائشة  
بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص50) كتاب العلم - باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن  
يقصر (126) ، والنسائي في المجتبى (215/5) كتاب مناسك الحج - باب بناء الكعبة (2902) ،  
وأحمد في المسند (6/102،176) ، ثلاثتهم من طريق أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة  
بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص526،527) كتاب الحج - باب نقض الكعبة وبنائها (1333) من  
طريق ابن جريج ، عن عبد الله بن عبيد والوليد بن عطاء ، عن الحارث بن عبد الله ، عن  
عائشة بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص 527-528) كتاب الحج - باب نقض الكعبة وبنائها (1333) ،  
وأحمد في المسند (6/253،262) من طريق أبي قزعة ، عن الحارث ، عن عائشة بنحوه .  
وأخرجه أبو داود في سننه (2/221) كتاب المناسك (الحج ) - باب في الحجر (2028) ،  
والنسائي في المجتبى (5/219) كتاب الحج - باب بناء الكعبة (2912) ، وأحمد في المسند  
(6/92) ، ثلاثتهم من طريق عبد العزيز ، عن علقمة ، عن ، أمه ، عن عائشة بنحوه .  
وأخرجه الترمذي (2/221) كتاب الحج - باب ما جاء في صلاة الحجر (876) من طريق  
علقمة عن أمه ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه ، وقال : "حديث حسن صحيح " .

**\* الحكم على الحديث :**

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : " رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وهو ثقة لكنه اختلط " .  
(3/293) .

قال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح ، وكذا قال الهيثمي ، إلا أنه أشار إلى اختلاط  
عطاء بن السائب . انظر : تعليقه على المسند (17/315) ح 24265 .  
قلت : أما بالنسبة لاختلاطه فلا يضر ؛ لأن حماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط ، وأما  
قول المحقق : إسناده صحيح فهو بعيد ، ولم يشر الهيثمي إلى ذلك .  
إذاً فإسناده مرسل ضعيف كما نص على ذلك العلائي ، ابن أبي حاتم وابن حجر بأنه لم  
يرها ، ولم يسمع منها فروايتها مرسلة ، ولكن تابع سعيد في الرواية عن عائشة مجموع من  
الثقات ، فيرتقي إسناده إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح منقح عليه . ولم أجده رواية  
أحمد عند غيره من رواية عطاء ، عن عائشة .

الحديث رقم (163) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ مُغْفَلٍ الْمُزَنِيِّ ، فَدَخَلَ شَابَانٌ مِنْ وَدِّ عُمَرَ فَصَلَّيَا رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ،  
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَدَعَاهُمَا فَقَالَ : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتُمَاهَا ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكُمْ مَا  
 يَنْهَى عَنْهَا؟ قَالَا : حَدَّثَنَا عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى مَعَهُمَا عِنْدَهَا ، فَسَكَتَ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمَا شَيْئًا .

\* تراجم الرواة :

\* علي بن عاصم : سبق ترجمته في الحديث رقم (3) ، وهو صدوق يخطئ ويصر ورمي  
 بالشيعة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* شابان : لم أجد من ذكرهما فيما وقفت عليه من مراجع مثل غوامض الأسماء المبهمة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (272/5) ح 21305 ، عن علي بن عاصم ، عن  
 عطاء بن السائب وعبد الله بن المغفل ، عن شابان ، عن عائشة .

وأخرجه النسائي في المجتبى (281/1) كتاب الصلاة - باب الرخصة في الصلاة بعد العصر  
 (575) ، وفي سننه الكبرى (485/1) كتاب مواقيت الصلاة - باب ذكر الرخصة في الصلاة  
 بعد العصر (1554) من طريق المغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، بلفظ : " ما  
 دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد العصر إلا صلاهما " .

وأخرجه البخاري (ص130) كتاب مواقيت الصلاة - باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت  
 ونحوها (591) عن مسدد ، والنسائي في المجتبى (281-280/1) كتاب الصلاة - باب الرخصة  
 في الصلاة بعد العصر (574) عن عبيد الله بن سعيد ، كلاهما ، عن يحيى ، عن هشام ، عن  
 أبيه ، عن عائشة ، بلفظ : " ما ترك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - السجدين بعد  
 العصر عندي قط " .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص130) كتاب مواقيت الصلاة - باب ما يصلي بعد العصر  
 من الفوائت ونحوها (593) ، مسلم في صحيحه (ص325) كتاب صلاة - باب معرفة  
 الركعتين اللتين كان يصليهما النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد العصر (835) ، والنسائي

في المجتبى (281/1) كتاب الصلاة - باب الرخصة في الصلاة بعد العصر (567) ، وفي سننه الكبرى (485/1) كتاب مواقيت الصلاة - باب باب ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر (1555) ، وأحمد في المسند (176/6) خمستهم ، من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ومسروق ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص130) كتاب مواقيت الصلاة - باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها (592) ، والنسائي في المجتبى (281/1) كتاب الصلاة - باب الرخصة في الصلاة بعد العصر (577) كلاهما من طريق ، عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة ، بلفظ : " ما تركهما في بيتي سراً ولا علانية ركعتان قبل الفجر ، وركعتان بعد العصر " .

وأخرجه مسلم في صحيحه ( ص325 ) كتاب صلاة - باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد العصر (835) ، والنسائي في المجتبى (281/1) كتاب الصلاة - باب الرخصة في الصلاة بعد العصر (578) ، وفي الكبرى (485/1) كتاب مواقيت الصلاة - باب ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر (1556) ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن حرملة ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، بلفظ : " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصليهما بعد العصر ، فقالت : كان يصليهما قبل العصر ، ثم إنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ، ثم أثبتهما ، وكان إذا صلى صلاة أثبتها قال يحيى بن أيوب : قال إسماعيل : تعني داوم عليها " ، واللفظ لمسلم .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص130) كتاب مواقيت الصلاة - باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها (590) عن أبي نعيم ، عن عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه .

#### \* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح ؛ رجاله ثقات مشاهير " . انظر : تعليقه على المسند (277/16)

قلت : إسناده ضعيف لجهالة الشابين ، وعليّ بن عاصم سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وقد توبع الشبان في الرواية عن عائشة ، ويبقى عليّ بن عاصم ، والحديث صحيح منقح عليه .

مشكل الحديث : وهذا الحديث ظاهره التعارض مع غيره من الأحاديث التي أشارت إلى عدم الصلاة بعد العصر كما في الحديث الذي أخرجه الإمام البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث أبي هريرة ثم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس " انظر: صحيح البخاري (ص129) -كتاب مواقيت الصلاة - باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس (588) ، صحيح مسلم (ص321) كتاب الصلاة - باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها(825) .

قال الشوكاني : وقد اختلف أهل العلم في الصلاة بعد العصر وبعد الفجر فذهب الجمهور إلى أنها مكروهة وادعى النووي الاتفاق على ذلك بالإجماع الحافظ بأنه قد حكى عن طائفة من السلف الإباحة مطلقا وأن أحاديث النهي منسوخة قال وبه قال داود وغيره من أهل الظاهر وبذلك جزم ابن حزم وهو أيضا مذهب الهادي والقاسم عليهما السلام وقد اختلف القائلون بالكرهة فذهب الشافعي والمؤيد بالله إلى أنه يجوز من الصلاة في هذين الوقتين ما له سبب واستدلال بصلاته صلى الله عليه وآله وسلم سنة الظهر بعد العصر . قلت : وكلام الشافعي والمؤيد بالله في المسألة متجه . انظر: نيل الأوطار للشوكاني (107/3).



الحديث رقم (164) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ  
 مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " رَأَيْتُ  
 جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مُنْهَبِطًا قَدْ مَاتَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَعَلَيْهِ ثِيَابُ  
 سُندُسٍ مُعَلَّقًا بِهِ اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ " .

\* غريب الحديث : سُندُسٌ : قال السنديّ : "بالضم ما رق من الديباج " انظر : سنن النسائي  
 بشرح السيوطي ، وحاشية الإمام السندي (198/8) ، النهاية (409/2) .  
 اللؤلؤ : " حب يعمل من الفضة ، و يخرج من بحر فارس " . انظر : الفتح (622،476/8)  
 الياقوت : " من الجواهر : م ، معربٌ ، أجوده الأحمر الرُّمانيّ ، نافع للوسواس ، والخفقان  
 وضعف القلب شرباً ، ولجمود العين تعليفاً " . القاموس المحيط (160/1-161) .  
 \* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبقت ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .  
 \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .  
 \* تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (120/6) ح 23739 عن عفان ، عن حماد ، عن عطاء بن السائب ،  
 عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة .  
 وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (796/3) 1427 ، من طريق حماد بن سلمة ، عن داود  
 ابن أبي هند ، عن الشعبي به . و(796/3) ح 1428 ، من طريق حماد بن سلمة ، عن عطاء بن  
 السائب به . هذا ، وللحديث شاهد من حديث جابر عند البخاري في كتاب بدء الوحي  
 ص 22 ح 4 ، وعند مسلم في : كتاب الإيمان - باب بدء الوحي ص 89 ح 161 .  
 \* الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (257/8) : " رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط " .  
 وقال الشيخ حمزة الزين : " قال الهيثمي : عطاء بن السائب اختلط ، ولكنه توبع ، فالحديث  
 مشهور جداً من حديث بدء الوحي ، وهو في الصحيحين " . انظر : تعليقه على المسند  
 (455/17) . قلت : إسناده صحيح ، ولا يضر اختلاط عطاء ؛ لأن حماد بن سلمة سمع من  
 عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (165) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَجْتَبُ فَيُوضَعُ لَهُ الْإِنَاءُ فِيهِ الْمَاءُ فَيُفْرَغُ عَلَى يَدَيْهِ فَيَغْسِلُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ فَيُفْرَغُ بِهَا عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ، ثُمَّ يَمْضِي وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ يَغْرِفُ ثَلَاثَ غُرَفَاتٍ فَيَصُبُّهَا عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ " .

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد (161/6) ح 24122 عن حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عائشة .  
والنسائي في المجتبى (132/1-133) كتاب الطهارة - باب ذكر غسل الجنب يديه قبل أن يدخلها (243) ، وأحمد في المسند (115/6) من طريق زائدة ، والنسائي في المجتبى (134/1) كتاب الطهارة - باب إعادة الجنب غسل يديه بعد إزالة الأذى عن جسده (245) من طريق عمر بن عبيد ، و(133/1) كتاب الطهارة - باب ذكر عدد غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء (244) ، و(133/1) كتاب الطهارة - باب إزالة الجنب الأذى عن جسده بعد غسل يديه (245) وأحمد في المسند (96/6) من طريق حماد بن سلمة ، و(143/6 ، 173) من طريق شعبة ، أربعتهم ( عمر بن عبيد ، حماد بن سلمة ، زائدة ، شعبة ) عن عطاء بن السائب به بنحوه .  
وأخرجه مسلم في صحيحه (ص 147) كتاب الحيض - باب القدر المستحب من الماء (321) من طريق بكير ، والنسائي في المجتبى (205/1-206) كتاب الغسل والتيمم - باب ترك الرأس في الوضوء من الجنابة (422) من طريق يحيى بن أبي كثير ، كلاهما عن أبي سلمة عن عائشة به بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص 147) كتاب القدر - باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة (320) والنسائي في المجتبى (127/1) كتاب الطهارة - باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل ، وأحمد في المسند (143/6) ، ثلاثتهم من طريق شعبة ، عن أبي بكر ابن أبي حفص ، عن أبي سلمة به بنحوه مختصراً .

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص73) كتاب الغسل - باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلهما (73) وأبو داود في سننه (1/62-63) كتاب الطهارة - باب الغسل من الجنابة (242) ، وأحمد في المسند (6/101) ثلاثتهم من طريق حماد بن سلمة ، والبخاري في صحيحه (ص74) كتاب الغسل - باب تخليل الشعر... " (2/272) من طريق عبد الله ، ومسلم في صحيحه (ص145-146) كتاب الحيض - باب صفة غسل الجنابة (316) من طريق أبي معاوية، والترمذي في سننه (1/148) كتاب الطهارة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الغسل من الجنابة (104) من طريق سفيان بن عيينة ، وفي المجتبى (1/206) كتاب الغسل - باب استبراء البشرة في الغسل من الجنابة (423) من طريق علي بن مسهر ، و(1/134) كتاب الطهارة - باب ذكر وضوء الجنب قبل الغسل (247) من طريق مالك ، و(1/135) كتاب الطهارة - باب تخليل الجنب رأسه (248) من طريق يحيى، ومالك في الموطأ (1/68) كتاب الطهارة - باب العمل في غسل الجنابة (67) ، والدارمي في سننه (1/148) كتاب الطهارة - باب في الغسل من الجنابة (748) من طريق جعفر بن عون ، كلهم (حماد بن سلمة ، عبد الله أبو معاوية ، علي بن مسهر ، يحيى ، سفيان بن عيينة ، جعفر بن عون ، مالك) عن ، هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه البخاري (ص71) كتاب الغسل - باب الوضوء قبل الغسل (248) من طريق مالك ، ومسلم في صحيحه (ص147) كتاب الحيض - باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة... " ، ومالك في الموطأ (1/68) كتاب الطهارة - باب العمل في غسل الجنابة (68) من طريق ابن شهاب ، وأحمد في المسند (6/252) من طريق قتادة ، ثلاثتهم عن عروة ، عن عائشة بنحوه ، ولفظ مسلم ومالك مختصراً .

وأخرجه أبو داود في سننه (1/63) كتاب الطهارة - باب الغسل من الجنابة (243) من طريق أبي معشر عن النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه أحمد في المسند (6/236) عن يزيد ، عن عروة أبي عبد الله البزار ، عن الشعبي ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه أيضاً (6/70) عن حسين ، عن شريك ، عن قيس بن وهب ، عن شيخ من بني سواة ، عن عائشة بنحوه . ومن طريق يحيى ووكيع ، عن هشام ، قال يحيى أخبرني أبي ، قال : أخبرتني عائشة بنحوه .

وأخرجه أبوداود في سننه (62/1) كتاب الطهارة - باب الغسل من الجنابة (241) ، وابن ماجه في سننه (240/1) كتاب الطهارة وسننها - باب ما جاء في الغسل من الجنابة (574) ، كلاهما من طريق صدقة بن سعيد الحنفي ، عن جميع بن عمير ، عن عائشة بنحوه .

**\*الحكم على الحديث :**

قال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (244/17) ح 24722 .  
قلت : إسناده صحيح ، وزائدة بن قدامة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (166) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
 أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ جَنَابَةِ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ لِيَصُبَّ  
 عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ حَتَّى يُنْقِيَهُ ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ غَسْلًا حَسَنًا ، ثُمَّ يَمْضِيضُ  
 ثَلَاثًا ، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى  
 رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَإِذَا خَرَجَ غَسَلَ قَدَمَيْهِ . "

الحديث رقم (166) : (96/6) ح 23507

\* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : " إسناده صحيح " . انظر : تعليقه على المسند (17/393) ح 24529

قلت : إسناده صحيح ، وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (167) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ  
 النَّقْفِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : " حَدَّثْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ تَمَضُّضًا  
 وَاسْتَنْشَقَ " .

الحديث رقم (167) : (115/6) : 23697

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (165) .

\* الحكم على الحديث :

إسناده صحيح ، وزائدة سمع من عطاء قبل الاختلاط .

الحديث رقم (168) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،  
 قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْجَنَابَةِ  
 فَقَالَتْ : " كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَتَمَضَّضُ  
 وَيَسْتَنْشِقُ ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ " .

الحديث رقم (168) : (143/6) ح 23956

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (165) .

\* الحكم على الحديث :

إسناده صحيح ، وشعبة قد سمع من عطاء قبل الاختلاط ، ويزيد هو ابن هارون ، وهو ثقة .

الحديث رقم (169) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ  
 أَبَا سَلَمَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَتْ : " كَانَ يُؤْتَى بِإِنَائِهِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَصُوبُ  
 مِنَ الْإِنَاءِ عَلَى فَرْجِهِ فَيَغْسِلُهُ ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَيَغْسِلُهَا ، ثُمَّ  
 يُمَضِّمُ وَيَسْتَنْشِقُ ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ " .

الحديث رقم (169) : (173/6) ح 24239

\* تراجم الرواة :

\* محمد بن جعفر : سبق ترجمته في الحديث رقم (24) ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (165)

\* الحكم على الحديث :

إسناده صحيح ، وشعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط ، ومحمد بن جعفر ثقة ، وهو أثبت  
 الناس في شعبة .



الحديث رقم (170) أخرجه الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : " رَأَيْتُ وَبِيصَ الطَّيِّبِ ، وَقُرِئَ عَلَيَّ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ  
 عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ  
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ ثَلَاثٍ " .

\* غريب الحديث :

وبيص : بفتح الواو وكسر الموحدة بعدها ياء تحتانية ثم صاد مهملة هو البريق ، وقال  
 الإسماعيلي : وبيص الطيب تألوه ، وذلك لعين قائمة لا للريح فقط .  
 مفرق : بفتح الميم وكسر الراء ويجوز فتحها ، هو المكان الذي يفرق فيه الشعر في وسط  
 الرأس .

انظر : النهاية (249/4) ، فتح الباري (381/1) ، سنن النسائي بشرح السيوطي ، وحاشية الإمام  
 السندي المطبوع بحاشيته (138/5) .

\* تراجم الرواة :

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* إبراهيم : إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، ثقة ،  
 إلا أنه يرسل كثيراً ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمسين أو نحوها ،  
 وقال العجلي : " إبراهيم بن يزيد النخعي ، يكنى أبا عمران ، كوفي ثقة ، وكان مفتي الكوفة  
 هو والشعبي في زمانهما ، وكان رجلاً صالحاً فقيهاً متوقياً قليل التكلف " ، وذكره ابن حجر  
 في المرتبة الثانية من المدلسين ، وقال العلاءي : " كان يدلس ، وهو أيضاً أكثر من الإرسال ،  
 وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله ، وقال ابن أبي خيثمة : سمعت أبي يقول : كان في  
 كتاب أبي معاوية الضرير عن الأعمش قال : ذكر الشعبي إبراهيم النخعي فقال : ذلك الذي  
 يروي عن مسروق ولم يسمع منه حرفاً ، قلت : وروايته عن مسروق ثابتة في الكتب " .  
 انظر : معرفة الثقات (209/1) ، جامع التحصيل (ص 141) ، تقريب التهذيب (ص 120) ،  
 طبقات المدلسين (ص 19) .

\* تخريج الحديث : أخرجه أحمد في المسند (41/6) ح 23004 عن سفيان ، عن عطاء بن  
 السائب ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة . والنسائي في المجتبى (140/5) كتاب الحج  
 - باب موضع الطيب (2702) من طريق سفيان به بنحوه . وأخرجه أحمد (130/6) من طريق  
 حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه أحمد أيضاً (264/6) عن عليّ بن عاصم ، عن عطاء بن السائب به بنحوه .  
وأخرجه أيضاً (212/6، 186) من طريق حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، وعطاء بن السائب ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عائشة .  
وأخرجه البخاري في صحيحه (ص74) كتاب الغسل - باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب (271) ، و(ص1151) في كتاب اللباس - باب الفرق (5918) ، والنسائي في المجتبى (139/5-140) كتاب الحج - باب موضع الطيب (2697) ، وأحمد في المسند (175/6) ثلاثتهم من طريق الحكم ، وأحمد مرة أخرى (191/6) من طريق الحكم وسليمان ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة بنحوه .  
وأخرجه أبو داود في سننه (149/2) كتاب المناسك (الحج) - باب الطيب عند الإحرام (1746) ، والنسائي في المجتبى (138/5) كتاب الحج - باب إباحة الطيب عند الإحرام (2693) .  
وأحمد في المسند (245،38/6) ثلاثتهم من طريق الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم به بنحوه .  
وأخرجه مسلم في صحيحه (ص465) كتاب الحج - باب الطيب عند الإحرام (1190) ، والنسائي في المجتبى (139/5) كتاب الحج - باب إباحة الطيب عند الإحرام (2694) ، وباب موضع الطيب (2695،2696) ، وأحمد في المسند (280،267،254/6) من طريق منصور ، عن إبراهيم به بنحوه .  
وأخرجه النسائي (140/5) كتاب الحج - باب موضع الطيب (2698،2699) وأخرجه أحمد في المسند (230،224،173،109/6) من طريق الأعمش ، وأخرجه أيضاً (212،186،124/6) من طريق حماد بن أبي سليمان ، و(186،128/6) من طريق حماد بن سلمة ، ثلاثتهم عن إبراهيم به بنحوه  
وأخرجه البخاري في صحيحه (ص1151) كتاب اللباس - باب الطيب في الرأس واللحية (5923) ، والنسائي في المجتبى (140/5) كتاب الحج - باب موضع الطيب (2701) .  
وأحمد في المسند (254،250،209/6) من طريق عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبي الأسود ، عن عائشة بنحوه .  
وأخرجه النسائي في المجتبى (140/5) كتاب الحج - باب موضع الطيب (2700) من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة بنحوه .  
وأخرجه النسائي في المجتبى (141-140/5) كتاب الحج - باب موضع الطيب (2703) ، وابن

ماجه في سننه (23/3) كتاب المناسك - باب الطيب عند الإحرام (2928) ، وأحمد في المسند  
 (109/6) من طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة بنحوه .  
 وأخرجه أحمد أيضاً (245/6) من طريق الحكم ، عن إبراهيم وحماد ومنصور وسليمان ، عن  
 الأسود ، عن عائشة بنحوه .  
 وأخرجه أحمد أيضاً في المسند (246/6) عن عليّ عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن  
 عائشة بنحوه .  
 وأخرجه ابن ماجه في سننه (22/3) كتاب المناسك - باب الطيب عند الإحرام (2927) ، من  
 طريق الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة بنحوه .  
 \* الحكم على الحديث :  
 قلت : إسناده صحيح ، وسفيان بن عيينة سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وإبراهيم لا يضر  
 تدليسه ، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسهم ،  
 وهو ثقة .

الحديث رقم (171) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِهِ ،  
 وَبَيْصُ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ مُحْرَمٌ .

الحديث رقم (171) : (130/6) ح 23835

\* تراجم الرواة :

\* حماد بن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* إبراهيم ، وهو النخعي : سبق ترجمته في الحديث السابق ، وهو ثقة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث السابق .

\* الحكم على الحديث :

قال الشيخ حمزة الزين : " صحيح " . انظر تعليقه على المسند (480/17) .

قلت : إسناده صحيح ؛ لأن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وتداول إبراهيم  
 لا يضر كما سبق

الحديث رقم (173) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ أَيَّامٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ " .

الحديث رقم (173) : (212/6) ح 24593

\* تراجم الرواة :

\* حماد ، وهو ابن سلمة : سبق ترجمته في الحديث السابع ، وهو ثقة .

\* حماد ، وهو ابن أبي سليمان ، قال ابن حجر : " حماد بن أبي سليمان : مسلم الأشعري ، مولاهم ، أبو إسماعيل ، الكوفي ، فقيه صدوق له أوهام ، من الخامسة ، ورمي بالإرجاء مات سنة عشرين أو قبلها " ، وقال النسائي : ثقة مرجيء " ، ووثقه ابن شاهين وأحمد ، وقال الذهبي : " ثقة إمام مجتهد " ، وقال العجلي : " ثقة في الحديث ، كان أفقه أصحاب إبراهيم " ، وسئل أحمد بن حنبل عن حماد بن أبي سليمان : قال رواية القدماء عنه تقارب الثوري وشعبة وهشاماً وأما غيرهم فجاؤوا عنه بأعاجيب ، حدثنا عبد الرحمن ، قال : ذكره عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه سئل عن مغيرة وحماد أيهما أثبت ؟ قال حماد ، وقال : حماد بن أبي سليمان ثقة ، حدثنا عبد الرحمن قال : قرئ : علي العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال : يقدم حماد بن أبي سليمان على أبي معشر يعني زياد بن كليب ، حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت أبي يقول وذكر حماد بن أبي سليمان فقلل : هو صدوق ، ولا يحتج بحديثه هو مستقيم في الفقه وإذا جاء الآثار شوش ، وقال ابن عدي وحماد بن أبي سليمان كثير الرواية خاصة عن إبراهيم المسند والمقطوع ورأى إبراهيم ، ويحدث عن أبي وائل وعن غيرهما بحديث صالح ، ويقع في أجدائه إفرادات وغرائب ، وهو متمسك في الحديث لا بأس به ، وقال الذهبي : " قال شعبة : سمعت الحكم يقول : ومن فيهم مثل حماد يعني أهل الكوفة قال أبو إسحاق الشيباني : حماد بن أبي سليمان أفقه من الشعبي ما رأيت أفقه من حماد ، وقال شعبة : كان حماد صدوق اللسان لا يحفظ الحديث " ، وقال ابن سعد : " قالوا كان ضعيفا في الحديث فاختلف في آخر أمره وكان مرجياً وكان كثير

الحديث " وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، أخبرني أبو المثنى العنبري أن أبا داود حدثهم قال : سمعت أحمد يقول : حماد مقارب الحديث ما روي عنه سفيان وشعبة والقدماء ، قلت : هشام الدستوائي كيف سماعه عنه ؟ قال : قديماً قال : وسألت أحمد مرة أخرى عن سماع هشام الدستوائي عن حماد قال : سماعه صالح قال : وسمعت أحمد قال : ولكن حماداً عنده عنه تخليط يعني حماد بن سلمة ، وقال أيضاً : أخبرني الحسين ابن الحسن ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحارث ، قال : قيل لأبي عبد الله وأخبرني محمد بن علي قال حدثنا الأثرم قال : سمعت أبا عبد الله قيل له حماد بن أبي سليمان قال أما حماد فرواية القدماء عنه مقاربة شعبة والثوري وهشاماً يعني الدستوائي ، قال : وأما غيرهم فقد جاءوا عنه بأعاجيب ، قلت له : حجاج وحماد بن سلمة ، قال : حماد على ذلك لا بأس به ، وقال ابن حبان : " يخطيء ، وكان مرجئاً " قلت : وأميل إلى قول الموثقين .

انظر : الطبقات الكبرى (324/6) ، سؤالات أبي داود صاحب السنن للإمام أحمد (ص 290-300) ، سؤالات ابن الجنيد (ص 107-108) ، معرفة النقات (320/1) ، تاريخ الدارمي (ص 58) ، الجرح والتعديل (146/3) ، كتاب النقات (159/4) ، الكامل في الضعفاء (235/2) ، تاريخ أسماء النقات (ص 100) ، تهذيب الكمال (269/7) ، المختلطين للعلائي (26) ، الكاشف (188/1) ، السير (234/5) ، التقريب (ص 215) ، طبقات المدلسين (ص 54) ، تهذيب التهذيب (15-14/3) .

\* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص 36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .

\* إبراهيم : سبق ترجمته في الحديث (170) ، وهو ثقة .

\* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث (170) .

\* الحكم على الحديث :

إسناده صحيح ، وأبو كامل هو مظفر بن مدرك ، وهو ثقة ، وأما بالنسبة لتدليس حماد بن أبي سليمان فلا يضر ، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسهم ، وأما روايته عن حماد فلا بأس بها ، كما ذكر في ترجمته .

الحديث رقم (174) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال :  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ  
 يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " رَأَيْتُ وَبَيْصَ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ ثَلَاثٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ " .

الحديث رقم (174) : (264/6) ح 25071

\* تراجم الرواة :

- \* علي بن عاصم : سبق ترجمته في الحديث رقم (3) ، وهو صدوق .
- \* عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في (ص36) ، وهو ثقة اختلط بأخرة .
- \* إبراهيم ، وهو النخعي : سبق ترجمته في الحديث رقم (170) ، وهو ثقة .
- \* تخريج الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (34) .
- \* الحكم على الحديث : الحديث ضعيف بهذا الإسناد ؛ علي بن عاصم سمع عن عطاء بعد  
 الاختلاط ، ولكن تابعه سفيان وحماد بن سلمة ، وكلاهما سمع من عطاء قبل الاختلاط ،  
 فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح من طريق آخر .

### أثر اختلاط عطاء بن السائب على مروياته في مسند الإمام أحمد

لم يكن لاختلاط عطاء بن السائب الأثر الكبير على مروياته ، وهذا واضح من خلال الدراسة ، حيث إن أغلب مروياته ، كانت مقبولة بدرجات متفاوتة بين الصحة ، والحسن ، والقليل منها كان ضعيف الإسناد بحيث لم ينجبر لعدم وجود المتابعة .

وأن أغلب مروياته التي سمعوها منه بعد الاختلاط هم من الرواة الثقات ، وغالبًا ما توبعوا عليها ، وكان الإمام أحمد - رحمه الله - مميّز في مسنده مرويات عطاء التي وافقت الثقات .

- خلو مروياته من الأحاديث الموضوعة أيضًا في مسند الإمام أحمد لهو الدليل على عدم قوة الاختلاط التي حدثت لعطاء بن السائب .

- رواية الثقات الأعلام عن عطاء بن السائب مثل شعبة ، والسفيانيين ، والحمادين ، وغيرهم ممن سمعوا منه قبل الاختلاط ، لهو دليل أيضًا على عدم تأثره الشديد بالاختلاط .



## الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات ، وتعم الخيرات ، حمداً يوافي نعمه ،  
ويكافئ مزيده .

يختتم الباحث هذا البحث بالإشارة إلى أهم النتائج التي توصل إليها من خلال  
دراسة عطاء ابن السائب في مسند الإمام أحمد ، وهي كالآتي :-

1- بينت الدراسة ، أن عطاء بن السائب من الرواة الثقات ، وهذا ما نص  
عليه كثير من علماء الجرح والتعديل ، وكذلك من خلال الدراسة لمروياته في  
مسند الإمام أحمد ، والتي بلغت 192 بالمكرر ، حيث كان عدد الصحيح 87 ،  
والحسن 52 ، والضعيف 33 .

2- ميزت هذه الدراسة مرويات الذين سمعوا منه قبل الاختلاط وهم  
سفيان الثوري ، وشعبة ، وأما سفيان بن عيينة ، وحمام بن سلمة ، وحمام بن  
زيد ، وزهير بن معاوية ، وزائدة ، وأيوب السختياني ، وهمام بن يحيى ،  
وهشام الدستوائي ، وهيب بن خالد ، وزائدة بن قدامة ، وقال الشيخ شعيب  
الأرنؤوط : رواية الأعمش عن عطاء أيضاً قبل الاختلاط ، وهو من أقرانه  
وأما أبو عوانة الواضح اليشكري فروى عنه قبل الاختلاط وبعده ،  
وأما جرير بن عبد الحميد الضبي ، وخالد بن عبد الله الواسطي ،  
وعلي بن عاصم ، وإسماعيل بن علية ، وهشيم بن بشير ، وعبد الملك بن  
جريح ، ومحمد بن فضيل ، وجعفر بن سليمان الضبعي ، وروح بن القاسم ،  
وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، وعبد الوارث بن سعيد ، ومسعود بن  
سعد ، فهؤلاء روايتهم بعد الاختلاط .

3- بينت الدراسة أن حكم ابن حجر في كتابه التقريب على عطاء بن السائب  
كان نتيجة لاختلاطه في آخر حياته ، وكان هذا الحكم على الفترة الأخيرة  
حماية لحديث النبي - صلى الله عليه وسلم - ، حتى لا يختلط حديث عطاء  
المقبول من المرذود .

- 4- أثبتت الدراسة أن عطاء بن السائب ارتحل في طلب الحديث ، وهذا دليل علو شأنه ومنزلته ، وإن كان من صغار التابعين ، فهو يعد من محدثي الكوفة .
- 5- بينت الدراسة أن أكثر الذين رووا عن عطاء بن السائب ، والذين أخذ عنهم هم من الكوفيين والبصريين ، وأن أغلب الرواة الذين سمعوا من عطاء بعد الاختلاط غالبًا ما توبعوا من قبل الثقات الذين سمعوا منه قبل الاختلاط .
- 6- بينت الدراسة أن أكثر الرواة الذين سمعوا منه هو حماد بن سلمة .
- 7- أثبتت الدراسة أنه لم يوجد له حديث موضوع في مروياته في مسند الإمام أحمد .
- 8- أثبتت الدراسة أن عطاء بن السائب أرسل عن أنس بن مالك ، ويعلى بن مرة ولم يسمع منهما .
- 9- أثبتت الدراسة أن الشعبي ، وعامر بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود فهو مرسل ، وكذلك سعيد بن جبير عن عائشة ، وأبو البخترى - سعيد بن فيروز - عن سلمان الفارسي ، فهو مرسل أيضًا .
- 10- أثبتت الدراسة أن من أوثق الناس في حماد بن سلمة عفان بن مسلم ، وروح بن العابد ، وحسن بن موسى .

## فهرس الآيات القرآنية حسب ترتيبها في كتاب الله

الرقم	الآية	رقم الصفحة
1.	وظللنا عليكم الغمام ، وأنزلنا عليكم المن والسلوى (سورة البقرة : 57)	65
2.	وقالوا قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم (سورة البقرة : 88)	113
3.	وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح (سورة البقرة : 220)	122
4.	لايسألون الناس إحافاً (سورة البقرة : 273)	283
5.	منكم من يريد الدنيا ، ومن منكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم (سورة آل عمران : 152)	201
6.	وآتينا داود زبوراً (سورة النساء : 36)	172
7.	وكلم الله موسى تكليماً (سورة النساء : 164)	20
8.	ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة (سورة الأنعام : 110)	113
9.	ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن(سورة الأنعام : 152)	122
10.	وأعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه (سورة الأنفال : 24)	113
11.	حتى إذا أدركه الغرق (سورة يونس : 90)	111
12.	إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون (سورة النحل : 40)	20
13.	يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً (سورة مريم : 42)	20
14.	وما ننزل إلا بأمر ربك (سورة مريم : 64)	113
15.	ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث (سورة الأنبياء : 2)	19

21	وليعفوا وليصفحوا (سورة النور : 22)	.16
19	الله خالق كل شئ (سورة الرعد : 86 ، وسورة الزمر : 62)	.17
1	إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون (سورة الحجر : 9)	.18
20	إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني (سورة طه : 14)	.19
94	وما قدروا الله حق قدره (سورة الزمر : 67)	.20
1	لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (سورة فصلت : 42)	.21
22	فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين (سورة الشورى : 40)	.22
19	تدمر كل شئ بأمر ربها (سورة الأحقاف : 25)	.23
88	يريدون أن يبدلوا كلام الله (سورة الفتح : 15)	.24
313	فأما إن كان من المقربين ، فروح وريحان وجنة نعيم ، وأما إن كان من المكذبين الضالين ، فنزل من حميم (سورة الواقعة : 88-93)	.25
164	وإذا جأؤك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول (سورة المجادلة : 8)	.26
1	يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات (سورة المجادلة : 11)	.27

### فهرس الأحاديث

الرقم	الطرف	الصحابي	رقم الحديث
1.	انقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة	عبد الله بن عمر	60، 59، 58
2.	أتيت النبي وعلي صفرة من زعفران	يعلى بن مرة	144 ، 145م
3.	اختصم إلى النبي رجلان فوقعت اليمين على أحدهما	عبد الله بن عباس	39
4.	إذا أراد أن يغتسل من جنابة يغسل يديه ثلاثا	عائشة	167 ، 166
5.	إذا وضع الطعام فلا تأكلوا من وسطه فإن البركة تنزل	عبد الله بن عباس	32
6.	ارجع فأضحكهما كما أبكيتهما	عبد الله بن عمرو	84
7.	اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا الطعام	عبد الله بن عمرو	189 ، 188
8.	افتخرت الجنة والنار فقالت النار أي رب يدخلني الجابرة	سعد بن مالك	8
9.	أفطر الحاجم والمحجوم	معقل بن سنان	137، 136
10.	اقرأ القرآن في شهر ثم ناقصني	عبد الله بن عمرو	77
11.	ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر	علي بن أبي طالب	122م
12.	ألا أدلك على باب من أبواب الجنة	معاذ بن جبل	134، 133، 132
13.	ألك امرأة قلت لا قال اغسله ثم اغسله	يعلى بن مرة	143
14.	أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكا كثرة العمل وقلة	يعلى بن مرة	147
15.	أمر رسول الله يوم أحد بالشهداء أن ينزع عنهم الحديد	عبد الله بن عباس	37
16.	أمر فاطمة وعليا إذا أخذوا مضاجعهما في التسييح والتحميد	عبد الله بن عمرو	67
17.	أنا رجل فارسي وأنا منكم والعرب يطيعوني	سلمان الفارسي	12
18.	إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله يشرب قائما وإن أشرب	علي بن أبي طالب	124، 123، 122
19.	إن أمش فقد رأيت رسول الله يمشي وإن أسعى فقد رأيت	عبد الله بن عمر	56م
20.	أنت عذابي أصيب بك من أشياء	سعد بن مالك	7
21.	انظروا إلى عبدي ثار من فراشه ووطائه	عبد الله بن مسعود	93
22.	إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم	مهران أو ميمون	139م
23.	إنا أعطيناك الكوثر قال رسول الله هو نهر في الجنة	عبد الله بن عمر	62، 61

65	عبد الله بن عمر	إن استلامهما يحط الخطايا	24.
63	عبد الله بن عباس	إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جمرة العقبة فعرض له الشيطان	25.
38م	عبد الله بن عباس	إن جبريل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول	26.
24	عبد الله بن الزبير	أن رجلا حلف بالله الذي لا إله إلا هو كاذبا فغفر الله	27.
106	عبد الله بن مسعود	إن السلف يجري مجرى شطر الصدقة قال نعم فهو كذا قال	28.
79	عبد الله بن عمرو	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل فإذا كسف	29.
111	علي بن أبي طالب	إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة	30.
42،41	عبد الله بن عباس	إنك قد حلفت ولكن قد غفر الله لك بإخلاصك	31.
105، 102	عبد الله بن مسعود	إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء علمه	32.
157م، 156م	اسم مبهم	إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على الإسلام عشور	33.
11	سلمان الفارسي	إنما كنت رجلا منكم فهداني الله للإسلام فإن أسلمتم	34.
66،64	عبد الله بن عمر	إن مسحهما يحطان الخطايا	35.
151م	اسم مبهم	إن من أمتي قوما يعطون مثل أجور أولهم فينكرون المنكر	36.
130	عويمر بن مالك	إن الوالدة أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأمسك وإن	37.
10	سلمان الفارسي	إني امرؤ منكم وإن الله رزقني الإسلام وقد ترون طاعة	38.
34	عبد الله بن عباس	إني لم أبك وهذه رحمة إن المؤمن تخرج نفسه من بين	39.
138	مغيرة بن شعبه	إياكم وقيل وقال ومنع وهات ووأد البنات وعقوق الأمهات	40.
116م	علي بن أبي طالب	بعث معه بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف ورحيين وسقاء	41.
74	عبد الله بن عمرو	بينما رجل يتبختر في حلة إذ أمر الله عز وجل به	42.
28،27	عبد الله بن عباس	تزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء	43.
97	عبد الله بن مسعود	جذب إلينا رسول الله السمر بعد العشاء خالد معنى جذب	44.
6	سعد بن أبي وقاص	جعلت مالي كله في الفقراء والمساكين وابن السبيل قال	45.
118	علي بن أبي طالب	جهز رسول الله فاطمة في خميل وقربة ووسادة أدم حشوها	46.
119م	علي بن أبي طالب	جهز رسول الله فاطمة في خميل وقربة ووسادة أدم حشوها	47.
47،46، 45	عبد الله بن عباس	الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضا من الثلج	48.
68	عبد الله بن عمرو	الحمد لله ملء السماء وسبح ودعا فقال رسول الله	49.
35	عبد الله بن عباس	الحمد لله المؤمن بخير تنزع نفسه من بين جنبيه	50.
14	عامر بن شهر	خذوا بقول قریش ودعوا فعلهم	51.

83، 82	عبد الله بن عمرو	خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما رجل مسلم إلا دخل	.52
152	اسم مبهم	دعوا الناس فليصب بعضهم من بعض فإذا استتصح رجل أخاه	.53
13	طارق بن عوف	دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فإذا استتصح أحدكم أخاه	.54
146	يعلى بن مرة	رأى رسول الله علي خلوقا فقال ألك امرأة قال قلت لا	.55
1	أنس بن مالك	راصوا الصفوف فإن الشياطين تقوم في الخلل	.56
164	عائشة	رأيت جبريل منهبطا قد ملأ ما بين السماء والأرض وعليه	.57
56، 55، 54م	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله يسعى وإن أمشي فقد رأيت رسول الله يمشي	.58
124	علي بن أبي طالب	رأيت عليا يشرب قائما قال فقلت له تشرب قائما فقال	.59
69	عبد الله بن عمرو	رأيت الملائكة تلقى بها بعضها بعضا	.60
174، 170	عائشة	رأيت وبيص الطيب وقرئ علي سفيان سمعت عطاء بن السائب	.61
78	عبد الله بن عمرو	رب لم تعدني هذا وأنا أستغفرك رب لم تعدني هذا وأنا	.62
92	عبد الله بن مسعود	رحم الله رجلا ردهم عنا قال فقام رجل من الأنصار فقاتل	.63
127م، 126م	علي بن أبي طالب	رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير	.64
22م	عبد الرحمن بن صخر	صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد	.65
81، 80	عبد الله بن عمرو	صلى في كسوف الشمس ركعتين	.66
163	عائشة	صلاهما عندها فسكت ولم يرد عليهما شيئا	.67
162	عائشة	صلي في الحجر فإن قومك استقصروا عن بناء البيت حين	.68
76	عبد الله بن عمرو	صم أحب الصيام إلى الله عز وجل صيام داود صم يوما	.69
75	عبد الله بن عمرو	ضاف ضيف رجلا من بني إسرائيل وفي داره كلبة مجح فقالت	.70
87، 86، 85	عبد الله بن عمرو	فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما	.71
96	عبد الله بن مسعود	فأشهدوا للرهب الذين بعثهم رسول الله في سرية فقتلوا	.72
25م	عبد الله بن عباس	فجعل رسول الله أصابعه على فم الإناء وفتح أصابعه قال	.73
91	عبد الله بن مسعود	فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده	.74
109، 108، 107	عقبة بن عمرو	فكبر ورفع يديه ثم ركع فوضع كفيه على ركبتيه وجافى	.75
40	عبد الله بن عباس	فنزل جبريل فقال مره فليعطه حقه	.76
161، 160، 159	اسم مبهم	في رمضان تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنة	.77
173، 172، 171	عائشة	كأنني أنظر إلى وبيصه وبيص الطيب في مفرق رسول الله	.78

165	عائشة	كان رسول الله يجنب فيوضع له الإناء فيه الماء فيفرغ	.79
18،17،16،15،19	عبد الرحمن بن صخر	الكبرياء ردائي والعزة إزاري فمن نازعني	.80
30،31،29م	عبد الله بن عباس	كلوا في القصعة من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها	.81
5	حريث بن عمرو	الكمأة من السلوى وماؤها شفاء للعين	.82
9	سعيد بن زيد	الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين	.83
62م	عبد الله بن عمرو	الكوثر نهر في الجنة حافظاه من ذهب	.84
3	بلال بن رباح	لا أثوب إلا في الفجر	.85
117	علي بن أبي طالب	لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تلوى بطونهم من الجوع	.86
149، 148	يعلى بن مرة	لا تمتلوا بعبادي	.87
33	عبد الله بن عباس	لست أبكي إنما هي رحمة إن المؤمن بكل خير	.88
73، 72م	عبد الله بن عمرو	لقد حجبتها عن ناس كثير	.89
99	عبد الله بن مسعود	اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من همزه ونفته ونفخه	.90
52،51،50،49	عبد الله بن عباس	لما كانت الليلة التي أسري بي فيها أتت علي رائحة طيبة	.91
44	عبد الله بن عباس	لما نزلت ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن	.92
153	اسم مبهم	لو وقع فيها لدخلا النار إنه لا طاعة في معصية الله	.93
158م	اسم مبهم	ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى	.94
104، 103، 101	عبد الله بن مسعود	ما أنزل الله عز وجل داء إلا أنزل له دواء علمه من	.95
121	علي بن أبي طالب	ما تنتظرون إن أشرب قائماً فقد رأيت النبي يشرب قائماً	.96
95	عبد الله بن مسعود	ما لكم أمسكتم قال المريض إنهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا	.97
142	يعلى بن مرة	ما هذا الخلق ألك امرأة قال قلت لا قال فاذهب فاغسله	.98
26م	عبد الله بن عباس	مر يهودي برسول الله وهو جالس فقال كيف تقول	.99
14	عبد الله بن عباس	مسح رسول الله على الخفين فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون	.100
90	عبد الله بن مسعود	مم يخلق الإنسان قال يا يهودي من كل يخلق من نطفة	.101
4	حذيفة بن اليمان	من اتقى الشر وقع في الخير	.102
23	عبد الرحمن بن صخر	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله	.103
155	اسم مبهم	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله	.104
114، 113، 112	علي بن أبي طالب	من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصبها الماء	.105



21، 20	عبد الرحمن بن صخر	من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي	.106
117	عبد الله بن عمر	من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب	.107
110	علي بن أبي طالب	من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه صلت عليه الملائكة	.108
105	اسم مبهم	من لقن عند الموت لا إله إلا الله دخل الجنة	.109
135	عبد الله بن عباس	نعيت إلي نفسي بأنه مقبوض في تلك السنة	.110
2	بريدة بن حصيب	النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف	.111
120	علي بن أبي طالب	نهاني عن القسي والميثرة وأن أقرأ وأنا راعع	.112
141	نفيح بن الحارث	هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية	.113
132	معاذ بن جبل	هل تدري ما حق الله على العباد قال فقلت الله ورسوله	.114
71، 70	عبد الله بن عمرو	وإذا جاعوك حيوك بما لم يحيك به الله	.115
131، 129، 128م	عويمر بن مالك	الوالد أوسط أبواب الجنة فاحفظ ذلك الباب أو دعه	.116
100	عبد الله بن مسعود	يتعود من الشيطان من همزه ونفته ونفخه وهمزه الموتة	.117
98	عبد الله بن مسعود	يجذب لنا السم بعد العشاء	.118
48	عبد الله بن عباس	يرحمها الله لو تركتها لكانت عينا سائحة تجري إلى يوم	.119
168	عائشة	يغسل يديه ثلاثا ثم يغسل فرجه ثم يغسل يديه ثم	.120
154	اسم مبهم	يقترئون من رسول الله عشر آيات فلا يأخذون في العشر	.121
94	عبد الله بن مسعود	يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله	.122
169	عائشة	يؤتى بإنائه فيغسل يديه ثلاثا ثم يصب من الإناء	.123

## فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي	الرقم
(113)	إبراهيم بن الحجاج	1
(34)	إبراهيم بن محمد بن الحارث	2
(171)	إبراهيم بن يزيد النخعي	3
(100)	الأحوص بن جواب	4
(28)	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن	5
(125)	إسحاق بن إسماعيل	6
(11)	إسرائيل بن يونس	7
(17)	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم (ابن عليّة)	8
(14)	إسماعيل بن أبي خالد	9
(1)	أسود بن عامر	10
(170)	أسود بن يزيد	11
(10)	الأغر ، أبو مسلم المديني	12
(1)	أنس بن مالك	13
(2)	بريدة بن حصيب	14
(2)	بكر بن عيسى	15
(3)	بلال بن أبي رباح	16
(153)	بلال بن يقطر	17
(20)	ثابت البناني	18
(13)	جابر بن طارق بن عوف	19
(56)	جراح بن مليح	20

(158)	جد حرب بن عبيد الله	21
(83)	جرير بن عبد الحميد الضبي	22
(1)	جعفر بن زياد الأحمر	23
(120)	حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي الشاعر	24
(4)	حذيفة بن اليمان	25
(2)	حرب بن زهير	26
(156)	حرب بن عبيد الله الثقفي	27
(158)	حرب بن هلال الثقفي	28
(5)	حريث بن عمرو	29
(136)	حسن بن أبي الحسن ( الحسن البصري )	30
(9)	حسن بن موسى	31
(25)	حسين الأشقر	32
(6)	حسين بن علي الجعفي	33
(110)	حسين بن محمد بن بهرام	34
(127)	حصين بن جندب	35
(18)	حكيم بن أبي يزيد	36
(118)	حماد بن أسامة	37
(61)	حماد بن زيد	38
(7)	حماد بن سلمة	39
(73)	حماد بن أبي سليمان	40
(20)	حميد الطويل	41
(115)	خالد بن عبد الله الواسطي خلف بن الوليد	42
(156)	خاله لحرب بن عبيد الله الثقفي	43
(97)	الخلف بن الوليد	44

(157)	رجل من بني بكر	45
(158)	رجل من بني تغلب	46
(7)	روح بن عبادة	47
(135)	روح بن العابد	48
(112)	زاذان أبو عمر الكندي	49
(6)	زائدة بن قدامة	50
(39)	زياد المكي ، أبو يحيى الأعرج	51
(151)	زيد بن الحباب	52
(108)	سالم البراد	53
(76)	السائب يزيد	54
(6)	سعد بن مالك، وهو سعد بن أبي وقاص	55
(7)	سعد بن مالك بن سنان ، وهو أبو سعيد الخدري	56
(162)	سعيد بن جبير	57
(9)	سعيد بن زيد	58
(4)	سعيد بن فيروز	59
(16)	سفيان سعيد بن مسروق الثوري	60
(9)	سفيان بن عيينة	61
(125)	سفيان بن وكيع	62
(10)	سلمان الفارسي	63
(20)	سلمان الأغر	64
(106)	سليم بن أنان	65
(19)	سهيل بن أبي صالح	66
(14)	شريك النخعي	67
(24)	شعبة بن الحجاج	68

(97)	شقيق بن سلمة	69
(20)	صالح بن ذكوان	70
(13)	طارق بن عوف	71
(135)	عامر بن أسامة	72
(164)	عامر بن شراحيل	73
(14)	عامر بن شهر	74
(95)	عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي	75
(23)	عبد الله بن أحمد بن حنبل	76
(2)	عبد الله بن بريدة	77
(6)	عبد الله بن حبيب	78
(142)	عبد الله بن حفص	79
(24)	عبد الله بن الزبير	80
(25)	عبد الله بن عباس	81
(165)	عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف	82
(57)	عبد الله بن عبيد بن عمير	83
(54)	عبد الله بن عمر	84
(67)	عبد الله بن عمرو	85
(22)	عبد الله بن المبارك	86
(23)	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة	87
(163)	عبد الله بن المغفل المزني	88
(90)	عبد الله بن مسعود	89
(151)	عبد الرحمن الحضرمي	90
(15)	عبد الرحمن بن صخر	91
(119)	عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم	92

(90)	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	93
(155)	عبد الرحمن بن أبي ليلى	94
(54)	عبد الرحمن بن مهدي	95
(16)	عبد الرزاق الصنعاني	96
(5)	عبد الصمد بن عبد الوارث	97
(22)	عبد الملك بن جريج	98
(9)	عبد الملك بن عمير	99
(5)	عبد الوارث بن عبد الصمد	100
(7)	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	101
(66)	عبيد بن عمير بن قتادة الليثي	102
(76)	عبيدة بن حميد	103
(38)	عدي بن ثابت	104
(159)	عرفجة بن عبد الله الثقفي	105
(36)	عطاء بن السائب	106
(10)	عفان بن مسلم الصفار	107
(107)	عقبة بن عمرو الأنصاري	108
(33)	عكرمة مولى بن عباس	109
(171)	علقمة بن قيس	110
(22)	علي إسحاق الروزي	111
(120)	علي بن الحسين بن أبي طالب	112
(62)	علي بن حفص	113
(135)	علي بن زيد بن جدعان	114
(110)	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي	115
(100)	عمار بن رزيق	116

(18)	عمار بن محمد الثوري	117
(125)	عمران بن عيينة	118
(5)	عمرو بن حريث	119
(94)	عمرو بن ميمون	120
(91)	عوف بن مالك	121
(128)	عويمر بن مالك	122
(156)	الفضل بن دكين (أبو نعيم)	123
(90)	القاسم بن عبد الرحمن	124
(54)	كثير بن جمهان	125
(23)	مجاهد بن جبر	126
(58)	محارب بن دثار	127
(113)	محمد بن أبان بن عمران الواسطي	128
(24)	محمد بن جعفر	129
(18)	محمد بن عبد الله الزبيري	130
(120)	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	131
(23)	محمد بن فضيل	132
(93)	مرة الهمداني	133
(164)	مسروق بن الأجدع	134
(132)	مسعود بن مالك	135
(25)	مسلم بن صبيح	136
(173)	مظفر بن مدرك	137
(132)	معاذ بن جبل	138
(34)	معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي	139
(136)	معقل بن سنان	140

(57)	معمر بن راشد	141
(138)	مغيرة بن شعبة	142
(32)	مقسم بن بجرة	143
(120)	موسى بن سالم	144
(61)	مؤمل بن إسماعيل	145
(123)	ميسرة بن يعقوب	146
(138)	نفيح بن الحارث	147
(40)	هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم	148
(52)	هدبة بن خالد	149
(53)	هشام بن عبد الملك الطيالسي (أبو الوليد)	150
(65)	هشيم بن بشير	151
(66)	همام بن يحيى العوزي	152
(138)	وراد مولى مغيرة بن شعبة	153
(62)	ورقاء بن عمر اليشكري	154
(2)	وضاح بن عبد الله اليشكري	155
(4)	وكيع بن الجراح	156
(123)	وهب بن بقية بن عثمان الواسطي	157
(149)	وهيب بن خالد	158
(44)	يحيى بن آدم	159
(75)	يحيى بن حماد	160
(102)	يحيى بن سعيد بن فروخ القطان	161
(25)	يحيى بن المهلب	162
(168)	يزيد بن هارون	163
(147)	يعلى بن مرة	164



(43)	يونس بن محمد بن مسلم المؤدب	165
(139)	أم كلثوم	166
(132)	عائشة أم المؤمنين	167

# الفهارس

### فهرس المصادر

1. الأحاد والمثاني - أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ت 287 - دار الراية - الرياض الطبعة الأولى 1411هـ - 1991م - تحقيق - د. باسم فيصل أحمد الجوابرة .
2. إبراز الحكم من حديث رفع القلم - تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ت 756هـ - تحقيق كلاني محمد خليفة - دار البشائر الإسلامية - بيروت - الطبعة الأولى 1413هـ - 1992م .
3. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية - دراسة وتحقيق الدكتور سعدي الهاشمي.
4. الأحاديث المختارة - أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحن بلى المقدسي ت 643 - مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - الطبعة الأولى 1410هـ - تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش .
5. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان - محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ت 354 - مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية 1414هـ - 1992م - تحقيق شعيب الأرونووط .
6. أحوال الرجال - إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو أسحاق - ت 259 مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى 1405هـ - تحقيق صبحي البدري السامرائي .
7. اختصار علوم الحديث - أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي ت 774 - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - تحقيق صلاح محمد محمد عويضة .
8. اختلاف الحديث - الإمام محمد بن إدريس الشافعي 204هـ - مؤسسة الكتب الثقافية - الطبعة الأولى 1405هـ .

9. تحقيق عامر أحمد حيد - الأدب المفرد - محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ت 256 - دار البشائر الإسلامية - بيروت - الطبعة الثالثة 1409 هـ - 1989 م - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
10. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - الشيخ محمد ناصر الدين الألباني إشراف زهير الشاويش ت 1420 هـ - الطبعة الثانية 1405 هـ - 1985 م .
11. الاستيعاب في معرفة الأصحاب - يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت 463 - دار الجيل - بيروت - الطبعة الأولى 1421 هـ - تحقيق علي محمد البجاوي .
12. الإصابة في تمييز الصحابة - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت 852 - دار الجيل - بيروت - الطبعة الأولى 1412 هـ - 1992 م - تحقيق علي محمد البجاوي .
13. أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل - للإمام أحمد بن حجر العسقلاني - دار ابن كثير - دمشق - بيروت - تحقيق زهير بن ناصر الناصر .
14. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال - محمد بن علي بن الحسن أبو المحاسن الحسيني ت 765 - جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي 1409 هـ - 1989 م تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي .
15. الأموال - الإمام العظيم الحافظ الحجة - أبو عبيد القاسم بن سلام ت 224 هـ - دار الفكر - بيروت .
16. الأنساب - للإمام عبد الكريم بن محمد السمعاني ت 562 - مركز الخدمات والأبحاث الثقافية - دار الجنان - بيروت الطبعة الأولى 1408 هـ 1988 م تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي .

17. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ت 241 - يوسف بن حسن بن عبد الهادي - دار الراية - الرياض - الطبعة الأولى - تحقيق د. أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس .
18. بحوث في تاريخ السنة المشرفة - الدكتور أكرم ضياء العمري - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية .
19. البداية والنهاية - للإمام عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي - مكتبة المعارف - بيروت .
20. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث - الحارث بن أبي أسامة الحافظ نور الدين الهيتمي - ت 282 - مركز خدمة السنة والسيرة النبوي - المدينة المنورة - الطبعة الأولى 1413 - 1992 - تحقيق د. حسين أحمد صالح الباكري .
21. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) - يحي بن معين أبو زكريا ت 233هـ - مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - الطبعة الأولى - تحقيق د. أحمد محمد نور سيف .
22. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدرامي) - يحي بن معين أبو زكريا ت 233هـ - دار المأمون للتراث - دمشق - تحقيق د. أحمد محمد نور سيف .
23. تاريخ أبي زرعة المشقي - الإمام الحافظ بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ت 281 هـ دار الكتب العلمية - بيروت - ووضع حواشيه خليل المنصور .
24. تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي - د. حسن إبراهيم حسن - دار الفكر - ودار الجيل بيروت - ومكتبة النهضة المصرية بالقاهرة . الطبعة الثالثة 1410هـ - 1990م .

25. التاريخ الإسلامي - محمود شاكر - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى 1421هـ - 1992م تاريخ بغداد - أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت 463هـ - دار الكتب العلمية - بيروت .
26. تاريخ أسماء الثقات - عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ت 385هـ - دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي .
27. تاريخ التمدن الإسلامي - جرجي زيدان - مطبعة الهلال بالفجالة - مصر 1902م .
28. تاريخ جرجان - حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ت 345 - عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثالثة 1401هـ - 1981م - تحقيق د. محمد بن عبد المعيد خان .
29. تاريخ الخلفاء - لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت 911 - دار الفكر العربي .
30. تاريخ الرسل والملوك ( تاريخ الطبري ) - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ت 310هـ - الطبعة الرابعة دار المعارف - تحقيق محمد أبو الفضل
31. التاريخ الصغير - محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ت 256 - دار الوعي - مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة - الطبعة الأولى - تحقيق محمود إبراهيم زايد .
32. تاريخ فنون الحديث - الأستاذ محمد بن عبد العزيز الخولي - دار القلم بيروت - لبنان .
33. التاريخ الكبير - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي ت 256 - دار الفكر - تحقيق السيد هاشم الندوي .
34. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى - محمد عبد الرحمن المباركفوري ت 1283هـ - دار الكتب العلمية بيروت .

35. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - الحافظ أبو الحجاج يوسف الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ت 742هـ - إشراف عبد الصمد شرف الدين - دار القيمة 1975م .
36. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي - عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت 911 - دار إحياء السنة النبوية - تحقيق الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر عبد الوهاب عبد اللطيف .
37. تذكرة الحفاظ - أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ت 748 - دار الفكر - بيروت . الطبعة الأولى 1417هـ - تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي
38. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد ت 656 - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى 1417هـ - تحقيق إبراهيم شمس الدين .
39. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت 852 - دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الأولى - تحقيق د. أكرم الله إمداد الحق .
40. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت 852 - دار البشائر الإسلامية .
41. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح - سليمان بن خلف بن أسعد أبو الوليد الباجي ت 474 - دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - الطبعة الأولى - تحقيق د. أبو لبابة حسين .
42. تغليق على صحيح البخاري - أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت 85 - المكتب الإسلامي - دار عمار - بيروت , عمان - الأردن - الطبعة الأولى - تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القرقي .
43. تفسير القرآن العظيم - إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء ت 774 - دار الفكر - بيروت .

- 4 4 . تقريب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت 852 - دار ابن حزم - سوريا - تحقيق محمد عوامة .
- 4 5 . التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة بن الصلاح - الحافظ شيخ الإسلام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت 806 هـ - مؤسسة الكتب الثقافية ، ودار الحديث ببيروت .
- 4 6 . تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت 852 المدينة المنورة - تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني .
- 4 7 . التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد - أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ت 463 .
- 4 8 . تهذيب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت 852 - دار الكتب العلمية - بيروت - تحقيق وتعليق مصطفى عبد القادر عطا .
- 4 9 . تهذيب الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار - أبو جعفر الطبري محمد بن جرير بن يزيد (مسند علي - قرأه وخرج أحاديثه أبو فهر محمود محمد شاكر .
- 5 0 . تهذيب الكمال في أسماء الرجال - يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ت 742 - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى - تحقيق د. بشار عواد معروف .
- \* توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار - العلامة البارع والحجة المنقن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني - ت 1182 هـ - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- 5 1 . التيسير بشرح الجامع الصغير - الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي ت سنة 1031 هـ - مكتبة الإمام الشافعي - الرياض الطبعة الثالثة 1408 هـ - 1988 م .
- 5 2 . الثقات - محمد بن حبان البستي ت 354 هـ - مؤسسة الكتب الثقافية - الطبعة الأولى 1973 م .



53. جامع البيان عن تأويل أي القرآن - محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر ت 310 - دار الفكر - بيروت .
54. جامع التحصيل في أحكام المراسيل - أبو سعيد بن خليل بن كيكلي أبو سعيد العلاني ت 761 - عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثانية - تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي .
55. الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه - محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ت 256 - بيت الأفكار الدولية - تحقيق: أبو صهيب الكرمي .
56. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير - للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي - دار الفكر - بيروت .
57. الجرح والتعديل - عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ت 327 - دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الأولى .
58. الجعديات (حديث على بن الجعد الجوهري ت 230هـ - أبي القاسم عبد الله ابن محمد البغوي - مكتبة الخانجي بالقاهرة - تحقيق وتخريج د. رفعت فوزي عبد المطلب .
59. الجمع بين رجال الصحيحين بخاري ومسلم لكتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني - للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني الشيباني ت 507هـ - دار الكتب العلمية - بيروت .
60. الجهاد - أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر ت 287 - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة الأولى - تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد .

61. الحديث والمحدثون ، أو عناية الأمة بالسنة النبوية - محمد محمد أبو زهو - مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية - توزيع دار الفكر العربي .
62. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت 430 - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الرابعة .
63. خصائص مسند الإمام أحمد - محمد بن عمر بن أحمد المديني أبو موسى ت 581 - مكتبة التوبة - الرياض .
64. خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال - محمود عبد الوهاب فايد - مطبعة الفجالة .
65. دلائل النبوة - إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني ت 535هـ - دار طيبة - الرياض - الطبعة الأولى 1409 - تحقيق محمد الحداد .
66. دلائل النبوة - جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي أبو بكر ت 301 - دار حراء - مكة المكرمة - الطبعة الأولى - تحقيق عامر حسن صبري .
67. دلائل النبوة ومعرفة أحوال أصحاب الشريعة - أبو بكر أحمد بن حسين البيهقي ت 458هـ - دار الرياض .
68. ذكر أخبار أصبهان - الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت 430 هـ - دار الكتاب الإسلامي .
69. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة - محمد بن جعفر الكتاني ت 1345هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى سنة 1332هـ - الطبعة الثانية 1400م .
70. الزهد - أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت 241 - دار الكتب العلمية - بيروت .

71. سلسلة الأحاديث الصحيحة - الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ - مكتبة المعارف .
72. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة - المكتب الإسلامي .
73. السنة - عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت 287 المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الأولى - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .
74. سنن ابن ماجه - محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني ت 275هـ - دار الحديث القاهرة - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
75. سنن ابن ماجه - محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني ت 275هـ - دار الجيل بيروت - تحقيق د. بشار معروف .
76. سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ت 275 - دار الحديث - القاهرة - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . وطبعة دار الجيل بيروت - تحقيق د. بشار معروف .
77. سنن البيهقي الكبرى - أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت 458 دار الفكر .
78. سنن الترمذي (الجامع الصحيح) - محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ت 279 دار إحياء التراث العربي - بيروت - تحقيق د. بشار معروف .
79. سنن الترمذي (الجامع الصحيح) - محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ت 279 دار إحياء التراث العربي - بيروت - تحقيق الشيخ أحمد شاکر .
80. سنن الدارقطني - علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ت 385 - دار المعرفة - بيروت تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني

81. سنن الدارمي - عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدرامي ت 255 - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى تحقيق الشيخ محمد عبد العزيز الخالدي .
82. سنن سعيد بن منصور - سعيد بن منصور ت 227 - دار الكتب العلمية - بيروت - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
83. السنن الصغير - أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر ت 458 - مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى - تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي .
84. السنن الكبرى أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ت 303 - دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى - تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري سيد كسروي حسن .
85. سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي - أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ت 303 - مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الثانية - تحقيق عبد الفتاح أبو غدة .
86. سؤالات أبي داود - للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم - أحمد بن حنبل ت 241 مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة الأولى - تحقيق د. زياد محمد منصور .
87. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني - سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني ت 275 الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - الطبعة الأولى - تحقيق محمد علي قاسم العمري .
88. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين - تحقيق د. أحمد نور سيف - مكتبة الدار بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى .

89. سير أعلام النبلاء - محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي  
أبو عبد الله - مؤسسة الرسالة - بيروت - التاسعة - تحقيق شعيب  
الأرنؤوط ، محمد نعسم العرقسوسي .
90. شذرات الذهب في أخبار من ذهب - المؤرخ الفقيه الأديب أبو  
الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي ت 1089 - دار الآفاق الجديدة  
بيروت .
- \* شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة - الحافظ عبد الرحيم العراقي  
ت 806هـ - دار الكتب .
91. شرح السنة - أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي - المكتب  
الإسلامي - تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرنؤوط .
92. شرح علل الترمذي - الحافظ زين الدين  
أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن محمد البغدادي ، ثم  
الدمشقي الحنبلي ، المعروف ( بابن رجب ) ت 795 هـ - مكتبة  
المنارة - الأردن - الزرقاء - تحقيق ودراسة د. همام سعيد .
93. شرح مشكل الآثار - أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي - تحقيق  
شعيب الأرنؤوط .
94. شرح معاني الآثار - أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن  
سلمة أبو جعفر الطحاوي ت 321 - دار الكتب العلمية - بيروت -  
الطبعة الأولى - تحقيق محمد زهري النجار .
95. شعب الإيمان - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت 458 - دار  
الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - تحقيق محمد السعيد بن  
بسيوني زغلول .
96. الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية ، الإمام أبي عيسى  
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي صاحب السنن ت 279 هـ - تحقيق  
سيد بر عباس الجلي .

97. صحيح ابن خزيمة - محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي  
النيسابوري ت 311 - المكتب الإسلامي - بيروت - تحقيق د. محمد  
مصطفى الأعظمي .
98. صحيح سنن الترمذي - - الشيخ ناصر الدين الألباني - المكتب  
الإسلامي - الطبعة الأولى 1408هـ - 1988م - دمشق .
99. صحيح مسلم - مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري  
ت 261 - دار الأفكار الدولية - تحقق أبو صهيب الكرمي .
100. صفة المفتي والمستفتي - أحمد بن حمدان الحنبلي - الطبعة الثالثة  
1397هـ - دمشق - المكتب الإسلامي .
101. صيد الخاطر - الإمام أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي ت  
579هـ - دار الكتب العلمية - بيروت .
102. الضعفاء الكبير - أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ت  
322 - دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة الأولى 1404هـ - 1984م -  
تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي .
103. الضعفاء والمتروكين - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي  
أبو الفرج ت 579 - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى -  
تحقيق عبد الله القاضي .
104. ضعيف سنن ابن ماجه - الشيخ ناصر الدين الألباني - المكتب  
الإسلامي - الطبعة الأولى 1408هـ - 1988م - دمشق .
105. ضعيف سنن الترمذي - الشيخ ناصر الدين الألباني - المكتب  
الإسلامي - الطبعة الأولى 1408هـ - 1988م - دمشق .
106. طبقات الحنابلة - الإمام القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن  
الحسين ابن أبي يعلى الحنبلي ت 526هـ - خرج أحاديثه ووضع  
حواشيه أبو حازم أسامة بن حسن - أبو الزهراء حازم علي بهجت -  
دار الكتب العلمية - بيروت .

107. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان أبو محمد الأنصاري ت 369 - مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية 1412 - 1992 - تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي .

108. (طبقات المدلسين) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت 852 - دار الكتب العلمية - بيروت - تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري ، الأستاذ محمد أحمد عبد العزيز .

109. الطبقات الكبرى - محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري - الزهري ت 230 - دار لكتب العلمية - بيروت - تحقيق محمد عبد القادر عطا .

110. العبر في خبر من غير ت 748 هـ - حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي ت 748 - دار الكتب العلمية - بيروت - تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول .

111. العلل الكبير للترمذي - محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي ت 279 - دار إحياء التراث العربي - بيروت 1357 - 1938 تحقيق أحمد محمد شاكر .

112. العلل الكبير للترمذي - محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي ت 279 - ترتيب : أبو طالب القاضي ت 1409 - عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت الطبعة الأولى - تحقيق صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود محمد الصعيدي .

113. علل الحديث - عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد - دار المعرفة - بيروت .

114. علل الحديث ومعرفة الرجال - على بن عبد الله بن جعفر السعدي  
المديني ت 234 - دار الوعي - حلب 1980 م الطبعة الثانية - تحقيق  
وتعليق عبد المعطي أمين قلعجي .
115. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية - عبد الرحمن بن علي بن  
الجوزي ت 597 - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى -  
تحقيق خليل الميس
116. العلل ومعرفة الرجال - أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ت 241  
- المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض - الطبعة  
الأولى - تحقيق وصي الله بن محمد عباس .
117. العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره - تحقيق وصي الله  
بن محمد عباس - الدار السلفية بومباي - الهند .
118. العلل الواردة في الأحاديث النبوية - علي محمد بن عمر بن أحمد  
بن مهدي أبو الحسن الدراقطني البغدادي ت 385 - دار طيبة مدينة  
النشر : الرياض - الطبعة الأولى 1405 - 1985 تحقيق د. محفوظ  
الرحمن زين الله السلفي .
119. علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح - أبو عمرو عثمان بن  
عبد الرحيم الشهرزوري ت 643 - دار الكتب العلمية - بيروت .
120. عمل اليوم والليلة - أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد  
الرحمن ت 303 - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية 1406  
تحقيق د. فاروق حمادة .
121. غريب الحديث - أبو عبيد القاسم بن سلام الهزوي ت 224 هـ - 938م  
- دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .



122. غوامض الأسماء المبهمة - خلف بن عبد الملك بن بشكوال  
ت 578هـ - دار عالم الكتب - بيروت - الطبعة الأولى 1407هـ -  
تحقيق د. عز الدين علي السيد . محمد كمال الدين عز الدين .
123. فتح الباري شرح صحيح البخاري - أحمد بن علي بن حجر أبو  
الفضل العسقلاني الشافعي ت 852 - دار المعرفة - بيروت - تحقيق  
محمد فؤاد عبد الباقي , محب الدين الخطيب .
124. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه  
كتابه بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني - أحمد بن عبد الرحمن  
البننا المشهور بالساعاتي - دار إحياء التراث العربي .
125. فتح المغيبي شرح ألفية الحديث العراقي تأليف الإمام شمس الدين  
محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت 902 - المكتبة السلفية - المدينة  
المنورة - باب الرحمة ودار الكتب ببيروت 1403هـ .
126. فجر الإسلام - أحمد أمين - مكتبة النهضة المصرية - الطبعة  
13- 1982م فضائل الصحابة - أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ت  
241 - مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى 1403هـ - 1983م -  
تحقيق د. وصي الله محمد عباس .
127. الفهرست - محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم ت 385 - دار  
المعرفة - بيروت .
128. القاموس المحيط - العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب  
الفيروز أبادي الشيرازي دار الفكر - بيروت .
129. القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد - أحمد بن علي  
العسقلاني أبو الفضل ت 852 - مكتبة ابن تيمية - القاهرة - الطبعة  
الأولى - تحقيق مكتبة ابن تيمية .
130. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - أحمد بن أحمد  
أبو عبد الله الذهبي الدمشقي ت 748 - دار الكتب العلمية .

131. الكامل في التاريخ - الإمام العلامة عمدة المؤرخين أبو الحسن  
على بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد  
الشيبياني المعروف بابن الأثير الجزري الملقب بعز الدين ت 630هـ -  
دار الكتاب العربي - بيروت لبنان - الطبعة الثالثة 1400هـ 1980م .
132. الكامل في ضعفاء الرجال - عبد الله بن عدي بن عبد الله بن  
محمد أبو أحمد الجرجاني ت 365 - دار الفكر - بيروت .
133. الكشاف المبين عن مناهج المحدثين - الدكتور أحمد يوسف أبو  
حلبية - الطبعة الأولى 1996م .
134. الكشف الحثيث عن رمى بوضع الحديث - إبراهيم بن محمد بن  
سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ت 841 - عالم الكتب ،  
مكتبة النهضة العربية - بيروت - الطبعة الأولى - تحقيق صبحي  
السامرائي .
135. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - مصطفى بن عبد الله  
القسطنطيني الرومي الحنفي ت 1067 - دار الفكر .
136. الكفاية في علم الرواية - أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر  
الخطيب البغدادي ت 463 - المكتبة العلمية - المدينة المنورة - تحقيق  
: أبو عبد الله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني .
137. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات - محمد  
بن أحمد بن محمد الخطيب ابن البركات المعروف بابن الكيال ت 929  
- دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - تحقيق كمال يوسف الحوت .
138. اللباب في تهذيب الأنساب - عز الدين ابن الجزري - دار صادر  
- بيروت 1400هـ 1980م .
139. لسان العرب - العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن  
منظور الأفرريقي المصري - دار صادر - بيروت .

140. لسان الميزان - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت 852 - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت الطبعة الثالثة 1406هـ - 198 - تحقيق دائرة المعارف النظامية - الهند .
141. المجروحين - أبو حاتم محمد بن حبان البستي ت 354 - دار الوعي - حلب - تحقيق محمود إبراهيم زايد .
142. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - علي بن أبي بكر الهيثمي ت 807 - دار الريان للتراث , دار الكتاب العربي - القاهرة , بيروت .
143. المحلى - علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد ت 456 - دار الآفاق الجديدة - بيروت - تحقيق لجنة إحياء التراث العربي .
144. مختار الصحاح - الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي دار الفيحاء - بيروت دمشق .
145. المختلطين - صلاح الدين أبو سعيد خليل بن سيف الدين كيكليدي بن عبد الله العلائي ت 761 - مكتبة الخانجي - القاهرة - الطبعة الأولى - تحقيق : د. رفعت فوزي عبد المطالب وعلي عبد الباسط مزيد .
146. مختلف الحديث بين الفقهاء والمحدثين - أ . د نوافذ حسين حماد - دار الوفاء .
147. المراسيل سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود ت 275 - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى - تحقيق شعيب الأرنؤوط
148. المراسيل - عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت 327 - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى - تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني .

- 149 . المستدرك على الصحيحين - محمد بن عبد الله أبو عبد الله  
الحاكم النيسابوري ت 405 - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة  
الأولى - تحقيق مصطفى عبد القارذ عطا .
- 150 . مسند ابن الجعد - علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري  
البغدادي ت 230 - دار مؤسسة نادر مدينة النشر - بيروت - الطبعة  
الأولى 1410 هـ - 1990م - تحقيق عامر أحمد حيدر .
- 151 . مسند أبي داود الطيالسي - سليمان بن داود أبو داود الفارسي  
البصري الطيالسي ت 204 - دار المعرفة - بيروت .
- 152 . مسند أبي يعلى - أحمد بن علي بن المثنى أبو علي الموصلي  
التميمي ت 307 - دار المأمون للتراث - دمشق - الطبعة الأولى -  
تحقيق حسين سليم أسد .
- 153 . مسند إسحاق بن راهويه - إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن  
راهوية الحنظلي - ت 238 - مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - الطبعة  
الأولى - تحقيق د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي .
- 154 . مسند الإمام أحمد بن حنبل - أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني  
ت 241 - المكتب الإسلامي .
- 155 . مسند الإمام أحمد بن حنبل - أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني  
ت 241 - دار الحديث - القاهرة .
- 156 . مسند الإمام أحمد بن حنبل - أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني  
ت 241 - المشرف العام د. عبد الله التركي - شارك في التحقيق :  
شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، عادل المرشد ، إبراهيم  
الزبيق ، محمد رضوان العرقسوسي ، كامل الخراط - مؤسسة  
الرسالة - بيروت .

157. مسند الإمام أحمد بن حنبل - أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني  
241 ت - شرح وتعليق أحمد محمد شاكر - الطبعة الثانية - 1391هـ -  
دار المعارف بمصر .
158. مسند البزار (البحر الزخار) أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد  
الخالق البزار ت 292 - مؤسسة علوم القرآن , مكتبة العلوم والحكم -  
بيروت , المدينة - الطبعة الأولى 1409هـ - تحقيق د. محفوظ الرحمن  
زين الله .
159. المسند الحميدي - عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي ت 219 -  
دار الكتب العلمية , مكتبة المتنبى - بيروت , القاهرة - تحقيق حبيب  
الرحمن الأعظمي .
160. مسند الشاميين - سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني  
ت 360 - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى - تحقيق حمدي  
بن عبد المجيد السلفي .
161. مشاهير علماء الأمصار - محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم  
التميمي البستي ت 354 - دار الكتب العلمية - بيروت 1959م تحقيق م.  
فلايشهر .
162. مشكاة المصابيح - محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي - تحقيق  
محمد ناصر الدين الألباني .
163. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه - أحمد بن أبي بكر بن  
إسماعيل الكنانى ت 840 - دار العربية - بيروت - الطبعة الثانية  
1403هـ - تحقيق محمد المنتقى الكشناوي .
164. مصنف في الأحاديث والآثار - أبو بكر عبد الله بن محمد بن  
أبي شيبه الكوفي ت 235 - دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى 1998م

- 165 . مصنف عبد الرزاق - أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت  
211 - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
- 166 . المعجم الأوسط - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 -  
دار الحرمين - القاهرة - تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد عبد  
المحسن بن إبراهيم الحسيني .
- 167 . معجم البلدان - ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ت 626 -  
دار إحياء التراث العربي - بيروت 1399هـ - 1979م .
- 168 . المعجم الصغير - سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني  
ت 360 - المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان - الطبعة  
الأولى 1405هـ - 1985م - تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير .
- 169 . معجم قبائل العرب القديمة والحديثة - عمر رضا كحالة - مؤسسة  
الرسالة - الطبعة الثالثة 1402هـ - 1982 .
- 170 . معجم مقاييس اللغة - أبو حسين أحمد بن فارس بن زكريات  
395هـ تحقيق وضبط عب السلام محمد بن هارون رئيس قسم  
الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقاً وعضو المجمع اللغوي -  
الطبعة 1390هـ - 1970م .
- 171 . المعجم الكبير - سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني -  
مكتبة العلوم والحكم - الموصل - الطبعة الثانية - تحقيق حمدي بن  
عبد المجيد السلفي .
- 172 . معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع - الفقيه أبو عبيد ،  
عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ت 487هـ - تحقيق  
الأستاذ مصطفى السقا - دار الخانجي بالقاهرة .
- 173 . معرفة الثقات - أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي  
الكوفي ت 261 - مكتبة الدار - المدينة المنورة - الطبعة الأولى  
1405هـ - 1985م - عبد العليم عبد العظيم البتسوي .

174. المعرفة والتاريخ - يعقوب بن سفيان البسوي - بيروت - مؤسسة الرسالة - تحقيق أكرم ضياء العمري .
175. المغني في الضعفاء - شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت 748 - تحقيق نور الدين عتر .
176. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني - عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد ت 620 - دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى .
177. مناقب الإمام أحمد - للحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي - خانجي وحمدان - بيروت .
178. المنتخب من مسند عبد بن حميد - عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ت 249 - مكتبة السنة - القاهرة - الطبعة الأولى - تحقيق صبحي البدري السامرائي , محمود محمد خليل الصعيدي .
179. المنجد في اللغة والإعلام - لويس نقولا معلوف - الطبعة السابعة والعشرون .
180. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - يحيى بن معين ت 233 - دار المأمون للتراث - دمشق - تحقيق د. أحمد محمد نور سيف
181. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية - شيخ الإسلام أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم الشهير بابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي ت 728 - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
182. موضح أوهام الجمع والتفريق - أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت 463 - دار المعرفة - بيروت الطبعة الأولى 1407م - تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي .
183. موطأ الإمام مالك - مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي ت 179 - دار إحياء الكتب العربية - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

184. ميزان الاعتدال في نقد الرجال - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت 748 - دار الكتب العلمية - بيروت - تحقيق الشيخ علي محمد معوض - والشيخ عادل أحمد عبد الموجود . شارك في تحقيقه الأستاذ الدكتور عبد الفتاح سنة خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية وعضو المجلس الأعلى للشؤون الدينية .
185. نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - الحافظ أحمد بن علي العسقلاني 852هـ - مكتبة طيبة - المدينة المنورة .
186. نصب الراية لأحاديث الهداية - عبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي ت 762 - دار الحديث - مصر 1357هـ - تحقيق محمد يوسف البنوري .
187. نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط - علاء الدين علي رضا - دار الحديث - القاهرة نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخييار شرح منتقى الأخبار - محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت 1255 - دار الجيل - بيروت 1973م .
188. النهاية في غريب الحديث والأثر - مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري - تحقيق طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي .
189. نيل الأوطار - محمد بن علي بن محمد الشوكاني - ت 1125هـ - دار الجيل بيروت - 1973م
190. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري - أحمد بن علي ابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت 852 - دار المعرفة - بيروت 1379هـ - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب .
191. الوثائق السياسية والإدارية العائدة للعصر الأموي من 40-132هـ - 661 - 750م - محمد ماهر حمادة - دار النفائس - مؤسسة الرسالة .



192. الوثائق السياسية والإدارية في العصر العباسي الأول -247-

656هـ - 861-1258م - محمد ماهر حمادة - دار النفائس - مؤسسة

الرسالة .

رقم الصفحة	فهرس الموضوعات
ب	الإهداء .
ج	الشكر .
د	صفحة الاختصارات .
هـ	بيان مراد ابن حجر من الطبقة في التراجم .
1	المقدمة .
1	أولاً : أهمية الموضوع وبواعث الاختيار .
2	ثانياً : أهداف البحث .
2	ثالثاً : منهج الباحث وطبيعة عمل الباحث فيه :
2	منهج الباحث في الترجمة للرواة .
3	منهج الباحث في الخريج .
3	منهج الباحث في التوثيق والعزو إلى المصادر .
4	منهج الباحث في الحكم على الحديث .
4	منهج الباحث في غريب الحديث والتعريف بالبلدان والقبائل والأنساب .
4	منهج الباحث في الفهرسة .
5	رابعاً : الدراسات السابقة .
5	خامساً : خطة البحث .
5	تعريف الاختلاط لغة .
5	تعريف الاختلاط اصطلاحاً .
5	أسباب الاختلاط
6	حكم الاختلاط .
7	حكم رواية المختلطين في الصحيحين .
8	فائدة دراسة الرواة المختلطين .
10	الإمام أحمد وكتابة المسند :

10	التعريف به .
10	شيوخه وتلاميذه .
11	صفته .
11	زهده وتقصفه .
13	رحلته وحفظه .
15	ثناء الأئمة عليه .
16	محنته .
22	مسند الإمام أحمد ومنهجه فيه .
27	مؤلفاته .
28	الباب الأول : عطاء بن السائب عصره وحياته :
28	الفصل الأول : عصره .
30	المبحث الأول : الحياة السياسية .
33	المبحث الثاني : الحياة الاجتماعية .
34	المبحث الثالث : الحياة العلمية والأدبية .
36	الفصل الثاني : حياته
36	المبحث الأول : حياته الشخصية .
36	المبحث الثاني : حياته العلمية .
36	المطلب الأول : رحلاته في طلب العلم .
37	المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه .
39	المطلب الثالث : أقوال العلماء فيه .
46	المطلب الرابع : عقيدته ومذهبه الفقهي .
47	الباب الثاني : مروياته في مسند الإمام أحمد .
345	أثر اختلاط عطاء بن السائب السائب على مروياته .
346	الخاتمة .

348	فهرس الآيات القرآنية .
350	فهرس الأحاديث حسب أحرف الهجاء .
355	فهرس الرواة على حروف المعجم .
363	فهرس المصادر .
386	فهرس الموضوعات .

### ملخص البحث

هذا البحث بعنوان : " عطاء بن السائب حديثه وعمله في مسند الإمام أحمد بن حنبل " .

وتتبع أهميته من كون عطاء بن السائب من صغار التابعين الذين رووا حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأخرج له الإمام أحمد في مسنده٥ وقد تكلم فيه النقاد ووصفوه بالاختلاط ، فقمت بجمع أقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً ، وخرجت بخلاصة تفيد توثيقه ، وميزت من أخذ عنه قبل الاختلاط وبعده .

وقسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وبايين ، وخاتمة .

فالمقدمة : بينت فيها أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، ومنهجي في البحث.

أما التمهيد : فقمت فيه بتعريف الاختلاط وحكمه ، وفائدة دراسة رواة المختلطين

ثم عرفت بعد ذلك بالإمام أحمد ومسنده .

وفي الباب الأول : أظهرت فيها حياة عطاء بن السائب سياسياً ، واجتماعياً ، وعلمياً ، وشخصيته ، وشيوخه وتلاميذه ، ورحلاته العلمية ، وأقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً ومناقشتها وبيان الراجح منها .

وفي الباب الثاني : جمعت مرويات عطاء بن السائب ورتبتها على طريقة المسانيد ورتبت أصحابها - الصحابة - على حروف المعجم .

ورقمت الأحاديث أرقاماً تسلسلياً فبلغت (192) حديثاً بالمكرر ، ثم قمت بتخريجها ودراسة كل حديث على حدة ، وذلك لبيان درجته من حيث الصحة ، أو الحسن ، أو الضعف .

أما الخاتمة : فذكرت فيها أهم نتائج البحث ومن أهمها :

- أنه من محدثي الكوفة الثقات مع أنه من صغار التابعين ، وأنه ورع تقي أثنى عليه الإمام أحمد وغيره من العلماء.
- أن أغلب أحاديثه مقبولة يحتج بها ، وكذا امتازت بخلوها من الأحاديث الموضوعة ، مع ندرة الأحاديث صاحبة الأسانيد الضعيفة التي لم تتقو .

### Summary

The title of this research is “Ata Ben Alsaeb’s Hadeethes and (Allel) in Al Emam Ahmad Ben Hamble’s (Mosnad).”

The importance of this research is derived from that Ata Ben Alsaeb is one of the youngest followers who narrated the Hadeeth of Prophet Mohammed, peace be upon him, and Al Emam Ahmad has transferred upon him in his (Al Mosnad)

Critics had talked about Ata Ben Alsaeb and they described him of mixing, I had collected the scientists’ views (Jarhaa Wa Tadelaa...), and I obtained a brief documentation on their views. Moreover, I classified who had transferred upon him before and after mixing.

I have divided the research into introduction, two sections, and conclusion.

In the introduction, I had explained the importance of the subject, reasons of my choice to this subject, and my method in this research. Concerning the preface, I have identified mixing and its sentence, the benefit of studying the mixing narrators. Then, I identified Al Emam Ahmad and his (Al Mosnad)

In the first section, I showed the life of Ata Ben Alsaeb politically, socially, and scientifically. In addition, I revealed something about his character, (Sheiks), and students, scientific journeys, and what the scientists say about him (Jarhaa Wa Tadelaa) and also discussing it with an explanation to what is reliable on it.

In the second section I collected all narration of Ata Ben Alsaeb and I organized them on the same method of (Al Mosnad).

Furthermore, I organized (Sahaba) alphabetically. Also I numbered Hadeethes serially and it counts 193 Hadeeth with repetitions. Then, I had studied each Hadeeth separately in order to reveal the grade of its correction, (Hasan), or weak.

In the conclusion, I mentioned the most important results of the Research and it is as the following:

Ata Ben Alsaeb is one of the reliable narrators of (Alkofa) despite being a young follower. In addition, he is an allegiant and believer and Ahmad Ben Hambel had recommended him.

**Most of Ata's Hadeethes are acceptable, and it is characterized of being vacant of the fabricated Hadeethes and the weak Hadeethes can be rarely founded.**